

نظم العقبيان في اعيان الاعيان

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
بن ابي بكر السيوطي



وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة
في مصر وسورية وسائر العالم الاسلامي



حرره

الدكتور فيليب حتي

١٩٢٧



**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

**پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ**



نظم العقيان في اعيان الاعيان

تأليف

الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
بن ابي بكر السيوطي



وهو يتضمن تراجم مشاهير القرن التاسع للهجرة
في مصر وسورية وسائر العالم الاسلامي



حرره

الدكتور فيليب حتي

١٩٢٧



132182

نظم العقيان في اعيان الاعيان



محتويات الكتاب

ا-ظ	مقدمة المحرر
١	فاتحة المؤلف
٢	مقدمة المؤلف

التراجم حسب الشهرة

حرف الهمزة

١٣	٠١ الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد
١٥	٠٢ الخجندي ، المدني برهان الدين ابراهيم
١٥	٠٣ ابن خضر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٤ ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم
١٦	٠٥ العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
١٧	٠٦ ابن ظهيرة ، برهان الدين ابراهيم قاضي مكة
٢٣	٠٧ المتبولي ، ابراهيم بن علي
٢٣	٠٨ السُّوبيني ، برهان الدين ابراهيم الحموي
٢٤	٠٩ البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم
٢٥	١٠ الحدري ، التونسي ابراهيم بن محمد
٢٦	١١ ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٦	١٢ الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد
٢٧	١٣ الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

٢٩	اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد	١٤
٢٩	الكركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى	١٥
٣٠	ابو ذرّ الحلبي ، موفق الدين احمد	١٦
٣١	العسقلاني ، عزّ الدين احمد بن ابراهيم	١٧
٣٥	الاسيوطي ، وليّ الدين احمد بن احمد	١٨
٣٦	الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد	١٩
٣٦	الشهاب السُّعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل	٢٠
٣٧	الابشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل	٢١
٣٨	الكوراني ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل	٢٢
٤٠	الملك الموءيدّ ، احمد بن اينال العلائي	٢٣
٤١	النعمانى ، شهاب الدين احمد	٢٤
٤١	العُمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي	٢٥
٤١	ابن تيمورلنك ، احمد بن سُعيد	٢٦
٤٢	الشيخ خرّوف ، احمد بن خضير	٢٧
٤٢	ابن المُجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رجب	٢٨
٤٢	البُلْقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان	٢٩
٤٣	ابن ناظر الصاحبة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن	٣٠
٤٣	ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن	٣١
٤٣	الشارمساخي ، شهاب الدين احمد بن عليّ	٣٢
٤٤	الناشري ، ابو الفضل احمد بن عليّ	٣٣
٤٥	ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل	٣٤
٥٣	الدّماميني ، الشهاب احمد	٣٥
٥٤	ابن برّكوت المكيّني ، الصلاح احمد	٣٦
٥٤	ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد	٣٧
٥٧	ابن الحاضر ، الشهاب احمد	٣٨
٥٨	ابن صالح ، الشهاب احمد	٣٩
٦٣	ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد	٤٠
٦٣	السرسى ، احمد	٤١
٦٣	الشهاب الحجازي ، احمد	٤٢

٧٧	الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد	٤٣
٩٠	البُلُقيني ، وليّ الدين احمد بن محمد	٤٤
٩٠	السَّيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف	٤٥
٩٢	المقدسي ، عماد الدين اسماعيل	٤٦
٩٢	القريمي ، نجم الدين اسحاق	٤٧
٩٣	الحلبي ، انسُ بن برهان الدين ابراهيم	٤٨
٩٣	الملك الأشرف ، اينال	٤٩
٩٣	آمنة ، بنت المستكفي	٥٠
٩٤	ابن قاضي شُهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد	٥١
٩٤	ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله	٥٢
٩٥	السُّيوطي ، كمال الدين ابو بكر ، والد الموءلف	٥٣
٩٦	القرقشندي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٤
٩٦	ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي	٥٥
٩٧	الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٦
٩٨	ابن مُزهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر	٥٧
٩٨	ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد	٥٨

حرف الباء

١٠٠	الشريف بركات ، امير مكة	٥٩
١٠١	بركة ، بنت الحافظ العراقي	٦٠

حرف التاء

١٠٢	الملك الظاهر ، ابو سعيد	٦١
-----	-------------------------	----

حرف الجيم

١٠٣	السنهوري المقرئ ، زين الدين جعفر بن ابراهيم	٦٢
١٠٣	الملك الظاهر ، ابو سعيد جقمق العلائي	٦٣
١٠٣	'جويرية بنت العراقي	٦٤

حرف الحاء

١٠٤	٦٥	سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركماني
١٠٤	٦٦	ابن الصنّاف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي
١٠٤	٦٧	الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد
١٠٥	٦٨	ابن الفناري ، حسن جلبي بن محمدشاه
١٠٦	٦٩	ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد
١٠٦	٧٠	الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف
١٠٦	٧١	ابن حمزة الدمشقي ، عزّ الدين حمزة بن احمد
١٠٧	٧٢	القائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد

حرف الخاء

١٠٩	٧٣	المنوفي ، خالد بن ايّوب
١٠٩	٧٤	'منلا خسرو ، بن فرامز السيواسي
١٠٩	٧٥	الملك الظاهر ، ابو سعيد خوشقدم
١١٠	٧٦	العجلوني المقرئ ، خطّاب بن عمر
١١٠	٧٧	الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد
١١٠	٧٨	ملك شروان ، خليل بن ابراهيم
١١١	٧٩	البسبي الفرضي ، ابو الجود داود بن سليمان

حرف الراء

١١٢	٨٠	العقبي ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد
-----	----	---

حرف الزاء

١١٣	٨١	زكريّا الانصاري ، شيخ الاسلام
١١٣	٨٢	المناعي ، زين العابدين بن يحيى
١١٤	٨٣	الكيلاني ، زين العابدين بن محمد
١١٤	٨٤	زينب بنت العراقي
١١٤	٨٥	زينب بنت السبكي

حرف السين

- ١١٥ الدَّيْرِي ، سعد الدين سعد بن محمد
١١٧ ابن الأحمَر ، السلطان سعد بن محمد
١١٧ المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العباسي

حرف الشين

- ١١٨ ابن الجيعان ، علم الدين شاکر بن عبد الغني
١١٨ شاه رُخ ، بن تمورلنك

حرف الصاد

- ١١٩ البلقيني ، علم الدين صالح بن عمر

حرف الطاء

- ١٢٠ الثويري المقرئ ، زين الدين طاهر بن محمد

حرف العين

- ١٢١ ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن
١٢١ الأردُبيلي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد
١٢١ ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد
١٢١ ابن جماعة ، عبد الله بن محمد
١٢٢ التلمساني ، عبد الله بن محمد
١٢٢ عبد الباسط ، بن خليل ناظر الجيش
١٢٢ ابن عياش ، المقرئ عبد الرحمن بن احمد
١٢٣ ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله
١٢٣ البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن
١٢٤ ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي
١٢٤ البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر

١٢٥	ابن الامانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٤
١٢٥	الستاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٥
١٢٦	الدَّيرِي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد	١٠٦
١٢٦	السَّنْدَبِيسِي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين	١٠٧
١٢٧	السيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى	١٠٨
١٢٧	الانباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم	١٠٩
١٢٧	ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد	١١٠
١٢٨	القيلووي البغداداي ، عبد السلام بن احمد	١١١
١٢٩	المقدسي ، عز الدين عبد السلام	١١٢
١٣٠	الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم	١١٣
١٣٠	القلقشندي ، علاء الدين علي بن احمد	١١٤
١٣٠	البوشي ، نور الدين علي بن احمد	١١٥
١٣١	القلصادي ، علي بن محمد بن محمد	١١٦
١٣١	الكرماني ، علي	١١٧
١٣٢	الطُّوسِي ، علاء الدين علي بن محمد	١١٨
١٣٢	الفرغاني ، عمر بن محمد	١١٩
١٣٢	القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد	١٢٠
١٣٣	الوروري ، سراج الدين عمر بن عيسى	١٢١

حرف الفاء

١٣٤	ابن ابي الليث ، السمرقندي فضل الله	١٢٢
-----	------------------------------------	-----

حرف الميم

١٣٥	القدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله	١٢٣
١٣٥	الشرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم	١٢٤
١٣٥	الفرغاني ، حميد الدين محمد بن احمد	١٢٥
١٣٦	القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٦
١٣٦	الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٧

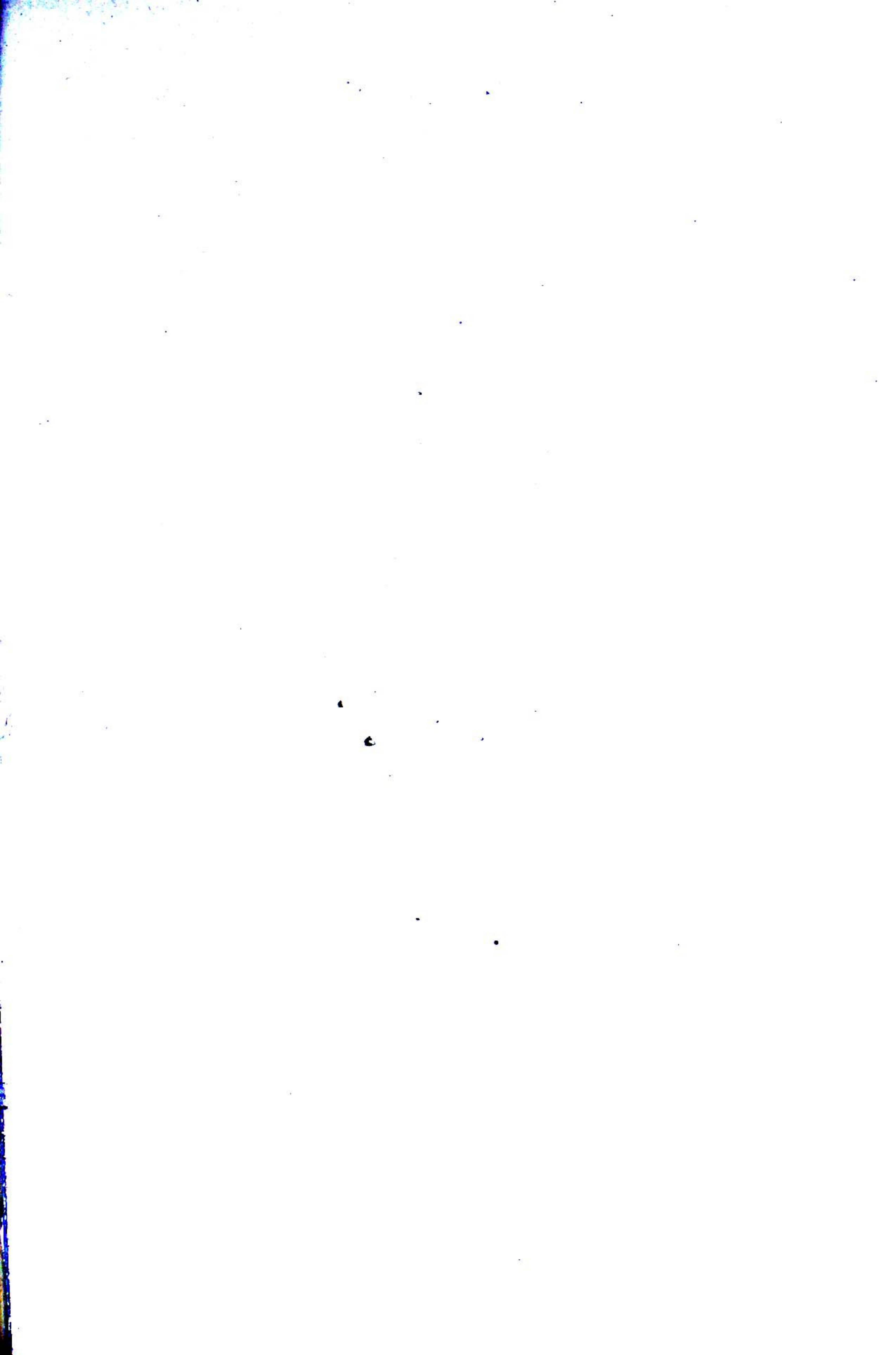
١٣٦	ابن عبد الدائم المدني ، شمس الدين محمد بن احمد	١٢٨
١٣٦	ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد	١٢٩
١٣٧	ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد	١٣٠
١٣٧	ابن ابي الوفا ، الوفائي محمد بن احمد	١٣١
١٣٧	التَّنَسِّي ، القاضي بدر الدين محمد بن احمد	١٣٢
١٣٨	الآقصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد	١٣٣
١٣٩	السَّفَطِي ، وليّ الدين محمد بن احمد	١٣٤
١٣٩	المراغي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر	١٣٥
١٤٠	المراغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٣٦
١٤٠	ابن زريق ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر	١٣٧
١٤٠	الأسوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر	١٣٨
١٤٢	ابن حويز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر	١٣٩
١٤٣	ابن مزهر ، تقي الدين كاتب السرّ محمد بن ابي بكر	١٤٠
١٤٣	ابن قاضي شهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر	١٤١
١٤٣	ابن الحمصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر	١٤٢
١٤٤	الشريف ، محمد بن بركات	١٤٣
١٤٤	النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب	١٤٤
١٤٨	ابن القباقبي ، المقرئ القدسي محمد بن خليل	١٤٥
١٤٩	ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد	١٤٦
١٤٩	الخوافي ، محمد بن شهاب	١٤٧
١٤٩	الدمياطي ، المجذوب محمد بن صدقة	١٤٨
١٥٠	البلاطنسي ، شمس الدين محمد بن عبد الله	١٤٩
١٥٠	ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله	١٥٠
١٥٠	ابن لاجين الرشدي ، محمد بن عبد الله	١٥١
١٥١	ابن عز الدين ، المالكي محمد بن عبد الله	١٥٢
١٥١	البُلُقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٣
١٥١	البصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٤
١٥٢	الطندثائي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٥
١٥٢	السخاوي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٦

١٥٣	التّفهني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٧
١٥٣	الغزّي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن	١٥٨
١٥٣	ابن الأشقر ، محبّ الدين محمد بن عثمان	١٥٩
١٥٤	القاياتي ، شمس الدين محمد بن علي	١٦٠
١٥٧	الغمري ، محمد بن عمر	١٦١
١٥٨	محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي	١٦٢
١٥٨	الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله	١٦٣
١٥٨	ابن قرّقماس ، ناصر الدين محمد الأديب	١٦٤
١٥٩	ابن كزل بُغا ، ناصر الدين محمد المقرئ	١٦٥
١٥٩	ابن ابي شريف ، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد	١٦٦
١٦٠	المشدالي ، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي	١٦٧
١٦٠	الثوّيري المكي ، تاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد	١٦٨
١٦١	ابن امير حاج ، شمس الدين محمد بن محمد	١٦٩
١٦٢	الخيضري ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد	١٧٠
١٦٢	الايحي ، عفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد	١٧١
١٦٣	ابن امام الكامليّة ، كمال الدين محمد بن محمد	١٧٢
١٦٤	البُلقيني ، بدر الدين محمد بن محمد	١٧٣
١٦٤	السُّنباطي ، وليّ الدين محمد بن محمد	١٧٤
١٦٤	ناصر الدين ، البغدادي الحنبلي محمد بن محمد	١٧٥
١٦٥	الاسفرايني ، صدر الدين محمد بن محمد	١٧٦
١٦٦	الثوّيري ، امين الدين محمد بن محمد	١٧٧
١٦٦	الثوّيري ، محبّ الدين محمد بن محمد	١٧٨
١٦٦	ابن قوام ، الدمشقي قوام الدين محمد بن محمد	١٧٩
١٦٦	الراعي الاندلسي ، النحوي ابو عبد الله محمد بن محمد	١٨٠
١٦٧	ابن ظهيرة المكيّ ، جلال الدين محمد بن ابي البركات	١٨١
١٦٨	المقلسي ، شمس الدين محمد بن محمد	١٨٢
١٦٨	ابن سارة ، الأقفهسي محمد بن محمد	١٨٣
١٦٨	ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد	١٨٤
١٧٠	ابن فهد المكيّ ، الحافظ تقي الدين محمد بن محمد	١٨٥

١٧١	ابن الشحنة ، الحلبي محب الدين محمد بن محمد	١٨٦
١٧٢	الطرا بلسي ، صلاح الدين محمد بن محمد	١٨٧
١٧٣	السلطان محمد الفاتح	١٨٨
١٧٤	ابن الأمشاطي ، رئيس الاطباء مظفر الدين محمود	١٨٩
١٧٤	العيني ، بدر الدين محمود بن احمد	١٩٠
١٧٥	السلطان مراد بن محمد العثماني	١٩١
١٧٥	مدين الصوفي	١٩٢
١٧٥	اليمني الشجاعى ، موسى بن احمد كمال الدين	١٩٣

حرف الياء

١٧٧	ابن العطار الحموي ، شرف الدين يحيى	١٩٤
١٧٧	الكندي ، المقرئ شرف الدين يحيى	١٩٥
١٧٧	الاقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد	١٩٦
١٧٨	الملك الظاهر ، ابو سعيد	١٩٧
١٧٨	الباعوني ، جمال الدين يوسف بن احمد	١٩٨
١٧٩	الملك العزيز ، يوسف بن برسباي	١٩٩
١٧٩	ابن شاهين ، يوسف سبط الحافظ بن حجر	٢٠٠



مقدمة المحرر

ظفرتُ منذ عامين في بيروت بمخطوطة حديثة موسومة «نظم العقيان في أعيان الأعيان» . تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي رحمه الله» . وهي بخط ابيق بديع على ورق مسطر من القطع الكبير، صفحاتها ١١٧ . ولدى البحث تبين ان هذه المخطوطة منقولة عن مخطوطة اصلية قديمة لا اخت لها في البلدان العربية محفوظة في خزانة الكتب التيمورية في القاهرة . فاستأذنت سعادة احمد تيمور باشا بمعارضة النسختين ، وسعادته تكرم حالا باعارتي المخطوطة الاثم . ولقد ظهر بالمقابلة ان النسخ البيروتي تصرف بعض التصرف في نقله فاعتمدت النسخة التيمورية وجعلتها اساساً لهذا الكتاب .

المخطوطة التيمورية

صفحاتها ٩٥ من القطع المتوسط ، مكتوبة بخط واضح جلي على ورق ابيض بجر اسود ما عدا اسماء المترجمين بجر احمر . طول الصفحة ٢١ سنتيمترا وعرضها ١٤ ١/٢ . اما القسم المكتوب منها ف ١٧ ١/٤ . جاء في طرفتها : -

« كتاب نظم العقيان ، في اعيان الاعيان »

« تأليف الشيخ الامام الحافظ ابو (١) الفضل »

« جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر »

« ابن ناصر الدين بن محمد السيوطي »

(ب)

نظم العقيان في اعيان الاعيان

« تغمده الله برحمته واسكنه »
« فسيح جنته بمنه »
« وكرمه امين »
« آمين »

وفي خاتمتها : -

« تم هذا آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله »
« على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد كتبت »
« هذه النسخة من نسخة مقيمة اصلحت »
« ما قدرت عليه من غيره من التواريخ »
« وبها بياض كثير في الوفيات والمولد »
« كتبت ما عرفته منها وكان »
« الفراغ منها نهار الاربعاء ١٤٤٠ »
« صفر الخير سنة ١٠٩٧ »
« على يد الفقير ابراهيم بن »
« سليمان بن محمد بن »
« عبد العزيز الحنفي »
« الجيني كتبها »
« لنفسه ولمن »
« شاء الله »
« تعالى »
« من »
« بعده »
« غفر »
« له »
« آمين »

فيكون عمرها ٢٤٢ سنة .

الصفحة الاخيرة من مخطوطة «نظم العقيان في اعيان الاعيان
 للسيوطي» المحفوظة في مكتبة احمد تيمور باشا في مصر

وانتقى وقتي وروى تدريس الحديث بالبيروسية وغيرها عن حده وروى مشيخة
 المزهرية مات في يوم الاربعاء سادس عشر محرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة
 ومن شعور اوردته البقاعي في معجمه وروى عن غنم طرفه ذي وجنة جراً وقد قويم
 سألته ما لك سم يا نا حنن ، بالوصل قل لي قال عبد الكريم

• ثم هذا آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله

• على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد كتبت

• بهذه النسخة من نسخة سفيهة اصلها

• ما قدرت عليه من غير من التواريخ

• وبها بيضاء كثيرة في الوفيات والولادة

• كتبت ما عرفت منها وكان

• الفراغ منها ان راعى

• صفر الحيرة سنة ١٠٩٧

• عابد الفقار ابراهيم بن

• سليمان بن محمد بن

• عبد العزيز الخنجر

• الجيني كتمان

• لنفسه

• شانه

• تعالى

• من

• بعد

• محقر

• لم

•

•

أرسلت نسخة كتاب هذه النسخة في سال
 الدرر للمراعي

مقدمة المحرر (ت)

المخطوطة التيمورية هذه لا اخت لها في بلدان المشرق ، على ما نعلم . و كنت احسبها الوحيدة في العالم الى ان افادني اخيرا الاستاذ نيكلسون Nicholson من جامعة كمبردج ان في مكتبة ليدن (هولاندة) مخطوطة معنونة «اعيان الاعيان وابناء الزمان» للسيوطي وانها هي المؤلف نفسه .

ومن الغريب ان ذكر هذا المؤلف فات العالم الالمانى بر كلمان في كتابه "Geschichte Arabischen Literatur" كما انه فات

الاستاذ نيكلسون في كتابه "A Literary History of the Arabs"

والاستاذ هوار في "Littérature Arabe" والمرحوم جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية» . على ان حاجي خليفة اشار اليه في كتابه «كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون» مرّة تحت «نظم» واخرى تحت «اعيان» مما لا يبقي شكاً في ان السيوطي وضع كتاباً بهذا الاسم كانت نسخه متداولة معروفة في منتصف القرن السابع عشر في ايام حاجي خليفة .

مخطوطة ليدن

في كاتلوك مكتبة ليدن تحت رقم ٨٧٣ (٤١٦) (٢) Warn.

مخطوطة معنونة «أعيان الأعيان وابناء الزمان» وموصوفة بانها «وحيدة» من نوعها . ولقد علّق الاستاذ Dozy واضع الكاتلوك ما معناه ان المؤلف السيوطي يسمي كتابه هذا في مقدمته «نظم

(ث) نظم العقيان في اعيان الاعيان

العقيان في أعيان الأعيان» • ولقد كلفنا الاستاذ سنوك هرغرينه
بنقل المخطوطة هذه لنا بالفوتوغراف فتفضل وفعل وارسل لنا
صورتها بحيث تمكنا من معارضتها بمخطوطتنا •

مخطوطة ليدن صفحاتها ٧٤ من القطع المتوسط وهي مخرومة (٢)
وعنوانها :-

« أعيان الأعيان وابنا آ »
« الزمان للعلامة الامام »
« العمدة الهمام جلال الدين »
« عبد الرحمن الاسيوطي الشافعي »
« تغمته الله برحمته »
« آمين »

وهاك ما جاء في آخرها :-

« تم آخر ما وجد والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله »
« وصحبه وسلم وكان الفراغ »
« من كتابته على يد العبد الفقير الى الله تعالى الشريف احمد بن »
« احمد بن حسن »
« الرديني الحسيني نحادي عشرين جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين »
« وتسعمائة (٣) وحسبنا الله ونعم الوكيل »
« وصلى الله على سيدنا محمد »
« وآله وصحبه »
« وسلم »

(ج)

مقدمة المحرر

وعلى الهامش في آخر الكتاب :-

« انهاء مطالعة ونقل فقير »

« عفو ربه الصمد احمد بن محمد »

« على (٤) ابن احمد الشافعي الحلبي الشهير »

« بابن الملا عفا الله تعالى عنه »

« بقسطنطينية المحروسة »

« عام »

« ٩٨٠ » (٥)

فيكون عمر مخطوطة ليدن ٣٦١ سنة مما يجعلها ١١٩ سنة اقدم من
المخطوطة التيمورية .

العلاقة بين المخطوطتين

لنا ان نقول على سبيل الاجمال ان مخطوطة مصر على سقامتها
اضبط من مخطوطة ليدن واقل اغلاطا منها . ولكن هنالك من
التشابه بين بعض الاغلاط ومواطن بعض الكلمات الساقطة (٦)
ما يوء كد لنا ان احدي المخطوطتين اعتمدت على الثانية . ولما كانت
مخطوطة ليدن اقدم من مخطوطة مصر بمئة وتسع عشرة سنة كان
لا بد لنا من الجزم ان نسخة ليدن - او اختها - هي نفسها التي نقل
عنها الجينيبي ووصفها في آخر نسخة مصر بقوله «سقيمة» .

(٤) «على» او «علي» ؟

(٥) قابل قراءة Meursinge ص ٤٨ من المقدمة اللاتينية التي وضعها لكتاب «طبقات

المفسرين» (ليدن ١٨٣٩)

(٦) انظر ترجمة الديري مثلا صفحة ٢٧

نظم العقيان في اعيان الاعيان

(ح)

الناسخ - الجينيبي

ابراهيم بن سليمان الجينيبي ناسخ المخطوطة التيمورية ترجمه المرادي في «سلك الدرر في اعيان القرن الثاني عشر» (١ : ٦) ونعته بـ «الفاضل الاديب الالمني العلامة المتقن» • واطاف الى ذلك انه «كان فقيها نحريرا مفتنا مؤرخا حافظا للوقائع مطلقا على غوامض النقول وحائزا للاصول» • ويؤخذ من المرادي ان الجينيبي هذا وُلد في حدود الاربعين بعد الالف (١٦٣٠ م) في جنين (جنين اليوم) من اعمال نابلس، ورحل الى دمشق واستوطنها، وكتب كتباً عديدة بخطه • وكان له معرفة في اسماء الكتب ومؤلفيها والاسماء والالقب والوفيات • ثم رحل الى مصر واخذ فيها عن مشائخ اجلاء • ويختم المرادي ترجمته بقوله : «وبالجملة فقد كان من محاسن دمشق» • توفي بها يوم الثلاثاء سادس صفر سنة ثمان ومائة الف [١٦٩٦ م] ودفن بتربة باب الصغير •

لم يكن الجينيبي ناسخا فحسب بل كان مصححا - على ما ذكر هو عن نفسه في آخر نسخته • وبرغم ذلك فان نسخته نفسها جاءت سقيمة محشوة بالاغلاط وفيها كثير من الكلمات الساقطة • وكم كنا نود لو انه كان اهلا لتلك الشهرة التي نسبها اليه المرادي • والذي يلوح لنا انه كان فقيها اكثر منه اديبا، وخطاطا اكثر منه فقيهاً •

مقدمة المحرر

(خ)

المؤلف - السيوطي

زها السيوطي عام ٨٤٩ - ٩١١ هـ (١٤٤٥ - ١٥٠٥ م) في عصر
المماليك المتوسط . وهو عصر جمع وشرح وتفسير، لا عصر ابداع
واستنباط . فجاءت حياة السيوطي افضل انموذج للحياة العلمية في
ذلك العصر . ويمكن اعتبار كتاباته، السيكلويدية في موضوعاتها
ودائرة اتساعها، مجسم العلوم الاسلامية في القرن الخامس عشر .
يراعة السيوطي التي لم تعرف الملل لم تترك قط موضوعا في حقل
المعرفة الا تناولته . فمن علوم قرآنية وحديثية وفقهية، الى علوم
فلسفية وتاريخية، الى علوم فنية وادبية ولغوية - الى غير ذلك من
مختلف العلوم الرائجة . ولقد قال هو عن نفسه في ترجمة حياته في
«حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (١ : ١٥٧) انه وضع
ثلاثمئة مؤلف . وتلميذه ابن اياس يذكر في «تاريخ مصر»
(٦٣:٣) ان مصنفات استاذه ٦٠٠ مؤلفا . اما العالم الالمانى Flügel
فلقد جمع له قائمة تحوى ٥٦١ مصنفًا . وهو عدد يكاد يكون غير
قابل التصديق لولا ان بعضها كراريس قصيرة تدل على رغبة المؤلف
في طرق مواضيع غريبة واهية كما يستدل من عناوينها . واليك
بعضها: «الاسفار عن قلم الاظفار» - بلوغ المآرب في قصص الشارب»
- «بلوغ المآرب في اخبار العقارب» - «الوديك في فضل الديك»
- «التعظيم والمنة في ان ابوي رسول الله من الجنة» - «رسالة في
النعال الشريفة النبوية» - «في جيب قميص النبي صلعم» - «ما

(د) نظم العقيان في اعيان الاعيان

- رواه الواعون في اخبار الطاعون» - مسألة ضربي زيدا قائما» الخ
- اما اهم موءلفاته فهي:- «الاتقان في علوم القرآن» - «تكملة تفسير القرآن للشيخ جلال الدين المحلي» (اشتغله باربعين يوما) - «حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة» (جمعه من ٢٨ مصنفًا) - «المزهر» - «تاريخ الخلفاء» - «طبقات الحفاظ» (اختصار الذهبي وتكملته) - «لب اللباب في تحرير الانساب» (وهو اختصار عز الدين ابن الاثير
- اختصره في عشرة ايام متوالية، كما قال في آخره)
- ومن هذا يتبين ان السيوطي كان جماعة وملخصا ومختصرا
- ويظهر انه ايضا كان خطأطا وربما نسب الى نفسه موءلفات لغيره
- وقعت نسخها بين يديه

ولنسمح الان للسيوطي ليقص علينا سيرة حياته كما رواها بنفسه في «حسن المحاضرة (١ : ١٥٥ - ١٦١) وقد اقتطفنا منها ما يلي ببعض التصرف:-

«كان مولدي في اسيوط في مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة [١٢٤٥ م] ونشأت يتيما (٧) • فحفظت القرآن ولي دون الثمان، وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة اربع وستين • واُجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين (٨) • وقد التفت في هذه السنة • فكان اول شيء التفتة «شرح الاستعاذة والبسملة» • ولازمت في الفقه شيخ الاسلام علم الدين البلقيني وشيخ الاسلام شرف الدين المناوي • ولزمت في الحديث والعربية

(٧) كان والده قاضيا بمصر وتوفي عام ١٤٥١ م عندما كان السيوطي عمرا خمس

سنوات ونصف

(٨) كل ذلك يدل على نبوغه

مقدمة المحرر

(ذ)

شيخنا الامام تقي الدين الشبلي فواظبته اربع سنين ولم انفك عنه الى ان مات . ولزمت شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي . فاخذت عنه الفنون ، وكتب لي اجازة عظيمة . وسافرت بحمد الله الى بلاد الشام والحجاز [١٤٦٤] سنة ١٤٦٤] واليمن والهند والمغرب والتكرور . وافتيت من مستهل سنة احدى وسبعين . ورزقت التبخر في سبعة علوم: التفسير والحديث والفقہ والنحو والمعاني والبيان والبدیع على طريقة العرب والبلغاء لا على طريقة العجم واهل الفلسفة . والذي اعتقده ان الذي وصلت اليه من هذه العلوم السبعة - سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها - لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من اشياخي ، فضلا عن هو دونهم . ولو شئت ان اكتب في كل فصل مسألة مصنفا باقوالها واُدلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها واجوبتها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي .»

وللسيوطي غير هذه الترجمة بقلمه ترجمة في «ذيل طبقات» الشعراني واخرى في «الكواكب السائرة» للغزي الذي اعتمد على ما كتبه الشعراني . وغيرها في «النور السافر عن اخبار القرن العاشر» لعبد القادر الشهير بالعيدروس . وترجمة حافلة في «السنا الباهر بتكميل النور السافر» لمحمد الشلي اليمني . وترجمة انتقادية في «الضوء اللامع» لاساتذه وخصمه الشهير السخاوي . ولقد اورد تلميذه ابن اياس نتفاً من حياته مبثرة في كتابه «تاريخ مصر» .

ويؤخذ من هذه المظان زيادة عما نقلناه ان السيوطي تولى التدريس في المدرسة الشبخونية وهو المركز الذي كان يشغله والده . وبعده (سنة ٨٩١هـ - ١٤٨٦م) قرّر في مشيخة البيبرسية (ابن اياس ٢: ٢٣٦) . وسنة ٩٠٢هـ - ١٤٩٦م عهد اليه الخليفة المتوكل بوظيفة

(ر) نظم العقيان في اعيان الاعيان

لم يسمع بمثلها قط - وهي انه جعله على القضاة قاضيا كبيرا يولّي
منهم من يشاء ويعزل من يشاء مطلقا في سائر ممالك الاسلام، على ما
ذكر ابن اياس (٣٠٧:٢) . وقاده طمعه لقطع جعل الصوفيين في
مدرسته بالخانقاه البيبرسية فثار عليه ثائرهم و كادوا ان يقتلوه (ابن
اياس ٣٣٩:٢) وبعد محاكمته عزله السلطان طومان باي فانزوى
بطلنا في بيته في جزيرة الروضة الى ان توفاه الله .

وللسيوطي قبر باسيوط يزار . ولكنه قبر مزور . لان المذكور في
ترجمته انه توفي بالقاهرة ودفن بها في مقبرة قوصون . ولقد
استفسرنا العلامة تيمور باشا بشأن هذه المقبرة فكتب الينا ما خلاصته:
«وقد بحث كثيرا عن هذه المقبرة حتى اهتديت اليها . فاذا بها
قبة فخمة ارضها تعلو عن الارض ويصعد اليها بدرج . وقد درست
القبور التي بها ما عدا قبر السيوطي، وهو في زاوية منها . ولعل
الذي ابقى عليه اعتقاد العامة فيه . فان اهالي تلك الجهة يزورونه
وينذرون له ويسمونه بسيدي جلال» .

ليس من النصفة بشيء ان نقيس السيوطي، وهو المحسوب نابغة
زمانه واشهر علماء عصره، بمقاييس اليوم . والا فمن راجع ما رواه
هو عن نفسه في ترجمة حياته يشتم ولا بد رائحة الادعاء والمفاخرة .
ومن دقق في تراجم الاشخاص الذين عرفهم السيوطي معرفة شخصية
وذكرهم في «نظم الأعيان» كابن ظهيرة (ص ٢٠) والناجي
(ص ٢٧) والشارمساخي (ص ٤٤) والسخاوي (ص ١٥٢) يحسب

مقدمة المحرر

(ز)

ان الرجل فضلا عن انه كان فخورا كان يميل للجدل والمشاحنة ،
ان لم نقل للخصام . على ان شعور الكثيرين من معاصري السيوطي
وزملائه كان صريحا ضده ومنهم من اتهمه بعدم الوفاء والاخلاص .
اما حامل لواء الثورة عليه فكان قرنه ومعاصره السخاوي . بيد ان
السخاوي لم يتنكر للسيوطي الا بعد ان صار السيوطي من اقرانه في
العلم . فوقع بينهما ما وقع من الخلاف والمشادة . اما قبل ذلك فقد
كان السخاوي حسن الراي فيه يوم ان كان يافعا من طبقة تلاميذه
المرددين عليه ، فقال في ترجمة والده ابي بكر السيوطي في «التبر
المسبوك في ذيل السلوك» (ص ٣٥٧) : «وهو والد (٩) الفاضل
جلال الدين عبد الرحمن احد من اكثر من التردد علي ومدحني
نظما ونثرا . نفع الله به» . اما في «الضوء اللامع» فالسخاوي وصف
السيوطي «بالحمق» و«الهوى» وختم ترجمته بقوله : «فسبحان واهب
العقول» . وكان السخاوي في كتابه هذا كلما وجد مناسبة تحامل
علي السيوطي وذمه ، كقوله في ترجمة تلميذه عبد الجبار بن علي
الأخطابي «ولا يخلو من هوس كشيخه» (١٠) .

على ان السيوطي في دوره هاجم السخاوي وطعن فيه في ترجمة

(٩) «ولد» في الاصل وهو خطأ ظاهر . والنسخة كثيرة الاغلاط لا يؤمن لها
(١٠) راجع ايضا في «الضوء اللامع» ترجمة تلميذ السيوطي عبد القادر بن حسين المعروف
بابن المفيزل حيث ينسب السخاوي للسيوطي «سوء العشرة» ، و ترجمة علي
بن محمد بن عيسى الاشموني حيث ينسب له «الحمق» ، و ترجمة ابي النجا بن
خلف المصري حيث يصفه ب «الحسد»

(س) نظم العقيان في اعيان الاعيان

حياته (ص ١٥٢) وقال «انه لا يحسن في غير الفن الحديثي شيئاً اصلاً».

وهناك حقيقة هامة لا بد لنا من بسطها، وربما كان فيها السرُّ لفهم عقلية السيوطي وادراك الشيء الكثير من ماجرياته واقواله . تلك الحقيقة هي ان السيوطي كان يعتقد عن نفسه انه هو «المبعوث» على راس المئة التاسعة (١٨٩٩) مجدداً لدين الاسلام ومحياً له، وذلك بناء على الحديث «ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها» . واقتدى السيوطي في ذلك بالغزالي الذي ادعى الاجتهاد في كتابه «المنقذ من الضلال» وأشار فيه الى انه هو المبعوث على راس المائة الخامسة ؛ ومن الذين حسبهم المسلمون مجددين الاشعري والشافعي وعمو بن عبد العزيز .

فكرة المبعوثية هذه يمكننا ان نرافق نشوءها وتطورها في راس السيوطي من كتاباته . فانه لما جاء ان يضع ترجمة لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة» (١: ١٥٥) اختار لها مكاناً بين تراجم «المجتهدين» ورتبها بعد ترجمة سراج الدين البلقيني الذي وصفه السيوطي بانه هو المبعوث على راس المائة الثامنة وعقب على ذلك بقوله: «وعسى ان يكون المبعوث على راس المائة التاسعة من اهل مصر» . وفي كتاب «الرد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض» (الجزائر ١٩٠٧) مهّد السيوطي السيل لبث دعوته عن نفسه . ولكن الفكرة لم تختمر وهو لم يجاهر بها الى ان وضع

(ش)

مقدمة المحرر

«رسالة فيمن يبعث الله لهذه الامة على راس كل مائة سنة» (١١) ، حتى انه في هذه الرسالة لم يتجاوز في التعبير عن فكرته حد الرجاء . قال : «اني ترجيت من نعم الله وفضله كما ترجى الغزالي لنفسه اني المبعوث على هذه المائة التاسعة لانفرادي عليها بالتبحر في انواع العلوم . . . وقد اخترعت علم اصول اللغة وورثته ولم اُسبق اليه وهو على نمط علم الحديث وعلم اصول الفقه . صارت مصنفاتي وعلومي في سائر الاقطار ووصلت الى الشام والروم والعجم والحجاز واليمن والهند والحبشة والمغرب والتكرور وامتدت الى البحر المحيط ولا مشاركة لي في مجموع ما ذكرته» . ويقول في مكان آخر انه نظم ارجوزة سماها «تحفة المهتدين باسماء المجتهدين» هذه خاتمتها:

وهذه تاسعة المئين قد اتت ولا يخلف ما الهادي وعد
وقد رجوت اني المجدد فيها فضل الله ليس يجحد

واخيرا في «الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف» (١٢) عبر عن مبعوثيته بصراحة قاسية: «فانَّ ثم من ينفخ اشداقه ويدعي مناظرتي وينكر عليّ دعوى الاجتهاد والتفرد بالعلم على راس هذه المائة ويزعم انه يعارضني ويستجيش عليّ بمن لو اجتمع هو وهم في صعيد

(١١) مخطوط في ليدن . راجع كاتلوك ليدن نمره : ٧ : Warn.

(١٢) مخطوط . كاتلوك ليدن نمره (:) ٧ : ٠ Warn.

(ص) نظم العقيان في اعيان الاعيان

واحد ونفخت عليهم نفخة صاروا هباءً منثوراً» (١٣) •
فهل من عجب اذا كثرت اعداء السيوطي وحسادته من معاصريه؟
ومهما يكن من امر السيوطي فان فضله - في نظرنا - قائم في انه
حفظ لنا كتبا قيمة كان الدهر اخنى عليها لولا قلمه ، ونشر العلوم
الاسلامية «من الهند الى مراکش» (كما ذكر هو عن نفسه) ، وعمم
معرفة . فاهميته التاريخية في انه حفظ العلم للخلف وسهل سبل
المعرفة للمتأخرين •

اهمية المؤلف

اهمية الكتاب قائمة في انه جمع لنا مثني سيرة من كبار
اعيان العالم الاسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالي القرن التاسع
للهجرة (الخامس عشر للمسيح) في مصر وسورية والحجاز والعراق
والاندلس من سلاطين (عثمانيين ومغول) وقضاة ومقرئين ومحدثين
وشعراء وفلكيين (كابن مجدي) ورجال سياسة • وما يجعل لهذه
التراجم لذة خاصة ان اكثر اصحابها ممن عاصرهم السيوطي بنفسه ،
وبعضهم ممن عرفهم معرفة شخصية • والطريقة التي سار عليها المؤلف
في وضع التراجم انه ذكر بعد اسم المترجم ولقبه وكنيته سنة ميلاده
واسماء شيوخه ومصنفاته وسنة وفاته •

(١٣) راجع مقال Goldziher وعنوانه

“Zur Charakteristik Gelâl-ud-Dîn us-Sujûti”

Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften Philosophisch

Historische (Sitzung.) مجلد ٢٩ عدد ١ سنة ١٨٧١

ابطال الكتاب زهوا اجمالا في القرن التاسع للهجرة ولكن منهم من ولد في القرن الثامن وبعضهم من عمر للعاشر • واول سنة ميلاد يذكرها (١٤) هي للنعماني شهاب الدين احمد • ولد سنة ٧٥٤ ومات سنة ٨٥٢ (صفحة ٤١) • والشارمساحي شهاب الدين احمد ولد قيل ذلك كما يستتج من سيرته (صفحة ٤٤) •

وكان بعض المترجمين لم يزل حيا عند تصنيف الكتاب • وبعضهم كزكريا بن محمد بن احمد (صفحة ١١٣) توفي سنة ٩٢٦ بعد وفاة السيوطي •

وما يزيد في اهمية الكتاب ان بعض المترجمين لا نجد اثرًا لسيرهم في غير هذا المصدر • ومنهم من نجد اشارات لهم او تراجم كاملة في ابن اياس، وابن تغري بردي، والاسحاقي، والمقريني، و«التبر المسبوك»، و«بغية الوعاة» للسيوطي، و«الشقائق النعمانية»، و«الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل»، و«الطبقات الكبرى» للشعراني، و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسخاوي الى آخر ما هنالك من المصادر المذكورة في حواشي كتابنا هذا • و«الضوء اللامع» هو مخطوط لم ينشر لان بالطبع • منه نسخة في القاهرة واخرى في مكتبة المجمع العلمي العربي بدمشق وثالثة في جامعة ياييل • ولقد استشرنا هذه النسخ الثلاث •

(١٤) وذلك اذا استثنينا سنة ميلاد ابن ابي الوفا (ص ١٣٧) والغزي (ص ١٥٣) المشتبه بصفحة نقلهما

(ط) نظم العقيان في اعيان الاعيان

ومن الكتب التي اعتمد عليها السيوطي في وضع كتابه هذا معجم البقاعي فانه ذكره لا اقل من تسع مرات وهو من الكتب التي لم تزل لليوم مفقودة .

وفضلا عن ذلك «فنظم العقيان» مرآة تتجلى منها الاحوال الاجتماعية والادبية في اواخر عصر المماليك الذي كان عصر جمود عقلي وسياسي . لذلك نرى المتأدبين يشتغلون بتوافه الامور (١٥) ويعمدون للاسترسال في الاسلوب . وما يستلفت انتباه القارىء ان معظم المؤلفات المذكورة لكتبة ذلك العصر هي من نوع الشروح والحواشي والتفاسير، مما يدل على قلة الانتاج العقلي الاصلي .

طريقتنا في معالجة المخطوطة

كنا نود المحافظة على الاصل كما تركه لنا الحسني في مخطوطة ليدن والجيني في مخطوطة القاهرة لولا ان ذلك الاصل جاء سقيما واهيا لا تكاد صحيفة منه تخلو من اغلاط كتابية ونحوية او تاريخية، حتى ان بعض آيات قرآنية جاءت محرقة (ص ٢ و ٦) . وذلك فضلا عما في المخطوطتين من الكلمات والجميل الساقطة التي بقي مكانها بياضا . لذلك راينا الافضل في اكثر الاحيان ان نثبت اصلاحنا في المتن والاصل في الحواشي . وفي كل الاحوال لم نحدث تغييرا واحدا دون التنويه به وذكر اصله . ولا يخفى ان علامات الفصل، والتقطيع الى فقرات، ووضع عناوين

(١٥) راجع مثلا صفحة ٧٢ بشأن لفر في المسك و صفحة ٦٥ بشأن دمل الشهاب الحجازي

مقدمه المحرر (ظ)

للتراجم، كلها من عندنا، مع ان الجينيني فصل ابيات الشعر بعضها عن بعض وصدرها عن عجزها بنقط من الجبر الاحمر ومدّ خطأ احمر فوق الكلمة الاولى من كل جملة جديدة . ولقد ضبطنا ايضاً اسماء الاعلام بالحركات الضرورية وقابلنا المادة بمختلف المظان الوارد ذكرها في الحواشي . وذيّلنا الكتاب بالفهارس اللازمة .

اقرار بفضل

وزيادة عن التنويه السابق بفضل سعادة تيمور باشا والاساذ هرغرنيه لا بد لي في الختام من الاعتراف بخدمات عدد من رصفائي وتلاميذتي في جامعة بيروت الذين يصعب احصاؤهم والذين لولاهم لما تمكنت من اخراج هذا الاثر التاريخي النفيس الى عالم المطبوعات في هذه السرعة . ولست بناس عناية السيد الاديب سلّوم مكرزل صاحب المطبعة السورية الاميركية الذي شارف بنفسه امر طباعة هذا الكتاب على المنضدة العربية LINOTYPE وتعهده برعايته الفنية الخاصة . وهو اول كتاب علمي تاريخي يصدر على آلة من هذا النوع .

فيليب حتي

جامعة برنستون

[[١]] بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق (١)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا تأليف لطيف في تراجم اعيان العصر على طريقة اهل العلم الراسخين ، لا عموم المؤرخين . قصرته على الاعيان (٢) ، وافراد الزمان ، ولم ادعُ اليه الجفلى (٣) ، ولا حشده فيه ، بل اتقيت امثال الثبلا ، ولم اورد فيه الا محاسن ، ولا وردت الا زلال ماء غير آسن . وسميته «نظم العقيان» (٤) في اعيان الاعيان ، والله المستعان (٥) ، وعليه التكلان

(١) «وبه نستعين» في مخطوطة ليدن

(٢) «أعيان الاعيان» - ليدن

(٣) «الجفلا» في الاصل . الجفلى: الجماعة والعامه

(٤) العقيان (بكسر العين) هو الذهب الخالص

(٥) «المستعين» - ليدن

مقدمة

فيها فوائد مثورة تتعلق بالتاريخ

قال الامام الحافظ المجتهد ابو شامة في خطبة «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين : امّا بعد ، فانه بعد ان صرفت جلّ عمري ، ومعظم فكري ، في اقتباس الفوائد الشرعية ، واقتناص الفرائد الادبية ، عنّ لي ان اصرف الى علم التاريخ بعضه ، فاحرز بذلك سنّة العلم وفرضه ، اقتداء بسيرة من مضى ، من كل عالم مرتضى . فقلّ امام من الائمة ، الا ويحكى عنه من اخبار من سلف فوائد جمّة ، منهم امامنا الامام ابو عبدالله الشافعي رضي الله عنه (٦) . قال مصعب الثزبيري : ما رايت احدا اعلم بايام الناس من الشافعي . ويروى عنه انه اقام على تعلم (٧) ايام الناس والادب عشرين سنة . وقال ما اردت بذلك الا الاستعانة على الفقه ، وذلك عظيم الفائدة ، جليل العائدة

وفي كتاب الله تعالى وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم من اخبار الامم السالفة ، وابناء القرون الخالفة ، ما فيه عبرة (٨) لذوي البصائر ، واستعداد ليوم تبلى السرائر . قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين : «وكلاً نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه (٩) الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين» (١٠) . وقال سبحانه : «ولقد جاء من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر» (١١)

(٦) «تعالى عنه» - ليدن

(٧) هكذا في ليدن . وفي الاصل «تعليم»

(٨) «عبر» - ليدن

(٩) «هذا» في الاصل

(١٠) «القرآن» ١١: ١٢١

(١١) «القرآن» ٥٤: ٤-٥

وحدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ام زرع (١٢) وغيره مما جرى في الجاهلية والاسلام (١٣) ، والاحاديث الاسرائيلية ، وحكى عجائب ما رآه ليلة أُسري به وعرج ، وقال: «حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج» . وفي صحيح مسلم عن سماك بن حرب ، قال: قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه: اكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم كثيرا ، كان (١٤) لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فاذا طلعت قام . وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية ويضحكون ويتبسم وفي سنن ابي داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني اسرائيل حتى يصبح ، ما يقوم الا الى عظيم (١٥) صلاة

قال ابو شامة : ولم تزل (١٦) الصحابة والتابعون فمن بعدهم يتفاوضون في حديث من مضى ، ويتذاكرون ما [٢] سبقهم من الاخبار وانقضى ، ويستشدون الاشعار ، ويتطلبون الآثار ، وذلك بين من افعالهم ، لمن اطلع على احوالهم ، وهم السادة القُدوة ، فلنا بهم اسوة فاعتيت بذلك وتصفحته ، وبحثت عنه مدة وتطلبتة ، فوقفت والحمد لله على جملة كبيرة من احوال المتقدمين والمتأخرين ، من الانبياء والمرسلين ، والصحابة والتابعين ، والخلفاء والسلاطين ، والفقهاء والمحدثين ، والاولياء والصالحين والشعراء والنحويين ، واصناف الخلق الباقين . ورايت ان المطلع على اخبار المتقدمين ، كأنه عاصرهم (١٧) اجمعين ، وانه عندما ينكر (١٨) من احوالهم او يذكرهم ، كأنه مشاهدهم ومحاضرهم ، فهو قائم له مقام طول الحياة ، وان كان متعجّل الوفاة

(١٢) حديث ام زرع اورده الترمذي في «الشمال» باب السر . وهو مروى من اوجه بعضها موقوف وبعضها مرفوع

(١٣) ساقطة في «كتاب الروضتين في اخبار الدولتين» (وادي النيل ١٢٨٧) ص ٢

(١٤) ساقطة من ليدن

(١٥) «عظم» - «كتاب الروضتين» ٣

(١٦) «يزل» - ليدن

(١٧) «قد عاصرهم» - ليدن

(١٨) «ينكر في» - ليدن . تفكّر في» - «كتاب الروضتين»

قال نعيم بن حماد: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته ،
ف قيل له : الا تستوحش ؟ فقال : كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه والتابعين لهم باحسان . وانشد بعض الفضلاء :

كتاب اطالعه مؤنس^١ احب الي من الآنسه
وادرسه فيريني القرو ن حضروا (١٩) واعظمهم دارسه

وقد اختار الله سبحانه ان نكون آخر الامم ، واطلعنا على انباء من تقدم ،
لنتعظ بما جرى على القرون الخالية ، وتعيها اذن^٢ واعية ، فهل ترى لهم
من باقية ، ولنقتدي بمن تقدمنا من الانبياء ، والائمة والصلحاء (٢٠) ،
ونرجو (٢١) بتوفيق الله تعالى ان نجتمع بمن يدخل الجنة منهم ، ونذاكرهم
بما نقل الينا عنهم ، وذلك على رغم انف من عدم الادب ، ولم يكن له في
هذا العلم ارب ، بل اقام على غيته واكب^٣ ، والمرء مع من احب
هذا وان الجاهل بعلم التاريخ راكب عمياء ، خابط^٤ خبط عشواء ،
ينسب الي من تقدم اخبار من تأخر ، ويعكس ذلك ولا يتدبر ، وان رد^٥
عليه وهمه لا (٢٢) يتائر ، وان ذكوا لجهله لا يتذكر ، لا يفرق بين صحابي^٦
وتابعي^٧ ، وحنفي ومالكي ، وشافعي [[وحنبلي]] ، ولا بين خليفة وامير ، وسلطان
ووزير ، ولا يعرف من سيرة نبيه صلى الله عليه وسلم اكثر من نبي (٢٣)
مرسل ، فكيف له بمعرفة اصحابه والصدر الاول ، الذين بذكرهم ترتاح
النفوس ، ويذهب البؤس

ولقد رايت مجلسا، جمع ثلاثة عشر مدرسا، ومنهم قاضي قضاة ذلك الزمان،
وغيره من الاعيان . فجرى بينهم وانا اسمع ذكر من يحرم عليهم الصدقة
وهم ذوو القربى المذكورين في القرآن، فقال جميعهم بنو (٢٤) هاشم

(١٩) «حضورا» - ليدن، وهو الاصح

(٢٠) «والائمة الصلحاء» - ليدن

(٢١) «ونرجوا» - ليدن

(٢٢) «ولا» - ليدن

(٢٣) «انه نبي» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٤) «بنوا» في الاصل

وبنو(٢٤) عبد المطلب ، وحادوا باجمعهم من ذلك(٢٥) عما يجب . فتعجبت من جهلهم حيث لم يفرقوا بين عبد المطَّلب والمطَّلب ، ولم يهتدوا الى ان المطلب هو عم عبد المطلب، وان عبد المطلب هو ابن هاشم : فما احقهم بلوم كل لائم اذ (٢٦) هو اصل من اصول الشريعة قد اهلوه ، وباب من ابواب العلوم جهلوه

وقال الصلاح الصفدي في اول تاريخه(٢٧): التاريخ للزمان مرآة، وتراجم العالم للمشاركة في المشاهدة مرقاة [٣] واخبار الماضين لمن عاقر الهموم ملهاة . شعر (٢٨) :

لولا احاديث(٢٩) ابقتها او اثلنا من الندى والردي لم يعرف السمرُ وربما افاد التاريخ حزما وعزما ، وموعظة وعلما ، وهمة 'تذهب هماً ، وثباتا (٣٠) يزيل وهنا (٣١) وصبرا ينعه (٣٢) الناس بمن مضى ، واحتسابا (٣٣) يوجب الرضا بما مر (٣٤) وحلا من القضا ، «وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فوآدك(٣٥)» . «لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب (٣٦)»

وقال الشيخ ولي الدين العراقي في «شرح سنن ابي داود» في حديث جرير انه مسح على الخفين . فقيل له في ذلك ، فقال : رأيت النبي صلى الله

(٢٥) «وعدلوا باجمعهم في ذلك» - «كتاب الروضتين» ٣

(٢٦) «ان» - «كتاب الروضتين»

(٢٧) من هذا التاريخ اجزاء مخطوطة في مكتبة البارودي وهي الان في جامعة برنستون ولكن الجزء الاول منها ناقص

(٢٨) ساقطة من ليدن

(٢٩) «الاحاديث» - ليدن

(٣٠) «ويانا» - ليدن

(٣١) «وهنا وهما» - ليدن

(٣٢) «بعته» - ليدن

(٣٣) «واحتشى ما» - ليدن

(٣٤) «صبر» - ليدن

(٣٥) «القرآن» ١١: ١٢١

(٣٦) «القرآن» ١٢: ١١١

عليه وسلم يمسح عليهما . فقيل له انما كان ذلك قبل نزول المائدة، فقال :
ما اسلمت الا بعد نزول المائدة . فيه الاستدلال بالتاريخ عند الحاجة
اليه ، فان جريرا استدلّ بتاريخ اسلامه على بقاء حكم المسح على
الخفين وانه لم ينسخ . قال وقد وقع الاستدلال بالتاريخ في الكتاب العزيز
في قوله تعالى (٣٧) «يا اهل الكتاب لم تحاجثون في ابراهيم وما انزلت
التوراة والانجيل الا من بعده» افلا تعقلون» (٣٨) . فانه تعالى استدل على
بطلان دعوى اليهود في ابراهيم انه يهودي ودعوى النصارى في ابراهيم انه
نصراني بقوله «وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده». وهذا من
لطائف الاستدلالات ونفائسها

وقال غيره من فوائد التاريخ واقعة رئيس الروساء مع اليهودي الذي
اظهر كتاباً فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن
اهل خيبر ، وفي شهادة الصحابة منهم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم .
فحمل الكتاب الى رئيس الروساء ، ووقع الناس به في غرّة . فعرضه
على الحافظ (٣٩) ابي بكر الخطيب ، فتامله وقال (٤٠) مزور . فقيل
له من اين لك ذلك ؟ فقال : فيه شهادة معاوية وهو اسلم عام الفتح وفتوح
خيبر سنة سبع . وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد يوم بني قريظة قبل خيبر
بستين . ففرّج ذلك عن الناس عمّاً

وروي عن اسماعيل بن عياش انه قال: كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث
فقالوا ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان . فاتيته فقلت : اي سنة
كنت عن خالد بن معدان ؟ فقال سنة ثلاث عشرة ومائة . فقلت : انك تزعم
انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين ، لان خالد مات سنة ست ومائة
وروي عن الحاكم ابي عبد الله قال: لما قدم علينا ابو جعفر محمد
بن حاتم الكشي وحدث عن عبد بن حميد ، سألته عن مولده ، فذكر انه ولد

(٣٧) «قل» زائدة هنا في الاصل وفي ليدن

(٣٨) «القرآن» ٥٨:٣

(٣٩) «الحافظ الكبير» - ليدن

(٤٠) «وقال فقال» في الاصل

سنة ستين ومائتين • فقلت لاصحابنا هذا سمع من عبد بن حميد بعد موته
بثلاث عشرة سنة

وذكر قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان قال : وجدت في كتاب «الشامل
في اصول الدين» لامام الحرمين ، وذكر طائفة من الثقات الاثبات ، ان هوءلاء
الثلاثة تواصلوا على قلب الدؤل (٤١) والتعرض لافساد المملكة [٤]
واستعطاف القلوب واستمالتها ، وارتاد كل واحد منهم قطرا • اما الجنابي
فاكناف الاحساء (٤٢) ، وابن المقفّع (٤٣) توغل في اطراف بلاد الترك ،
وارتاد الحلاج بغداد فحكم عليه صاحبا بالهلكة والقصور عن درك الامنية
لبعد اهل العراق عن الانخداع • هذا آخر كلام امام الحرمين • ثم قال
ابن خلكان : وهذا (٤٤) لا يستقيم عند ارباب التواريخ لعدم اجتماع
الثلاثة المذكورين في وقت واحد • اما الحلاج والجنابي فيمكن
اجتماعهما (٤٥) ولكن لا اعلم هل اجتماعا او لا • وذكر قتل الحلاج
في سنة تسع وثلاثمائة ، ووفاة الجنابي في سنة احدى وثلاثمائة (٤٦) ، وقتل
ابن المقفّع في سنة خمس واربعين ومائة • ثم ان ابن خلكان قال : لعل
امام الحرمين اراد المقنّع الخراساني وانما الناسخ حرّف عليه • ثم
فكرت ان ذلك ايضا (٤٧) لا يصح لان المقنّع الخراساني قتل نفسه بالسم في
سنة ثلاث وستين ومائة

قلت : ويشبه هذا ما سمعته من بعض الشيوخ ان ابن مالك والشاطبي
حضرا عند البارزي • وان الشاطبي اراد ان يصنّف في النحو وابن مالك
اراد ان يصنّف في القراءات • فاشار البارزي على كل منهما بعكس ما اراد •

(٤١) «الدولة» - ابن خلكان «وفيات الاعيان» (باريس) ٢١٨:١

(٤٢) «الاحنا» في الاصل وفي ليدن • راجع ابن خلكان ٢١٨:١

(٤٣) «المقنّع» - ليدن • وهكذا وردت في ليدن فيما يلي

(٤٤) «وهذا الكلام» - ابن خلكان ٢١٨:١

(٤٥) ابن خلكان (٢١٨:١) يزيد هنا «لانهما كانا في عصر واحد»

(٤٦) «اثنتين وثلاثين وثلاثمائة» - ابن خلكان ٢٢٠:١

(٤٧) ساقطة من ليدن

وهذه الحكاية باطلة جمع فيها بين ثلاثة انفس (٤٨) من ثلاثة قرون .
 فان الشاطبي مات سنة تسعين وخمسمائة ، وابن مالك ولد سنة ستمائة او
 احدى وستمائة بعد موت الشاطبي باكثر من عشر سنين ، ومات سنة اثنتين (٤٩)
 وسبعين وستمائة . والبارزي كان بعد السبعمائة ، فانه مات منذ سنة ثلاث
 وثلاثين وسبعمائة . وانما الذي وقع مما يشبه هذا ، ما ذكره ياقوت الحموي
 في «معجم الادباء» في ترجمة الحافظ ابي الفضل محمد بن ناصر السلامي ،
 انه كان هو والشيخ ابو منصور موهوب ابن الجواليقي يقرآن على ابي زكريا
 التبريزي ، وكان ابو منصور يطلب الحديث وابن ناصر يطلب اللغة .
 فقال لهما ابو زكريا: سيقع (٥٠) الامر بالعكس فتصير انت يا ابن ناصر
 محدثنا، وتصير انت يا ابا منصور لغويا . فكان الامر على ما ذكر

قال (٥١) الامام الرافعي في «تاريخ قزوين»: «كتب التاريخ ضربان: ضرب
 تقع العناية فيه بذكر الملوك والسادات، والحروب والغزوات ، وبناء
 البلدان وفتوحها ، والحوادث العامة كالاسفار والامطار والصواعق والبواقي
 والنوازل والزلازل ، وانتقال الدول (٥٢) وتبديل الملل (٥٣) والنحل ،
 واحوال اكابر الناس في المواليذ والاملاكات والتهانى والتعازي ، وما
 يجري مجراها . وضرب يكون المقصد فيه بيان احوال اهل العلم والقضاة
 وفضلاء الروساء ، واهل المقامات الشريفة ، والسير المحمودة من اوقات
 ولادتهم ووفاتهم ، وطرف من مقالاتهم ورواياتهم ومشايخهم ورواتهم .
 وبهذا الضرب اهتمام علماء الحديث ، انتهى .

قال (٥٤) القاضي تاج الدين السبكي في «الطبقات الكبرى»: قاعدة
 في المؤرخين نافعة جدا . فان اهل التاريخ ربما وضعوا من اناس ورفعوا

(٤٨) «بين ثلاثة انفس من ثلاثة انفس» - ليدن

(٤٩) «اثنين» في الاصل

(٥٠) «سيتبع» - ليدن

(٥١) «فصل» قال - ليدن

(٥٢) «الدولة» - ليدن

(٥٣) «وتبديل الملل» - ليدن

(٥٤) «فصل» قال - ليدن

اناسا بالتعصب او الجهل [٥] ولمجرد اعتماد على نقل من لا يوثق به ، او غير ذلك من الاسباب . والجهل في المؤرخين اكثر منه في اهل الجرح والتعديل ، وكذلك التعصب (٥٥) . فالرأي عندنا ان لا يُقبل مدح ولا ذم من المؤرخين الا بما اشترطه الشيخ الامام الوالد حيث قال ونقلته من خطه في مجاميعه : يشترط في المؤرخ الصدق ، واذا نقل (٥٦) ان يعتمد اللفظ دون المعنى ، وان لا يكون ذلك الذي نقله اخذه في المذاكرة وكتبه بعد ذلك ، وان يسمي المنقول عنه . فهذه شروط اربعة فيما ينقله . ويشترط فيه ايضا لما يترجمه من عند نفسه ، ولما عساه يطول في التراجم من المنقول ويُقصر : ان يكون عارفا بحال صاحب الترجمة علما ودينا وغيرهما من الصفات ، وهذا عزيز جدا ، وان يكون حسن العبارة عارفا بمدلولات الالفاظ ، وان يكون حسن التصور حتى يتصور في حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ، وان لا يغلبه الهوى (٥٧) ، فيخيّل اليه هواه الاطناب في مدح من يحبه ، والتقصير في غيره . بل اما ان يكون مجردا عن الهوى - وهو عزيز ، واما ان يكون عنده من العدل ما يقهر به هواه ، ويسلك (٥٨) طريق الانصاف . فهذه اربعة شروط اخرى ، ولك ان تجعلها خمسة ، لان حسن تصويره وعلمه قد لا يحصل الاستحضر حين التصنيف فيجعل حصول التصور زائدا على حسن التصور والعلم . فهي تسعة شروط في المؤرخ . واصعبها الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف مرتبته . انتهى . وذكر ان كتابته لهذه الشروط كانت بعد ان وقف على كلام ابن معين في الشافعي ، وقول احمد ابن حنبل انه لا يعرف الشافعي ولا يعرف ما يقول . قال ولده ، وما احسن قوله ، ولما عساه يطول في التراجم من المنقول ويقصر ، فانه اشار به الى فائدة جليّة

(٥٥) هنا اغفل الناسخ، وربما المؤلف، نحو خمسة اسطر من السبكي . راجع «طبقات

الشافعية الكبرى» (مصر) ١: ١٩٧

(٥٦) «نقل» في الاصل

(٥٧) «الهوا» - ليدن

(٥٨) «ويسالك» - ليدن

عنها كثيرون ، ويحترزونها الموفقون ، وهي تطوال التراجم وتقصيرها فرُب محتاط لنفسه لا يذكر الا ما وجدته منقولا ثم ياتي الى من يبغضه فينقل جميع ما ذكر من مذامه ويحذف كثيرا مما ينقل من مادحه ، ويجيء الى من يحبه فيعكس فيه ويظن المسكين (٥٩) انه لم يات بذنب ، وانه (٦٠) ليس يجب عليه تطويل ترجمة احد ولا استيفاء (٦١) ما ذكر من مادحه . ولا يظن المغتر ان تقصيره لترجمته بهذه النية استزراء به وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين في تادية ما قيل في حقه من مدح وذم . فهو كمن يذكر بين يديه بعض الناس فيقول «دعونا منه» او «الله يصلح حاله» فيظن انه لم يغتبه وما يظن ان ذلك من اقبح الغيبة (٦٢) . انتهى

فائدة: قال الصلاح الصفدي في اول تاريخه: 'يبدأ في التراجم باللقب ، ثم بالكنية ، ثم بالاسم ، ثم بالنسبة الى البلد ، ثم الى الاصل ، ثم الى المذهب في [٦] الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم والصناعة والخلافة ، والسلطنة والوزارة والقضاء ، والامرة والمشخة كلها تقدم على الجميع . فيقال في الخليفة : امير المؤمنين الناصر لدين الله ابو العباس (٦٣) السامري البغدادي الهاشمي القرشي العباسي الشافعي الاشعري . ويقال في اشياخ العلم (٦٤) : العلامة والحافظ او المسند فيمن عمر واكثر الرواية او الامام او الشيخ او الفقيه ، ويورد (٦٥) الباقي الى ان يختم الجميع بالاصولي او المنطقي او النحوي

فائدة: قال الصلاح الصفدي: رايت الفضلاء قد كتبوا بعض الشهور بشهر كذا وبعضه لم يكتبوا فيه شهرا ، وطلبت الخاصة في ذلك فلم اجدهم اتوا

(٥٩) «المسلمين» في الاصل وفي ليدن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٠) «لانه» - ليدن

(٦١) «اسقاط» في الاصل . «استسقاط» - ليدن . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٢) «العيب» في الاصل . راجع «طبقات الشافعية» ١: ١٩٨

(٦٣) «ابو العباس احمد» - ليدن

(٦٤) «للعلم» - ليدن

(٦٥) «ويسرد» - ليدن

بشهر الا مع شهر اوله يكون حرف راء وهو شهرا (٦٦) ربيع، وشهرا (٦٦) رجب ورمضان . ولم ادرِ العلة في ذلك ما هي ولا وجه المناسبة ، لانه كان ينبغي ان يحذف لفظ شهر من هذه لانه يجمع في ذلك راآن قلت قد تعرض للمسئلة من المتقدمين ابن درستويه فقال في «الكتاب المتمم»: الشهور كلها مذكرة الا جمادى . وليس شيء منها يضاف اليه شهر الا شهرا ربيع وشهر رمضان . قال الله تعالى «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن» (٦٧) . وقال الراعي:

شهري ربيع ما تذوق لبونهم الا حموضا حومة (٦٨) ودويلا

فما كان من اسمائها اسما لشهر (٦٩) او صفة قامت مقام الاسم فهو الذي لم يجز ان يضاف الشهر اليه ، ولا يذكر معه ، كالمحرم انما معناه الشهر المحرّم وهو من الاشهر الحرم ، وكصفر وهو اسم معرفة كزيد من قولهم صفر الاناء يصفر صفرا اذا خلا . وجمادى وهي معرفة وليست بصفة وهي من جمود الماء ، ورجب وهو معرفة مثل صفر وهو من قولهم رجبت الشيء اي عظمته لانه ايضا من الاشهر الحرم ، وشعبان وهو صفة بمنزلة عطشان من التشعب والتفرق ، وشوال وهو صفة جرت مجرى الاسم وصارت معرفة وفيه (٧٠) تشول الابل ، وذو القعدة وهو صفة قامت مقام الشهر والقيود عن التصرف ، كقولك هذا الرجل ذو (٧١) الجلسة فاذا حذف الرجل قلت ذو (٧٢) الجلسة ، وذو الحجة ماخوذ من الحج . واما الربيعان ورمضان فليست باسماء للشهر ولا صفات له ، فلا بد من اضافة شهر اليها كقولك شهر ربيع وشهر رمضان . ويدلك على ذلك ان رمضان فعلان

(٦٦) «شهر» - ليدن

(٦٧) «القرآن» ١٨١:٢

(٦٨) «وحمة» في الاصل . وفي ملحمة الراعي «جمهرة اشعار العرب» للقرشي:
«الا حموضاً وخمة وذبيلا»

(٦٩) «للشهر» - ليدن

(٧٠) «وفيها» في الاصل وفي ليدن

(٧١) «ذوا» - ليدن

(٧٢) «ذوا» - ليدن

من الرمضا كقولك الغليان ، وليس الغليان بالشهر ، ولكن الشهر شهر
 الغليان . وجعل رمضان اسما معرفة للرمضا فلم يعرف لذلك . فاما رواية
 الحديث فيروون انه اسم من اسماء الله تعالى . وربيع انما هو اسم للغيث
 وليس الغيث بالشهر ، ولكن الشهر شهر غيث . وصار ربيع اسما للغيث
 معرفة كزيد . فاذا قلت شهر ربيع فالاول (٧٣) والآخر صفتان لشهر
 واعرابهما كاعرابه ولا يكونان صفة لربيع وان كانا معرفة ، لانه ليس هنا
 ربيعان ، وانما هو ربيع واحد [٧] وشهرا ربيع . ولو كانا كذلك لكانا
 نكرتين ، ولكن مضافان الى معرفة (٧٤) ، وصارا (٧٥) به معرفة . انتهى
 كلام ابن درستويه

(٧٣) «الاول» - ليدن

(٧٤) «مضافا الى معرفة» في الاصل وفي ليدن

(٧٥) «وصارا» - ليدن

حرف الهزة

١ - الباعوني ، برهان الدين ابراهيم بن احمد

ابراهيم بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج (١) الباعوني (٢) ثم الدمشقي قاضي قضاة دمشق ، الامام العالم الاديب البارع ، برهان الدين ابراهيم ابو اسحق (٣) ابن العلامة قاضي القضاة شهاب الدين . ولد في سابع عشرين (٤) رمضان سنة ست او سبع وسبعين وسبعمائة . وسمع المسلسل بالاولية (٥) من الحافظ ابي الفضل العراقي والحافظ ابي الحسن الهيثمي . وسمع من والده الثالث من فوائد الاخشيد ، ومن التقي صلاح بن خليل الكناني ، ومشيخة قاضي المارستان تخريج السمعاني ، ومن شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن احمد بن خطاب بن السر القدسي المؤذن الاربعين الصوفية تخريج ابي نعيم ، ومن عائشة بنت عبد الهادي (٦) البخاري . وبرع في النظم والنثر واختصر «الصحاح» وله ديوان شعر ، وديوان خطب . مات في ربيع الاول سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

الم تر اني قد خلقت (٧) كما ترى	باخلاق احرار الوري اتخلق (٨)
واني صبار شكور وحامد	واني اذا املت لا اتعلق
وان عرضت لي حاجة من حوائجي	فاني بغير الله لا اتعلق

(١) «فرج» - ليدن و«الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع» للسخاوي (مخطوطة دمشق)

(٢) باعون قرية من اعمال حوران

(٣) «ابي اسحق» في الاصل

(٤) «سابع عشري» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٥) «باولية» في الاصل

(٦) «ابنة ابن عبد الهادي» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٧) «خلقت» في الاصل

(٨) «فيه لزوم ما لا يلزم حيث التزم اللام قبل القاف» - ليدن، على الهامش

واني من المقذور لا اتقلق
الي لكانت بالثلاث تطلق
الي نيل جدوى منعم اتسلق
ونور الهدى لي ظاهر يتألق
فما هي الا كالشعور تحلق
وقد اصبحت مسلولة تتفلق
امدتهم (١٢) الالطاف كانت تغلق
وبات على النار الذي يتحلق (١٣)

واني راض عنه في كل حالة
وان (٩) كنت ذادنيا (١٠) وقادت مذلة
ولست بحمد الله ذا طمع به
ولا خابطا في ظلمة من ضلالة
نظرت الي الدنيا ونعمة آلهـا (١١)
وشاهدت هامات لهم بسؤفها
وقد فتحت ابواب شهوتها ولو
وكم بت مسرورا لعمرى بتركها

وقال في مليح ساع:

جماله سبي الورى
ولو جرى مهما جرى

لله (١٤) افدي ساعياً
لا بد لي من وصله

وقال:

بلا شك ولا ريب
لي من بعد في الغيب
لمّا صرت ذا شيب
لي يا سائر العيب
ذا الجود والسب
الهي ناصح الجيب
وآثامي فيا ربي

اتى عليّ (١٥) تسعون
وما اعرف ما يكتب
ذكرت شبابي الماضي (١٦)
فيا الله جد بالستر
وبالعفو الذي ارجوه يا
ومهما عشت فاجعلني
وان لم تعف عن زلي

(٩) «ولو» - ليدن

(١٠) «ذنيا» في الاصل

(١١) «لهـا» في الاصل

(١٢) «امتت» في الاصل وفي ليدن

(١٣) «على النار الندي والمملق» - ليدن

(١٤) «بالروح» - ليدن

(١٥) «لي» في الاصل . «لي الان» - ليدن

(١٦) «في الماضي» في الاصل وفي ليدن

وقال:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل (١٧) الناس ما عندهم
ولا تبغني من سواه الغنى وكن عبده لا تكن عبدهم

٢ - الخجندي ، المدني برهان الدين

ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندي (١٨) المدني الحنفي ، برهان الدين ابو محمد بن العلامة جلال الدين ابي الطاهر ، احد الافاضل الاعيان . ولد سنة تسع وسبعين وسبعمائة . وسمع ابن صديق ، والمراغي ، واجاز له التنوخي وابن الذهبي . ودرّس وصنّف شرحا على الاربعين النووية . وله نظم ونثر وترسل . مات في رجب سنة احدى وخمسين [٨] وثمانمائة بالمدينة النبوية ، وقد جاوز السبعين

٣ - ابن خضّر ، الفقيه المشارك برهان الدين ابراهيم بن خضّر

ابراهيم بن خضّر بن احمد بن عثمان بن كريم الدين جامع بن محمد (١٩) بن فزارة بن فضالة بن عكاشة بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي الطيب بن هبة الله بن محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله (٢٠) عنه ، الشيخ الامام العلامة برهان الدين بن خضّر العثماني القصورى الاصل نسبة الى القصور قرية بالصعيد ، القاهري المولد الشافعي . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع عن الشرف ابن الكوبك .

(١٧) «تسال» - ليدن

(١٨) الخجندي بضم وفتح كما ضبطها السخاوي في «التبر المسبوك في ذيل السلوك»

(بولاق ١٨٩٦) ص ١٨٨

(١٩) «جامع بن محمد» مكررة في ليدن

(٢٠) «الله تعالى» - ليدن

واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . واقبل على العلم حتى برع في النحو وفاق في الفقه، وتقدم في الفرائض والحساب، وضرب في غالب الفنون بسهم . وكان اخذ (٢١) عن الجلال البلقيني ، والبرهان البيجوري، والشمس البرماوي، وكان ذا علم غزير ودين (٢٢) متين . مات ليلة الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة (٢٣)

٤ - ابن صدقة المقدسي ، برهان الدين ابراهيم بن صدقة

ابراهيم بن صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقدسي الاصل ، ثم القاهري الحنبلي المعروف والده (٢٤) بالصانع (٢٥) البزار (٢٦) الشيخ برهان الدين بن فتح الدين . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة . وسمع من الجمال الباجي وابن حاتم وابي اليمن بن الكويك ، وعبد الرحيم بن رزين ، واحمد بن بنين ، وابي الفتح العسقلاني ، وابن المشيخة والسويداوي وغيرهم . مات يوم الاحد سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بالقاهرة

٥ - العرياني ، برهان الدين ابراهيم بن عبد الله

ابراهيم بن عبد الله بن اسماعيل (٢٧) بن علي بن محمد بن القاسم بن صالح بن قاسم (٢٨) العرياني برهان الدين . سمع على ابن الحاتم وابن الكشك وآخرين،

(٢١) «اخذ» - ليدن

(٢٢) «وعلم» - ليدن

(٢٣) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٢٢-٢٢٥

(٢٤) «ولده» - ليدن

(٢٥) «الصايغ» - «التبر المسبوك»

(٢٦) «البزاز» - ليدن

(٢٧) «احمد» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

(٢٨) «هاشم» - «التبر المسبوك» ٢٢٦

واجاز له ابن الذهبي (٢٩) . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة

٦ - ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة

ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق (٣٠) بن محمد بن علي بن عطيان (٣١) بن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبدالرحمن بن حرب بن ادريس بن سالم بن جعفر بن هاشم بن الوليد بن جنذب بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي المكي، برهان الدين ابو اسحق الشافعي، قاضي مكة المشرفة بن القاضي نور الدين، بن قاضي القضاة كمال الدين ابي البركات ابن القاضي جمال الدين ابي السعود . جده الوليد بن الوليد بن المغيرة صحابي رضي الله تعالى عنه . وهو اخو خالد ابن الوليد سيف الله رضي الله عنه . واخوهما هشام ابن الوليد صحابي ايضا من الموءلفة قلوبهم رضي الله عن الثلاثة . وكان اسلام الوليد قبل اسلام اخويه

روى ابن سعد في «الطبقات» قال: اخبرنا محمد بن عمر [قال] حدثنا ابراهيم بن جعفر [٩] عن ابيه قال ، اسر الوليد يوم بدر اسره عبدالله بن جحش، ويقال سليط بن قيس المازني فقدم في فدايه اخواه خالد وهشام (٣٢) ابنا الوليد بن المغيرة . فتمنع عبدالله بن جحش حتى افتكاه باربعة الاف (٣٣) فخرجا به حتى بلغا به ذا الحليفة فافلت (٣٤) منهما . فاتى

(٢٩) «الذهبي» - ليدن

(٣٠) «مرزوق» - ليدن

(٣١) «عتيان» - ليدن

(٣٢) «فدايه اخو له وهشام» - ليدن

(٣٣) قابل «كتاب الطبقات الكبير» لابن سعد (ليدن) ٩٧:٤ تجد ان السيوطي اقتبس

عن ابن سعد مختصرا

(٣٤) «فادخلت» - ليدن

النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له خالد: هلا كان (٣٥) هذا قبل ان
تفدى (٣٦) قال: كرهت ان تقول قريش انما اتبع محمدا فرارا من الفدا .
ثم اخرجاه (٣٧) الى مكة وهو آمن لهما ، فحبساه بمكة مع نفر كانوا قد
اسلموا ، منهم عياش بن ابي ربيعة ، وسلمة ابن هشام (٣٨) . فدعا (٣٩)
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر ، ودعا (٤٠) بعد بدر ، للوليد
بن الوليد معهما . فدعا (٤١) ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة . ثم افلت الوليد
من الوثاق فقدم المدينة . فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عياش
بن ابي ربيعة ، وسلمة بن هشام ، فقال تركتهما في ضيق وشدة . فقال له :
انطلق حتى تنزل بمكة على القين فانه قد اسلم ، فتغيب عنه واطلب الوصول
الى عياش وسلمة فاخبرهما انك رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تامرهما
بان ينطلقا حتى يخرججا . قال الوليد: ففعلت ذلك فخرججا وخرجت معهما .
فكنت اسري (٤٢) بهما مخافة الطلب والفتنة ، حتى انتهينا الى ظهر (٤٣)
حرة المدينة

وقال ابن سعد: انبأنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله ، عن
الزهري ، عن عروة قال: خرج سلمة بن هشام ، وعياش بن ابي ربيعة ، والوليد
بن ابي ربيعة ، والوليد بن الوليد مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فطلبهم ناس من قريش ليردوهم فلم يقدروا عليهم . فلما كانوا
بظهر (٤٤) الحرة قطعت اصبع الوليد بن الوليد ، فقال :

(٣٥) ساقطة من ليدن

(٣٦) « يفتدي » - ليدن

(٣٧) « خرجا به » - ليدن

(٣٨) « هاشم » في الاصل . راجع ابن سعد ٤: ٩٧ و ٩٨

(٣٩) « ودعى » في الاصل . « فدعى » - ليدن

(٤٠) « ودعى » في الاصل وفي ليدن

(٤١) « ودعى » في الاصل . « فدعى » - ليدن

(٤٢) « اسرق » - ليدن

(٤٣) « ظهرة » - ليدن

(٤٤) « تظهر » - ليدن

هل انتِ الا اصبع دमितِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

قال: وانقطع فؤاده فمات بالمدينة ، فبكته ام سلمة بنت ابي امية رضي الله عنها فقالت :

يا عين فابكي للوليد ابن الوليد بن المغيرة
كان الوليد ابن الوليد ابو الوليد فتى العشيرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقولي هكذا يا ام سلمة ، ولكن قولي: وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيده
وروى ابن سعد من وجه آخر ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان بظهر الحرة عثر فانقطعت اصبعه فربطها وهو يقول :

هل انتِ الا اصبع دमितِ وفي سبيل الله ما لقيتِ

فدخل المدينة فمات بها . وله عقب منهم ابن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد ، سمي (٤٥) ابنه الوليد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اتخذتم الوليد الا حنانا » فسماه عبد الله

وذكر ابن عبد البر عبد الله هذا في كتاب «الاستيعاب» في الصحابة فقال: عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ، هو ابن اخي خالد ، وابوه الوليد اسن من خالد واقدم اسلاما . وكان اسم عبد الله هذا الوليد ، فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال له: ما اسمك (٤٦) يا غلام؟ فقال الوليد [١٠] بن الوليد بن الوليد بن المغيرة . فقال: «لقد كادت بنو مخزوم تجعل الوليد ربا ولكن انت عبد الله» . واخرج ابن اسحق ، وابراهيم الحربي في «غريب الحديث» بسند حسن عن ام سلمة رضي الله (٤٧) عنها قالت :

(٤٥) وفي ليدن «وكان الوليد بن الوليد» زائدة قبل «سمى» . وكذلك في ابن سعد

دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال : من هذا ؟ قلت الوليد ، فقال : «قد اتخذتم الوليد حنانا . غيروا اسمه ، سيكون في هذه الامة فرعون يقال له الوليد» . انتهت هذه الفائدة الحديثية

ولد صاحب الترجمة في جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة . واخذ العلم عن عمه القاضي ابي السعادات وغيره ، ولازم والدي بمكة وبالقاهرة ، فاخذ عنه الفقه والاصول والعربية ، والمعاني والبيان ، وبه تخرج في الفقه والاصول . واتفق بالشيخ ابي الفضل المغربي في سائر الفنون . واخذ ايضا (٤٨) عن الحافظ بن حجر ، والكمال ابن الهمام (٤٩) ، وشيخنا التقي الشمني (٥٠) ، وشيخنا الشرف (٥١) المناوي ، وشيخنا الكافيحي (٥٢) وبرع ومهر في الفنون . وولي قضاء مكة المشرفة نحو ثلاثين سنة . وانتهت اليه رياسة الحجاز على الاطلاق . مات في ليلة الجمعة سادس ذي القعدة (٥٣) سنة احدى وتسعين وثمانمائة

ولما جاورت بمكة المشرفة اتفقت لي معه قضية اوجبت بعض النفور ، لما كنت ارى انه لا يصدر منه ذلك ، لانه نشو والدي ، وغرس نعمته ، وتربية بيته ، لانه كان في اول امره فقيرا مملقا خاملا . فكان والدي هو الذي يودويه ، ويقوم بموئته ، ويعلمه العلم ، ويُعرف به الاكابر ، ويسعى له بالمرتببات (٥٤) . فلما صار الي ما صار اليه ، ورحت الي هناك رام ان اكون في كنفه وتحت لوائه ، كما كان هو عند والدي ، وكما يكون اهل مصر عنده ، رغبة في ماله . وانا لست هناك ، انما اراه واحدا من جماعة ابي كان يحملني وانا صغير على كتفه . فلم يبلغ مني ما رامه . فكان لا يزال

(٤٨) «ابن» - ليدن

(٤٩) «الممام» في ليدن

(٥٠) «اليمني» - ليدن

(٥١) «الشرفي» - ليدن

(٥٢) «الكاليجي» - ليدن

(٥٣) «ذي القعدة» ساقطة في ليدن

(٥٤) «في المرتببات» - ليدن

يعتني على ذلك ، ويرسل الي من يعتني ، فلا ازداد الا شهامة . ثم اني حضرت عنده ختم البخاري ، فاخذ يتكلم في فضل التواضع وذم المتكبرين خصوصا في الحرم . ففطنت انه يعرض بي . فالتفت اليه واوردت عليه عدة اسئلة في الحديث الذي كان يتكلم فيه ، فاجاب عنها بما لا يرضي . فبحثت معه الى ان انقطع ، واعترف بالاستفادة مني ، ونقلت له نقلا عن «الارتشاف» فانكره . ثم ارسل احضره (٥٥) من البيت ، فوجد النقل فيه كما ذكرت . فخضع وصار في نفسه ما فيها . ثم مشى الاعداء ، واشتد (٥٦) الشقاق ، بحيث خرجت من مكة ولم اودعه (٥٧) . ثم قدم القاهرة بعد سنين ، فسألني بعض الامراء ان يجمع بيني وبينه للصلح ، فما اجبت . ثم بعد سنين اخرى (٥٨) ارسل اليه الشيخ عبد القادر بن شعبان الفرضي ، وهو رفيقه في القراءة على والدي ، كتابا يسأله فيه ان يجيء الي ويقرأني (٥٩) السلام [١١] ويطلب له مني عدة كتب من تصانيفي ليستسخنها له . فجاءني وذكر لي ذلك فاجبته الى ما سال ، واعطيته الكتب التي سالها ، وهي : «الاتقان» و«الاشياء والنظائر» ، و«تكملة تفسير الجلال المحلي» (٦٠) و«شرح الفية الحديث» ، و«شرح الفية بن مالك» ، و«الجزء الاول من الدر المنثور في التفسير الماثور» . ثم كتبت له كتابا بالصفاء ، وهذه صورته : بسم الله الرحمن الرحيم :

كل نهر فيه ماء قد جرى فاليه الماء يوما (٦١) سيعود
يبدى محبة كانت في نهر العروق جارية ، ومودة كانت في الالباء ثابتة ،
وان كان عطشها بعض الكدر ، فهي الان في الالباء واهية . على انه والله
شهيد ليس كل ما نقل الى المسامع الكريمة من تلك الاكدار بصحيح ، وان

(٥٥) حاول كاتب اضافة واو قبل «احضره» في مخطوطة ليدن

(٥٦) «فاشتد» - ليدن

(٥٧) «اوادعه» في الاصل وفي ليدن

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «ويقريني» - ليدن

(٦٠) «تفسير الشيخ جلال الدين المحلي» - ليدن

(٦١) «الما بوفاء» - ليدن

كان بعضه قد وقع فقد اُستدرك بالمحو ولم يقف عليه اعجم ولا فصيح . ومن نقل ما نقل انما اعتمد على التوهم ، وقصد بذلك اغراضا ادناها التوسم . ولست كواحد من هؤلاء ، فان الواحد منهم (٦٢) عبد بطنه ، ان اعطي مدح واثني ، وان منع ذم وهجا . واما انا فاني اصحب الانسان على الحالين حق الصحبة ، واحفظ له في حضوره وغيبته رفيع الرتبة (٦٣) لكن مع حفظ الادب ، والوقوف عند الحق المحض الخالص من شبه الريب . وقد كان لكم في قلبي من قبل ان احج الحجة الاولى وقبل ان اراكم من المحبة ما لا يقدر قدرها ، ولا يستطاع حصرها . وكنت اضمر للمخدوم في قلبي ان اكون له من الناصرين ، وعلى اعدائه من الثائرين . فلما حصل الاجتماع بالمخدوم رايته يراني بغير العين التي (٦٤) اراه ، ويسوقني مساق الطغام الجفافة (٦٥) وربما قدّم علي من ليس كشكلي ، ولست ممّن يرضى بالذل ولا يرضى بذلك من كان مثلي :

ولا الين لغير الحق اساله حتى يلين لضرس الماضغ (٦٦) الحجر

فهناك (٦٧) حصل ما حصل ، وفرح به العدو واقترى فيما نقل . وعلى كل تقدير فقد زال الجفا ، وحصل الصفا ، ومحي ما كتب كما اشرتم في سنة ثلاث وسبعين ، وبدل بغاية الاحسان . وكتبت لكم التراجم الفائقة ، في اعيان العصر فانكم للاعيان اعيان ، مع ان الاصول بحمد الله تعالى لم تنزل محفوظة ، والاحساب بعين التعظيم والتبجيل ملحوظة ، وما زلت اعرف لكم حقكم ، ومقامكم بذلك حقيق . فمتى يسمح الزمان برئيس يكون له في الرياسة اصل عريق ، ويتمسك (٦٨) من العلم بحبل وثيق . واتم

(٦٢) ساقطة من ليدن

(٦٣) «المرتبة» - ليدن

(٦٤) ولعل «بها» ساقطة هنا

(٦٥) «الجناء» - ليدن

(٦٦) «الماضغ» في الاصل

(٦٧) «فهناك» - ليدن

(٦٨) ولعلها «بتمسك» في ليدن

بحمد الله تعالى في روءاء عصركم كالشامة ، لما اجتمع لكم من الصفات
العلية فحسب ، ورئيس ، وعالم ، وعلامة .

٧ - المتبولي ، ابراهيم بن علي

ابراهيم بن علي بن عمر المتبولي ، احد المشهورين بالصلاح . مات سنة
سبع وسبعين وثمانمائة (٦٩)

٨ - السوييني ، برهان الدين ابراهيم الحموي

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم [١٢] القاضي برهان الدين السوييني ،
الحموي ، ثم الطرابلسي ، الشافعي . ولد قبل ثمانمائة . واخذ عن الشيخ
شمس الدين بن زهرة ، والشيخ شمس الدين الهروي ، والشهاب ابن
المجدي وغيرهم . وولي قضاء مكة ، وحلب ، وطرابلس . وصنّف كتباً
منها : «شرح فرائض المنهاج» اربعة (٧٠) مجلدات «وشروح» اخرى اربعة
كل منها مجلد و«الابهاج» (٧١) في لغات المنهاج» ثلاثة مجلدات و«شرحان
على الشامل الصغير» كبير ، وتوضيح «واقدار الرائض» (٧٢) على الفتوى
في الفرائض «و«الالغاز الكبرى» على ترتيب ابواب التسيه ، و«الصغرى»
(٧٣) على ترتيب المنهاج ، و«شرح على المنهاج» شرع فيه و«شرح على
التمييز» وصل فيه الى الرهن ، وكراسة في «مسائل ينسب فيها الى الساكت
قول» وقد وقف عليها الشيخ برهان الدين بن خضر فرداً عليه فيها .

(٦٩) «نيف وثمانين وثمانمائة» - «الطبقات الشافعية» للشعراني (مصر ١٨٩٨) ٢: ٧٠٠

(٧٠) «اربع» في الاصل وفي ليدن

(٧١) هكذا في الاصل . ولعل الصواب «الابتهاج»

(٧٢) «الرايض» - ليدن

(٧٣) اي «والالغاز الصغرى»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ولازم التدريس والافتاء مع الدين والخير والعفة ، في منصب الحكم ،
وحسن السيرة . مات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانمائة

٩ - البقاعي ، الحافظ برهان الدين ابراهيم

ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط ، بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي ،
برهان الدين ، ابو الحسن ، العلامة المحدث الحافظ . ولد (٧٤) سنة تسع
وثمانمائة تقريبا (٧٥) . واخذ القراءات عن ابن الجزري وغيره (٧٦) ،
والحديث عن الحافظ ابن حجر ، والفقهاء عن التقي بن قاضي شهبة (٧٧) .
ولازم القاياتي ، والونائي (٧٨) ، وسائر الاشياخ . ومهر وبرع في الفنون .
ودا ب في الحديث ، ورحل ، وسمع من البرهان الحلبي ، والبرهان الواسطي ،
والدمري ، والمجد البرماوي ، والبدر البوصيري ، وخلق يجمعهم معجمه
الذي سماه «عنوان الزمان بتراجم المشيوخ والاقران» (٧٩) . وله تصانيف
كثيرة حسنة منها: كتاب «الجواهر والدُّرر في مناسبة الآي والسُّور» و«النكت
على شرح الفقيه العراقي» و«النكت على شرح العقائد» ومختصر كتاب الروح
لابن القيم سماه «سر الروح» و«القول المفيد في اصول التجويد» و«كفاية
القارىء» في رواية ابي عمرو و«الاطلاع على حجة الوداع» . وله ديوان
شعر سماه «اشعار الواعي بأشعار البقاعي» . وشعره كثير ، والجيد منه وسط ،
فمنه قوله:

(٧٤) ساقطة من ليدن

(٧٥) ذكره ابن اياس في «تاريخ مصر» (بولاق ١٣١١) ٢: ١٢١ و ١٤٦ . وتبسَّط
في شرح الخلاف بينه وبين عمر بن الفارض ولكنه لم يبين سنة ولادته ووفاته

(٧٦) «وغيري» - ليدن

(٧٧) «شبهه» - ليدن

(٧٨) «والوفاي» - ليدن

(٧٩) وهو المعجم الذي استشهد به السيوطي في هذا الكتاب مرارا

وبي زركشي اهيف القد احور^{٨٠} مجياه يهزو (٨٠) بالبذور الطوالع ٨١
تعلم جفني من بدائع حسنه فذهب خدي من دماء مدامعي

وقوله:

لا يروموا منك برآ (٨٢) ونفيس المال مخزون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا ممًا تحبثون (٨٣)

وقوله:

ولما رايت البدر القى شعاعه على نيل مصر والسفين بنا تجري
تخيّلته نهراً يسير بسيرنا من الفضة البيضاء في لجة البحر

وقوله:

للعبد يجري الاجر بعد الموت في لى نشر علم والتصدق في الشفا
اجراء نهر حضر بشر غرس نخ [١٣] وبتركه ابناً صالحاً او مصحفاً
بيت ابن السيل ومسجد

١٠ - الحدري ، التونسي ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد الحدري (٨٤) ، شيخ تونس وعالمها . مولده قبل
القرن . ومات سنة ثمان وثمانين

(٨٠) «يهزوا» في الاصل

(٨١) «الطولع» - ليدن

(٨٢) «لا تروموا نيل بر» - ليدن

(٨٣) «من يريد البر ينفق له» لن تنالوا البر حتى تنفقوا -

ليدن، على الهامش بخط فارسي . «القرآن» ٣: ٨٦

(٨٤) «الحدري» - ليدن

١١ - ابن ابي شريف ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن علي مسعود (٨٥) بن رضوان المرّي،
القدسي ، الشافعي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن ابي شريف (٨٦) .
ولد في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة . ودأب في العلم . واخذ
عن الاشياخ ، كالشيخ جلال الدين المحلي ، والعلم البلقيني ، والزين (٨٧)
البوتيجي ، والسعد الديري ، وابي الفضل المغربي وغيرهم . وبرع في
الفنون . وتصدى للاقراء والافتاء . وصنّف كتاباً منها: «شرح قواعد الاعراب
لابن هشام» و«منظومة في القراءات» و«نظم النخبة» و«ولي قضاء الديار المصرية
في ذي القعدة سنة ست وتسعين (٨٨) . ومن شعره:

تحكم في قلبي هواكم اجبتي	فأنحل جسمي بل اذاب فوادي
عصيتُ عدولي في المحبة فيكم	وقلت هم عيشي (٨٩) وكل مرادي
سكنتم سويدا القلب يا خير سادة	ومن مقلتي ايضاً سواد (٩٠) سوادي
جري عن دمٍ دمعي فأشبه عندما	لطول صودٍ منكم وبعادٍ
سقاني الهوى (٩١) صرفا كوهوس محبة	فأشربها قلبي ليوم معادي
فبالله مثوا او عدوني بوصلكم	فاني (٩٢) المحب المستمر ودادي

١٢ - الديري ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد بن ابي بكر (٩٣) بن مصلح بن ابي

(٨٥) «بن مسعود» - ليدن

(٨٦) «أخو كمال الدين بن ابي شريف» - ليدن، على الهامش بخط فارسي

(٨٧) «والزيني» - ليدن

(٨٨) ويؤخذ من ابن اياس ٣: ١٠٧ انه توفي سنة ٩٢٣

(٨٩) «عيسى» في الاصل

(٩٠) «ومن جعلني ايضاً سوا» - ليدن

(٩١) «الهوا» - ليدن

(٩٢) «فانا» - ليدن

(٩٣) «بن ابي بكر» ساقطة من سلسلة نسبه في ابن اياس ٢: ١٢٨

بكر بن سعد الدين الديري ، الحنفي ، قاضي القضاة ، برهان الدين ، ابن قاضي القضاة ، شمس الدين . وُلد سنة عشر وثمانمائة . وسمع على والده ، والشرف ابن الكويك . واجاز له (٩٤) وتفقه ، وبرع ، وتفنتن . وُولي نظر الاسطبل (٩٥) ، ثم كتابة السر ، ثم مشيخة الموءيدية ، ثم قضاء الحنفية . مات في (٩٦) سنة ست وسبعين وثمانمائة .

١٣ - الناجي ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمود (٩٧) ، الدمشقي ، الشيخ برهان الدين ، المعروف بالناجي ، لكونه تمذهب شافعيًا بعد ان كان حنبليًا ، محدث دمشق الآن . وُلد سنة عشر (٩٨) وثمانمائة . واخذ الفن عن الحافظ بن ناصر الدين وغيره . وله تصانيف حديثة مع الدين والخير . كتب الي بعض اصحابي من دمشق مطالعة يذكر فيها ، ان الناجي هذا اعترض (٩٩) علي في شيئين: احدهما افتائي ان والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ، وتصيفي في ذلك الكتاب الذي الفته سنة سبع وثمانين ، وسميته «التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في الجنة» وقال ان الحديث الوارد في احيائهما ذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» . قال كاتب المطالعة: وجدت (١٠٠) التصنيف المذكور ، وذهبت اليه لنظر جوابه فيه ، فلقيت بعض طلبته في الطريق فذكرت له ما انا قاصد اليه . فقال لي: دعني انا اكلمه فان عنده حدة . قال: فذهبت معه اليه . فقال: اعترضتم (١٠١) علي فلان بكذا [١٤] وكذا ، فقال: نعم . فقال: ان شيخكم الحافظ ابن ناصر

(٩٤) بياض في الاصل وفي ليدن

(٩٥) «الاصطبل» - ليدن

(٩٦) بين «في» و«سنة» بياض في ليدن

(٩٧) «مصلح بن ابراهيم» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٨) «ثلاث عشرة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٩٩) «اعتراض» - ليدن

(١٠٠) «فاخت» - ليدن

(١٠١) «قد اعترضتم» - ليدن

الدين قد ذهب الى مثل ذلك ، ومشى على ان الحديث غير موضوع ، وانما هو ضعيف فقط ، وذكر له الابيات الثلاثة التي ذكرها ابن ناصر الدين في كتابه المسمى «مورد الصادي في مولد الهادي» . قال كاتب المطالعة: فسلم حينئذ لما سمع كلام شيخه . والثاني انه راى في «الفتي» التي «في الحديث»: «محمد بن اّتش الصنعاني . بالتاء والشين بلا تواني» . فقال: هذه رواية ضعيفة في بعض نسخ البخاري ، والصحيح انه محمد بن انس بالنون والسين . قال كاتب المطالعة: فقلت لذلك الطالب: الحق (١٠٢) ما ذكره فلان، يريدني . قال: وقد ذكر ذلك ابن الجوزي في «التقيح» . ثم قال: انا اذهب اليه واذكر له ذلك . فذهبت معه . فقال له: يا سيدي اعترضتم على فلان بكذا وكذا . قال: نعم . قال: فان ابن الجوزي قد ذكر هذا بعينه في «التقيح» واره له . فقال الناجي: ينبغي ان نصلح نسختنا من البخاري . انتهى قلت: وهذا منه دليل على عدم حفظه وتحقيقه ، فان محمد بن انس الذي في البخاري الصحيح فيه انه بالنون والسين كما ذكر او لا في اعتراضه ، وليس هو الصنعاني الذي ذكرته في الالفية ، بل هو رجل آخر غيره . ولو تأمل نفس الالفية عرف ذلك منها . فاني ذكرت فيها ما يتعلق بصحيح البخاري وحده ، وما يتعلق بغيره . فاذا (١٠٣) لم يهتد لذلك ، فكان يهتدي اليه في قولي الصنعاني . فان محمد بن اّتش الصنعاني لا رواية له في البخاري ، وهو بالتاء والشين باجماع اهل الحديث ، لا خلاف بينهم في ذلك . ولهذا اشرت الى عدم الخلاف فيه بقولي: «بلا تواني» . واما الذي في البخاري فهو محمد بن انس اليكوفي . وفيه الخلاف . فبعضهم قال: هو بالتاء والشين كالصنعاني ، والجمهور قالوا هو بالنون والسين كالجادة ، وهو الصحيح . وقد بين ذلك حافظ العصر ابو الفضل ابن حجر في كتابه «المشبه» وفي «مقدمة شرح البخاري» (١٠٤) . انتهى * مات الناجي في رمضان ، سنة تسعمائة (١٠٥)

(١٠٣) «فاذ» - ليدن

(١٠٢) «فقال لي الحق» في الاصل وفي ليدن

(١٠٤) هنا «قال» زائدة في مخطوطة ليدن وبعدها بياض نحو نصف سطر . اما «انتهى»

فساقطة

(١٠٥) «شعبان سنة اربع وتسعين وثمانمائة» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

١٤ - اللقاني ، برهان الدين ابراهيم بن محمد

ابراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن عطية بن يوسف بن جميل (١٠٦) ،
اللقاني ، المالكي ، قاضي القضاة ، برهان الدين . وُلد في صفر سنة سبع
عشرة وثمانمائة . وسمع الحديث على الزركشي . وتفقه وبرع ، ودرّس ،
واقفي . وولّي قضاء المالكية ، وتدرّس التفسير بالبرقوقية . مات في
المحرّم سنة ست وتسعين وثمانمائة

١٥ - الكركي ، برهان الدين ابراهيم بن موسى

ابراهيم بن موسى بن بلال بن عمر بن مسعود بن دمج (١٠٧) ، الشيخ
برهان الدين الكركي ، الشافعي ، المقرئ . وُلد سنة ست وسبعين وسبعمائة .
وتلى بالسبع على التقي العسقلاني ، امام جامع ابن طولون ، والبرهان
الشامي (١٠٨) ، وغيرهما . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي . وسمع
البخاري على البرهان بن (١٠٩) صديق ، وحضر دروس (١١٠) السراج
البلقيني ، واشتغل في الفقه ، والنحو وغيرهما من الفنون على البدرالطنبدي ،
والولي العراقي ، والبرهان البيجوري ، [١٥] والشمس البرماوي ، وابن
الهائم وغيرهم . اثنى عليه البقاعي في معجمه فقال: كان اماماً عالماً ، بارعاً ،
مفتناً ، متضلّماً من العلم . كان الشيخ تاج الدين يقول: ما وعيت الدنيا الا
والشيخ برهان الدين يُشار اليه في العلوم . وصنف كتباً منها: «الاسعاف في
معرفة القطع والاستئناف» و«لحظة الطرف في معرفة الوقف» و«نكت على
الشاطبية» و«الآلة في معرفة الوقف والامالة» و«حل الرمز في وقف حمزة

(١٠٦) «جميل» في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦٧:٢

(١٠٧) «دمج» في الاصل . راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٢٧٢-٢٧٥

(١٠٨) «الثاني» - ليدن

(١٠٩) «على البرهانيين» - ليدن

(١١٠) «درس» - ليدن

نظم العيان في اعيان الاعيان

وهشام على الهمز» و«درّة القاريء المجيد في احكام القراءة والتجويد»
 و«شرح الفية ابن مالك» و«اعراب المفصل» من الحجرات الى آخر القرآن،
 و«مرقاة اليب الى علم الاعاريب» و«نثر الالفية» و«شرح فصول ابن معطي
 (١١١)» و«مختصر الورقات» و«حاشية على تفسير القاضي علاء الدين
 التركماني» و«توضيح على مولدات ابن الحداد» و«مختصر الروضة» و«شرح
 تنقيح اللباب» للعراقي وغير ذلك . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين
 وثمانمائة



١٦ - ابو ذر الحلبي ، موفق الدين احمد بن ابراهيم بن محمد

احمد بن ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الاصل (١١٢) الحلبي
 الشافعي ، الامام البارع الاديب محدث حلب ، موفق الدين ابو ذر ، ابن
 الامام العالم الحافظ ، برهان الدين ابي (١١٣) الوفا سبط ابن العجمي .
 ولد سنة ثمانني عشرة وثمانمائة . واخذ الفن عن والده ، والحافظ ابن ناصر
 الدين ، والحافظ بن حجر . وسيع وكتب ، وجمع مجاميع ، وتولع بنظم
 الفنون حتى برع في الادب ، وصار باخذه (١١٤) هو المشار اليه في الحديث
 بحلب . وراى مع رجل هناك كتابي «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة
 للضلال» فكتبه بخطه وهو في الشيخوخة . مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين
 وثمانمائة . وله مواليا:

عارضك والخال ذا مسكني (١١٥) وذا ندي

واللحظ والقده ذا خطي وذا هندي

والشعر والفرق ذا وصلي وذا صدي

والخد والثغر ذا حرّي وذا بردي

(١١١) «مط» - ليدن

(١١٢) ساقطة من ليدن

(١١٣) «ابو» - ليدن

(١١٤) «باخره» - ليدن

(١١٥) «مسك» - ليدن

وقال:

عني تسلّيت (١١٦) ، واسياف الجفا سلّيت
 مني (١١٧) تخلّيت ، في قلبي غصص خلّيت
 قلبي استحلّيت ، فيه النحر (١١٨) ما حلّيت
 في القلب حلّيت ، مرّتي بالوصال حلّيت

١٧ - العسقلاني ، عز الدين احمد بن ابراهيم

احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكناني العسقلاني الاصل ، المصري ، الحنبلي ، شيخنا قاضي القضاة عز الدين ، ابو البركات ، بن قاضي القضاة ، برهان الدين ، بن قاضي القضاة ناصر الدين . ولد في ذي القعدة (١١٩) سنة ثمانمائة . وسمع على خاله الجمال الكناني ، والشرف ابن الكويك ، وخلق . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ، وقاضي طيبة زين الدين المراغي ، وعائشة بنت عبد الهادي ، وغيرهم . واقبل على العلم فتفقه على قاضي القضاة مجد الدين سالم ، وقاضي القضاة محب الدين بن نصر الله البغدادي ، واخذ سائر الفنون عن الشيخ عبد السلام البغدادي وغيره . ومهر وتميّز (١٢٠) في الفنون . وانتهت اليه رياسة الحنابلة . وولّي التدريس [١٦] بغالب المدارس العظيمة ، كالجامع الطولوني ، والجامع الحاكمي ، ومدرسة السلطان حسن ، والشيخونية ، والجمالية ، والموءيدية (١٢١) ، والاشرفية وغيرها . ثم وولّي قضاء القضاة بعد موت البدر البغدادي ،

(١١٦) «سليت» - ليدن

(١١٧) «متي» - ليدن

(١١٨) «قيد البحر» - ليدن

(١١٩) هذه الكلمة وما بعدها الى زين الدين ساقطة من ليدن

(١٢٠) «وبهر وتميّز» في الاصل . «وبهر وتميّز» - ليدن

(١٢١) «الموءيدة» - ليدن

فباشره بعفة ونزاهة وتواضع مفرد ، بحيث لم يتخذ له تقيماً ولا حاجباً ،
وترك تكلف وحسن عشرة . وهذا شأن من يكون عريقاً في الرياسة ان المنصب
لا يزيد الا تواضعاً وطرحاً للتكلف ، والاكرام لا يزيد الا ليناً ولطفاً .
والاراذل على الضد من ذلك اذا ولوا ولايةً ازدادوا تكبراً وترفعاً ،
واذا اكرموا ازدادوا عتواً وطغياناً . وقد روينا بالاسناد عن السلف قال :
احذروا صولة الكريم اذا اُهين ، واللثيم اذا اُكرم ، والحر اذا جاع ،
والعبد اذا شبع . ولشيخنا هذا عدة تصانيف في عدة فنون منها : «نظم اصول ابن
الحاجب» و«توضيحه» قرأت عليه بعضه و«مختصر المحرر» في الفقه
و«تصحيحه» و«نظمه» و«توضيحه» و«تصحيح مختصر الخرقى» و«المقايسة
الكافية بين الخلاصة والكافية» و«منظومة في النحو تسمى (١٢٢) صفوة
الخلاصة» و«توضيحها» و«طبقات الحنابلة» و«شفاء القلوب في مناقب بني
ايثوب» و«تبيه الاخيار بما وقع في المنام من الاشعار» و«نظم النخبة» و«نظم
التلخيص» و«توضيحه» و«منظومة في الحساب الهوائي» و«منظومة في علم
الغبار (١٢٣)» و«منظومة في الجبر والمقابلة» و«منظومة في المساحة»
و«توضيح الكل» ومقدمة تسمى «المفتوح في المفتوح» و«ايضاح النخبة»
و«مختصر شرح الفية الحديث» و«منظومة في خلاف الائمة الاربعة» و«مختصر
منهاج الاصول» و«الزبد (١٢٤) في النحو» ارجوزة و«شرح الفية ابن مالك»
و«توضيحها» و«الحواشي عليها» و«ارجوزة في اصول الدين» و«مختصر فعلت
وافعلت» و«ارجوزة في قضاة مصر» و«مقدمة في الجيب» في الميقات و«مقدمة
في علم الحرف» و«ارجوزة في العروض» و«الوافية في القافية (١٢٥)»
رأية و«شرحها» و«قصيدة في الحساب على لام الف» و«شرحها» و«مختصر
المساحة» لشجاع ، وغير ذلك . ومن شعره (١٢٦) :

(١٢٢) «يسى» - ليدن

(١٢٣) «الغبار» - ليدن حيث هي غير واضحة

(١٢٤) «الزبد» - ليدن

(١٢٥) «العروض» في الاصل وفي ليدن . وربما كان الاصح «الشافية في العروض
والقافية»

(١٢٦) «ومن شعره» ساقطة من ليدن

حرف الهمزة

٣٣

يقول خليلي كم تهزني العدا فقال وقدماً طال في الذل مكتنا
فقلت له لا بد لل سيف من هز (١٢٧) فناديت ابشر هذه دولة العز

ومن مناقبه انه لما وُلّي القضاء لم يقابل الذي بصق في وجهه ، وكان احد نواب الحنابلة ، بل ولاء واكرمه . وكان جم المحاسن . وله النظم الجيد . توفي رحمه الله تعالى ليلة السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين وثمانمئة . ومن نظمه ما كتب به الى الشهاب الحجازي لغزا في محمد:

يا واحد (١٢٨) العصر ومن فضله
ويا شهاباً فاق شمس الضحى
اسمع بقيت الدهر في رفعة
ما اسم (١٣١) لشيء عز في عصرنا
فرد وان ركب من اربع
ورفعه حرف وفعل مضى
وربعه مثل لرُبعين في
وربعه مثل لقوم غدوا
وقيل بل كالعشر فانظر لما
وربعه الرابع ان حله
لا زلت للطلاب كنزاً بلا
ودمت يا احمدنا صالحاً

كالصبح في شرق وفي مغرب (١٢٩)
في كل معنى قد سمي مغرب
يقصر عنها بصر المعجب (١٣٠)
وان غدا اشهر من كوكب
[[١٧]] ومن ثلاث ان تشأ ركب
واسم لبانيه وللمغرب
قدر وان شكيت فيه احسب
والله ربي حسبهم والنبي
بينهما يا اوحداً وانسب
تغير دل على المطلب
موانع عن سبه المسهب
كعمر نوح الطادر الطيب

فاجابه الشهاب الحجازي والغز له في سريع:

يا سيداً كاتب عبداً له
ويا امام العصر والفجر ما
وعن رقيق اللفظ لم يعزب
مثلك في شرق وفي مغرب

(١٢٧) «الهز» - ليدن

(١٢٨) «يا اوحدا» - ليدن

(١٢٩) «كالصبح في شرق ومغرب» - ليدن

١٣٠) «يقصر عنها بنو المعجب» - ليدن

(١٣١) هكذا في ليدن . «اشم» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ويا بليغاً مفصلاً عندما
ويا اديباً راق في لغزه
يا مهدياً من دُرر النظم ما
اعليت شأنني منك باللغز ما
بادرت بالطاعة (١٣٤) للحل من
ومذ توسلتُ بمن اسمه
رويت عن سهلٍ بحلي له
الفيته في الارض بدرًا سما
وهو رباعي حروف وفي
نعم وقومٌ بلغوه الى
ان قلب النصف تجدسورة (١٤٠)
او يقرأ (١٤١) القارىء نصفاً له
وان حذفتم الربع من اول
هذا جوابي (١٤٢) بعد لاي بدا
واعذر عن التقصير في مهلتي
لا زلت فينا ذخر من لم يجد
مولاي واصفح اني قد بدا

يلفظ (١٣٢) لم يعوز ولم يسهب
حسناً بلفظ منه مستعذب
ينعت بالمرقص والمطرب
اتي وبالغزّ علا منصبى (١٣٣)
مقفلة (١٣٥) ما خلته متعبي
محمد في حل (١٣٦) ما حل بي
وكنت اروى قبل عن مصعب
ذا النور (١٣٧) في المشرق والمغرب
رايي خماسي فقس (١٣٨) وانسب
تسعين واثنين فسم (١٣٩) واحسب
من الكتاب المعجز المعجب
مدٌ ولم يدغم ولم يقلب
فذاك لله على اللطف بي
مني فلا تدمم ولا تعتب (١٤٣)
فشانك المانع عن مطلبى (١٤٤)
له سوى عليك من مذهب
تهجم مني ولم ارهب

(١٣٢) « تلفظ » في الاصل وفي ليدن

(١٣٣) « منصب » - ليدن

(١٣٤) « للطاعة » - ليدن

(١٣٥) « شغله » - ليدن حيث هي غير واضحة

(١٣٦) « كل » - ليدن

(١٣٧) « النون » - ليدن

(١٣٨) « وقس » في الاصل وفي ليدن

(١٣٩) « فشم » في الاصل وفي ليدن

(١٤٠) هكذا في ليدن . « صورة » في الاصل

(١٤١) « يقري » في الاصل . « يقري » - ليدن

(١٤٣) « تعتب » - ليدن

(١٤٢) « جواب » - ليدن

(١٤٤) هذا البيت وارد بعد البيت الذي يتلوه في ليدن

شبهه بالماء لمستصحب	قل لي ما شيء له رونق
والنقص كالبحر لمستعرب (١٤٥)	يقاس في حال زياداته
وعند قوم غير مستعذب	يعذب في ذوق لوراده
وهو سريع حيث لم يطلب	يبطي على طالبه تارة
شبهه خفي وبه احب	وهو رباعي ونصف اسمه
وصف ذميم شبهه مستصعب	ونصفه الاخر مقلوبه
رادف ارضاً وهي (١٤٦) من ماربي	وربعه الاول ان تطرحن
اسم ولي عابد قد حبي	وربعه الاخر ان تحذفن
ان عمر الأبيات لم تخرب	وهو لعمرى آله للبناء
وكدت ابدية فلم احجب (١٤٧)	نعم وقد اوضحت اشكاله
جناه من مقوله المعتب	فاعف وسامح عن مصاب بما
جاء النبي الطاهر الطيب	وابق الى الآداب والعلم في

١٨ - الاسيوطي ، ولي الدين احمد بن احمد

احمد بن احمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق بن عبد العزيز الاسيوطي (١٤٨) ، قاضي القضاة ، ولي الدين ، ابو الفضل . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . وسمع على ابيه وعمه ، وحضر على الجمال الحنبلي . واشتغل قليلا . وولّي عدة وظائف وتداريس بالجاء . وولّي قضاء القضاة بالديار المصرية مع وجود شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين المناوي ، فكانت احدي الكبر . فاقام فيه خمس عشرة (١٤٩) سنة ولاءً ثم عزل . وكان فيه مداراة ولين جانب . مات في سنة احدي وتسعين وثمانمائة .

(١٤٥) «لمستصوب» - ليدن

(١٤٦) «رادف ارفاد هي» - ليدن

(١٤٧) «اعجب» - ليدن

(١٤٨) «الاسيوطي او الشيوطي نسبة الى اسيوط او سيوط بلد بصعيد مصر . راجع «لب اللباب» للسيوطي (ليدن) ١٥

(١٤٩) «خمس عشرة» في الاصل وفي ليدن . «نحواً من ست عشرة سنة» - ابن اياس

١٩ - الاميوطي ، شهاب الدين احمد بن اسد

احمد بن اسد بن عبد الواحد بن احمد الاميوطي الشيخ شهاب الدين المقرئ . ولد سنة ثمان وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري وغيره ، وبرع في فن القراءات ، وأقرأ زماناً . مات راجعاً من الحج في اواخر سنة اثنتين (١٥٠) وسبعين وثمانمائة .

٢٠ - الشهاب السعودي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن ابي السعود اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي المنوفي السعودي الشافعي ، شهاب الدين ابو العباس ، الاديب البارع ، الشاعر الماهر ، احد السبعة الشهب . ولد في شوال سنة اربع عشرة وثمانمائة . وتفقه قليلاً ، واخذ الفرائض والحساب عن الزين البوتيجي فبرع فيهما ، وتولع بالشعر حتى طارح الادباء ، وُعرف بينهم . وحلّ اللغاز ونظم الكثير ، وله النثر البليغ في نهاية . مات بالمدينة في شوال سنة سبعين وثمانمائة . ومن شعره :

بلا موعد زارت وقالت سحرتني (١٥١)

فوسوس قلبي والمنام عصي جفني

وقبل حجلي اخمصي واشتمالني (١٥٢)

وشاحي وبات القرط يدوي على اذني

وقال في مליح منجم:

لمحبوبي المنجم (١٥٣) قلت يوماً

فدتك النفس يا بدر الكمال

(١٥٠) ساقطة من ليدن

(١٥١) «سجدتني» - ليدن

(١٥٢) «واشتمالي» في الاصل . «واشتمالني» - ليدن

(١٥٣) «اعجبني المنجم» - ليدن

براني الهجر فاكشف عن ضميري
فهل يوماً ارى بدري وفا لي

وقال في مליح اسمه علي:

قل لي متى ظعنهم جد السرى بعلي
وايُّ دمع عليه غير منهمل
قد سارع الحزن نحوي بعد فرقتهم
فلا تسل (١٥٤) عن مصابي يوم سار علي

وقال في صدر رسالة:

ولما بكيت الدمع بعدك والدماء
ولم يبق في عيني القريحة ما يجري
احلت من التقريح اسودها وقد
كبت به لما افتقرت الى الحبر (١٥٥)

وقال ملغزا في بلقينة وكتب به الى (١٥٦) الاديب شمس الدين النواجي:

يا بلدة غراء في بعضها جارية تشدو بصوت رطيب
[[١٩]] والقلب منها ان تاملته وصف لمن بات ضجيع الحبيب

فاجابه النواجي:

يا سيداً اهلني (١٥٧) لغزهُ في بلدة ياوي اليها الغريب
تصحيفها منك تلقيتهُ وهي التي سادت بحبر نجيب

٢١ - الابشيطي ، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد ، الشيخ الامام العلامة
الصالح شهاب الدين الابشيطي الشافعي ، ثم الحنبلي . ولد سنة عشر وثمانمائه .

(١٥٤) «تسال» - ليدن

(١٥٥) «الحبري» - ليدن

(١٥٦) ساقطة من ليدن

(١٥٧) «اقلني» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوي، والنحو عن ناصر الدين البارنباري، وفقه الحنابلة عن المحب بن نصرالله البغدادي، والاصول عن القاياتي، والشرف السبكي. واشتهر بالفضيلة والدين والصلاح. وله تصانيف منها: «اتقان» (١٥٨) الرائض في فن الفرائض، و«شرح قواعد ابن هشام» و«شرح البردة». جاور بالمدينة الشريفة مدة طويلة الى ان مات بها سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة. ومن نظمه:

يا ايها (١٥٩) القاضي الامام العالم ونلت من رب العباد حفظا ما قولكم بامرأة تشكو العنا وان حملي منه باعترافه فان يكن (١٦٠) انثى فنصف المال لي فان وضعت الحمل مني ميتا فالمال لي علامة الحكام جتنا بها بغداد نرجو خلتها فمن رآه صاح اني امرا (١٦١) كري (١٦٢) البيوت واذى الازواج فاقتنا كيف يكون المخلص	كفيت من يخشى ومن يسالم ومن عباده الكرام لحظا تقول بعلي مات حقاً معلنا قد قارب الوضع مع انصرافه او ذكرا فثمنه لي منجلي وقيت كل ما يروع الفتى فتلك قصتي وذا كلامي اذا يطش الدر حل اهلها مع العدا ومع امور اخرى وميل (١٦٣) اولاد مع اللجاج فما وجدنا غيركم من يفحص
--	---

الجواب: هذه امرأة شرت عبدا فاعتقته وتزوجت به ثم توفي عنها حاملا منه ولا وارث له غيرها وغير حملها

٢٢ - الكوراني، شهاب الدين احمد بن اسماعيل

احمد بن اسماعيل بن عثمان الامام العلامة شهاب الدين الكوراني الشافعي نم الحنفي. وولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ودا ب في فنون العلم حتى فاق

(١٦١) «اسري» - ليدن

(١٦٢) «كرا» - ليدن

(١٦٣) «ونيل» - ليدن

(١٥٨) «الغاز» - ليدن

(١٥٩) «يا بها» - ليدن

(١٦٠) «يك» - ليدن

في المعقولات والاصلين (١٦٤) والمنطق وغير ذلك ومهر في النحو والمعاني والبيان وبرع في الفقه . واشتهر بالفضيلة . والّف «شرح جمع الجوامع» وغيره . ودخل القاهرة . ورحل الى الروم ، فصادف من ملكها مراد بن عثمان حظوة . ثم مات الشيخ شمس الدين الفناري (١٦٥) فساله ابن عثمان ان يتحنف وياخذ وظائفه ففعل . وصار المشار اليه في المملكة الرومية . والّف للسلطان محمد بن مراد بن عثمان قصيدة في علم العروض ستمائة بيت سماها «الشافية في علم العروض والقافية» (١٦٦) . [٢٠] مات سنة اربع وتسعين وثمانمائة . وله قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم:

لقد جاد شعري في ثناك فصاحة
لئن كان كعب قد اصاب بمدحه
ففي املتي (١٦٧) يا اجود الناس بالعطا
شفاعتك العظمى تعم جرائمي
وكيف وقد جادت به السن الصخر
يمانية تزهو على التبر في القدر
ويا عصمة العاصين في ربة الحشر
اذا جئت (١٦٨) صفر الكف محتمل الوزر

وله ملغزا في لقب القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر الجيوش:

اتيت بلغزي (١٦٩) باسم من فاق رتبة
تفطن له من غير فكر فانه
ولا تحصرن يوماً جميل صفاته
فشطر اسمه ان فات شخصاً فلم يجد
وفي شطره الثاني اجتهد ذا تأمل
وفي آخر الشطرين حرف مكرّر
وجملته وصف لنفس كريمة
على كوكب الجوزاء والشمس والبدر
هو الغرة الغراء في جبهة الدهر
فحاصرهما ما عاش لم ينج من حصر
سيلا الى نيل المفاخر في العمر
فمن فاته يوماً يوا صل بالكفر
وذلك حيوان توطن في البحر
بها قام اصل المجد والعز والفخر

(١٦٤) «الاصلين» - ليدن

(١٦٥) او «الفنري» كما في ليدن

(١٦٦) «وله شرح البخاري كتاب لطيف اجاد فيه» - ليدن، على الهامش بخط فارسي

(١٦٧) «فلي امل» - ليدن

(١٦٨) «اذا جئت» ساقطة من ليدن

(١٦٩) «لبلغزي» في الاصل وفي ليدن

اتك عويصات (١٧٠) المعاني فكن بها
وان كان عيبٌ فلتكن ذا مروءةٍ
فهيما بلطف في التدبُّر والفكر
وعجمتي العجماء موضحة العذرِ

واول منظومته الشافية:

بحمد اله الخلق ذي الطول والبر
وثبتت حمدي بالصلاة لاحمد
صلاة تعمُّ الآل والشيع التي
بدأتُ بنظم طيِّه عقب النَّشرِ
ابي القاسم المحمود في كربة الحشر
حموا وجهه يوم الكريهة بالنصر

٢٣ - الملك الموءيد ، احمد بن اينال العلائي

(١٧١) احمد بن اينال العلائي ، الملك الموءيد ابو الفتح بن الملك
الاشرف . ولد بعد ثلاثين وثمانمائة . وترقى في سلطنة ابيه الى ان صار
اميرا كبيرا . ثم وُلِّي السلطنة في مرض ابيه وذلك يوم اربع عشر جمادى
الاولى سنة خمس وستين (١٧٢) . ثم خلع منها في سابع عشر رمضان من
السنة ، ونقل الى الاسكندرية ، واشغل بالعلم مدة اقامته بها . وكانت ايام
سلطنته في غاية الحسن بحيث كان الخطباء اذا دعوا له يوم الجمعة على المنبر
يرتج الجامع من دعاء الحاضرين له . وكنتُ اسمع العامة يقولون في الطريق
ماتت خلائق بحسرة روءية هذه الايام . وكان العارفون يقولون هذه تنفيسة .
مات سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة . قال الشهاب الحجازي يهنيه لما وُلِّي
السلطنة ويعزّيه بابيه :

[[٢١]] يهنا الملك من بعد العزاء
ونحن فقد فقدنا ضوء شمس
فيسم ضاحكاً عقب البكاء
وَعوضنا بما راق المرائي

(١٧٠) «عريصات» - ليدن

(١٧١) هنا مخطوطة ليدن مخرومة وكل ما يلي ساقط الى «وقال لي مثلك» صفحة ٦٧

(١٧٢) ابن اياس (٦٦:٢) يقول انه لما تولى السلطنة كان له من العمر نحو من ثمان

وثلاثين سنة او زيادة

٢٤ - النعماني ، شهاب الدين احمد

(١٧٣) احمد بن حسن بن علي بن عبد الكريم القسطنطيني (١٧٤) الاصل
المصري ، الشافعي الشريف ، شهاب الدين ابو العباس المعروف بالنعماني .
كان ممن تصدى للارشاد ونفع الناس . واخذ عنه الاكابر وصار له وجاهة
وجلالة وشفاعات مقبولة . مات في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين
وثمانمائة وقد زاحم المائة . مولده سنة اربع وخمسين وسبعماية

٢٥ - العمري ، احمد بن حسن بن عبد الهادي

احمد بن حسن بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم العمري الدمشقي الحنبلي من بيت
علم وصلاح . سمع عليه ابنه وعمه ابراهيم ، والباليسي وغيرهم . ولد سنة
سبع وستين وسبعماية . ومات في رجب سنة ست وخمسين وثمانماية

٢٦ - ابن تيمورلنك

احمد بن سعيد بن ميران شاه بن تيمورلنك ، السلطان ، صاحب سمرقند
وملك الشرق الآن . (١٧٥)

٢٧ - الشيخ خرّوف

احمد بن خضر بن سليمان المعروف بالشيخ خرّوف ، احد الاولياء
صاحب احوال وكرامات . توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين وثمانماية

(١٧٣) هنا سطر بياض في الاصل

(١٧٤) «القسطنطيني» - «التبر المسبوك» ٢٢٧ . القسطنطيني نسبة الى قسطنطينية فلعة
بحدود افريقية . والقسطنطيني نسبة الى القسطنطينية . راجع «لب اللباب»

٢٠٧

(١٧٥) بياض في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

٢٨ - ابن المجدي الفلكي ، شهاب الدين احمد بن رجب

احمد بن رجب بن طيفا بن عبد الله ، الامام العلامة شهاب الدين بن
المجدي الشافعي الفرضي الحاسب . ولد في العشر الاول من ذي الحجة
سنة سبع وستين وسبعمائة . واشتغل بالعلوم وبرع فيها وصار راس الناس في
الفرائض والحساب بانواعه ، والهندسة والميقات بلا منازعة . وله في ذلك
مصنّفات فائقة . ويقرى في الفقه والعربية وغيرهما . وانتفع به الناس .
مات في ذي القعدة سنة خمسين وثمانمائة ولم يخلف بعده في فنه مثله (١٧٦)

٢٩ - البلقاسي ، شهاب الدين احمد بن سليمان

احمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي الزواوي الشافعي المقرئ ،
الشيخ شهاب الدين احد النبلاء الحفظة المشهورين بالفضائل . ولد سنة
ثلاث وعشرين وثمانمائة . ولازم القايهاتي في الفقه والاصلين والعربية
والمعاني والبيان ، واذن له في اقرائها ، والشهاب بن المجدي في الفرائض
والحساب واخذ عن الشمس الحجازي «مختصر الروضة» له ، وعن الوفاي
وشيخنا البلقيني وشيخنا الكافيحي ، وجمع العشر على الزين ظاهر وغيره .
وسمع على الحافظ بن حجر وغيره . وبرع وتصدّى للاشغال . مات ليلة
الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين (١٧٧) وخمسين وثمانمائة . ولقب بالزواوي
لانه كان يجلس في المكتب وحده بزواوية . وقال صاحبنا الشهاب المنصوري
يرثيه:

[[٢٢]] بكيّت على فتى في القبر ناوي
ابا العباس ذا الفضل المزكى
ولم كَم ارثه والعلم منه
فابكيّت المسائل والفتاوي
شهاب الدين احمد الزواوي
الى ركن شديدٍ كان ياوي

(١٧٦) قابل ترجمته في «التبر المسبوك» ١٤٩-١٥١ وفي «بغية الوعاة في طبقات

الفقويين والنحاة» للجلال السيوطي ١٣٢

(١٧٧) «اثنين» في الاصل

حوى قصب السباق بلا مساوٍ نقي العرض ليس له مساوي
 سما تتيهه في ربع عام الى اتقان منهاج النواوي
 وكان ثمار روضته جنياً وكان مهذباً للعلم حاوي
 فلا عجب اذا احتجنا اليه فلتتيان تحتاج الدعاي
 فروى الله تربته واهدى اليها رحمة من كل راوي

٣٠ - ابن ناظر الصحابة ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن الموفق اسماعيل بن احمد بن محمد
 المسند المعمّر شهاب الدين بن زين الدين ابي الفرج الدمشقي الصالح
 الحنبلي الشهير بابن ناظر الصحابة (١٧٨) ، وابوه بابن الذهبي ، ذكر انه
 من ذرية ابي الفرج الشيرازي . ولد سنة ست وستين (١٧٩) وسبعمائة . وحضر
 جميع المسند على البدر ابن الجوحى ، وسمع من ابيه ، واحمد بن محمد
 المهندس وجماعته . مات في شوال سنة تسع واربعين وثمانمائة

٣١ - ابو الاسباط الرملي ، شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن

احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الامام العلامة شهاب الدين ابو الاسباط
 الرملي الشافعي . لازم الشمس البرماوي والشهاب بن رسلان ، وتميز في
 الفنون ، وولّى قضاء الرملة . مات في رمضان سنة سبع وسبعين وثمانمائة

٣٢ - الشارمساحي ، شهاب الدين احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر الشارمساحي (١٨٠) الشافعي ، الامام شهاب

(١٧٨) «الصحابة» - التبر المسبوك» ١٢٧

(١٧٩) «اثنين وستين وسبعمائة» - «الضوء اللامع» للسخاوي (مخطوطة مصر)

(١٨٠) «الشارساحي» في الاصل . وهو منسوب الى بلد قرب دمياط . راجع «لب

اللباب» للسيوطي (لیدن) ١٤٨

الدين الفرضي الحاسب . كان اماماً في الفرائض والحساب ، يستلم اليه
 الاشياخ فيهما المقاليد . اجاز له ابن الملقن ، والتقي بن حاتم . وتلى علي
 الغماري واجازه سنة سبع وتسعين . ولازم الشيخ برهان الدين الانباسي ،
 وحضر دروس الشيخ سراج الدين البلقيني . قرأ عليه شمس الدين البابي
 (١٨١) . وادركته في آخر عمره وقرأت عليه في الفرائض . وله «شرح
 على مجموع الكلائي» . وانقطع في آخر عمره نحو عشر سنين لا يستطيع
 الحركة . وكان يذكر انه بلغ من السنين مائة ونيفا وعشرين سنة . ونسبه
 السخاوي الى الذهول ونادى عليه مرة في بعض المجالس الحافلة فقال :
 ان هذا الشارمساحي رجل ذاهل الى آخر ما قاله . وليس لي في ذلك كلام
 لا بنفي ولا اثبات فاني لم ادرك مولده بعمره . وهذه المناداة التي صدرت
 من السخاوي في حقه لا فائدة لها في الدين . فان اجازاته مضبوطة ، وشيوخه
 الذين اجازوه ادركهم بلا نزاع بل ادركهم من لم يصل السبعين من العمر .
 والاجازة العامة لا يعمل بها اليوم . واكثر ما افادت انها بلغت الرجل وهو
 شيخ كبير عالم صالح فانكسر خاطره وربما دعى عليه . وفي الحديث : «ما
 اكرم شاب شيخاً الا قيض (١٨٢) المله له عند سنه (١٨٣) من يكرمه» . مات
 الشارمساحي في رجب سنة [٢٣] خمس وستين وثمانمائة

٣٣ - الناشري ، ابو الفضل احمد بن علي

احمد بن علي بن ابي بكر ، الشيخ ابو الفضل الناشري اليمني الشافعي ،
 مات سنة اربع وخمسين وثمانمائة

(١٨١) «البابي» في الاصل

(١٨٢) «قيض» في الاصل

(١٨٣) هكذا في الاصل . والمشهور «عند كبر سنه»

٣٤ - ابن حجر العسقلاني ، الحافظ شهاب الدين ابو الفضل

احمد بن علي

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن حجر بن احمد الكنابي العسقلاني الاصل ، ثم المصري ، الشافعي ، قاضي القضاة شيخ الاسلام ، شهاب الدين ، ابو الفضل ، بن نور الدين ، بن قطب الدين ، بن ناصر الدين ، بن جلال الدين . فريد زمانه ، وحامل لواء السنة في اوانه ، ذهبي هذا العصر ونضاره ، وجوهره الذي ثبت به على كثير من الاعصار فخاره ، امام هذا الفن للمقتدين ، ومقدم عساكر المحدثين ، وعمدة الوجود في التوية والتصحيح ، واعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح . شهد له بالانفراد خصوصا في شرح البخاري كل مسلم ، وقضى له كل حاكم بانه المعلم . له الحفظ الواسع الذي اذا وصفته فحدث عن البحر ابن حجر ولا حرج . والنقد الذي ضاهى به ابن معين فلا يمشي عليه بهرج هرج ، والتصانيف التي ما شبهتها الا بالكنوز والمطالب . فمن ثم قيض لها موانع تحول بينها وبين كل طالب . جمّل الله به هذا الزمان الاخير ، واجيا به وبشيخه سنة الاملاء بعد انقطاعه من دهر كثير . ولد في ثاني عشر شعبان ، سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . وعني بالادب والشعر حتى برع فيهما ونظم الكثير فاجاد ، وهو ثاني السبعة الشهب من الشعراء (١٨٤) . وكتب الخط المنسوب . ثم حُبب اليه فن الحديث فاقبل عليه سماعاً وكتابة وتخريجا وتعليقا وتصنيفا ، ولازم حافظ عصره زين الدين العراقي حتى تخرّج به واكب عليه اكبابا لا مزيد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه وشهدوا له بالحفظ . وتفقه على الشيخ سراج الدين البلقيني ، والشيخ سراج الدين ابن الملقن ، والشيخ برهان الدين الانباسي . واخذ الاصول وغيرها عن العلامة عز الدين بن جماعة ولازمه طويلا . ورحل الى الشام

(١٨٤) كان بالقاهرة سبعة من الشعراء اجتمعوا في عصر واحد ، وكل واحد منهم كان يدعى بشهاب وهم (ابن اياس ٢: ١٢٦) : بن حجر وابن الشاب النائب وابن ابي السعود وابن مبارك شاه وابن صالح والحجازي والمنصوري

والحجاز ودخل اليمن . فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب
القاموس . ثم رجع فاقبل بكلية على الحديث و صنف فيه التصانيف الباهرة .
وولتي وظائف سنية كتدريس الحديث بالشيخونية ، وبجامع القلعة ،
وبالجمالية ، وبالبيبرسية ، وتدریس الفقه بالموءيدية وبالشيخونية . وولتي
مشيخة الشيوخ بالبيبرسية ، ومشيخة الصلاحية بجوار مشهد الامام الشافعي
رحمه الله تعالى . وولتي قضاء القضاة بالديار المصرية ، واول ما وليه
سنة سبع وعشرين (١٨٥) . ومن تصانيفه : «فتح الباري شرح البخاري» ،
ومقدمته تسمى «هدى الساري» ، وشرح آخر اكبر منه ، وآخر ملخص منه
[[٢٤]] لم يتما ، وقد رايت من هذا الملخص ثلاث مجلدات من اوله .
و«تعلق التعليق» ، ومختصره يسمى «التشويق» ، ومختصر ثالث يسمى
«التوفيق» ، و«تقريب الغريب في غريب صحيح البخاري» ، و«الاحتفال في
بيان احوال الرجال» ، المذكورين في صحيح البخاري زيادة على ما في
تهذيب الكمال . و«شرح الترمذي» لم يتم ، و«اللباب في شرح قول الترمذي:
وفي الباب» ، و«اتحاف المهرة باطراف العشرة» ، وهي الموطأ ، ومسند
الشافعي ، ومسند احمد ، وجامع المدارمي ، وصحيح بن خزيمة ، ومنتقى
ابن الجارود ، وصحيح بن حبان ، ومستخرج ابي عوانة ، ومستدرك
الحاكم ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، وسنن الدارقطني و«اطراف
المسند المعتلي باطراف المسند الحنبلي» ، و«بيان احوال الرجال الرواة»
في هذا الكتاب مما ليس في تهذيب الكمال ، لم يتم ، و«تهذيب التهذيب» ،
و«تقريب التهذيب» ، و«طبقات الحفاظ» ، و«اثبات» (١٨٦) الرجال مما ليس
في تهذيب الكمال ، والكاف الشاف في تخريج (١٨٧) احاديث الكشاف ،
و«الاستدراك» عليه ، لم يتم ، و«الواف باثار الكشاف» ، و«نصب الراية الى
تخريج احاديث الهداية» ، و«هداية الرواة الى تخريج المصاييح والمشكاة» ،

(١٨٥) يقول ابن اياس (١٨:٢) انه ولي سنة ثلاثين

(١٨٦) «ثبات» في الاصل

(١٨٧) «كافي الشافي في تحرير» - حاجي خليفة «كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون» (ليبزغ)

و«الاعجاب ببيان الانساب» ، والتمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز» ،
و«الاصابة في تمييز الصحابة» ، و«تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس» ،
و«زهر الفردوس» ، و«الاحكام لما في القرآن من الابهام» ، و«نخبة الفكر
في مصطلح (١٨٨) اهل الأثر» ، و«شرحها» ، و«الايضاح بنكت ابن الصلاح»
لم يتم ، و«الاستدراك على نكت ابن الصلاح لشيخه» لم يتم ، و«لسان
الميزان» ، و«تحرير الميزان» ، و«تبصير المنتبه بتحرير المشبه» ، و«الايناس
بمناقب العباس» ، و«تقريب المنهج بترتيب المدرج» ، و«الافنان في رواية
الاقران» ، و«المقرب في بيان المضطرب» ، و«شفاء الغلل في بيان العلل» ،
و«الزهر المطول في الخبر المعلول» (١٨٩) ، و«التعريج على التدبيج» ،
و«نزهة الالباب في الالقاب» ، و«نزهة السامعين في رواية الصحابة عن
التابعين» ، و«المجموع العام في اداب الشراب والطعام ودخول الحمام» ،
و«خبر الثبت في صيام السبت» ، و«تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب» ،
و«زوائد الادب المفرد للبخاري على الستة» ، و«زوائد مسند الحرث على
الستة ومسند احمد» ، و«البسط المثبوت في خبر البرغوث» ، و«كشف السر
بركعتي الوتر» ، و«ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم» ، و«اطراف
الاحاديث المختارة للضياء» ، و«تعريف الفئة بمن عاش من هذه الامة مائة» ،
و«اقامة الدلائل على معرفة الاوائل» ، و«ترتيب المبهمات على الابواب» ،
و«اطراف الصحيحين» على الابواب مع المسانيد ، و«المجمع المومس
بالمعجم المفهرس» ، و«التذكرة الحديثية» عشرة اجزاء ، و«التذكرة الادبية
في اربعين لطاف» ، و«الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة» ،
[[٢٥]] و«تخريج الاحاديث المقطعة في السيرة الهشامية» ، و«الشمس المنيرة
في تعريف الكيرة» ، و«المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة» ،
و«توالي التائيس بمعالي ابن ادريس» ، و«تحفة المستريض المتمحض» ،
و«فهرست المرويات» ، و«علم الوشي [[وبنده]] (١٩٠) فيمن روى عن ابيه

(١٨٨) «مطلع» في الاصل

(١٨٩) «زهر المطول في معرفة المعلول» - حاجي خليفة

(١٩٠) ساقطة في الاصل

عن جده» ، و«الانوار بخصائص المختار» ، و«الآيات النيرات بخوارق المعجزات» ، و«القول المسدّد في الذب عن مسند احمد» ، وتعريف اولي التقديس بمراتب الموصوفين (١٩١) بالتدليس» ، و«المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية» ، و«انباء الغمر بابناء العمر» ، و«الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة» ، و«نزهة القلوب في معرفة المبدّل والمقلوب» ، و«مزيد النفع بمعرفة ما رجح فيه الوقف على الرفع» ، و«بيان الفصل (١٩٢) لما رجح فيه الارسال على الوصل» ، و«تقويم السناد بمدرج الاسناد» ، و«تعجيل المنفعة برجال الاربعة» ، و«المرحمة الغيثة بالترجمة اللثية» ، و«الاعلام بمن وُلّي مصر في الاسلام» ، و«رفع الاصر عن قضاة مصر» ، و«انتقاض الاعتراض» ، مجلّد ، اجاب [به] عن اعتراضات العيني عليه في شرح البخاري ، و«بلوغ المرام من احاديث الاحكام» ، و«قرة الحجاج في عموم المغفرة للحججاج» ، و«الخصال الموصلة الى الظلال» و«الاعلام بمن سمي محمداً قبل الاسلام» ، و«قوة الحيل في الكلام على الخيل» ، و«الاثار برجال الآثار» ، لمحمد بن الحسن ، و«بذل المناعون في أخبار (١٩٣) الطاعون» ، و«المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة ومسند احمد» ، و«اسباب النزول» ، و«النبأ الانبه في بناء الكعبة» ، و«نزهة النواظر المجموعة في النوادر المسموعة» ، و«صرف العين عن قذى العين» ، و«افراد مسلم عن البخاري» ، و«زيادات بعض الموطآت (١٩٤) على بعض» ، و«طرق حديث صلاة التسيح» ، و«طرق حديث لو ان نهرا باب احدكم» ، و«طرق حديث من صلى على جنازة فله قيراط» ، و«طرق حديث جابر في البعير» ، و«[[طرق]]

حديث نضر الله امرءاً» ، و«الانارة بطرق حديث غب الزيارة» ، و«طرق حديث الغسل يوم الجمعة» ، من رواية نافع عن ابن عمر خاصة» ، و«طرق حديث تعلموا الفرائض» ، و«طرق حديث الجامع في رمضان» ، و«طرق

(١٩١) «الموصوف» في الاصل . قابل حاجي خليفة

(١٩٢) كذا في الاصل . ولعل الصواب «البيان الفصل»

(١٩٣) «فضل» في الاصل . قابل ابن اياس ١: ١٩٢ و ٣٤٨

(١٩٤) «وزيادة بعض الموطا» في الاصل

حديث القضاة ثلاثة» ، و«طرق حديث من بني مسجدا» ، و«طرق حديث المغفر» ، و«طرق حديث الائمة من قريش يسمى لذة العيش» ، و«طرق حديث من كذب علي» ، و«طرق حديث يا عبد الرحمن لا تسال الامارة» ، و«طرق حديث الصادق المصدوق» ، و«طرق حديث قبض العلم» ، و«طرق حديث المسح على الخفين» ، و«طرق حديث ماء زمزم لما شرب له» ، و«طرق حديث حج آدم موسى» ، و«طرق حديث اولى الناس بي» ، و«طرق حديث مثل امي كالمطر» ، و«النكت على نكت العمدة للزر كشي» ، و«الكلام على حديث: ان امراتي لا تُرد يد لاس» . و«[[كتاب]] المهمل من شيوخ البخاري» ، و«الاصحح في امامة غير الافصح» ، [[٢٦]] و«البحث عن احوال البعث» ، و«تلخيص التصحيح للدارقطني» ، و«ترتيب العلل على الانواع» ، و«مختصر تليس ابليس» ، و«الجواب (١٩٥) الجليل الواقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة» ، و«النكت الظراف على الاطراف» ، و«الاعتراف باوهام الاطراف» ، و«الامتاع بالاربعين المتباينة بشرط السماع» ، و«الاربعون المهدبة بالاحاديث الملقبة» ، و«بيان ما اخرجه البخاري عاليا عن شيخ اخرج ذلك الحديث احد الائمة عن واحد عنه» ، و«مناسك الحج» ، و«شرح مناسك المنهاج للنووي» ، و«عشاريات الصحابة» ، و«القصد الاحمد في من كنيته ابو الفضل واسمه احمد» ، و«الاجزاء باطراف الاجزاء» ، على المسانيد و«الفوائد المجموعة باطراف الاجزاء المسموعة» على الابواب مع المسانيد . و«مما شرع فيه وكتب منه اليسير: حواشي الروضة» ، و«المقرر في شرح المحرر» ، و«النكت على شرح الفية العراقي» ، و«النكت على شرح مسلم للنووي» ، و«النكت على شرح المهذب» ، و«النكت على تنقيح الزركشي» ، و«النكت على شرح العمدة لابن الملقن» ، و«النكت على جمع الجوامع لابن السبكي» ، و«تخريج احاديث شرح التبيه للزنكلوني» ، و«التعليق على مستدرك الحاكم» ، و«التعليق على موضوعات ابن الجوزي» ، و«نظم وفيات المحدثين» ، و«الجامع الكبير من سنن البشير النذير» ، و«شرح نظم السيرة للعراقي» ، و«كتاب مسألة السريجية» ، و«المؤمن في جمع السنن» ،

نظم العقيان في اعيان الاعيان

٥٠

و«زوائد الكتب الاربعة مما هو صحيح» ، و«تخريج احاديث مختصر الكفاية» ،
و«الاستدراك على تخريج [[احاديث]] الاحياء للعراقي»

ومما رتبته : «ترتيب المتفق للخطيب» ، و«ترتيب مسند الطيالسي» ،
و«ترتيب غرائب شعبة لابن مندة» ، و«ترتيب مسند عبد بن حميد» ، و«ترتيب
فوائد سموية» ، و«ترتيب فوائد تمام»

ومما خرجه : «المائة العشارية من حديث البرهان الشامي» ، و«الاربعون
التالية لها» ، و«كتاب العشارية السنن من حديث العراقي» ، و«المعجم الكبير
للشامي» ، و«مشيخة ابن ابي المجد الذين تفرّد بهم» و«مشيخة ابن الكويك
الذين اجازوا له» ، و«الاربعون العالية لمسلم على البخاري» ، و«ضياء الانام
بعوالي شيخ الاسلام ، البلقيني» ، و«الاربعون المجتازة عن شيوخ الاجازة ،
للمراغي» ، و«المعجم للحرّة مريم» ، و«مشيخة القبابي وفاطمة» و«بغية
الراوي باببدال البخاري» ، و«الابدال العوالي» ، و«الافراد الحسان من
مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن» ، و«ثنائيات الموطأ» ، و«خماسيات
الدارقطني» ، و«الابدال الصفيات عن الثقفيات» ، و«الابدال العليات من
الخلعيات» . وله : «تلخيص مغازي الواقدي» ، و«تلخيص البداية والنهاية
لابن كثير» ، و«تلخيص الجمع بين الصحيحين» ، و«تلخيص ترغيب المنذري» ،
و«تجريد الوافي للصفدي» ، و«الاجوبة المشرقة [[٢٧]] عن المسائل
المفرقة» ، و«عجب الدهر في فتاوي شهر» ، و«ديوان شعر (١٩٦)» ، ومختصر
يسمى «ضوء الشهاب» ، ومختصر منه يسمى «السبعة السيارة» ، و«ديوان الخطب
الازهرية» ، و«ديوان الخطب القلعية» ، و«مختصر العروض» ، و«الامالي
الحديثية» ، وعدتها اكثر من الف مجلس . وقد نظم قبل موته فيها ابياتا ،
وذلك في شعبان سنة تسع واربعين فقال :

يقول راجي اله الخلق احمد من
تدنو من الالف ان عدت مجالسه
املئ حديث نبي الحق (١٩٧) متصلا
فالسُدس منها بلا قيد لها حصلا

(١٩٦) «الشعر» في الاصل

(١٩٧) «الخلق» في الاصل

تخرىج اذكار رب قد دنا (١٩٨) وعلما
كما علا عن سمات الحادثات 'علا
ولي من العمر في ذا اليوم قد كملا
من سرعة السير ساعات فيا خجلا
في موقف الحشر لولا ان لي املا
وخدمتي ولاكثر الصلاة على
خطي ونظقي عساها تمحق الزللا
من بالصلاة عليه كان مشغلا
مني جميعاً بغفور منك قد شملا

يتلوه تخرىج اصل الفقه يتبعها
دنا برحمته للخلق يرزقهم
في مدة نحو كج قد مضت هملا (١٩٩)
ستا وسبعين عاماً رحت احسبها
اذا رايت الخطايا اوبقت عملي
توحيد ربي يقينا والرجاء له
محمد في صباحي والمساء وفي
فاقرب الناس منه في قيامته
يا رب حقق رجائي والاولى سمعوا

مات ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجة ، سنة اثنتين (٢٠٠) وخمسين وثمانمائة،
ودفن بالقرافة

ومن شعره :

لشخص فلن يخشى من الضر والضير
وصحة جسم ثم خاتمة الخير

ثلاث من الدنيا اذا هي حصلت
غنى عن بنيتها والسلامة منهم :

وكتب الشريف صلاح الدين الاسيوطي الى شيخ الاسلام ابي الفضل بن
حجر ملغزا في العقل :

ومن عنهم طابت صباحاً وقبول
تصونونه كيما يعزّ وصول
على ان اهليه اذا لقليل
فليس الى حسن الثناء ميل
يسرك (٢٠١) منهم انه لطويل
بلى عندهم في الأفضلين فضول

الا يا ذوي الاداب والعلم والنهى
فديتكم لم لا نفيس نفوسكم
فاني رايت الفضل قد صار كاسدا
فعن روماء الوقت عدّ وختهم
ولا تنسّ ابناء الزمان فشرحها
خبرتهم قدماً فما فيهم وقا

(١٩٨) «دنى» في الاصل

(١٩٩) «قد مضت هملا» وارادة في التبر المسبوك» ٢٣٤ مكان «رحت احسبها» في البيت
التالي . و«رحت احسبها» وارادة مكانها

(٢٠٠) «اثنين» في الاصل . «اربع» - ابن اياس ٣٢:٢

(٢٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب «فشرح ما يسوك»

وذاك له بين الضلوع مقيل
قوعول لما قال الكرام فعول
وليس له بين الانام عديل
على انه للجسم سوف يوعول
وليس لميل القلب عنه ذهول
وفاء وقد صحت بذاك نقول
وجوباً على الجانين حين يحول
وفي جمل الحسّاب فيه فصول
وفيه معانٍ لبيان تطول

سوى صاحبٍ يا صاحٍ بي مترقق
يحق له مني الصّابة انه
يصاحبني في القبض والبسط دائماً
[[٢٨]] وليس بجسم مع جهالة قدره
وفي طرده تلقاء بالقلب ساكناً
اذا اقتصّ ممن قد جنى عنه لم يكن
له دية كالنفس كاملةً اذا
ويحسب حرفاً منه نصف جميعه
وزاد على عدّ الثلاثين ثلثه (٢٠٢)

فاجاب شيخ الاسلام : الحمد لله واهب العقل :

وجرّت لها فوق السّمك ذبول
وللضدّ عند العارفين خمول
قوعول لما قال الكرام فعول
وكم لك عندي في القلائد لولو
لا أنت مليّ بالجواب كفيل
وابكار فكري ما لهنّ بعول
تحمّلته في كاهليّ ثقيل
فصول وكم عند الخصوم فضول
ودرسٌ وتعليل له ودليل
عقول تعاني فهمها ونقول
تزور فان لم اضبطنّ تزول
وطالب علم في البحوث سوءول
ويصخب ان ارجأته ويصول

ايايّدًا شيدت معاليه رفعة (٢٠٣)
لكم في العلا والفضل أيّ نباهة
اتاني لغزٌ منك للعقل مدهشٌ
تنظّم في سلك البلاغة درّه
يقول جواباً لا اعتذاري تهكماً
نعم كان لي ميلٌ الى الشعر برهة
فشعب مني فكرتي عبء (٢٠٤) منصب
وفصل قضايا في تفاصيل امرها
ومجلس املاءٍ وخطبة جمعة
حديثٌ وتفسير وفقه قواؤها
لمستبطات الفقه مستبطناتها
وطالب اسماعٍ وفيها حاجة
وكلّهم يرجو نجاح مراده

(٢٠٢) «مكته» في الاصل

(٢٠٣) «رفعت» في الاصل

(٢٠٤) «غب» في الاصل

واكلٍ وشربٍ يعتريه ذبولٌ
وتأنيسٍ هزلٍ هزلهنَّ (٢٠٧) هزيلٌ
وامرٍ معاشيٍ قد حواهٌ وكيلٌ
متى عوتقوا نحو العقيق يميلوا
فراغٍ لنظمٍ فارغٍ فيقولُ
تطيع مفاعيل له وفعولُ
يدل عليه العقل وهو خليلٌ
لعاد وسيف الطرف منه كليلٌ
لبخلٍ ولكن ما إليه سليلٌ
وجسمٍ انتحاليٍ للقريضٍ نحيلٌ
وايثاره للصبر عنك جميلٌ
وثلثاه للقلب الذكي مثل
يعاني الصبا ظلت إليه تميلُ
يطيب إذا هبت عليه قبولُ
فساداً له في الفاضلين دخولُ
غدا حمزة عمّاً له وعقيلُ

وهذا الى اوقات نوم (٢٠٥) وراحة
وفي نفسٍ ترويحٍ (٢٠٦) نفسٍ اجمئها
وامرٍ معاديٍ رُحتُ فيه مفرطاً
ولا تنسُ ابناء الرسائل انهم
فهل لامرئٍ هذي تفاصيل امره
وانى ترى من ليس بالشعر شاعر
ولست الذي يرضى سلوك خلاف ما
[[٢٩]] فانظم ما لوقاله الغير (٢٠٨) مسندا
فعدراً فما اخرتُ نظم جوابكم
وقد صحَّ قولِي ان جسمي منحلا
فان انت لم تعذر اخاك وجدته
ولغزك في القلب استقر مقامه
نفيس فان قلبه (٢٠٩) فنفوس من
وقلبه ايضا تلقَّ عون مسافرٍ
بقيت صلاح الدين تمنع بالثهي
ولم لا يجوز العقل اجمع سيدُ

٣٥ - الدماميني ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن سليمان
بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف بن
علي بن صالح بن ابراهيم بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي ، شهاب

(٢٠٥) «بوم» في الاصل

(٢٠٦) «ترويح» في الاصل

(٢٠٧) «هزلن» في الاصل

(٢٠٨) «الغيب» في الاصل

(٢٠٩) «قلبه» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

الدين بن العلامة بدر الدين الدماميني السكندري المالكي • ولد سنة تسعين
وسبعمائة ، وبحث على والده في الرسالة ، والالفية ، والحاجية • وسمع على
الجمال بن الخراط ، واجاز له جماعة • مات [بحدود سنة ستين وثمانمئة]
• (٢١٠)

٣٦ - ابن بركوت المكي ، الصلاح احمد

احمد بن محمد بن بركوت (٢١١) الحبشي المكي (٢١٢) ولاء
الشافعي ، قاضي القضاة صلاح الدين (٢١٣) ، ربيب شيخنا قاضي القضاة ، علم
الدين البلقيني • ولد سنة احدى وعشرين وثمانمئة • وكان اسمه اولا
امير حاج فغيره [الى] احمد • وتفقه على شيخنا المذكور وتقدم عنده حتى
على ولده • وولي الحسبة في حياته • ثم لما مات وولي شيخنا المناوي ،
سعى عليه في القضا الى ان عزل ووليته سنة سبعين ، فكان اول وهن دخل على
منصب الشرع ، ولم يمكث فيه سوى ستة اشهر • ثم عزل واستمر معزولا الى
ان مات في سنة احدى وثمانين وثمانمئة

٣٧ - ابن مبارك شاه ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن سليمان الحنفي الاديب البارع ،
شهاب الدين المعروف بابن مبارك شاه ، وهو لقب والده • ولد يوم الجمعة
عاشر ربيع الاول ، سنة ست وثمانمئة • واشتغل بانواع العلم ، وتفنن وبرع
وتميز ، وجمع مجاميع ، وعلق تعليقات • مات في ربيع الاول ، سنة اثنتين

(٢١٠) بياض في الاصل • ولقد علق الجيني على الهامش حاشية عن «الضوء اللامع»
للسخاوي انه مات سنة ستين

(٢١١) «تركوت» - «التبر المسبوك» ٣١

(٢١٢) نسبة لمكين الدين اليمني • وكان جد صاحب الترجمة عبدا له فاعتقه على ما افاد
السخاوي في «الضوء»

(٢١٣) «شهاب الدين» في ابن اياس ٢: ١٦٦ وهو خطأ

(٢١٤) وستين وثمانمائة . كتب الى الشريف صلاح الدين الاسيوطي يطارحه في كريم:

تجاسر العبدُ حسب الاذن منك له وراح من شيخه بالسعد مقرونا
ملكته رقي بما اسديت من كرمٍ اذ كنتُ عبداً رقيقاً صرتُ مأذونا
يقبل الارض التي مدتْ آمالنا لسماحتها يد الاطماع ، ويُنهى انه تمسك
بقوة الطباع

[[٣٠]] وقال :

يا اماماً انت شرف
لك وصفٌ في الاحاجي
ت المعاني والمعالي
قد اتى مثل الغزال

فاجابه الشريف:

تأمل الطرفُ ما اهديت من امل وقد اجبت ولم امنحك جائزةً
اظهرته بعد ما قد كان مقرونا بذات رضىت وما قدّمت موزونا
وبعد فقد وقفت على ما شئف الاسماع ، وامثلت المرسوم المطاع ، وطارحت
بميسور المستطاع ، فقلت :

راق ما [[قد]] جئت فيه
قلت (٢١٥) اذ جودت نظماً
بكلامٍ كالآلي
متقى جاد بمال

ومن شعر ابن مبارك شاه يمدح الحافظ بن حجر ، ويذكر ختم شرح البخاري تاليفه:

أُتبرزُ خدّاً للمقبل قد بدا
وتسبل فرعاً طال سهدي بليله
فديتك لا اخشى الضلال بفرعها
ومن عجب اني خليع صباية
و تعطف قدّاً للمعانق أميدا
وتطلع من فرق الغزالة فرقدا
وقد لاح فرق للضلال من الهدى
وشوقي اليها لا يزال مجدداً

تشتي بجمع الحسن يخطر مفردا
 فيا فرق قلب قد رآه مجرّدا
 يخيل من جبل الذوائب اسودا
 غدا الطرف في محرابه متردّدا
 اذا ما جلا ركناً من الخال اسودا
 على قبس من خدّها قد توقّدا
 بسلسلة من دمه قد تقيدا
 لما راح فيها اليوم يلحي ولا غدا
 لان شهاب الدين في وجهها بدا
 زكي على الآفاق يشرق بالهدى
 ولكن حوى ذهنأ غدا متوقّدا
 بصري رئيسا غير احمد احمدا
 يدور الوري من ان يكون محسّدا
 من الشهد اشهى حين يحضر مشهدا
 يداوي به من كان في الناس ارمدا
 فما سوّد التصيف الا وجوّددا
 فصار بتأليف الحديث مزهدا
 ترى فيه ما فيه الخلاص له غدا
 لانك في العلياء قد لحت مفردا
 ولا زال عن سهل عطاؤك مسندا
 ووالله ما في العصر غيرك يقتدى (٢١٩)
 بفتح من الباري ونصر تأيّددا
 الى فهمه لولاك ما كان يهتدى (٢٢٠)

واعجب من ذا ان لين قوامها
 لها سيف لحظ فوق دينار وجنة
 ولحظ غدا في السحر فتنة عاشق
 ومد قلت ان الوجه للحسن جامع
 ولم لا يكون الوجه قبله عاشق
 فوالهف قلبي وهي تقلبه في اللقا (٢١٦)
 ومجنون طرف في شبابيك هديه
 ولو لاح للآحي بديع جمالها
 لها طلعة ابهى من الشمس بهجة
 شهاب ضياء الدين من نور فضله
 وبحر رايت القلب منه بصدره
 وكم رمت محمود الايادي فلم اجد
 وتاهيك من قدر حواه وكاد ان
 له منطق في كل عقد يحلته
 له قلم كالميل والنقس (٢١٧) كحلة
 قدار تاح ٢١٨ حسن الخط والحظ والنهي
 [٣١] وزهد في التأليف كل مؤلف
 اذا ما حضرت اليوم مجلس حكمه
 قدم لجميع الناس في العصر سيّدا
 عن الصّعب يروون المكارم للورى
 وعلمك جمّ والتصانيف جملة
 صحيح البخاري مذ شرحت حديثه
 فكم مغلق بالفتح اصبح واضحا

(٢١٦) كذا في الاصل . ولعل الصواب «فوالهف قلب قد تقلب في اللقا»

(٢١٧) «خاتم» محشوة في الاصل بعد «والنقس»

(٢١٨) «ليرتاح» في الاصل

(٢١٩) «يقتدا» في الاصل

(٢٢٠) «يهتدا» في الاصل

فله فتح طن في الكون ذكره
 هنيئا له قد سار بين ذوي النهي
 وكم صدر صدر قد شرحت بختمه
 وكم ضمه جلد على حسنه انطوى
 فعش لوفود سيق نحوك عيسهم
 وله:

ووحى غرام في الاحاديث شرحه
 ووروا حديث الخال (٢٢٢) عن ماء وجنة
 يطول على العشاق فيهم بما حووا
 بكل حديث في المحاسن قدر ووا (٢٢٣)
 وله :

ان النساء نساء مصر
 ان قيل قد عدم الوفا
 قد جبلن على الخيانه
 منهن قل اي والامانه

وله :

يا ايها العشاق قولوا لمن
 اجيد اتلاف روح امرء
 قد جاءكم يسأل او يهتدي
 على ملبح في الهوى ام ردي [امرد] ٢٢٤

٣٨ - ابن الحاضر ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن خليل الحاضر الحنفي ، شهاب الدين . كان عارفا
 بالقراءات السبع ، فاضلا . سمع على جماعة . ولد سنة اربع وسبعين وسبعمائة .
 ومات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة

(٢٢١) «موردا» في الاصل
 (٢٢٢) «الحال» في الاصل
 (٢٢٣) «وروا» في الاصل
 (٢٢٤) «ام ذا ردي» في الاصل

نظم العقيان في اعيان الاعيان

٣٩ - ابن صالح ، الشهاب احمد

احمد بن محمد بن صالح بن الفخر عثمان بن النجم محمد بن القاضي
 محيي الدين الاشليمي سكا (٢٢٥) الحسيني شهاب الدين ابو الثناء ،
 المعروف بابن صالح ، الفاضل الاديب البارع . ولد في حدود العشرين
 وثمانمائة ، واشتغل بالعلم فقهاً ، واصولاً ، ونحوها . فاخذ عن القاياتي ،
 والونائي ، وابن حجر ، وابي القاسم النويري ، والحنأوي ، وعضد الدين
 السيرامي ، والتقني الشمني . ونظم عقائد النسفي قصيدة من بحر البسيط على
 روي لا ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، وهو احد السبعة الشهب .
 مات سنة احدى (٢٢٦) وستين وثمانمائة . ومن شعره:

[[٣٢]] ورب عذول قد راى من احبه فقال وعندي لوعة من تجانبه
 أهذا الذي يسبي حشاك بعينه فقلت نعم يا عاذلي وبحاجبه

وقال:

وظبي من الاتراك حاول عاذلي ملاماً عليه وهو للقلب مالك
 فلما تبدى خصره وجفونه ومبسمه ضاقت عليه المسالك

وقال في مליح يسمى فرجاً والتورية مثلثة:

شكى فوآدي هم الصدر يا فرجا وفيك اصبح صدري ضيقاً حرجا
 واستياس القلب حتى رحمت انشد يا مشتكي الهم دعه وانتظر فرجا

وقال:

بدا فوق خدي به العذار فزاده جمالا واضحى عاذلي يجمل النصحا
 وقال يميناً لا الومك في الهوى واعذر على حب العذار ولا اضحى (٢٢٧)

(٢٢٥) هذه الكلمة في الاصل بعد «الحسيني»

(٢٢٦) «احد» في الاصل . ويقول ابن اياس ١٠٧:٢ انه توفي سنة ٨٧٣

(٢٢٧) كذا في الاصل . ولعل الصواب «واعذر في حب العذار ولا الحى»

وقال:

ونقيّ العذار قد زان وجناته العذار
جلّ خلاّقه الذي اولج الليل في النهار

وقال في مליح يلقب سعد الدين مضمنا:

دولابنا هذا يشابه عاشقاً صبأً تعدّ من السقام ضلوعه
يبكي على فقد الاحبة منشداً من بعدهم جهد المقلّ دموعه

وكتب الى الشهاب ابن ابي السعود ملغزا في كاس:

الا يا شهاباً لي بانواره هدى
ويا ذا الحجا الواري زناد ذكائه
فديتك ما (٢٢٨) حلوا المرافف واللمى
اذا ارتشف المشتاق يا صاح ثغره
بمبسمه الزهر الاقاحي ضائع
ينمّ بما استودعته ويذيعه
ويسحب ذيل الشرب من مدحه (٢٢٩) ولا
يبيت يكيل التبر لكن مع الغنا
يقوم على ساق يسرّك منظراً
عجبت له كم فيه قد حار ذو حجاباً
واعجب من ذا ان جمر فواده
تركب عندي من ثلاثة احرف
وان صحف الانسان مقلوب لفظه
[[٣٣]] فافصح بما الغزت فيه فما ارى
وعش ما بدا شكل الهلال واشرفت

وقال يمدح شيخ الاسلام ابن حجر وقد تولى تدريس الصلاحية بجوار

(٢٢٨) ولعل الصواب «من»

(٢٢٩) «مدح» في الاصل

مشهد الامام الشافعي رحمه الله تعالى:

لواحظ تجني وقلبٌ 'يعذبُ' ولا سلوةٌ (٢٣٠) عنه ولا الصبرَ يعذبُ
 غزال بجفنيه من السقم كسرة
 غرير كحيل الطرف اسمرُ احورُ
 اذا ما بدا او ماس او صال او رنا
 خذوا حذرکم ان صال كاسرُ جفنه
 هو الشمسُ بعداً في المكان وبهجة
 تعشقه حلو الشمائل اغيدا
 واسكته عيني التي الدمع ملوؤها
 عجبتُ لمام الحسن فاض بخده
 واعجب من ذا ان نبت عذاره
 لئن كان منه الوجه اصبح روضة
 وان كنت يا قلبي سعيدا بحبه
 وان طاب في وصف الغزال تغزلي
 هو المشتري بالجود بيتاً من العلاء
 شهابٌ رقى العليا بصدق عزائم
 وحاز سهام الفضل من حيث قد غدا
 ابو الفضل لا ينفك بالفضل مغرماً
 بنو (٢٣٣) حجر بيت علي واحمد
 فلا عجب ان يحمد الناس فعله
 تحلت به الايام فانظر تر الضحي
 له راحة لو جارت الغيث في ندا
 الم تر ان السحب امت من الحيا
 يجلي دياجير الخطوب يراعه

ولا سلوةٌ (٢٣٠) عنه ولا الصبرَ يعذبُ
 على اخذ ارواح البرية (٢٣١) تنصب
 اغن رخيماً الدل العس اشب
 فبدرٌ وخطي وليث وربرب
 فكم صاد قلباً (٢٣٢) منه بالهدب مخلب
 ولكنه عن نظريه محجب
 يكاد بالحاظ المحيين يشرب
 وهيات يرضيه خباها المطنب
 على ان فيه جمرة تلهب
 باحمر ذلك الخد اخضر مخضب
 فيه رايت الحسن وهو مهذب
 فان عذولي في هواه المسيب
 فان ثنا قاضي القضاة لا طيب
 بيت السهي ساه له يتعجب
 فلا مطلب عنه من الفجر يحجب
 قديماً الي اعلا كنانة ينسب
 ولا عجب ان يفتن بابنه الاب
 له كعبة حجوا لها وقرّبوا
 ولكن وفاق الاسم والفعل اعجب
 يفضض منها والاصيل يذهب
 تقطر في آثارها وهو متعب
 اذا ما بدا منه الندى تسحب
 [وكم قد تجلي] منه في الخطب كوكب

(٢٣٠) «سلوتي» في الاصل

(٢٣١) «العنية» في الاصل

(٢٣٢) «قلبي» في الاصل

(٢٣٣) «بنوا» في الاصل

سنا بارق من خلفه الفيت يسكب
ويسمعا شدو الصريف فنطرب
فمن اجل هذا اصبح العود يضرب
كما انهل من صوب الغمام صيب
فياحبذا في الحالتين التأدب
الى الصب من ريق الجائب اعذب
وعن سطوات الباس حزن (٢٣٥) ومصعب
فتي ما له الا الفضائل مذهب
يقاس بقس حين يرقى ويخطب
يفيض له من عطاياه مطلب
فلا ضائع الا شدي منه طيب
لا لى اذ يملي علينا ونكتب
يشرق طورا ذكرها ويفرب
لسبل الهدى باب صحيح مجرب
عرائسه والحسن لا يتحجب
فريد فجهل الحاسدين مركب
تهنى ولايات ويغبط منصب
تقى وعلوم واحتشام ومنسب
غدت بك تزهى من فخار وتعجب
بانك فرد في البرايا مرجب
انت بابك العالي لمجدك تخطب
معارف والمعروف ادري وادرب
وكل وميض غير برقك خلب
ونبسط في قصد المساعي ونرغب

ويشرق (٢٣٤) ما بين البنان كأنه
[[٣٤]] يدير طلا الانشاء صرفاً فنتشي
تجاسر عود اللهو يحكي صريفه
له الله من عالي السجية عذبها
تجانس مرباه البديع ولفظه
طباع من الصهب ارق ومنطق
روى عن سجايه السخيات سهلها
ليهن الامام الشافعي باحمد
امام لأشوات البلاغة جامع
فقيه اذا رام الكتابة طالب
وقد حفظ الله الحديث بحفظه
وما زال يملي الطرس من بحر صدره
فأظهر في شرح الصحيح غرائباً
وبارئه بالفتح منه امدء
ولا أنس اذ بالتاج والقرط تجتلى
واجمع من فوق البسيطة انه
اسيدنا قاضي القضاة ومن به
وياواحداً قد زان عليه اربع
توليتها بالعلم لا الجاه رتبة
وفي رجب وافت اليك فاذنت
ومذ كنت أكفى الناس قاطبة لها
وانت بما وليت اولى وانت بال
وكل غمام غير فضلك مقلع
نعم وعلى عليك نعقد (٢٣٦) خنصرا

(٢٣٤) «ويشرق» في الاصل

(٢٣٥) «وعن سطوات الناس جد» في الاصل

(٢٣٦) «يعقد» في الاصل

تراني بموصول المديح اشبب
وكأس الثنا عند الكرام محبب
الى ان غدت اوزانه تسبب
وان اوجز المداح فيه واطنبا
فما زلت تعفوا حين نهفوا ونذب
وبدرك وضاح الثنا ليس يغرب
وحسن ثناء عن معاليك يعرب

ونبغي بمغناك الغنى فلاجل ذا
فخذ من ثنائي كالكووس محبباً
بجودك سر الشعر في الناس قدغلا
وليس يساوي قدرك العالي الثنا
[[٣٥]] وانا لنرجو العفو منك لهفونا
بقيت شهاباً في سما الفضل طالعا
وعشت لمجد تستجد بناءه

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

نبي بذكره المدائح تنها
وانفاسه الغر النفائس لولوء
باقدامه اذ زانها منه موطن
فامسى لها راس الهلال يطاطى
وحلى بياناً في معانيه ينشا
على انه طول المدى ليس يطفأ
لايات حق بالنبوة تنبى (٢٣٧)
على اكمه لا بل من الشمس اضوا
ويخدمه منها ظلال تفيأ
كأن سناها نوره (٢٣٨) المتلالى
اصابعه حتى ارتووا وتوضوا
بجدواه شاكي الدين والعين يبرأ
فمن يسقى من شربة ليس يظما
بها يدفع الله العذاب ويدرا
فما لي ان اقصيت في الحي ملجا

نعم بامتداحي اكرم الخلق ابدا
نبي كريم جود كفيه ابحر
نبي علا حتى تشرقفت العلا
كأن الثريا شابهت موطناً له
فجل الذي انشا بديع صفاته
سراج منير موضح سبل الهدى
ويكفيه آيات الكتاب فانها
هي الشمس لا تخفى اضاءتها سوى
وابيض يستسقى الغمام بوجهه
له الشمس ردت وهي مشرقة الضيا
واروى الظما كالليل عذبا منطرا
سحاومحا شكوى قتادة فاغتنى (٢٣٩)
وبوم الظما لا مورد غير حوضه
الا يا رسول الله والرحمة التي
اليك التجائي من ذنوب هي الردى

(٢٣٧) «تنباء» في الاصل

(٢٣٨) «نورها» في الاصل

(٢٣٩) «فاغتنى» في الاصل

حملتُ من الاوزار وقرأ يوءُ دني فما انا اذا ان اتبع الركب (٢٤٠) ابطيء
 وياليت ان ابطي اُصب بعد انما اراني لسوء الحظ (٢٤١) ابطي واخطيء
 فكن لي شفيحاً يوم ينكشف الغطا فانك وترٌ للشفاعة تخبأ
 عليك صلاة الله ثم سلامه على عدد الايام تتلى وتقرأ
 وآلك والاصحاب من كل كوكبٍ يضيء ويُسْتهدى ويسمو [وينشأ]

٤٠ - ابن عربشاه الدمشقي ، شهاب الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عربشاه الدمشقي
 الحنفي ، شهاب الدين . كان عالماً فاضلاً ، واديباً ناظماً ، جال [في] البلاد
 واخذ عن الاكابر . وله تصانيف . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمئة . ومات
 في رجب سنة اربع [٣٦] وخمسين وثمانمئة (٢٤٢)

٤١ - السرسى ، احمد

احمد بن محمد بن عبد الغنى السرسى ، صاحب احوال وكرامات . مات في
 جمادى الآخرة سنة احدى (٢٤٣) وستين وثمانمئة ، وقد زاد على السبعين .

٤٢ - الشهاب الحجازي ، احمد

احمد بن محمد بن علي بن حسين (٢٤٤) بن ابراهيم ، ابو الطيب شهاب
 الدين ، بن الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين ، الانصارى الخزرجي

(٢٤٠) «البحر» في الاصل

(٢٤١) «الحظ» في الاصل

(٢٤٢) راجع ترجمته في «التبر المسبوك» ٣٢٥-٣٢٦

(٢٤٣) «احد» في الاصل

(٢٤٤) «حسن» في «حسن المعاضرة» ٢٧٥:١ وابن اياس ١٢٥:٢

السعدي العبادي الحجازي الاصل المصري ، الشافعي الاديب البارع المفسن .
 ولد في شعبان سنة تسعين وسبعمائة . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي ،
 وسمع على المجد الحنفي ، والبدر النسابة ، والبرهان الانباضي ، وابن ابي
 المجد وغيرهم ، وحضر دروس الكمال الدميري ، ودعا (٢٤٥) له ، وسمع
 من شرحه لابن ماجه . ولازم العز بن جماعة ، والولي العراقي ، والشمس
 البرماوي ، والبساطي في عدة من الفنون . وعُني بالادب كثيرا الى ان تقدم
 فيه ، وصار احد اعيانه . وله فيه تصانيف منها: «التذكرة» نحو سبعين جزءا ،
 و«كتاب النيل» ، و«روض الآداب» ، و«حبيب الحبيب ونديم الكئيب» (٢٤٦) ،
 و«القواعد المقامات من شرح المقامات (٢٤٧)» ، و«قلائد النحور من جواهر
 البحور» ، في اقتباسات القرآن ، و«ديوانه المفرد» ، و«مصنّف في الالغاز
 والاحجى» ، و«مصنّف ادعية يدعى بها عقب قراءة الختمات بحسب الوقائع
 والمقامات» ، و«اجوبة اعتراضات ابن الخشاب على الحريري» . مات يوم
 ربيع سابع رمضان ، سنة خمس وسبعين وثمانمائة . وقال مضمنا :

صدت روءية خصر (٢٤٨) مذ سمعت به

فقال لي بلسان الحال ينشدني

انظر الى الردف تستغن به وانا

مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وقال في مليحة لابسة ثوب خمري:

في ثوبها الخمري قد اقبلت بوجنة حمراء كالخمر

فملت سكرًا حين ابصرتها لا تنكروا سُكري من الخمر [ي]

وقال في باكية تسمى جنة مضمنا:

نزّهة عيني جنة ارسلت مداماً من مقلة هامية

(٢٤٥) «ودعى» في الاصل

(٢٤٦) «اللبيب» في الاصل

(٢٤٧) «القواعد في المقامات وشرح المعلقات» - ابن اياس ١٢٥:٢ . «قواعد المقامات

وشرح المعلقات» - حاجي خليفة

(٢٤٨) «خضر» في الاصل . راجع ابن اياس ١٢٦:٢

قد قلت لَمَّا ان بكت واغتدت
جارية اعينها جنة

كازهار روضة (٢٤٩) زاهية
وَجَنَّة اعينها جارية

وقال في مليحة قرعاء :

ولكن في لواظها فتور
اموت اسي وليس لها شعور

فتاة ما لها في الرأس شعر
ويا عجباً لكوني في هواها

و [٣٧] قال في مليح ضرب :

ولم يكن عندهم بلاغ
التبر بالضرب قد يصاغ

معدّبي اوجعوه ضرباً
ان يضربوه فلا عجب

وقال مضمناً:

يضُّ من صحن خدّه (٢٥١) مسودُّ
هل بالطلول لسائل ردُّ

سال العذار بخدّه (٢٥٠) فاذا المبه
ولسان حال العذار (٢٥٢) ينشدنا

وقال في تراب مضمناً:

صفاءً فما احلاه للعين والقلب
ومن لم يجد ماء تيمم بالشرب

فُتنت بتراب حكي الماء جسمه
اذا ما نأى قبّلتُ تراباً يمسه

ومن نثر الشهاب الحجازي ما كتب به وقد طلع له دمّ الى الشريف
صلاح الدين الايوبي في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة:

الحمد لله حسبي الله ما شاء الله لا قوة الا بالله «انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب» (٢٥٣) . اللهم وفقنا للصواب ، مما انبه الي من
اسود به ، واستند اليه ، فهو لي سيّد وسند ، ومن نجده في الامور المهمة
اغنى به عن العُدَد والعدُد ، ومن تستولد افكاره آدابا كالدرر وحاشاها من
اليتم وهو لها اب اجتهد في تاديبها وجدّ ، ومن ينشي فينسي وينثر كالمنثور

(٢٤٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب « كزهر في روضة »

(٢٥٠) «من خدّه» في الاصل

(٢٥١) «من خديه» في الاصل

(٢٥٢) «الغال» في الاصل

(٢٥٣) «القرآن» ١٣:٣٩

فاجد عنده راحاتي وراحي • ومن اذا افسد نظامي الطالع المنحوس فهو
على الحقيقة صلاحتي • حرسه الله تعالى من الآفات ، ونصب اعلام سعوده
نصب الالفات

انه حدث لي نازلة وهي طلوع دمّل كاد ان ينزلني التراب ، ويفرق
بيني وبين الاحباب والارباب • ولي عشر ليال لا اکتحل بالمنام (٢٥٤) ،
ولا اطعم الطعام ، فها انا في هذا الشهر الشريف صائم الليل والنهار ، وطائر
قلبي قد غشيت نار هذا الدمّل فكأنه السمندل وكيف لا وهو داخل النار

لقد طال ليل ساءني فيه دمّل
كأني بعلم الوقت مغرّى فها انا
فاسهر اجفاني ولم استطع صبورا
أراعي نجوم الليل ارتقب الفجرا

فياله من دمّل خلته من حرارته جمره ، وشبهته بفارس عاد بغض الي
(٢٥٥) الحياة فكرّ في مهجتي كرهة وكرهه ، فلم اجد بداً من استعمال الصبر
مذ وصف لي فما احلاه عنده وما امره (٢٥٦) ، حتى اشبهت

القول الشاذ ، وُمنعت به ان آلف الاخوان (٢٥٧) والتذ بمطعم ومشرب
فمنعني في الحالين من الملاذ ، وهوّن علي الموت بهذه (٢٥٨) المشقة
الصعبة ، ورخصت مهجتي حتى كادت ان تباع كما يقال بحبّه ، ويشت من
العافية [٣٨] فقلت على غلبة الظن لم يبق بيني وبينها مجاز ، اذ هو في
احمراره كالعقيق ودمني ينبع من العيون وبينني وبين النوم حجاز

توالى ووافى ليلهم بدمّل (٢٥٩)
نعم ولرب ليل بالهموم كدمّل
اكابدّه في الحالين بلا فجر
صابرته حتى ظفرت بفجر (٢٦٠)

(٢٥٤) «المنام» في الاصل

(٢٥٥) «لي» في الاصل

(٢٥٦) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل

(٢٥٧) «بالاخوان» في الاصل

(٢٥٨) «فهذه» في الاصل

(٢٥٩) «لدمّل» في الاصل

(٢٦٠) كذا في الاصل . ولعل الصواب :-

«وكم ليلة في دمّل قد سهرتها وصابرتها حتى توصلت للفجر»

على ان صاحب الدمّل ضعيف لا يزار . وكلما قصد استعارة الصبر وتهجّم عليه الليل رجوع عن ذلك واستعار استعمار . فتراني كلما جن الليل سلسلته بالدموع . ونحل جسمي في هذه العشر ليال لعدم المطعم والهجوع . والواقع ان البكاء لا يُسمن ولا يغني من جوع . فاقسم بالفجر ، وليال عشر ، لقد فطر (٢٦١) هذا الصيام قلبي ، وقطعني عن المخاديم وُرُميت بالنوى فطار لبي . واعظم من لا يعرف الالم ، ولا يفرّق بين البرء والسقم ، اذ لم يرني مع الساجد والراكع ، ولا جمع بيني وبينه في هذا الشهر جامع ، وقال لي مثلك يفرط (٢٦٢) في هذا العشر . وقراءة (٢٦٣) ليلة القدر خير من الف شهر . فلما رايتة جاهل دائي تلوت له سلامٌ هي (٢٦٤) حتى مطلع الفجر . ولم يقصد المملوك بهذه السقطات الى المخدم التهجم عليه ، الا لكونه سيدا والعبد منتسب اليه

ولا بدّ من شكوى الى ذي مروءة . يواسيك او يسليك او يتوجّع

فمولانا وان كان عين الوقت ومحلّه الصدر ، فقد اصابه مما شكوت منه جانب . ويعلم قدر ما يقاسي المملوك من هذا العارض وما هو من هذا الكاس شارب . فليصفح سيدي عما فيه من الخطا فانه اكثر من الصواب ، ويتجاوز عن العبد فانه مصاب ، ويعف عن القلم الذي قد يعثر في طرسه وهو من الادب قليل الحاصل ، وليس له حظ في الخط فما حقه ان يقال فيه الا ملقى في الكتابة كمدّ واصل (٢٦٥) . والله تعالى ينقذ مولانا مما يكره ، وينفذ في اعدائه امره ، ويرحم سلفه ، ويبقي خلفه ، ويديم سيادته ، ويزيد شرفه ، بمنّته وكرمه آمين

فاجاب الشريف رحمه الله تعالى: اما بعد حمد الله رافع شهب الهدى

(٢٦١) «فطرنى» في الاصل

(٢٦٢) «وقراء» في الاصل وفي ليدن

(٢٦٣) هنا تعود فتبتدى. مخطوطة ليدن

(٢٦٤) ساقطة من ليدن

(٢٦٥) «فيه ملقى في الكتابة كمد او اصل» في الاصل. «فيه ملقى في الكتابة كرا

واصل» - ليدن

أعلاما، وجاعل رتب اهل الفضل في كل زمان اعلاما (٢٦٦)، والصلاة والسلام على افضل خلقه، واشرف حزبه، محمد نبيه ورسوله القائل: ما من مرض او وجع يصيب المؤمن الا كان كفارةً لذنبه، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه، فقد وصل الي من (٢٦٧) مولانا مالك ازمة البيان، المشار الي فضله (٢٦٨) بالبنان، مشرف مشتمل على شكوى الم الدمامل، مبدياً من مطالع كلمة الشهابي ما لا تدعيه البدور الكوامل، ضارع بسحره، بارع بنظمه ونثره، ملهيا بما لا تتأتم به ايدي الاخوان من ادارة خمرة. ففض ختامه عن اطيب (٢٦٩) من المسك السحيق، وحسر لثامه عن ابهر [٣٩] من در الحباب على خد الرحيق، ونشر كمامه عن زهر كلم اما الانجم فمراحي واما الثرى فشقيق (٢٧٠). وقال لمن حوله من الفضلاء الا تسمعون، والى المجاراة في هذا الفن المعجب الا تجتمعون. فقال القوم هيهات، وانى لنا المطار في هذا الافق الذي لا يدعي (٢٧١) قوادم السوابق من الطير فيه الثبات، وهذا افق شهابي لا تستطيع محاولته الافهام، وتلك عصا قلم اذا اُلقيت (٢٧٢) تلقف ما تأفك عصي الاقلام

وما تناهيت في بشي محاسنه الا واكثر مما قلت ما ادع

فله در ما تولد من هذا الفكر الانجب، وما ركض بهذه المعاني من غير (٢٧٣) هذا النفس الاشهب. فلقد افصح عن خبر الجسم بالتغير والابدال، وطالع بعد حذف ذكر الصحة بحروف الاعتلال، «فزاد ما بك في غيظي على الزمن».

(٢٦٦) «اعلى ما» في الاصل. «اعلاما» - ليدن

(٢٦٧) «منك» - ليدن

(٢٦٨) «فضله وتفضله» - ليدن

(٢٦٩) «اعظم» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٠) «اما للانجم فمواحي واما للثرى فشقيق» - ليدن

(٢٧١) «يدع» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٢) «عصى قلم اذا لقيت» - ليدن

(٢٧٣) «عنبره» في الاصل. «عنبرة» في ليدن

فاما ما شكاه مولانا مما اشترك المملوك معه فيه من المادة ، ومن بروز هذه الحدة التي هي عن الاجتماع بخير الجماعات (٢٧٤) حادّة ، فقد امسى المملوك وكلّ من دمايله (٢٧٥) ما له فجر ، ولا لوصول المه وسهره على الرغم هجر ، قد يبست فيه الدواب من كثرة ما يتحجّر ، وزاد على قسوة الاحجار وان من الحجارة لما يتفجّر . فهو الاصم لا يرثي لمتألم ، والابكم لا يفتح فاه على انه للجسد مكلّم . وما زلت اكنم (٢٧٦) عرضاً الى ان تجسّم ، وعارضا الى ان اقام وتكوّم ، وموجودا في القلب الى ان وجد في العين ، ومعرضا في الخاطر الى ان صار مكفوفاً بالساقين ، او مقبوضا باليدين ، قد طلق (٢٧٧) جنبي الارض التي هي فراش ، وتهافت على الاستجداد بالصبر (٢٧٨) على ما اجد من نار الوهج كالفرّاش . وكنت اردت من الزمان ثروة فاذا هي دراهم الحرارة ودنانير (٢٧٩) الدمايل . واكثر الناس من قول «مالك؟» ولكن عما مدته (٢٨٠) قصيرة واهم طويل . فكم صبر على خطبها قلبه الكليم ، ووصف له التشاغل بالصديق والاستحمام في الحمام فلم يجد صديق ولا نفعه حميم ، وخفف (٢٨١) عن المملوك ما وجد لهما ساهمه برّ مولانا في عرض الجسد . فان النفوس اذا تعارفت ، والارواح اذا تمازجت ، تشارك الابدان لتشاركها في السراء ، وتجادبت (٢٨٢) الاعضاء لتشاكلها عند الضراء . ويؤيد هذا ما اتفق لابن هاني وعنان ، وحكاية عوادة عنهما في ذلك الزمان ، «علة خست وعمت في حيب ومحجب ، واما ملام ذلك الجاهل لمولانا ووصفه له بانه عفيف الجبهة ، فقد عرض له

(٢٧٤) «بخبر» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(٢٧٥) «دمايله» - ليدن

(٢٧٦) «الم» - ليدن

(٢٧٧) «طلقت» في الاصل وفي ليدن

(٢٧٨) «بالاستجداد بطيري» في الاصل . بالاستجداد بظفري» - ليدن

(٢٧٩) «دنانير» - ليدن

(٢٨٠) هكذا في ليدن . «عامدته» في الاصل

(٢٨١) «وخفت» - ليدن

(٢٨٢) هكذا في ليدن . «وتعادث» في الاصل

مولانا بالمملوك عند هذه المجازاة بانه يكبر من وراء الصف بلا شبهة .
 وكأني بمولانا والعاوية قد اصبحت مشيدة ، والرعدة قد (٢٨٣) ولت عن
 الجسد الشريف شريفة ، والالم قد قال هذا فراق بينك وبينني ، والسقم
 [٤٠] قد عرض حمله فقال انسان المليحة على عيني ، وقد سطر المملوك
 هذا الجواب (٢٨٤) يديه ليلا واليد تاركة ، وطريق خاطره
 بالفكر سالكة ، والنعاس قد ترك الشمعة الضاحكة (٢٨٥) ، في العين حالكة .
 ولعله لا يفي باعادة التأمل لما كتبه ، وبالله يقسم لقد آثر حظاً (٢٨٦) قلبه
 في خطاب مولانا على حظ عينه من الكرى فحجبه . وهو يساله بسط العذر
 عند الوقوف عليه ، والصدقة بستر مساويه بعد النظر اليه . ويرجو ان يصبح
 بصحته المحبون له سالمين من الغير حتى لا يعتل في ايامه الا النسيم ، ولا
 يرى هزة الا من الجفن والخصر السقيم (٢٨٧) ، ان شاء الله تعالى
 وكتب الشهاب الحجازي الى الشهاب ابن الشاب التائب ملغزا في خاتم:
 الحمد لله عالم الغيب ، وسائر العيب . سألتك اعزك (٢٨٨) الله شهاب
 النجيا ، وخاتم الادبا ، فاتح مقفل كل معسى ومخبأ ، ربيب الاداب ، كهل
 الادب (٢٨٩) شيخ الكتاب ، اخو البلاغة ، ابن البراعة ، ابو التقى (٢٩٠) ،
 ادام الله تعالى له البقا ، عن شخص راق في المرأى لكل رائى ، يضيء
 كالكوكب ، ويدور كاللولب . حسن الصفات والنشآت ، ساكن كثير الحركات ،
 صامت لا ينطق يوءخذ منه عدة لغات . يورث ويرث ، ويتصبب وينبعث .

(٢٨٣) «والدعله وقد» - ليدن

(٢٨٤) هنا موضع كلمتين بياض في الاصل وفي ليدن الكلمة غير واضحة

(٢٨٥) هكذا في ليدن . «الفاحكه» في الاصل

(٢٨٦) هكذا في ليدن . «حظه» في الاصل

(٢٨٧) «بعد النظر اليه . ويصبح بصحته المحبين له الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» في الاصل .

«بعد النظر اليه ويصح بصحته المحبين له . الاولياء من الغير حتى لا يعتل في

امه غير النسيم ولا يرى في دهره الا من الجفن والخصر السقيم» - ليدن

(٢٨٨) «اعز» - ليدن

(٢٨٩) «كهف الفكرة» - ليدن

(٢٩٠) «التقا» في الاصل وفي ليدن

جيينه ابلج ، وثغره غير مفلج . لا يزال فمه مفتوحا ، ومع جودته وصلابته لا تراه الا مفدوحا (٢٩١) . يهواه كل ذي ثروة وسخا ، صبور على كد مستعمله في الشدة والرخا . بديع في معانيه بعيد عن العكس والطرده ، وربما احس عند الحر بالبرد . اذا لاذ بصاحبه لازم الملاذ ، ويُعد استعماله من الملاذ . له فم وعين يروقان السامع (٢٩٢) والباصر ، وتألفه الايدي من ذوي الايدي وتُعد عليه الخناصر . جعل الله له في نفوس الناس عزه ، وجعل اصبع كل فرد فرد منه كما يقال في المثل تحت رزه . يحمل زائره على راسه ، وان لم يكن من ابناء جنسه . ويفر ممّن وضع على النعش ، وربما صح في الرهان عليه النقش . طالما وصفه القاري في آخر الكلام القديم بنصه ، ويُروى عنه الحديث بفضه . ابلج من الفضه ، وابهج من الاقحوانة الغضه . كثير السكوت فاذا حرك فهو نشيط ، ذو جسم وقلب ولا حجر (٢٩٣) له وهو مع ذلك بما هو بصدده محيط . ملحوظ في اللحظ ، ملحوظ في الخط . طالما ضيق على صاحبه حتى ضاق به ذرعا ، ولربما حصلت التوسعة من قلبه فلم يُجد نفعاً . محلّي وفي قالب الحسن مفرغ (٢٩٤) ، ابيض اللون كأنما صيغ من لون بدر السماء بل هو من ثناء مالكة يُصبغ (٢٩٥) . ظرف مطروف ، عند ذوي الظرف معروف . يوضع (٢٩٦) على المُعسر اذا حصل له الضيق ، وانه لنعم الرفيق . لا يدع اثنين يسلكان (٢٩٧) مسلكه ، ولا يرضى في ممره ومقره بشره . يعلو على رأسه التنزيل ، فلا يتغير لذلك ولا يستحيل . رباعي الحروف ونصفه حرف

(٢٩١) «والنسيات» - ليدن

(٢٩١) «كندوحا» في الاصل . «منكوحا» - ليدن

(٢٩٢) «السمع» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٣) «صخر» - ليدن

(٢٩٤) «على وفي قال الحسن يفرغ» - ليدن

(٢٩٥) «مالكنا اصبغ» في الاصل وفي ليدن

(٢٩٦) «يوسع» - ليدن

(٢٩٧) «لسلطان» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

معجم ، [٤١] وان انقصته من حروفه تم . ذكر (٢٩٨) في القرآن، وحملته
يد سيد ولد عدنان ، ويهواه كل انسان ، ونبّهت على فضله الكهان والرهبان ،
وما اختلف في حبه اثنان . ساكت صامت كالابله ، يدور على ما لم يصنع
(٢٩٩) له . فهو لعمرى ساكن ومأوى ، وفي بعض الاحيان يصدى ويروى .
ومتى تصدى لامرٍ ما ظهر وتجلّى ، وما ذاق احدٌ مرارة البؤس وصحبه
بعد الا تحلّى ، فليُنعم سيدي بحفظه الله تعالى بالجواب من الفاظه العلية ،
تفضلا على هذه (٣٠٠) الفقر الفقيرة من الحلاوة وان كانت خلية . وليصفح
عن اللسان العبيّ ، والجنان الحبي ، والله تعالى يجعله في حسب خاتم
الانبياء وسيد الاصفياء

فاجاب والغزله في مسك:

الحمد لله عالم الخفيات . سالتني رعاك الله تعالى برعايته ايها الشهاب
المضي ، ومن له في سماء البلاغة سرعة السير والمضي ، من لم يزل مالك
ازمة الادب ومملكها ، وسالك طرق الفضائل ومسلكها ، محلي بنان البيان
واجياده ، ومروض الصعب من جياذ المعاني حتى يستسلم لقياده ، محرك
بلايل الخواطر ومهيّجها ، وملقح عقيم الافكار بمقدمات مسائله ومنتجها ،
عن شخص خفّ على يد حامله ، حتى علق بانامله . كثير التحوّل والانتقال ،
ينهب من ذات اليمين الى ذات الشمال . تراه مع صاحبه طوع يديه ، فمتى
اراده لم يلو عليه . يجود له بنضاره ولجينه ، ويمنحه الاحتمال ولو دخل
اصبه في عينه . يتلقّى الصبر على من هجر ، بقلب من حجر . يوءثر صحبته
المتحلّي ، وربما يجلّئه عن المرافقة المتخلي . يصحب المتوضي لا المتيّم ،
ويزين (٣٠١) العالم والمتعلم . لم يتقن من النحو الا باب الظرف ، وكثير
من ابناء جنسه مشغل بفن الحساب والصراف . نسبه الى الغزالي اشهر من
نسبة الاحياء بل انتسابه لنبي الله سليمان انشر شهرة واحيا . من فضائله انه

(٢٩٨) «وان انقصت من حروف تم ذكره» - ليدن

(٢٩٩) «يضع» في الاصل

(٣٠٠) «العبارة» من «بعد الا» حتى «هذه» ساقطة في الاصل ولقد اضفناها من ليدن

(٣٠١) «ويزيد» - ليدن

من دلائل النبوة ، وعلامة من الملوك على عدم الغدر وصحة الفتوة . كم
نال به خائف الامان ، وكم أُصرّح (٣٠٢) باسمه في التسليم بعد الاذان .
يحتوي على ما في ايدي الملوك ، وتراه مملوكاً كالصلوك (٣٠٣) . يدور
على ملء جوفه ويجول ، ونزيله (٣٠٤) معه في الفارغ المشغول . هذا ولم
يشكُ مع خلوة جوفه سغبا ، ولا يبدي عند دورانه تعباً . لكن يحمي ويفور ،
قبل ان يجري ويدور . يذوب جسمه ويحترق ، ثم يلتئم فلا يفترق . لم
يسع جوفه مشرباً ولا ماكلاً ، على انه لو دخل فيه البحر ما امتلا ، حتى وقع
في جمع تكسر ولم يسلم ، مع انه يصل الى حالة النزاع ولا يألم . لا يحسن
السباحة ، ولا يجد حظاً من الراحة . لو كف البحر اصابع زيادته وبقي ولو
اصبعا ، لكان منه منحدر متقلعا . وربما زاد في قيمة قدره ، بحدبة تطلع في
ظهره . طالما ظلَّ به صاحبه عابثاً ، وحلف الجاهل به في رمضان حائثاً .
[[٤٢]] ان صحفته كان تركياً ، وان حذفت نصفه كان طيراً بهياً . وان
بدلت اول حروفه بذل وسخا (٣٠٥) ، او عكسته دل على التآخي لا الاخا .
لم يعصَ مولاة طرفة عين قولاً ولا عملاً ، على انه ربما نُسب اليه التكبر
والخيلا ، ووقع في الاسراف على نفسه باستعمال الطلا . فاجبت بحسب
الامكان ، مع تسوُّر الغم على (٣٠٦) حصن الفكر وختم الهم على حاصل
الجنان . فلينظر المخدوم حفظه الله تعالى بعين الرضا لهذا السجع فقد
هذر ، ولا يزيغ سبك هذه الفقر . فانها سليمة من حسن الصياغة ، مستخلصة
من الفصاحة والبلاغة . ادام الله تعالى علينا جود سحائب فكرته المزرى
بالندا المرويِّ عن حاتم ، وجعله في حِمى السيد الكامل الفاتح الخاتم .
وقد آن ان ننزع ما تنازعناه من ايدينا ونطلقه ، والا فقد صار معنا في بوتقه

(٣٠٢) «مدح» - ليدن

(٣٠٣) «لصلوك» - ليدن

(٣٠٤) «ويزيله» - ليدن

(٣٠٥) «حروفه يدل الى السخا» - ليدن

(٣٠٦) «عن» - ليدن

(٣٠٧) • وليصفح سيدي عما خطر لعبده ، من خطر التهجم على انشاء سوآله
وقصده • فقد مدّ لي المخدوم جسر التجسّر ، ومهدّ لي طريقاً يوجب
التقدم من غير تأخر

فاقول بلسان التادب والاجلال ، متمسكا باذيال الاذلال ، ما قولك ايّدك
الله في شخص طاب مخبره ، وحمد اثره ، ان صحبتّه جمّلك وظرفك ،
وان جهلت مقامه ذلك عليه وعرفك ، وان تمسكت به تعلق بك ، وان
احتملته منحك غاية اربك • وان اهنته اكرمك ، وان طرحته تبعك والتزمك •
لا يُملّ معه اللبث ، على ما في جنسه من الخبث • حرم العقل واعطي
الذكا ، ومع استتاره تراه متهتكا • طالما الف النفار ، واستوطن القفار •
لا يوحشه فراق معهد ولا ربع ، بل شأنه الانفصال عن الوطن بالطبع • ان
فارق وطنه في حياة اهله كان كالانسان في الطهارة ، والا فقد اشبه ميتة
الفارة • كم فضح سارقاً بل سارقه ، وابي انزال الماء الا بالمساحقه • ان
حفظته ضاع ، وان كتمت سره ذاع • يُستدلّ على سماته الصالحه ، بهبوب
نسماته (٣٠٨) الغادية الرائحته • وربما استدلّ على مراسه ، بتصاعد انفاسه •
يهدى لمجبه رياح قرينه فيستريح ، فهو لعمرى قانع منه بالريح • كأنه من
ثنائك سرق ، او من اخلاقك (٣٠٩) خلق • تمنح خلائقه للنديم ، وتهجره
فيراسلك (٣١٠) مع النسيم • يقنع منه الصديق في صدق الصّحبه ، ولو
بوزن حبه • يُحبس فلا يوجد لاطلاقه دوا ، غير تعلقه باذيال الهوى •
سرّه جهر ، ونومه سهر • ينفي الخبث ، ولا يحتمل العبث • لا تعيبه غبرة
لونه ، ولا حلّكه جونه • بينما يرى كالليل اذا عسعس ، تراه كالصبح اذا
تنفّس • يلتفّ في الاثواب فلو انها عدد العشر ، لا تظهر فيها بديع اللفّ
والنشر • طابت شيمته ، وغلت قيمته • صحبه النبيّ واحبه ، وكفاه من
الشرف هذه الرتبة • فليجمع [٤٣] سيدي بنظره (٣١١) شمل هذه الفقر

(٣٠٧) «موقعة» - ليدن

(٣٠٨) «بسماته» - ليدن

(٣٠٩) «خلائقك» - ليدن

(٣١٠) هكذا في ليدن • «فيراسلك» في الاصل

(٣١١) «منظره» - ليدن

اليانعة ، وليطلع في ليل معيها كواكب فكرته اللامعة . وليسبح بجوابه ،
 لنهتدي بضوء صوابه . فهو قطب دائرة الآداب ، وشمس فلك اولي الالباب .
 فرد جمع محاسن الابداء ، من مضى منهم ومن ولي
 تجمّعوا في فتى العليا ولا عجب " ان يجمع الله كل الخلق في رجل
 لا بدع ان فقتهم بمزيد الفضل واحراز المعالي:
 «فان تفق الأنام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال» (٣١٢)
 والله اسأل ان يعامل المخدم بجميل الفضل والمنة ، ولا يحرمننا وايّاه
 عرف الجنة

فاجاب:

الحمد لله القريب المجيب

تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخلّ سيل الناسكين وان جلتوا
 اهلني مولاي حفظه الله تعالى للسؤال عن طيب ما هو اطيب من مرسله ثناء
 وذكا ، ومن له ان يكون مثل سيدي ذكا . اسعده الله وقرّبه ، ونعمه وطيبه ،
 واذ ذكرني بهذا السؤال فكما قالوا: ذكرته الروائح الطيبة . نعم هو
 مرثي محجب (٣١٣) ، بسيط مركب ، معلق مسبب ، بغيض محجب (٣١٤) ،
 مجموع مرتب ، منشور مقلّب . يخرج من حي وهو كالميت ، ويذيع
 الاسرار وليس بصيت . يغشى سر نفسه وينثه ثناء ، وليس بحيوان بل
 هو (٣١٥) متولد من ذكر وانثى . يسكر من ريحه وليس على مستعمله
 حرج ، وكم له في طي نشره من ارج . ترغب اربابه عنه مع احتياجها
 وتطرحة في البراري استرواحا ، فاذا صار الى الأملياء عادت به شاحا .
 ثلاثي الحروف ، فان طرح ثلثه كان الباقي شيئا في التدارك (٣١٦) قبيحا ،

(٣١٢) للمتنبى . ولقد رتب ناسخ مخطوطة ليدن الجمل السابقة لهذا البيت واولها «فرد

جمع» على شكل ابيات شعرية ثلاثة

(٣١٣) «نعم مروى محجب» - ليدن

(٣١٤) «بغضض مجيب» - ليدن

(٣١٥) «نعم وينثه ثناء وليس بحيوان وهو» - ليدن

(٣١٦) «القدال» - ليدن

وإذا عكس هذا القبيح صار مع المليحة مليحا . لا يتأوه إذا جلده سلخ ،
 وكم له في الاطعمة من مزيّة لا يُسمن ولا يغني من جوع إذا "كل بعدما
 طبخ . دم طاهر" ليس بطحال ولا كبد ، جامد مذاب أحب به من ذائب
 وجمد . تركي اسود ، وهو لعمرى شيء لم يُعهد . كم اوذري وصبر على
 الاذى ، واستعمل في الماكل والمشرب وربما كان اسوأ من القذى . اذا
 ورد الماء وهو يروي عن الصفي غادره يروي عن ابن المنذر (٣١٧) ،
 ويشرب من لطافته كما قالوا في الماء العكر . مذكور في كتاب الله العزيز ،
 ويكفيه مثل ذلك في التبريز . يصحب النافر والآنس ، وهو خاتم الرحيق
 وفيه فليتنافس المتنافس . لا يُنكر شمّه ويراه المزكوم والاعشى ، ومتى
 ناقشه الدرّ وقرا للونه سورة «الضحى (٣١٨)» تلى هو بلونه «والليل اذا
 يغشى» (٣١٩) . بل هو بالفضيلة اخص ، حيث جاء اسمه في الكتاب والسنة
 بالنص . اسود تهواه البيض (٣٢٠) ، وربما حملت المليحة منه بعدما
 تحيض . اذا شق ثوبه وتناثر أعظم به من ساقط لكل لاقط ، وهو المنفرد
 المسجون اذا افلت وخالط . كان الطفّ مخالط . [٤٤] ذكي لم يزل عند
 اهل الذكاء محفوظا ، اسود الجلد ما برح عند بيض الوجوه محظوظا .
 ذكره بالجميل شائع ، ويدور عليه الفهر الدوران المتتابع ، والجميل مع
 ذلك منه ضائع . يمدحه الادباء والبلغا ، وقد سوّد من الله عند (٣٢١) من
 طفا وبغى . كثير الانصاف ، لعدم ميله الى الخلاف . تراه كبعض النساء
 يهوى السحاق ، ويألفه ذوو (٣٢٢) الغنى كيف لا وصوته ناش عن اسحاق .
 اذا حبسته ألف حبسك ، وان مسيته مسك . فاكرم بك كتاب ختامه مسك ،
 واعظم برسالة جزالة بلاغتها يا فكري الفاتر تومسك (٣٢٣) . اي والله

(٣١٧) «المنكدر» - ليدن

(٣١٨) «سورة الضحى» - ليدن . «القرآن» ١:٩٣

(٣١٩) «القرآن» ١:٩٢

(٣٢٠) «يهوا والبيض» - ليدن

(٣٢١) «الله حتى عند» - ليدن

(٣٢٢) «ذووا» في الاصل

(٣٢٣) «تومسك» في الاصل وفي ليدن

ضميتها عند اللقا ضمةً منعشةً للمدنف الهالك
قالت تمسكت بماذا وما (٣٢٤) هذا الشذا قلت باذيالك

فله درها من تحية اربت على الاواخر والاولائل، فلو ادركتها الاول اضحى
قسّ عندها شبه باقل ، وكان يعترف من فضالة فضلها القاضي الفاضل .
فياُحسن ما انشا ، من انشا . يفعل ما لا يفعل المدام ، ويا طيب ما استعذب
من بلاغة براعة استهلالاتها اللائق بهذا المقام ، وما نشق من عير مسك براعة
هذا الختام . يعجز عن وصفها اللسان ، ويعترف كل فاضل لخفي دقاتها
بديع المعاني والبيان . فقبلها المملوك حين قابلها ، وعاد لها فلم يجد من
عاد لها . نعم قبلها الف قبله ، وكاد يجعلها امامه يا امامة قبله . ولو
امكنه طي ما نشر من هذا الجواب التافه لطوى ، ولكن نوى ذلك فغلبته
الطاعة ولكل امرىء ما نوى . لكن براعة الرسالة الذكية املت عليه فاستملى ،
وجلّى محاسنها واستجلّى واستحلّ سحرها واستحلى . والله تعالى يديم على
مولانا نعمه المتواليه ، ويمنحه بعد العمر الطويل من الجنان الراححة
الآنيه

وقال في الحريق الذي وقع ببولاق سنة اثنتين (٣٢٥) وستين وثمانمائة:

لهفي على مصر وسكانها والدمع من عيني عليها طليق
ما شاهدوا الحشر واهواله ما بالهم ذاقوا عذاب الحريق

٤٣ - الشهاب المنصوري ، الهائم احمد بن محمد

احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدائم بن رشيد
الدين بن خليفة بن مظفر السلمي ، شاعر العصر شهاب الدين المنصوري ،
الشافعي ثم الحنبلي المعروف بالهائم ، من ذرية العباس بن مرداس السلمي
الصحابي رضي الله تعالى عنه ، فبراعته في الشعر نزوع الى جدّه . ومن

(٣٢٤) «قامت تمسكت قالت فما» في الاصل . «قامت تمسكت والافما» - ليدن

(٣٢٥) «اثنين» في الاصل وفي ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اللطائف ان ام العباس بن مرداس هي الخنساء اخت صخر الشاعرة (٣٢٦) المشهورة التي اجمعوا على انها اشعر النساء ، وقد بينت احوالها في «شرح شواهد مغني اللبيب» ، فانظر العرق كيف ينزع • وولد شهاب الدين هذا سنة ثمان او تسع وتسعين وسبعمائة، بالمنصورة • ورحل (٣٢٧) الى القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ، [٤٥] فبحث التنبيه على القاضي شرف الدين عيسى الأقفسي ، والالفية على الشيخ شمس الدين الجندي ، وبحث عليه كتابه في النحو ، الزبدة والقطرة • وقال يمدحه لما فرغ من القراءة:

تناوءك شمس الدين قد فاح نشره لانك لم تبرح فتى طيب الاصل
افاض علينا بحر علمك قطرة بها زال عن البابنا ظمأ الجهل

واخذ النحو ايضا عن الشيخ شمس الدين القرشي شيخ الشيخونية • ثم تحول خبلياً لاجل وظيفة بالشيخونية • وسمع على الزركشي وغيره • وجمع ديوانه في مجلد ضخمة • مات في سنة سبع وثمانين وثمانمائة

قال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:

اذكت بروق الحمى في مهجتي لهبا فانشأت مقلتي من جفنها سحبا
يا نازلين بقلبي طاب منزلكم ويا عريب الحمى حيتيم عربا
جزتم على البان فاهتزت معاطفه وارخت الدوح من اغصانها عذبا
عجبت كيف سكتتم من محبتكم قلباً خفوقاً من الاشواق مضطربا
وارحمناه لعين كلما هجعت القت كراها بكف الشهد متهباً
في كل يوم انادي رسم ربكم يا ربع ليلي لقد هيئت لي طرباً
لا واخذ الله احبابي بما فعلوا من الصدود ولا قلبي بما كسبا
ردوا المنام على عين بكم فجعت حتى تكون (٣٢٨) الى روءياكم سيبا
لما ذكرت فما قبلت لوءلوة اجرئت دمعي على عيش لنا ذهباً
قد كل صارم عزمي عن سلوكم لما سمعت حديثاً عنكم ونبا

(٣٢٦) «الشاعر» - ليدن

(٣٢٧) «ودخل» - ليدن

(٣٢٨) «يكون» - ليدن

حيناً فما ضره لو زاد واقتربا (٣٢٩)
 زرتم اخذتُ لدهرى منكم عجباً
 عن الاحبة الا سيد الغربا
 محمد المصطفى اعلا الورى نسا
 بدرآ وانزل في اوصافه كتباً

فكان احسن طرفيه الذي ذهباً
 وفرحت كيدا اذ فرجت كرباً
 ديناً اذل به الاوثان وانقلبا (٣٣١)
 وان دعوا للطعان استبشروا رغبا (٣٣٢)
 «كانهم في ظهور الخيل نبت ربا» (٣٣٣)
 الا العوالي والهنديّة القضا
 حازت من السبق في راحتهم قضا (٣٣٤)
 كانهم قد جنوا من ضربها الضربا
 نالوا الهدى والتقى والفضل والادبا
 واخذوا النور من نيرانه اللها (٣٣٦)
 لما راوا مظهرين الويل والحربا
 آفاقها حرساً مملوءة شهبا
 فما لنا ولكم ان نعلم السيبا

ويا جمالكم عن عين عاشقه
 بتم فلا غرو ان زار الحبيب ولو
 يا للقريب (٣٣٠) الذي شطّ المزار به
 كهف العصاة مغيث المستغيث به
 من اطلع الله من لآلاء غرته
 واقبلت نحوه الاشجار طائفة

فكم سقت راحتاه عسكرياً وشفقت
 به هدى الله اقواماً اعز بهم
 قوم اذا ذكروه استعبروا رهبا
 اعطافهم من رياح النصر مائة
 [٤٦] لا يعرفون عريناً اذ غدوا اسدا
 فيا لها من عوال في المعامع كم
 ومن مواضع قد استحلوا مواقعها
 سموا بافضل مخلوق سمى وبه
 ايوان كسرى تردى (٣٣٥) يوم مولده
 وجاءت الجن والكهّان هاتفة
 قالوا وجدنا السماء الآن قد ملئت
 ما ذاك الا لامر (٣٣٧) كان عن قدر

- (٣٢٩) «ريا جمالكم في حين عاشقه حسناً فما ضره لو زاد واقتربا» - ليدن
 ولعل الصواب: نأى جمالكم عن عين عاشقه حيناً فما ضره لو زاد واقتربا»
 (٣٣٠) ولعل الصواب: «ما للقريب»
 (٣٣١) «وانصلبا» - ليدن . ولعل الصواب: «والنصبا»
 (٣٣٢) هكذا في ليدن . «رهبا» في الاصل
 (٣٣٣) مضمّن من «البردة» للبوصيري
 (٣٣٤) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «قضا»
 (٣٣٥) «تودى» - ليدن . ولعل الصواب: «تداعى»
 (٣٣٦) «لهبا» - ليدن
 (٣٣٧) «الامر» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

فَعِنْدَهَا قَامَتِ الْكُهَّانُ وَانْتَصَبُوا
 قَالُوا لَقَدْ اُبْرَزَ الْبَارِي ذَخِيرَتَهُ
 فَمَنْ يَتَابِعُهُ (٣٣٨) يَا مَنْ كُلُّ حَادِثَةٍ
 يَا سَيِّدًا قَدِ رَفَى السَّبْعَ الطَّبَاقَ اِلَى
 وَشَاهَدَ الْحَقَّ فَاسْتَغْنَى بِرُوءَيْتِهِ
 اِرْجُو شِفَاعَتَكَ الْعَظْمَى اِذَا زَفَرْتَ
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَرْجُو مِنْكَ مَغْفِرَةً
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي وَعَثْرَتِهِ (٣٣٩)
 مَا لَاحَ وَجْهُ صَبَاحٍ مِنْ لَثَامِ دَجِي

وقال يمدحه صلى الله عليه وسلم:

يَا نِيَّاً سَعَتْ اِلَيْهِ الْمَطَايَا
 قَلْبَهَا مِنْ غَرَامِهَا فِي حَيْنِ
 خَصَّكَ اللهُ بِاِخْتِصَارِ (٣٤١) الْبَلَاغَا
 وَتَمَيَّزَتْ فَانْتَصَبَتْ لِمَوْلَا
 عَفَتْ دُنْيَا تَبَرَّجَتْ لَكَ حُسْنًا
 وَجِبَالًا (٣٤٣) اِعْرَضَتْ عَنْهَا وَكَانَتْ
 شُرِّفَتْ حُلَّةَ الرِّسَالَةِ لِمَا
 لَكَ رُعبٌ فِي قَلْبِ كُلِّ عَدُوِّ
 حُبُّكَ الْمَحْضُ فِي خَزَائِنِ ذِي الْعَرِ
 [٤٧] لَو تَمَلَّتْ عَيْنِي بِقَبْرِكَ ١٣٤٤ أُخْرَى

عَلَى الْمَنَابِرِ فِي اقْوَامِهِمْ مُخْطَبَا
 وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ كَانَ مَرْتَقِبَا
 وَمَنْ يَبَايِنُهُ يَلْقَى الذَّلَّ وَالْعَطْبَا
 اِنْ جَاوَزَ الرِّسْلَ وَالْاَمْلَاكَ وَالْحَجْبَا
 عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَنَالَ السُّوْءَ وَالْاَرْبَا
 لَطْفِي وَصَالَتِ عَلَى اصْحَابِهَا غَضْبَا
 فَاعْطَهُ مِنْ رَحِيْبِ الْعَفْوِ مَا طَلْبَا
 وَصَحْبَهُ الْاِتْقِيَاءَ السَّادَةَ النَّجْبَا
 «وَرَنْتَحْتِ عَذْبَاتِ الْبَاذِرِيحِ صَبَا» ٣٤٠

فِي وَهَادٍ مَأْلُوفَةٍ وَنَشُوزِ
 وَحِشَاهَا مِنْ شَوْقِهَا فِي اَزِينِ
 تِ فَادَّيْتَهَا بِلَفْظِ وَجِيْزِ
 كِ بَعْزَمِ (٣٤٢) نَصَبًا عَلَى التَّمْيِيزِ
 كَزَلِيخَا تَبَرَّجَتْ لِلْعَزِيْزِ
 مِنْ سِيكِ اللَّجِيْنِ وَالْاَبْرِيْزِ
 زَنْتَهَا مِنْ حُلَاكِ بِالْتَطْرِيْزِ
 كَسْنَا الْبِيضَ وَالْقَنَا الْمَهْزُوزِ
 شِ لِاَهْلِيْهِ مِنْ اعْزِ الْكَنْوُزِ
 قَبْلَ مَوْتِي لَقَلْتُ يَا عَيْنَ فَوْزِي

- (٣٣٨) «يبايعه» - ليدن
 (٣٣٩) «وعثرته» - ليدن
 (٣٤٠) تضمين من «البردة»
 (٣٤١) «باختصار» - ليدن
 (٣٤٢) «بعزة» - ليدن
 (٣٤٣) «وحيلًا» - ليدن
 (٣٤٤) «بقلبك» - ليدن

فعليك السلام والآل والصَّح
وقال (٣٤٥) :

بربك كن على ثقة
فكم لك منه احسان
وقال:

ايك والاسراف فيما تبغي
واستعمل القصد الوسيط تفر به

وقال فيمن اهدى اليه حلوا :
تفضلت بالا حسان منك تكرماً
فبواك الله الكرامة مقعداً
وحلاك (٣٤٦) في الفردوس مع خيرفتية
وقال:

اذا سباً عرضي ناقص العقل جاهل
الم تر ان الليث ليس يضيره (٣٤٧)

وقال:

قلت لنحوي يقول اصرفوا
الى متى بالصرف تهدي الى

وقال يخاطب الشهاب ابن الشاب التائب :

قل لشهاب الدين يا قانعاً
كم فقت في نظمك يا سيدي
فاجابه :

لا غرو ان اصبحت نشواناً بما
اهديت من شعر الي رقيق

(٣٤٥) «وقال ايضاً - ليدن - و«ايضاً» مكررة في ليدن بعد «قال» فيما يلي

(٣٤٦) «وخلاك» - ليدن

(٣٤٧) «بصيرة» - ليدن

(٣٤٨) «عنوا» - ليدن

فلقد ادير عليّ من الفاظه بالدرّ والياقوت كأسٌ رحيق

وقال في ذم الخمر:

عدّ عن الرّاح وعن كرعها
وكم اثار (٣٤٩) بين اهل الصفا
عداوة الاخوان من شأنها
قرب رضا الرحمن في بعدها
ومرها اكثر من طيبها

وقال:

اني امروء (٣٥٠) جار علي عادة
ان يمنع الله تعالى فلا

وقال:

وصادح (٣٥٢) في ذرى الاوراق ارقني
لو ذاق ما ذقت من جور الغرام لما

[[٤٨]]

وكوكب من افقه (٣٥٣)
كأنّه محارب

وقال ايضاً:

لا اطلب الرزق بشعر ولو
كيف وعلمي ان لي سيّداً
كنت علي جيه اقدر
يرزقني من حيث لا اشعر (٣٥٥)

(٣٤٩) هكذا في ليدن . « اشارت » في الاصل

(٣٥٠) « امري » - ليدن

(٣٥١) هكذا في ليدن . « يعطيك » في الاصل

(٣٥٢) « ومادح » - ليدن

(٣٥٣) « افته » - ليدن

(٣٥٤) « يجري محاً » - ليدن

(٣٥٥) هذان البيتان ساقطان في الاصل ولقد اضفناهما من ليدن

وقال:

لا غرو ان ينتصف
فاله جل ذكره
فقال ان عاقبتموا
المظلوم ممّن ظلما
كان بذاك اعلمنا
فعاقبوا بمثل ما (٣٥٦)

وقال في مליح بلان:

اهواه كالبدر بلاناً يزحزح عن
قد رقّ لي ورثا ممّا اكابده
وماقسى (٣٥٧) قلبه افديه بلاناً [[بل لانا]]

وقال:

يا مليحاً ماس غصناً
لا تقابلني بحدّ
ورنا سيفاً (٣٥٨) صقيلاً
واصفح الصفح الجميلاً

وقال:

لا تجنحنّ لعلم لا ثواب له
ان العلوم ثمار فاجن (٣٥٩) احسنها
واجنح لما فيه اجر غير ممنون
واحسن العلم ما يهدي الى الدين

وقال في سيدي يحيى بن حجّتي:

تودّ ركابُ آمالي رحيلاً
فقلت لها عليك بيت يحيى
الى بحر من الكرماء لجّتي
فزوريه وبيت ابيه حجّتي

وقال فيمن اسمها مهجة:

انادي ذات حسن وجنتهاها (٣٦٠)
امهجة واصلي الصبّ المعنى
تحاكيها الرياض سناً وبهجه
فما احدٌ يعيش بغير مهجه

وقال فيها:

دعوها على رغم الحواصد مهجة
اودّ من الدنيا سلامة شكلها
فتاة سبت قلبي جمالا ومقلتي
وما غرضي الا سلامة مهجتي

(٣٥٦) «القرآن» ١٦: ١٢٧

(٣٥٧) «قتا» - ليدن

(٣٥٨) «سينا» - ليدن

(٣٥٩) «العلوم مما رق جن» - ليدن

(٣٦٠) «وجنتاتها» في الاصل

وقال (٣٦١):

بلغتُ من دنياي سنّاً به
والحمد لله الكريم الذي
رتعتُ في السبعين والخمس
متّعني بالسن والخرس

وقال:

جمحتُ عجباً فحاكت
ركب المشاق ردفاً
مهرةً تهوى السباقا
ناعماً منها وساقا

وقال:

قالوا عليك بمدح الاكرمين فهم
عندي من القنع شيء (٣٦٣) لا نقاد له
اهل الندا قلت فيه (٣٦٢) ذلة الابد
ما دام عندي لم احتج (٣٦٤) الى احد

وقال:

النسا ناقصات عقل ودين
ولاجل الكمال لم (٣٦٥) يجعل الله
ما راينا لهنّ رايّاً شيئاً
تعالى من النساء نيباً

وقال:

ان بذلنا لنزيل ما كلاً
كالخائنين (٣٦٦) اذا ما التقيا
وجب الحق وان لم يأكل
وجب الغسل وان لم ينزل

وقال فيمن اسمها عمائم:

هل (٣٦٧) للرجال سرور
او للنساء جمال
بلا ملاح نواعم
الا وفيها عمائم

وقال:

وسجادة محبوبة لي حق ان
اعانقها بالراحتين والشما (٣٦٨)

(٣٦١) «وقال ايضاً» - ليدن . وكذلك فيما يلي

(٣٦٢) «فيهم» - ليدن

(٣٦٣) «ما» ليدن

(٣٦٤) «اجنح» - ليدن

(٣٦٥) هكذا في ليدن . «ما» في الاصل

(٣٦٦) «كالخائنين» ليدن

(٣٦٧) «هو» - ليدن

(٣٦٨) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «والشما»

[[٤٩]] ويشرح (٣٦٩) صدي ان من كان صالحاً

وصاحبها صلتى عليها وسلما

وقال:

قبح جزاء لم يضع يوم وِردَه (٣٧٠)
فلا تحسبن الله مُخلفاً وعده

لما عمل الانسانُ من حسنٍ ومن
وعيدٍ ووعدٍ بالسعادة والشقا

وقال:

لم يكن سيق اليه عبثاً
من مديحٍ وهجاءٍ ورثاً

غنيَ البدرىُّ بالرزق الذي
من حلالٍ ورث الارزاق لا

وقال:

ومن سور العذار له سياجُ
لهاجوا مثل (٣٧١) يا جوج وماجوا

زهى الوردُ الجنىُّ بوجتيه
فلو ظهر الوشاةُ عليه يوماً

وقال:

لما فقدت (٣٧٢) الاحبهُ
فقد الاحبةُ غربه

انى غدوت غربياً
يا صدق من قال قدماً

وقال:

فلبغيهم في القلب تجريحُ
كرمادٍ اشدت به الريحُ

يا رب ان الظالمين بغوا
فاجعل بحقك جمع شملهم

وقال:

يخشون من ذنوبهم
واشدد على قلوبهم

يا رب اهل الظلم لا
فاطمس على اموالهم

وقال:

فلا ماء ولا مرعى
اذا هي حية تسمى

عجوزٌ جف ملسها
اذا ما قيل قد هلكت

(٣٦٩) «وشرح» - ليدن

(٣٧٠) «وروده» - ليدن

(٣٧١) «لها مثل مثل» - ليدن

(٣٧٢) «نقدت» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

صن حراً وجهك عن اراقة مائه
وابخل بنفسك (٣٧٣) ان تذلل لباخل
فلقد تركت تبسّم الضحّاك لم
عجياً لا حاد (٣٧٤) الوري في مدحه
فدع الوقوف لهم وقول اديبهم

وقال لماً سنّ (٣٧٦):

قد زاد ضعفي ضعفة
وصرت كالعير فلن

فآن لي ان انقصا
امشي الا بالعصا

وقال:

وليلة بت بها والكرى
اذ جاءني ابليسها عارضاً
فقال لي هل لك في عادة
فقلت لا قال ولا شادن
فقلت لا قال ولا قهوة
فقلت لا قال ولا كبشة
فقلت لا قال ولا مطرب
فقلت لا قال فتم معرضاً

في مقلتي اذ ياله تسجب
عليّ انواعاً بها يخلب
في وجنتيها (٣٧٧) الصبح والكوكب ٣٧٨
يرنو بطرف بالنهي يلعب
يكسوك كاس الملك اذ تشرب
خضراء فالعيش بها طيب
اذا شدا (٣٧٩) عند الصفا يطرب
عني فانت الحجر المتعب

وقال:

خاطب اخاك بما تصفو مودته

وارفق به لا تنافي (٣٨٠) حبه بغض

(٣٧٣) «لنفسك» - ليدن

(٣٧٤) «لا حادي» - ليدن

(٣٧٥) «وقول اديبهم» - ما لي - ليدن

(٣٧٦) «لما سن» - ليدن

(٣٧٧) «وجنتيها» في الاصل وفي ليدن

(٣٧٨) «والضهب» - ليدن

(٣٧٩) «شد» - ليدن

(٣٨٠) «ينافي» - ليدن . ولعل صواب العجز: «وارفق به ان ينافي حبه بغض»

فالله قال لاعلى الخلق منزلة

وقال في زلابية :

وما بيضاء حمراء الاهداب
معراة تعوض جسمها من
مهفهفة لها خصر رقيق^{٣٨١}
تزان باعين نجل (٣٨١) وتجلي
عجبت لها تنعم في شقاء
لها خدر تصان به منيع
اذا اشتقنا اليها ذات يوم
فسمع من غناها كل صوت
اذا ما انعشت بالوصل شيخا
ومع ذا بيننا كانت حروب^{٣٨٢}

وقال:

بدا بجينه خال^{٣٨٣} يحاكي
فقلت اجعل لشمي (٣٨٣) منه حظا

وقال:

الا انما الدنيا سراب (٣٨٤) بقية
فلا تأسين منها على فائت مضي

وقال في الليل والنهار:

اخوان بينهما اشد^{٣٨٥} قلب
ان طال هذا كان هذا قاصراً
متحرك هذا وهذا ساكن^{٣٨٥}

لو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا

منقبة تزور بلا نقاب
ثياب الشرب اثواب الشراب
[[٥٠]] تيه به على الخود الكعاب
بحسن انامل لذن رطاب
من الدنيا وتعذب في عذاب
مهاب عند ذي البطش المهاب
قليناها وذاك من العجاب
يداوي كل ذي قلب مصاب
ترد اليه ايام الشباب
ولم يك لي حسام غير ناب (٣٨٢)

بلالا قام ينتظر الهلال
فقال نعم فقم والتم بلالا

وخلب برق واعتراض سنات
ولا تفرحن منها بما هو آت

وعلى التقلب ليس يجتمعان
فعلى اخائهما (٣٨٥) هما ضدان
والفرق بينهما وعيشك دان

(٣٨١) «نخلى» - ليدن

(٣٨٢) «نابي» - ليدن

(٣٨٣) «للشمي» - ليدن . ولعله الصواب

(٣٨٤) هكذا في ليدن . «شراب» في الاصل

(٣٨٥) هكذا في ليدن . «اخاهما» في الاصل .

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وقال:

مَنْ غرسَ الجود اجتنى
فانَّ اسعد الورى
حسَن الثنا من غرسه
مَنْ يوقَ شح نفسه

وقال:

ايها المنتمي لحي سليم
ما عليهم عارٌ اذا كنت منهم
كن كريماً ان شئت او كن خيساً
ان قارون كان من قوم موسى

وقال يمدح يحيى بن حجتي:

رثى الشعراء الفضل من آل برمك
فقل ان مضى الفضل بن يحيى بن خالد
لنافلةٍ والمكرمات عوائدُ
ليحي بن حجتي ان فضلك خالدُ

وقال فيمن تسمى (٣٨٦) انعام:

راح قلبي كشرها في خفوقٍ
ان يعم في الدموع انسان عيني
وعلى كعبها غدا يترامى
ليس بدعاً لي عشقة انعاما (٣٨٧)

وقال:

قد كان لي حولٌ باسعافه
والآن حلَّ الضعف عند (٣٨٩) القوى
مبالغ الآمال مرجوهُ (٣٨٨)
مني فلا حول ولا قوه

وقال في الشيخ نظام الدين الحنفي:

سبحان من من (٣٩٠) بحسن الكلام
فلفظ اهل العلم درٌ ولا
على نظام الدين بين الانعام
يزين ذاك (٣٩١) الدرّاً الا النظام

[[٥١]] وقال في الحافظ بن حجر:

ان قاضي القضاة باسم ابيه
رفع الله قيمة الاحجار

(٣٨٦) «يسمى» - ليدن

(٣٨٧) «ليس بدعا الى عشقه انعاما» - ليدن. ولعل الصواب: «ليس بدعا في عشقه انعاما»

(٣٨٨) «جرحوه» - ليدن

(٣٨٩) كذا في الاصل وفي ليدن. ولعل الصواب: «بعد»

(٣٩٠) ساقطة من ليدن

(٣٩١) «ذلك» - ليدن

ن غريب وفضة ونضار
وبعض ينشق بالانهار

وارج (٣٩٣) ثواب المغفرة
يكون عند المقدره

اذا شكوت اليه الهجر مظلوما
وبالحواميم ثغرا قد حوى ميمما

ويحتمي عن سؤال العلم بالشمم
لقد نسبت (٣٩٥) به نسل الذي عقم (٣٩٦)

فهم الصالحون والاولياء
وعلى مثلهم يطيب الثناء
يكشف السوء ويزول البلاء
اوفي (٣٩٧) غيرهم يكون العلاء
هون عما يقوله السفهاء
فقراء وهم به اغنياء
والبرايا موتى وهم احياء
حل منه الضنا وعز الشفاء
افتعمى عليهم الانبياء

هي من جوهر عجيب (٣٩٢) ومرجا
يهبط البعض منه من خشية الله
وقال:

اذا قدرت فاغفرن
فاحسن الغفران ما
وقال:

يا من يكسر جفنيه يقابلني (٣٩٤)
اعيد بالفتح جفناً منك منكسرا
وقال مضمناً:

يا من غدا لعلوم الناس متحلا
«استغفر الله من قول بلا عمل»
وقال:

اجدر الناس بالاعلا العلماء
سادة ذو الجلال اثني عليهم
وبهم تمطر السماء وعنا
خشية الله فيهم ذات حصر
فهم الآمرون بالعرف والنا
والى ربهم تقدس عزا
فالبرايا جسم وهم فيه روح
فتعفف عن لحمهم فهو (٣٩٨) سم
قد سما فطنة وزادوا ذكاء

(٣٩٢) «عجبت» - ليدن

(٣٩٣) «واربح» - ليدن

(٣٩٤) «بكسرة جفنيه ينا بلني» - ليدن

(٣٩٥) هكذا في الاصل . «نسيت» في الاصل

(٣٩٦) البيت مقتبس من قصيدة «البردة» المشهورة للبوصيري

(٣٩٧) «افى» في الاصل . «افى» - ليدن

(٣٩٨) «فهم» - ليدن

قلت للجاهل المشاقق فيهم
 زبدة العالمين مخضاً ومحضاً
 حبذا القارون قرّة عين
 قد راينا لكل دهرٍ عيوناً
 لا يبالون ما يقول جهولٌ
 واذا الكلب في ظلام الليالي
 فليوء بالشقاء كل جهولٍ
 هل جزاء الشقاق الا الشقاءُ
 حيث كانوا لا سيّما القراءُ
 بعد قرآنهم يكون العراءُ
 ولعمري هم للعيون ضياءُ
 انهيق كلامه ام عواءُ
 نبج الارض لا تبالي السماءُ
 ولتقر (٣٩٩) بالسعادة العلماءُ

وقال يخاطب شمس الدين القادري الشاعر:

نفس القادري قد فاح مسكا (٤٠٠) وثناه الجميل عرف وردا (٤٠١)
 [٥٢] حيّه المستطاب زره بقرب تلقه كالنسيم هيّج ندا (٤٠٢)

٤٤ - البلقيني ، ولي الدين احمد بن محمد

احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، البلقيني، ولي الدين بن
 تقي الدين بن بدر الدين بن سراج الدين . ولد سنة اربعة عشر وثمانمئة .
 وبرع وتفنن ، ووعظ . وولّي قضاء دمشق . ومات بها في ذي القعدة ، سنة
 خمس وستين وثمانمئة

٤٥ - السيرجي ، الشهاب احمد بن يوسف

احمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن المحلي ، القاضي
 شهاب الدين السيرجي ، الشافعي ، الفرضي الحاسب . ولد سنة ثمان وسبعين
 وسبعمئة . وسمع على العراقي وغيره . وتفقه على السراج البلقيني ، والبدر

(٣٩٩) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «ولتفز»

(٤٠٠) هكذا في ليدن . «منكا» في الاصل

(٤٠١) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «وثناه الجميل عرفاً ونداً»

(٤٠٢) ولعل الصواب: «رندا»

الطنبدي • وبرع في الفقه والفرائض والحساب • ونظم ارجوزة في الفرائض سماها «المربّعة» ، عدتها ثلاثمائة وثلاثة عشر بيتا ، على اربعة اقسام : الفرائض ، والحساب ، والوصايا ، والجبر والمقابلة • وقرّظها له جماعة منهم : ابن الهائم ، وابن خلدون ، وابن الجزري ، وغيرهم ، واثنوا عليه وعليها • وشرحها في مجلدة • وشرع في تصنيف بديع في الفقه سماه «الطراز المذهب» لاحكام المذهب» وصل فيه الى (٤٠٣) الاقرار • ناب في القضا عن الجلال البلقيني سنة اربع وثمانمائة وهلم جرا • مات في المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة • ورد على قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر سؤال منظوم معناه ، ان ورثته اقتسموا مال مورّثهم ثم قبل وفاء دينه وفيهم غاصب طالبهم صاحب الدين ، فقال : لا اعطي الا ما يخصني • وكانوا عالمين بالدين • فاجاب بيت واحد وهو (٤٠٤) :

لصاحب الدين اخذ الدين اجمعه
وقسمة المال قبل الدين باطلة
وما احتوى الغاصب المذكور مرتهن
هذا جواب بيان (٤٠٥) الحبر سيدنا
فخذ جواباً لنجل السيرجي فقد
ثم الصلاة على المختار من مضر
قال : ثم قرأت ذلك على قاضي القضاة المشار اليه فاسدى الي معروفاً
فقلت :

بالله قل لامام العصر سيدنا
يا حافظ العصر حتى لا نظير له
يا جامعاً من فنون الفضل اجمعها
جمعت مفترقات الحسن فانعطفت
فاضي القضاة المفدّي عالم الفرق
يا نخبة الدهر ممّن قد مضى وبقي
ويا خطيباً الى المجد المنيف رقي
عليك طرّاً وهذا العطف بالنسق

(٤٠٣) ساقطة من ليدن

(٤٠٤) ساقطة من ليدن

(٤٠٥) «بيان جواب» - ليدن

(٤٠٦) «بالاستفتاء» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

[[٥٣]] لقد حفظت سماء العلم فانحفظت
 وقد روينا احاديث الشهاب باء
 ان كنت في الناس معزوا الى حجر
 بل المكرم بل جاءت (٤٠٧) مدائننا
 قلدتنا مثل اطواق الحمام من
 فالورق تصدح بالاسحار (٤٠٨) في ورق
 فاسأل الله يجري سحب انعمه
 ثم الصلاة على خير الوري وعلى

بثاقب الفهم 'يردي كل' مسترق
 ناد الى جودك الماثور من طرق
 فانه الاثمد الموصوف للحدق
 للاستلام تجد السير في عنق
 الانعام فضلا فصرنا وهي في نسق
 ونحن نمدح بالاشعار (٤٠٩) في ورق
 من فضله غدقافي (٤١٠) فضلك الغدق
 اصحابه وذويه انجم الغسق

٤٦ - المقدسي ، عماد الدين اسماعيل

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن شرف المقدسي الشافعي ،
 عماد الدين ، بن العلامة الاوحد ، الفرضي الحاسب ، احد الاركان في
 بلده . اخذ عنه شيخنا المناوي ، والاكابر . وله «توضيح على البهجة» ،
 وشرح عليها مطوّل لم يكمل ، و«توضيح على الفية البرماوي» ، مع الورع
 ولين الجانب ، وحسن الخلق ، والتقل ، والمحاسن الوافرة . مات بيت
 المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة عن نحو سبعين سنة

٤٧ - القريني ، نجم الدين اسحاق بن اسماعيل

اسحاق بن اسماعيل بن ابراهيم بن شيب بن محمد بن ادريس ، القاضي
 نجم الدين ، القريني (٤١١) الحنفي . ولد قبل تسع وسبعين . وولّي

(٤٠٧) «جادت» - ليدن

(٤٠٨) «بالاشجار» - ليدن

(٤٠٩) «بالاسحار» - ليدن

(٤١٠) «عن» - ليدن

(٤١١) «القرمي» - ليدن

قضاء العسكر ، ومشيخة مدرسة قايتباي (٤١٢) . مات في صفر (٤١٣) سنة
ثمان وثمانمائة

٤٨ - الحلبي ، انس بن برهان الدين ابراهيم

انس بن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي .
وُلد سنة اثنتي (٤١٤) عشرة وثمانمائة . واجازت له عائشة ابنة عبد الهادي .
مات سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٤٩ - الملك الاشرف ، اينال العلاني

اينال (٤١٥) العلاني الظاهري ، السلطان الملك الاشرف ابو النصر . وُلتي
السلطنة يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة سبع (٤١٦) وخمسين وثمانمائة .
ومات في منتصف جمادى الاولى ، سنة خمس وستين وثمانمائة . انشدني
شهاب الدين المنصوري في ايامه لنفسه :

يا ملكاً بالجور في حكمه لم يخش يوم الطول والعرض (٤١٧)
كيف بحر الجور احرقنا وانت ظلُّ الله في الارض

٥٠ - آمنة ، بنت المستكفي

آمنة بنت الخليفة امير المؤمنين ، المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ،
الهاشمية العباسية القارئة الكاتبة

(٤١٢) «ومنحة مدرسة قايتباي» - ليدن

(٤١٣) ساقطة من ليدن

(٤١٤) «اثنا عشر» في الاصل

(٤١٥) ساقطة من ليدن ومكانها بياض

(٤١٦) هذه الكلمة وما يليها الى «سنة» ساقطة من ليدن

(٤١٧) «والقرض» - ليدن

٥١ - ابن قاضي شُهبة ، تقي الدين ابو بكر بن احمد

ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن شرف (٤١٨) الاسدي الدمشقي الشافعي ، الامام تقي الدين بن قاضي شُهبة (٤١٩) ، فقيه الشام ورئيسها وموخرّخها . وُلد في ربيع الاول [٥٤] سنة تسع وسبعين وسبعمائة . وتفقه على السراج البلقيني والشرف الغزي ، والشهاب بن حجّتي . وبرع ودرّس ، وافق وصنّف . وطار اسمه بالفقه ، حتى كان الاعيان من تلامذته ، وبعُد صيته ، وله : «شرح المنهاج» و«شرح التنييه» و«نكت على المهمات» ، و«نكت على المنهاج» ، و«نكت على التنييه» ، و«مختصر تهذيب الكمال للمزّي» ، و«الذيل على تاريخ بن كثير» ، و«مناقب الشافعي» ، و«طبقات الفقهاء» ، و«الأعلام بتاريخ الاسلام» ، وغير ذلك . مات ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وثمانمئة فجأة ، وعظم تأسف الناس عليه . وكان قبل موته بيوم ذكر موت الفجأة وانه راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر ، وقرّر ذلك تقريراً شافياً ، فعُدّ ذلك كرامة

٥٢ - ابن قاضي عجلون ، تقي الدين ابو بكر بن عبد الله

ابو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله الزرعي الاصل الدمشقي الشافعي ، تقي الدين بن ولي الدين المعروف بابن قاضي عجلون . وُلد سنة احدى واربعين وثمانمئة . وتفقه على اشياخ بلده ، وبرع في الفقه . وهو الآن فقيه الشام . وهو من بيت علم ورياسة

(٤١٨) «مشرق» في «التبر المسبوك» ١٨٩

(٤١٩) «شُهبة» بضم الشين على ما ضبطها ابن تغري بردي ٥٥٥:٦ . وشُهبة قرية من

قرى حوران - «مرصد الاطلاع» ١٣٦:٢

٥٣ - السُّيُوطِي ، كمال الدين ابو بكر ، والد المؤلف

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن ايوب بن محمد بن الهمام الخضيرى الاسيوطى الشافعى ، والدى الامام العلامة ذو الفنون، كمال الدين ابو المناقب بن ناصر الدين بن سابق الدين بن فخر الدين بن ناصر الدين بن سيف الدين بن نجم الدين ابي الصلاح بن ناصر الدين بن الشيخ الملك همام الدين . وُلد في اول القرن تقريباً . واقتل على العلوم بانواعها ، فاخذ عن مشايخ عصره ، وبرع في الفقه والاصلين ، والنحو والصرف ، والمعاني والبيان ، والفرائض ، والحساب بانواعه ، والمنطق ، والوثائق . وكانت له اليد الطولى في الانشاء ، مطباً وموجزاً . درس واقفى سنين ، وانتفع به جماعة من الاعيان منهم العلامة بن مصيفح ، وقاضى القضاة برهان الدين بن ظهيرة ، وقاضى القضاة نور الدين بن ابي اليمن ، والعلامة فخر الدين القيسى (٤٢٠) ، وقاضى القضاة محيي الدين بن تقي الدين (٤٢١) ، وشيخ المالكية النور السهوري ، في آخرين . وَاَلَّفَ : «حاشية على شرح الالفية لابن المصنّف» ، و«حاشية على ادب القضاء للغزى» ، و«رسالة في اعراب قول المنهاج» ، و«ما ضبب بذهب او فضة ضبّة» (٤٢٢) ، و«حاشية على العضد» ، و«كتاباً في الوثائق» ، و«كتاباً في التصريف» ، و«اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي الصغير» . وله تعاليق اخر ، وخطب . وُعرض عليه قضاء مكة ، فابى . مات ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة (٤٢٣) ، [٥٥] ورثاه شهاب الدين المنصوري بقوله :

مات الكمال فقالوا ولىّ الحجا والجلالُ
فللعيون بكاءٌ وللدموع انهمالُ

(٤٢٠) «المقسي» - ليدن

(٤٢١) «بن تقي» - ليدن

(٤٢٢) «او ضبه كبره» - ليدن

(٤٢٣) تجد هذه الترجمة بتصرف قليل في السيوطي «بغية الوعاة في طبقات النحاة

وفي فوآدي حزنٌ ولوعةٌ لا تزالُ
 لله علمٌ وحلمٌ وارتته تلك الرمالُ
 بكى الرشادُ عليه دماً وُسراً الضلالُ
 قد لاح في الخير نقصٌ لمّا مضى واختلالُ
 وكيف لم نرَ نقصاً وقد تولّى الكمالُ
 علومه راسخاتٌ نزول منها الجبالُ
 بقبره العلم ثاورٌ والفضل والافعالُ
 فلا تزال عليه تهمي السحاب الثقال (٤٢٤)

٥٤ - القرقشندي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد القرقشندي المقدسي الشافعي، سبط الحافظ صلاح الدين العلائي ، الامام تقي الدين بن العلامة شمس الدين . ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . وسمع من فاطمة بنت المنجا وغيرها . وتفقه على والده وغيره . ودأب الى ان صار المشار اليه ببلده . مات في جمادى الآخرة ، سنة سبع وستين وثمانمائة بالقدس

٥٥ - ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي ، تقي الدين المعروف بابن الحريري الحنبلي ، احد اعيان دمشق ومُسندهم . كتب من امالي الزين العراقي ، ودرّس باماكن . وتصدى للافتاء . وكتب على «المحرر» لابن عبد الهادي شرحا . وناب في القضاء . وكان عالما خيرا ثقة . مات في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، عن بضع وسبعين . ومولده سنة اربع وسبعين وسبعمائة

٥٦ - الحصني ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن شادي العلامة، تقي الدين الحصني الشافعي . وُلد سنة خمس عشرة وثمانمائة . واشتغل بالعلوم فاخذ عن اشياخ عصره . وقرأ الحاوي الصغير ، بحثاً على شيخنا البلقيني . وبرع في الفنون المعقولات ، وتصدى لأقربائها زماناً . وانتفع به خلق . وولّي مشيخة المدرسة الصلاحية بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه . مات في ثامن ربيع الاول، سنة احدى وثمانين وثمانمائة

٥٧ - ابن مزهر الدمشقي ، تقي الدين ابو بكر كاتب السر

ابو بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الانصاري ، الدمشقي الاصل ، ثم المصري القاضي كاتب السر ، تقي الدين ابن القاضي كاتب السر بدر الدين . وُلد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة (٤٢٥) . ونشأ في حجر الرياسة والعز . وسمع الحديث على جماعة ، واجاز له جمع جم ، وحدث باشياء من مروياته . وولّي عدّة مناصب سيّئة ، ثم وولّي كتابة السر ، وهو منصب والده ، فاقام فيها بعضاً وعشرين سنة ولاءً الى ان انتقل الى رحمة الله تعالى . وقلّ ان اتفق ذلك لاحد الا لابن فضل الله ، فانه اقام في هذا المنصب وكان جم المجاسن ، كثير الاحاسن ديناً عفيفاً نقي (٤٢٦) العرض ، نقي الجيب ، فاضلاً في العلم ، لين الجانب ، كثير التواضع ، كثير البشاشة ، حسن التصرف في منصبه ، مساعداً للفقير والمظلوم، [٥٦] كثير البر والخيرات والصدقات . بنى جامعاً تجاه بيته ، وقرّر فيه مدرسين للتفسير والحديث والفقّه وطلبة وصوفيّة . وبنى رباطاً بمكة . وله غير ذلك من وجوه المعروف (٤٢٧) .

(٤٢٥) ابن اياس ٢: ٢٥٣ يقول سنة ٨٣٢

(٤٢٦) «تقي» - ليدن

(٤٢٧) مخطوطة ليدن تضيف بعد هذه اللفظة: «وجسده الاعلى من علماء القراءات له

ترجمة في العبر للذهبي»

نظم العقيان في اعيان الاعيان

مات صاحب الترجمة يوم الخميس سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة .
انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري يمدحه بختان ولديه :

يا بني مزهر شرفتم نفوسا	وحويتم فضلا ورأياً رئيسا
وتأسيتم ختانا بابراهيم	لكن هذا الختان بموسى
عجبا للختان ما ان رأينا	الما غيره يسر النفوسا
وعجيباً من الذين مررنا (٤٢٨)	بهما كيف ابديا تعيسا
كان قطعاً وزال والحمد لله	ومنه يعوضان العروسا
لن يزالا كالفرقدين اجتماعا	يصحبان العلو (٤٢٩) والتأيسا
قد علوتم بالمكرمات فخاراً	وتناولتما الثريا جلوسا
قد راينا الملبوس قد زيننا	س واتم من زين الملبوسا
بكم الملك تاه فخراً واضحى	منزل المجد أهلا ما نوسا
وحملتكم اعباء ما شرف الملك	بقوم حمل الرقاب الروسا
زتم بالحظوظ مصرراً ففاقت	كل مصر بالخطوط (٤٣٠) الطروسا
ايها الوارثو العلاء عن جدود	اسسوه بجدهم تأيسا
قد خطبتم بيض المعالي ولا غر	و اذا واصل النفيس النفيسا
وتألت بحرمة منكم لا	نال منها قوم سواكم ميسا

٥٨ - ابن ابي الوفا ، تقي الدين ابو بكر بن محمد

ابو بكر بن محمد بن علي بن داود بن عبد الحافظ بن سرور بن بدر بن يوسف بن بدران بن مطر بن يعقوب ، شقيق سيدي تاج العارفين ابي الوفا العراقي ، وابو الوفا اسمه محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسن بن العريض الاكبر (٤٣١) بن زين العابدين بن علي بن الحسين

(٤٢٨) «الذين سررنا» - ليدن . ولعله الاصح

(٤٢٩) «العلم» - ليدن

(٤٣٠) «بالحظوظ» - ليدن . ولعل الصواب: «وبالخطوط»

(٤٣١) «الاكر» في الاصل . ويأتي بعدها في ليدن: «بن زين بن زين العابدين»

بن علي بن ابي طالب ، الشيخ تقي الدين بن ابي الوفا القلبي الشافعي .
 ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . [ومات سنة ست وخمسين وثمانمائة] (٤٣٢) .
 واخذ الفقه والنحو عن الشهاب ابن الهائم ، وسلك طريق التصوف
 على خال والده الشيخ شهاب الدين احمد بن الموله ، ثم على الشيخ زين
 الدين الحافي . قال البقاعي في «معجمه» : وهو امثل المتصوفة في زماننا
 باعتبار تشرُّعه ، وشدة انقياده الى الحق ، وصلابته في الامر بالمعروف
 وعفته وكرمه على قلة ذات يده . قال : وكان معظما عند الملوك فمن دونهم ،
 وعلى ذكره رونق وانس زائد ، وله قدرة على ابداء ما في نفسه بعبارة
 حسنة غالبها مسجوع . قال : وحكى لي قال : كان بعض الاصدقاء يشير علي
 بقراءة كتب ابن عربي ونحوها ، وبعضهم يمنع من ذلك . فاستشرت الشيخ
 يوسف الامام الصفدي في ذلك ، فقال : اعلم يا ولدي وفقك الله تعالى ، ان
 هذا العلم المنسوب لابن عربي ليس بمخترع له ، وانما هو كان ماهرا فيه
 وقد ادعى اهله انه لا يمكن معرفته الا بالكشف . فان صح [٥٧] مدعاهم
 فلا فائدة في تقريره ، لانه ان كان المقرر والمقرر له مطلعين ، فالتقرير
 تحصيل حاصل ، وان كان المطلع احدهما فتقريره لا ينفع الاخر ، والا
 فهما يخبطان خبط عشواء . فسيل العارف عدم البحث عن هذا العلم ، وعدم
 السلوك فيما يوصل الى الكشف عن الحقائق ، ومتى كشف له عن شيء علمه
 وسعى في اعلامه . قال : ثم استشرت الشيخ زين الدين الحافي بعد ان ذكرت
 له كلام الشيخ يوسف ، فقال : كلام حسن ، وازيدك ان العبد اذا تخلق ثم
 تحقق ، ثم جذب اضمحلت ذاته ، وذهبت صفاته ، وتخلص من السوى فعند
 ذلك تلوح له بروق الحق بالحق ، فيطلع على كل شيء ، فيرى الله عند
 كل شيء ، فيغيب بالله عن كل شيء ، ولا يرى شيئاً سواه فيظن الله عين كل
 شيء وهذا اول المقامات . فاذا ترقى عن هذا المقام ، واشرف عليه من مقام
 هو اعلى منه ، وعضده التأيد الالهي راي ان الاشياء كلها فيض وجوده تعالى
 لا عين وجوده . فالناطق حينئذ بما ظنه في اول مقام اما محروم ساقط ،
 واما نادم تائب ، وربك يخلق ما يشاء ويختار

(٤٣٢) هذه العبارة ساقطة من ليدن . وهي على الهامش في الاصل وبخط غير خط الجينيبي

حرف الباء

٥٩ - الشريف بركات ، امير مكة

بركات بن حسن (١) بن عجلان بن رميثة بن اسعد بن علي بن قتادة
بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن
علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله
بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، الشريف ابو زهير الحسيني
(٢)، صاحب مكة هو و آباؤه . ولد سنة اثنى وثمانمائة . واجاز له
الحافظان العراقي والهيثمي ، والبرهان بن (٣) صديق ، والمراغي (٤) ،
وعائشة بنت عبد الهادي ، والشمس الفريسي في آخرين . وولي امره
مكة سنة تسع وعشرين بعد موت والده . مات في شعبان سنة تسع وخمسين
وثمانمائة . حدث عنه البقاعي وغيره . ومن شعره:

يا من بذكرهم قد زاد وسواسي
ومن تقرر في قلبي محبتهم
سألتكم شربة لي من مشاربكم
وقد شغلت بهم عن سائر الناس
وجئتهم طائعا اسعى على راسي
تفني عن الراح اذا لاح في الكاس

قال صاحبنا الشهاب المنصوري يرثي بركات:

قالوا قضي بركات قلت فحق (٥) لي
يا ترحة (٦) الاحياء عند فراقه
والكعبة الغراء قالت قد غدا
فانظر الى آثاره في مكة
ان اتبع العبرات بالزفرات
وبقربه يا فرحة الاموات
لبس الحداد عليه من عاداتي
فرحابها لم تخل من بركات

(١) « بن حسن » ساقطة في ابن اياس ٥٢:٢

(٢) « الحسين » - ليدن

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) « المراعي » - ليدن

(٥) « حق » - ليدن

(٦) « يا فرحة » في الاصل

٦٠ - بركة بنت الحافظ العراقي

بركة (٧) بنت قاضي القضاة، شيخ الاسلام الحافظ ولي الدين ابي زرعة (٨)
 احمد بن [٥٨] شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم
 بن الحسين بن عند الرحمن بن ابي بكر بن ابراهيم العراقي (٩)، الشافعي،
 أمُّ ايمن • وُلدت سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة • وسمعت علي جدّها • سمع
 منها البقاعي وغيره •

(٧) ساقطة من ليدن

(٨) «بن ابي زرعة» - ليدن

(٩) «عبد الرحمن بن بركة العراقي» - ليدن

حرف التاء

٦١ - الملك الظاهر ، ابو سعيد

تمربغا الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . وُلِّي السلطنة في شابع جمادى
الاولى سنة اثنتين (١) وسبعين وثمانمائة، وُخلع في خامس رجب من السنة .
ومات في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثمانمائة، وقد جاوز الستين .

(١) « اثنتين » في الاصل وفي ليدن

حرف الجيم

٦٢ - السنهوري المقرئ ، زين الدين جعفر بن ابراهيم

جعفر بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن هير بن عريف بن حريز بن فضل بن فاضل بن نمير بن حريز بن محمد بن الصباح بن مالك بن الوليد الدهني السنهوري (١) المقرئ، الشيخ زين الدين . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة . وعني بالقراءات فبرع فيها وعمّر وانتفع به الناس . مات سنة اربع [[وتسعين]] (٢) وثمانمائة .

٦٣ - الملك الظاهر ، ابو سعيد جقمق العدثي

جقمق العدثي الظاهري الملك الظاهر ابو سعيد . سمع على ابن الجزري واجاز له في رمضان سنة سبع وعشرين (٣) وثمانمائة . وُلّي السلطنة في سنة اثنتين (٤) واربعين . ومات في ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين .

٦٤ - جويرية بنت العراقي

جويرية بنت شيخ الاسلام الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي . ولدت في اواخر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . وسمعت على والدها، والحافظ ابي الحسن الهيثمي . ماتت في ذي الحجة سنة اثنتين (٥) وستين وثمانمائة (٦) .

(١) نسبة الى سنهور بلد قرب الاسكندرية - «لب اللباب» ٧٤٢

(٢) ساقطة في الاصل . راجع ابن اياس ٢٦١:٢

(٣) «وخمسين» - ليدن

(٤) «اثنتين» في الاصل وهي ساقطة من ليدن مع «سنة»

(٥) «اثنين» في الاصل

(٦) العبارة بعد «ماتت» ساقطة من ليدن

حرف الحاء

٦٥ - سلطان العراقيين ، حسن بيك الطويل التركماني

حسن بيك بن علي بن عثمان، وهو قرابلك بن قطلبك بن طغرل (١) التركماني الاصل المعروف بالطويل، سلطان العراقيين واذربيجان ودياربكر وما والى ذلك . مات سنة اربع وثمانين وثمانمئة (٢) . انشدني شاعر العصر شهاب الدين المنصوري لمّا وجّه سلطاننا الملك الاشرف نصره الله تعالى عسكره اليه لقتاله، حين خرج وبغى:

[[هذا الذي ظنّ الخروج فضيلة (٣)]] هل تعرفونه باسمه وصفاته
قالوا اسمه حسنٌ فقلتُ هلاكه قالوا الطويل فقلتُ ليل شتاته
وقال ايضاً (٤)

٦٦ - ابن الصرّاف الحموي ، بدر الدين حسن بن علي

حسن بن علي بن محمد بن علي الحصني الاصل الحموي الحنفي، قاضي الفضاة بدر الدين ابن الصرّاف (٥) . ولد سنة ثلاث وثمانمئة . ومات في المحرم سنة ثمان وستين وثمانمئة .

٦٧ - الشريف النسابة ، بدر الدين حسن بن محمد

حسن بن محمد بن ايّوب بن محمد بن حسين بن ادريس النسابة بن حسن بن علي بن عيسى بن علي بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن القاسم

(١) «طرغل» في الاصل و«طرعلى» في ليدن

(٢) «سنة ٨٨٣» في ابن اياس ٢: ١٨٤

(٣) هذا الصدر ساقط في الاصل ومن ليدن

(٤) هنا سطر بياض في الاصل

(٥) «الصواف» - ليدن

بن يحيى بن يحيى بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . الشريف النسابة [٥٩] بدر الدين، بن ناصر الدين، بن نجم الدين، بن ناصر الدين، بن حصن الدين، بن نفيس الدين (٦) . ولد سنة سبع وستين وسبعمائة . وسمع من عبد الرحيم بن الفصيح سنن النسائي الكبرى، ومن صلاح الدين الزفتاوي، والحلاوي، والسويداوي، صحيح البخاري، ومن المطرز سنن ابي داود، ومن التقي الدُّجوي، والعراقي، والهشمي، والغماري، والانباسي، وابن الشيخة، والمراغي، ونصر الله الحنبلي، والشرف ابن الكويك (٧)، وغيرهم . واخذ الفقه عن السراج البلقيني، وابن الملقن، والطنبدي، والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان البيجوري، والطنبدي، والشرف عيسى الغزي شارح المنهاج، والبرهان البيجوري، والنحو عن المحب بن هشام . وسمع على الحافظ عماد الدين بن كثير . وادمن الاشتغال في الفقه . وصنّف فيه تصانيف منها : «شرح تنقيح اللباب للعراقي» ، و«نزهة القصاد في شرح كفاية العقاد لابن العماد» ، و«شرح الابريز فيما يُقدّم على موءنة التجهيز» له ايضا ، و«نبذة من الخبر في تعبير روءيا امير الموءنين عمر» رضي الله عنه يعني قوله: رأيت كأن ديكاً نقرني . مات في صفر سنة ست وستين وثمانمائة .

٦٨ - ابن الفَنّاري ، حسن چلبي بن محمد شاه

حسن چلبي (٨) بن محمد شاه بن محمد بن حمزة بن محمد بن محمد الرومي الحنفي، العلامة بدر الدين المعروف بابن الفَنّري (٩). امام

(٦) «الدين» ساقطة في الاصل

(٧) «الكريك» - ليدن

(٨) «شلي» - ليدن

(٩) «الفَنّاري» او «الفنري» كما يلفظها الاتراك . ولقد ترجمه طا شكيري في «الشقائق

النعمانية» (هامش ابن خلكان) ١: ٢٨٧-٢٩٠

علامة محقق حسن التصنيف • له حاشية على المطول كثيرة الفائدة •
مات سنة ست وثمانين وثمانمائة •

٦٩ - ابن العليف المكي ، الشاعر حسين بن محمد

حُسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم، بدر
الدين الحَلَوِي، الشافعي، المعروف بابن العليف، شاعر (١٠) البطحاء •
وُلد سنة اربع وتسعين وسبعمائة وسمع على المراغي وغيره، وكان عالما
فاضلا اديبا مفتيا (١١) • مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن
نظمه:

سل العلماء بالبلد الحرامِ [[واهل العلم في يمن وشام (١٢)]]

٧٠ - الخلاطي ، بدر الدين حسين بن يوسف

حُسين بن يوسف بن علي العلامة، بدر الدين بن الامام المقرئ عز
الدين، بن الامام علاء الدين الخلاطي الوسطاني • ولد بعد خمس وتسعين
وسبعمائة، واشتغل بالفنون فبرع، وولّي قضاء الجزيرة، وتدرّس المجديّة،
والسيفيّة بها، وانتفع به اهلها • مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة (١٣)

٧١ - ابن حمزة الدمشقي ، عز الدين حمزة بن احمد

حمزة بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد

(١٠) «شاعر» - ليدن

(١١) «مفتنا» - ليدن

(١٢) هذا العجز ساقط في الاصل ومكانه بياض ولقد اقتبسناه من «التبر المنبوك» ٣٩٨

(١٣) «وثمانمائة بمكة» - ليدن

بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن علي زين العابدين بن الحسين ، بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم، الشريف عز الدين، بن شهاب الدين، بن ابي هاشم، بن الحافظ شمس الدين الحسيني الدمشقي الشافعي . ولد في حدود عشرين وثمانمائة . وتفقه على التقى بن قاضي شعبة وغيره، وفضل وبرز على اقرانه . [٦٠] واخذ عن الحافظ بن حجر، وقرئ له على بعض مصنفاته . وكان مواظبا على العلم حريصا عليه . والتف كتباً منها: «فضائل بيت المقدس»، و«الايضاح على تحرير التنيه للنووي»، و«الاستدراك على خبايا الزوايا للزرکشي» سماه «بقايا الخبايا»، و«الاولائل والمنتهى في وفيات اولي النهى»، و«التمتات على المهمات»، و«الالغاز في الفقه»، و«الذيل على طبقات بن قاضي شعبة» . مات يوم الاحد ثاني عشر ربيع الآخر (١٤) سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

٧٢ - القائم بامر الله ، حمزة بن المتوكل على الله محمد

حمزة الخليفة امير المؤمنين، القائم بامر الله، ابو البقا بن الامام المتوكل على الله ابي عبد الله محمد بن الامام المعتض بالله ابي الفتح ابي بكر بن المستكفي بالله ابي الربيع سليمان، بن الحاكم بامر الله ابي العباس احمد، بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد بالله ابي منصور الفضل ابن المستظهر بالله ابي القاسم عبد الله بن محمد بن القائم (١٥) بامر الله ابي جعفر بن المعتض بالله (١٦) ابي العباس احمد بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله (١٧) ابي الفضل جعفر

(١٤) ساقطة من ليدن

(١٥) «القاسم» في الاصل

(١٦) «بن المعتض بالله» ساقطة من ليدن ومكانها: «عبد الله بن القادر بالله»

(١٧) «بن ولي العهد الموفق طلحة بن المتوكل على الله» ساقطة من ليدن ومكانها:

«بن اسحاق بن المقتدر»

بن المعتصم بالله ابي اسحق محمد بن الرشيد ابي جعفر هرون بن المهدي
 ابي عبد الله محمد بن المنصور ابي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . ولد [سنة احدى وتسعين وسبعمئة] (١٨) .
 وبويع له بالخلافة يوم الاثنين رابع محرم سنة خمس وخمسين وثمانمئة .
 وُخلع منها في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمئة . وُسجن بالاسكندرية
 الى ان مات بها في شوال سنة اثنتين وستين وثمانمئة وُدفن عند شقيقه
 المستعين العباسي .

(١٨) ساقطة في الاصل ومن ليدن ومكانها بياض ولقد استنتجناها من «التبر المسبوك»
 ٣٤٤ حيث يقول ان سنة يوم الولاية اربع وستون

حرف الخاء

٧٣ - المنوفي ، خالد بن ايوب

- خالد بن ايوب بن خالد المنوفي، شيخ الخانقاه الصلاحية سعيد السُّعدا
- مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة •

٧٤ - مُنلا خُسرو ، بن فراُمز السيواسي

- خُسرو بن [فراُمز] (١) السيواسي الحنفي، عالم الروم وقاضي القضاة بها، ورفيق شيخنا (٢) الكافيحي في الاشتغال على المانح (٣) •
- كان اماماً بارعاً مفضلاً محققاً نظاراً طويل الباع راسخ القدم • له «حاشية على تفسير البيضاوي»، و«كتاب الدرر (٤) شرح الغرر في الفقه» • مات سنة [خمس] وثمانين وثمانمائة •

٧٥ - الملك الظاهر ، ابو سعيد خُو شَقدم

- خوشقدم الرومي المويدي، السلطان الملك الظاهر ابو سعيد • وُلتي السلطنة في رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة • ومات في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة • قال قاضي القضاة محب الدين بن الشحنة في ولايته :

«تسائلني الاتراكُ عن حال ملكهم وعن صاحب التقليد والسيف والقلم

- (١) ساقطة في الاصل وبعدها بياض • وفي حاجي خليفة ٣١٢:٤ «المولى محمد بن فراُمز» وهو خطأ • ولقد ورد «خُسرو بن فراُموز»
- (٢) «شيخنا العلامة» - ليدن
- (٣) «المشائخ» - ليدن
- (٤) «الدر» في الاصل • وفي حاجي خليفة : «درر الحكام في شرح غرر الاحكام»
- (٥) ساقطة في الاصل ولقد اقتبسناها عن حاجي خليفة ٣١٢:٤

وقد (٦) قدم^٦ يأتني بكعب مبارك فقلت لهم سلطان ذا العصر 'خوش قدم

٧٦ - العجلوني المقرئ ، خطاب بن عمر

خطاب بن عمر بن مهنا (٧) بن يوسف بن يحيى الغزاوي (٨) بالتخفيف نسبة الى قبيلة، [[٦١]] العجلوني ثم الدمشقي الشافعي، الشيخ الامام زين الدين شيخ الشام . ولد سنة تسع وثمانمئة تقريباً . وتلى على ابن الجزري، وتفقه على التاج بن بهادر وغيره، ولازم التقي بن قاضي شهاب . وادمن الاشتغال في فنون العلم حتى فاق الاقران . وتصدى للاقراء والافتاء، وصار هو المشار اليه بدمشق . مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانمئة .

٧٧ - الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد

خليل بن احمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن ابي بكر بن توران شاه بن ايوب بن ابي بكر بن ايوب بن غازي الايوبي (٩) صاحب حصن كيفا . كان ملكاً جليلاً (١٠) اصيلاً عريقاً فاضلاً ناظماً ناثراً . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمئة .

٧٨ - ملك شروان ، خليل بن ابراهيم

خليل بن ابراهيم بن محمد الدربندي صاحب شماخي . كان من اجل الملوك وادينهم فاضلاً عادلاً، وكان آخر من بقي من ملوك الاسلام الاكابر . ملك مملكة شروان وشماخي نحواً من خمسين سنة . مات سنة تسع وستين وثمانمئة، وله مائة سنة وجاوزها . وهو مع ذلك موفور القوى، سالم الحواس .

(٦) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب: «وهل»

(٧) «ميناء» - ليدن

(٨) «الضواري» - ليدن

(٩) قابل سلسلة نسبه في «التبر المسبوك» ٣٩٩

(١٠) «مليكا خليلاً» - ليدن

حرف الدال

٧٩ - البُنْبِي الفَرَضِي ، ابو الجود داود بن سليمان

داود بن سليمان بن حسن بن عبد الله البُنْبِي المالكي، الامام العلامة
الصالح ابو الجود الفرضي الحاسب . ولد سنة تسعين وسبعمائة . واخذ عن
اشياخ عصره، وتقدم في الفرائض والحساب . والّف «شرح مجموع
الكلائي» . وانتفع به الناس . مات في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثمانمائة .

حرف الرآء

٨٠ - العقبى ، زين الدين ابو النعيم رضوان بن محمد

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبى زين الدين
ابو النعيم، وابو الرضى، المقرئ المحدث المصنف المخرّج مفيد
القاهرة . ولد في رجب سنة تسع وستين وسبعمائة . وتلا على الشمس
الغماري وغيره، وحضر دروس ابن الملقن في الفقه، وعني بالحديث،
وسمع الاجزاء (١)، وخرّج لنفسه الاربعين المتباينة وغيره . وشهر في
الفن، وفاق في العالي والنازل، وهو في درجة المفيد، وهي مرتبة فوق
المحدث ودون الحافظ كما بيّنها الذهبي وغيره . انتفع به كثير من
الطلبة . وولّي مشيخة الاسماع بالشيخونية . مات في يوم الاثنين ثالث رجب
سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومن شعره:

الحبُّ فيك مُسلسل بالأوّل
ارحم عبادَ الله يا من قد علا
فاحزن (٢) ولا تسمع كلام (٣) العذّل
من يرحم السُّفليّ يرحمه العلي

(١) «وسم فاكتر جدا» - ليدن

(٢) ولعل الصواب: «فامنن»

(٣) «ملام» في «التبر المسبوك» ٢٤١

حرف الزاء

٨١ - زكريا الانصاري ، شيخ الاسلام

زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنيكي (١) الشافعي،
 محيي الدين (٢) ابو يحيى (٣) . ولد سنة اربع وعشرين تقريبا، واخذ انواع
 العلوم عن شيوخ عصره كالقاياتي وابن حجر، والجلال المحلي، والشرف
 المناوي [٦٢] وغيرهم . وبرع وتفنن، وسلك طريق التصوف . ولزم
 الجِدَّ والاجتهاد في القلم والعلم (٤) والعمل . واقتبل على نفع الناس
 اقراء وافقاء وتصنيفاً مع الدين المتين، وترك ما لا يعنيه، وشدة التواضع،
 ولين الجانب، وضبط اللسان والسكوت . وولّي مشيخة الصلاحية وغيرها،
 وقضاء القضاة . ومن تصانيفه: «شرح الروض»، و«شرح البهجة»، ومختصره
 (٥)، و«شرح الفية العراقي» (٦) (٧)

٨٢ - المناوي ، زين العابدين بن يحيى

زين العابدين (٨) بن شيخنا شيخ الاسلام شرف الدين يحيى بن محمد
 المناوي الشافعي . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة . وتفقه على ابيه، فبرع

(١) «السنكي» - ليدن

(٢) «محب الدين» - ليدن

(٣) ابن اياس ٢٤١:٣ يسميه «زين الدين زكريا بن محمد بن محمد الانصاري السنيكي»

(٤) ساقطة من ليدن

(٥) ساقطة من ليدن

(٦) ساقطة من ليدن

(٧) بياض في الاصل . ولقد علق الجينيبي على الهامش ما مفاده ان الشيخ زكريا عاش
 بعد المؤلف فانه مات سنة ٩٢٥ والمؤلف مات سنة ٩١١ . وبموجب ابن

اياس ٢٤١:٣ الشيخ زكريا مات سنة ٩٢٦

(٨) «الشيخ زين العابدين» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

وفاق الاقران • وولتي مشيخة الصلاحية بعد ابيه مع ملازمة الديانة والصيانة •
مات بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

٨٣ - الكيلاني ، زين العابدين بن محمد

زين العابدين بن محمد بن موسى بن علي بن حسين بن محمد بن شريش
(٩) بن محمد بن ابي بكر بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الكيلاني •
ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة • ومات سنة خمس وثمانين وثمانمائة •

٨٤ - زينب بنت العراقي (١٠)

زينب بنت شيخ الاسلام حافظ العصر زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم
بن الحسين العراقي • ولدت في ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وسبعماية •
وسمعت على ابيها والهشمي وحدثت • ماتت في سنة خمس وستين وثمانمائة •

٨٥ - زينب بنت السُّبكي

زينب بنت قاضي القضاة ابي الحسن علي بن العلامة قاضي القضاة بهاء
الدين ابي البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي
بن نشوان بن سوار بن سليم الانصاري السُّبكي • سمعت الصحيح على عائشة
بنت عبد الهادي، وحدثت • ماتت سنة (١١) •

(٩) «شريش» - ليدن

(١٠) هذه الترجمة كلها ساقطة من ليدن

(١١) بياض في الاصل وفي ليدن

حرف السين

٨٦ - الدَّيرِي ، سعد الدين سعد بن محمد

سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح بن ابي بكر بن سعد القدسي الديري الحنفي، قاضي القضاة شيخ الاسلام سعد الدين ابو السعادات بن قاضي القضاة شمس الدين . ولد في رجب سنة ثمان وستين وسبعمائة . واجاز له ابو الخير العلائي وغيره . واخذ العلوم عن والده وغيره . وجد في العلوم حتى رجح على ابيه في حياته . وولي مشيخة المويدية بعد ابيه، واستمر بالقاهرة يدرّس بها ويفتي ويفسر القرآن ويعمل الميعاد حتى صار رأس الحنفية والمشار اليه في وقته مع الصّلاح المفرط يُستسقى به الغيث . وولي قضاء القضاة فسار فيه بالسيرة اللائقة به، من ردع الامراء والاكابر، واقامة الحق فيهم . وله تصانيف منها: «تكملة شرح الهداية للسروجي» . وله الشعر الكثير الحسن . قيل انه راي في النوم انه يقرأ الاسماء الحسنى [٦٣] فعُبرَ بانّه يعيش تسعاً وتسعين سنة وكان كذلك . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة . ومن شعره:

وتعلّل بعسى ثمّ لعلّ
فغريق البحر لا يخشى البلل
واترك الشكوى ودع عنك الملل
تبعّد البلوى ولا تدني امل
قدّر الله وما شاء . فعل
وبدا النقص به حتى اكتمل (١)

روح الرّوح براحت الأمل
واحتمل اوصاب دهر كدر
وابد للبلوى بوجه طلق
فمعاياة صروف الدهر لا
واذا ضاق بك الأمر فقل
ما تنهى الخطب الا وانتهى
وقال:

واستقبل الصعب ان فاجاك باللين
مُصيبة عرضت للمرء في الدين

لا تجز عن لمكروه اصبت به
كل المصائب في الدنيا تهون سوى

(١) كذا في الاصل . «كمل» في ليدن . ولعل الصواب «اضحل» او «حين اكتمل»

وقال:

لم انسَ اذ قالت وقد ازف النوى
ماذا الفراقُ فقلتُ (٢) انتِ اردته
فكأن نثر دموعها بخدودها

افديك بالاموال بل بالانفسِ
قالت كذا فعلُ الجواري الكنسِ
طلَّ على وردِ همي من نرجسِ

وقال:

ذهب الاولى كان التفاضل بينهم
يتجشمون متاعاً لاعانة المظلوم او لاغائة (٤) الملهوف
واتى الذين الفخر فيهم منعهم
فراهم يترددون مع الهوى
ما بين جبارٍ وباعث فتنة
والمستقيم على الطريقة نادرٌ
فاسلم بدينك لا تقل لا بد لي
واضرع (٦) لربك لا تكن مستبدلاً
فهو الذي تجري الامور بحكمه
فلكم جلا عنّا حنادس كربة
وهو الذي يرجى ليوم معادنا
ثم الشفاعة من امام المرسلين السيد المخصوص بالتشريف

بالحلم (٣) والافضال والمعروف
للسائلين وظلم كل ضعيف
قد اعرضوا عن اكثر التكليف
ومما حل (٥) بخداعه مشغوف
ما أن تراه بين جمع السوف
منهم لدفع كربيته ومخوف
ذا ضنة وفضاظة بروءف
في سائر التدبير والتصريف
قد حلها من بعد مس حنوف
في رفع احوال وطول وقوف
بخدمه علم في الورى ما لها حد
وفي فلك العلياء يخدمه سعد

وقال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة ما آثراً
وكوكب علم الشرع اصبح طالعاً (٧)

(٢) «قلت» في الاصل

(٣) «الحكم» في الاصل

(٤) «الاعانة» - ليدن

(٥) «ومحاقل» - ليدن

(٦) «وادفع» - ليدن

(٧) «صالعا» في الاصل

٨٧ - ابن الاحمر ، السلطان سعد بن محمد

سعد بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن مفرح بن اسماعيل بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن احمد بن خميس (٨)، السلطان امير المسلمين المستعين بالله، [٦٤] ابو النصر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي الارجوني، المعروف بابن الاحمر ، صاحب غرناطة وما والاها ابن ملك الاندلس . ولد بعد سنة تسعين وسبعمائة . ومات في صفر سنة تسع وستين وثمانمائة .

٨٨ - المستكفي بالله ، سليمان بن محمد العباسي

سليمان بن محمد بن ابي بكر العباسي، امير المؤمنين المستكفي بالله ابو الربيع بن المتوكل على الله بن المعتض بالله، ومراً بقية نسبه في ترجمة اخيه حمزة . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وولي الخلافة بعهد من اخيه المعتض بالله داود في سنة خمس واربعين وثمانمائة . وكتب والذي نسخة العهد وقد سقته في «تاريخ الخلفاء» (٩) . وكان المستكفي المذكور من صالح عباد الله، ديناً خيراً منذ نشأ، كثير العبادة والصدقة . مات ليلة الجمعة اول محرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

(٨) «خميسى» - ليدن

(٩) ص ٢٠٦-٢٠٧

حرف الشين

٨٩ - ابن الجيعان ، علم الدين شاکر بن عبد الغني

شاکر بن عبد الغني بن شاکر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الدمياطي
الاصل علم الدين ابن الجيعان، مستوفي ديوان الجيش، احد رؤساء العصر .
ولد سنة تسعين (١) وسبعمئة . واجاز له البرهان بن الصديق، والمراغي،
وعائشة بنت عبد الهادي، وصاحب القاموس وآخرون . ومات في ليلة الجمعة
رابع عشر ربيع الاخر (٢) سنة اثنتين وثمانين وثمانمئة . قال النواجي
يمدحه:

بيت بني الجيعان بيتُ علا شاکرهم وقى الندى حقّه
کم أمّهم في الجود مرتزقٌ (٣) فبال من معروفهم رزقه
وقال الشهاب المنصوري يرثيه:
(٤)

٩٠ - شاه رُخ ، بن تمورلنك

شاه رُخ (٥) بن تمرلنك (٦) بن طرغان القان الاعظم السلطان معين الدين .
صاحب سمرقند وبخارى وملك الشرق . وُلتي بعد ابيه، وكان ضخماً وافر
الحرمة . مات سنة احدى وخمسين وثمانمئة .

(١) «سبعين» - ابن اياس ١٧٤:٢

(٢) «ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر» ساقطة من ليدن

(٣) «مستزق» - ليدن

(٤) سطر بياض في الاصل

(٥) «شاورخ» - ليدن

(٦) «تمرلنك» في ابن اياس ٢١:٢ و ٢٩٥ و «تيمورلنك» في ابن تغري بردي ٤٥١:٦

و ٧٥٦ الخ

حرف الصاد

٩١ - البُلُقيني ، علم الدين صالح بن عمر

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكناني البلقيني، شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابو التقى ، بن شيخ الاسلام ابي حفص (١) امام الفقهاء في عصره ، وحامل لواء مذهب الشافعي في عراقه وحجازه وشامه ومصره (٢) .

(١) «شيخ الاسلام سراج الدين ابي حفص» - ليدن

(٢) مات البلقيني على ما ذكر السخاوي في «الضوء» في ٥ رجب سنة ٨٦٨ . وهو ما

قاله السيوطي في «حسن المحاضرة» ٢١٠:١ . اما في ابن اياس ٧٨:٢

ف سنة ٨٦٩

حرف الطاء

٩٢ - الثوَيري المقرئ، زين الدين طاهر بن محمد

طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكين النويري المالكي المقرئ، الشيخ زين الدين بن الشيخ شمس الدين (١) بن الشيخ نور الدين . ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة . وتلا على ابن الجزري وغيره . وتفقه بالبساطي وغيره . واخذ النحو عن سبط بن هشام . ولازم [٦٥] القاياتي في المعقولات . وصار احداً ائمة المالكية في جمعه للفنون، جامعاً بين العلم والعمل، والتواضع والعفة، والانقطاع عن الناس . وتولى تدريس المالكية بالبرقوقية، وبمدرسة حسن، والاقراء بالجامع الطولوني . وانتفع به الناس . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة .

(١) « بن الشيخ شمس الدين » ساقطة من ليدن

حرف العين

٩٣ - ابن قاضي عجلون ، عبد الله بن عبد الرحمن (١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن مشرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله، الزرعي ثم الدمشقي الشافعي بن قاضي عجلون، احد اعيان دمشق، والد (٢) النجباء، ولد سنة خمس وثمانمائة . ومات في شعبان سنة خمس وستين وثمانمائة .

٩٤ - الأردُبي الكوراني ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن حسن بن خضر الأردُبي الكوراني الشافعي جمال الدين، احد الافاضل في المعقولات . وُلّي مشيخة خانقاه سعيد السعداء، وتدرّس التفسير بالمزهرية . مات في سنة اربع وتسعين وثمانمائة .

٩٥ - ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي جمال الدين . انتفع به الطلبة في فقه مذهبه وفي العربية، وناب في القضاء، وُلّي عدة تداريس . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة . ومات في المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة .

٩٦ - ابن جماعة ، عبد الله بن محمد (٣)

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن (٤) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

(١) ترجمته ساقطة من ليدن

(٢) ولعل الصواب: «ووالد» والاشارة الى ابنيه عبد الرحمن ونجم الدين المترجمين بعده

(٣) ترجمته ساقطة من ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

ابراهيم بن سعد الله بن جماعة • ولد سنة ثمانين وسبعمائة • ومات سنة
خمس وستين وثمانمائة •

٩٧ - التلمساني ، عبد الله بن محمد

عبد الله بن محمد بن موسى ابو محمد العبدوني التلمساني المالكي •
كان عالماً بارعاً صالحاً مشهوراً • ولتي الفتيا بفاس • مات في ذي القعدة
سنة تسع واربعين وثمانمائة •

٩٨ - عبد الباسط بن خليل ناظر الجيش

عبد الباسط (٥) بن خليل بن ابراهيم الدمشقي زين الدين (٦)، ناظر
الجيش، أحد اكابر الروماء وارباب التصرف والمكانة في دولة الاشراف
برساي • وفيه يقول الجافظ بن حجر (٧) • له عدة مدارس
بمصر ومكة وغيرهما، وانواع من وجوه البر • ولد سنة اربع وثمانين
وسبعمائة • ومات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

٩٩ - ابن عياش المقرئ ، عبد الرحمن بن احمد

عبد الرحمن بن احمد (٨) بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن عياش

(٤) «ابو محمد عبد الله بن نجم الدين بن عبد الرحمان» في «الانس الجليل بتاريخ

القدس والخليل» لابي اليمن مجير الدين (مصر ١٢٨٣) ٤٥٩

(٥) وهو اول من تسمى «عبد الباسط» على ما ذكر السخاوي في «الضوء» وعلقه الجيني
على هامش المخطوطة

(٦) اشار اليه ابن نوري بردي ٧٥٢:٦ و ٧٧٤ و ٧٩٩ النح تحت اسم «الزيني عبدالباسط»

(٧) بياض في الاصل

(٨) «ابن احمد» مكررة في ليدن

الدمشقي الاصل، ثم المكي الشافعي المقرئ، العلامة شيخ الاقراء، زين الدين بن العلامة شهاب الدين . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة . وتلا على والده، والشمس العسقلاني، وغيرهما . واخذ الفقه والنحو عن والده . وحضر درس السراج البلقيني . وانقطع بمكة من سنة تسع وثمانمئة، واقراً بها . وانتفع به خلائق . وتفرد بفن القراءات في الحجاز . وانفرد في وقته بعلو الاسناد والتقدم في ذلك والمعرفة . نظم (٩) «غاية المطلوب في قراءة [٦٦] خلف وابي جعفر ويعقوب» . اثنى عليه ابن الجزري في كتاب له وعظّمه الى الغاية مع تقدم وفاته بدهر (١٠) . مات ابن عماش في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمئة .

١٠٠ - ابن قاضي عجلون ، عبد الرحمن بن عبد الله

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الزرعي الدمشقي الشافعي زين الدين بن ولي الدين بن قاضي عجلون . احد اعيان الشافعية بدمشق . مات في ربيع الاخر سنة ثمان وسبعين وثمانمئة، مرّ ذكر اخيه (١١) العلامة نجم الدين محمد

١٠١ - البكري ، القاضي نجم الدين عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن الحسن بن موسى بن يحيى بن يعقوب بن نجم بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . القاضي نجم الدين

(٩) «وله نظم» - ليدن

(١٠) «عليه بدهر»

(١١) «مرّ ذكر ابيه ويأتي ذكر اخيه» في ليدن وهو الصواب

نظم العقيان في اعيان الاعيان

البكري المصري المالكي • ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة •
وعرض على السراج البلقيني وابن الملقن، وسمع على الزين العراقي،
والصلاح الزفتاوي، والنجم البالسي، والناصر ابن الفرات، وغيرهم، وناب
في القضاء عن الولي بن خلدون وامن بعده • مات يوم الجمعة نصف ذي القعدة
سنة ثمان وستين وثمانمائة •

١٠٢ - ابن الملقن ، جلال الدين عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن بن علي بن عمر (١٢) بن علي بن احمد بن محمد بن عبدالله
الاندلسي الاصل المصري الانصاري افاض القضاء جلال الدين ابو هريرة،
بن افاض القضاء نور الدين ابي الحسن بن شيخ الاسلام، سراج الدين ابي حفص
بن العلامة ابي الحسن النحوي، الشهير بابن الملقن • ولد في رمضان سنة
تسعين وسبعمائة • وسمع على جده وعلى ابن ابي المجيد، والتوخي،
والسويداوي (١٣) • واجاز له العراقي وقاضي القضاء صدر الدين المناوي،
والكمال الدميري • وتفقه على البرهمان البيجوري • وولتي مشيخة السابقة،
وتدريس الحديث بالكاملية، وغير ذلك من تداريس ابيه وجده، مع الجلالة،
وحسن الهيئة، وحسن السيرة، والسكينة والوقار، والانجماع عن الناس •
مات في شوال سنة سبعين وثمانمائة •

١٠٣ - البوتيجي ، عبد الرحمن بن عنبر

عبد الرحمن بن عنبر بن علي بن احمد بن يعقوب بن عبد الرحمن
البوتيجي الشافعي الفقيه القرشي • سمع على (١٤) الشيخ زين الدين العراقي،
واجاز له البلقيني، وابن الملقن، والبرهان الانباسي، والكمال الدميري •

(١٢) «بن عمر» ساقطة من ليدن

(١٣) «والسويداوي» في الاصل • ولقد ذكره «التبر المسبوك» مرارا • راجع ٢٤٢

(١٤) «سمع على» ساقطة من ليدن

• واخذ الفقه والفرائض والحساب بانواعه عن الشمس العراقي وعن الشهاب بن العماد • ولازم الشيخ ولي الدين العراقي واخذ عنه غالب كتبه • واخذ النحو عن الشطنوفى، وسبط بن هشام، والاصول عن الشمس البرماوى • وشهر بالفرائض • وانتفع به الناس مع الصلاح وصحبة الصوفية، والانقطاع عن الناس، والقناعة باليسير من الرزق • مات في شوال سنة اربع وستين [٦٧] وثمانمائة •

١٠٤ - ابن الأمانة ، جلال الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الانصاري اليباري الشافعي، افضى القضاة، جلال الدين ابو الفضل (١٥) ابن الامام العلامة بدر الدين المعروف بابن الامانة • ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة • وسمع على والده وابن الجزري، وابي ذر الزركشي، والحافظ ابن حجر • واجاز له البرهان الحلبي، والحافظ بن ناصر الدين، وعائشة ابنة الشرائحي، والكمال ابن خير • وتفقه على الاشياخ ودرّس وافتى • وولّي تدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك • ونعم الرجل هو ديناً وخيراً وسيادة، وهو نجيب ابن نجيب • ومن سعد (١٦) والده انه انجب اولاده الثلاثة، وهو عزيز الوقوع خصوصاً في الزمن المتأخر • فالله يحفظه ويبقيه • (١٧)

١٠٥ - السنتاوي ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن حجي السنتاوي (١٨) الشافعي زين الدين احد

(١٥) ساقطة من ليدن

(١٦) ساقطة في الاصل ومكانها بياض

(١٧) بياض في الاصل • وفي ليدن «مات في» ثم بياض

(١٨) «السنتاوي» - ابن اياس ٢٦٧:٢

الافاضل • درّس وافتي، وانتفع به جماعة • وولّي مشيخة سعيد السعداء •
مات سنة ست وتسعين وثمانمائة •

١٠٦ - الدّيري ، زين الدين عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي بكر بن مصلح الدّيري
الحنفي، القاضي الاديب، زين الدين بن قاضي القضاة شمس الدين (١٩) •
ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانمائة • وبحث في العلوم على اخيه قاضي
القضاة سعد الدين، والشيخ عبد السلام البغدادي وغيرهما • وشارك في الفنون •
ونظم ونثر وُعرف بين الادباء • مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين
وثمانمائة • ومن شعره:

عوديّة تلبس العوديّ قلتُ لها خافي الاله وراعي حال (٢٠) مجهود
فلحظك السيف اصمتنا ظباه وما كفاك ذلك الى ان جئت بالعود

١٠٧ - السّنديسي ، عبد الرحمن بن محمد زين الدين

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي الامام البارع
المفنز زين الدين ابو محمد بن الامام العالم تاج الدين (٢١) • ولد سنة
خمس وثمانين وسبعمائة (٢٢) • وتلا السبع وبحث الشاطبية على الشمس
الشطنوقي (٢٣) • واخذ عنه النحو، وعن البدر الدماميني، والفقّه عن الشيخ
ولي الدين العراقي، والاصول عن العز بن جماعة • ولازمه وتقدم ودرّس
بعده اماكن • وقصده الطلبة • وسمع (٢٤) من السراجين البلقيني، وابن

(١٩) هذه الكلمة وما يليها الى «قاضي القضاة» ساقطة من ليدن

(٢٠) «ودعا هال» - ليدن

(٢١) ترجمة «التبر المسبوك» ٢٤٢-٢٤٤

(٢٢) «ثمان وثمانين وسبعمائة» - «بغية الوعاة» للجلال السيوطي ٣٠٢

(٢٣) «الشطنوقي» - ليدن

(٢٤) «وسمع الحديث» - ليدن

الملقن، والحافظ زين الدين العراقي • وأجاز له صاحب القاموس • مات
في ليلة الأحد سابع صفر سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٠٨ - السيرامي ، شيخ الشيوخ عبد الرحمن بن يحيى

عبد الرحمن بن يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى، شيخ الشيوخ عضد الدين
بن شيخ الشيوخ العلامة نظام الدين بن شيخ الشيوخ العلامة سيف الدين
السيرامي الحنفي شيخ الظاهرية هو وابوه [٦٨] وجدّه • مات في سنة
ثمانين وثمانمائة •

١٠٩ - الأنباسي ، زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم

عبد الرحيم بن ابراهيم بن حجاج بن محرز الانباسي (٢٥) الشافعي،
الشيخ زين الدين بن الشيخ برهان الدين، العالم بن العالم، والنجيب بن
النجيب • ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة • واشتغل بالعلوم، واخذ عن
اشياخنا • وبرع وتفنن • ونفع الطلبة • ولزم ياخرة طريق التصوف
والسلوك، وكتب اشياء (٢٦) في التصوف، وكان على قدم من الصلاح والعبادة •
مات في سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٠ - ابن الفرات ، عز الدين عبد الرحيم بن محمد

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن (٢٧) بن محمد
بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي القاضي • المسند عز الدين

(٢٥) «الأنباسي» - ابن اياس ١٥٥:٢ و ٢٣٥ و «التبر المسبوك» ٢٤٢

(٢٦) «اشياء» في الاصل • «شيا» في ليدن

(٢٧) «الحسين» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

نظم العقيان في اعيان الاعيان

المورخ بن ناصر الدين (٢٨) بن عز الدين (٢٩) • ولد سنة تسع وخمسين
وسبعمائة بالقاهرة • وعرض العُمدة وغيرها على الشيخ اكمال الدين (٣٠)،
والسراج الهندي، والبدر الغزنوي، وقاضي القضاة بهاء الدين ابي البقاء،
والسراج البلقيني وغيرهم • وتفقه على قاضي القضاة جمال الدين الملطي،
 واجازه بالافتاء والتدريس • واخذ النحو عن الشيخ محب الدين بن هشام،
 بحث عليه شرح الشذور لوالده • وبحث على الحافظ زين الدين العراقي
 شرح الفيته (٣١)، ونكته على ابن الصلاح، واجاز له اقراءهما • وكتب عنه
 كثيرا من اماليه، وعلى الشيخ سراج الدين البلقيني بعض «محاسن الاصطلاح»
 له • ولازم الشيخ عز الدين بن جماعة مدة، واجاز له خلق منهم: حسن بن
 احمد بن الهلال بن الهبل، وست العرب بنت محمد بن الفخر بن البخاري،
 والصلاح الصفدي، والقاضي تاج الدين السبكي، والجمال ابراهيم بن محمد
 بن عبدالرحيم الاسيوطي، ومحمد بن احمد بن محمد بن مرزوق، ونسيم الدين
 محمد بن سعيد الكازروني، ومحمد بن عبد الدائم بن الميلىق (٣٢)، ومحمد
 بن يوسف بن علي الكرمانبي في آخرين • وهؤلاء الجماعة الذين سميتهم
 لم القَ احداً من اصحابهم • فان اضطر الحال الى رواية شيء من تصانيفهم
 فعن هذا باجازته العامة عنهم بالاجازة الخاصة • وصنف اشياء • مات في
 ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة •

١١١ - القيلوي البغدادي، عبد السلام بن احمد

عبد السلام بن احمد بن عبد المنعم بن محمد بن احمد القيلوي نسبة الى
بيدويه كنفطويه قرية ببغداد، البغدادي، الامام العلامة عز الدين الحنفي •

(٢٨) «بن المورخ ناصر الدين» - «التبر المسبوك» ١٩٣

(٢٩) «ابي العز» - «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣٠) كذا في الاصل وفي ليدن وفي «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(٣١) «الفيه» - ليدن

(٣٢) «المليق» - ليدن

ولد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً، وقيل سنة ست وسبعين . واخذ انواع العلوم عن مشايخ بغداد . وبرع في فقه الحنفية والشافعية والحنابلة . وكان يُقرى المذاهب الثلاثة، وفنّ الاصول والكلام والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والجدل . ودخل القاهرة سنة عشر وثمانمائة، فاخذ علم الحديث عن [[٦٩]] الحافظ ولي الدين العراقي، وسمع منه ومن الشرف ابن الكوايك، والجمال الحنبلي، وغيرهم . وكان مع تفتنه في العلوم خيراً زاهدا قانعا، منقطعاً عن الناس، ذا عفة وصبر (٣٣) على اشغال الطلبة، واحتمال لجفاهم وطلاقة لسان، ولم يعتنِ بالتصنيف . مات في رمضان سنة تسع وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

شرايك المختوم في آنيه وخمر اعدائك من (٣٤) آنيه
فليت امامك لي آنيه قبل انقضاء العمر في آنيه

١١٢ - المقدسي ، عز الدين عبد السلام

عبد السلام بن داود بن عثمان بن عبد السلام بن عباس العلامة عز الدين المقدسي الشافعي . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة . وسمع من (٣٥) الكمال بن عبد الحق، وعمر البالسي، والمحب بن منيع، وفاطمة بنت المنجاء، وغيرهم . واجاز له السويداوي، والحلاوي، ومريم بنت الاذري، وغيرهم . وبرع في الفقه وغيره . وولّي تدرّيس الصلاحية (٣٦) بيت المقدس . مات يوم الخميس خامس رمضان سنة خمسين وثمانمائة . ومن نظمه:

اذا الموائد (٣٧) مدّت من غير خلّ وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل

(٣٣) «وسير» - ليدن

(٣٤) «في» - ليدن

(٣٥) «ابن» - ليدن

(٣٦) «المدرسة الصلاحية» - ليدن

(٣٧) «ما الموائد» في الاصل وفي ليدن

١١٣ - الشيرازي ، نور الدين علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم بن محمد الشريف نور الدين الحسيني العجمي (٣٨)
الشيرازي الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة . واخذ
عن مشايخ تلك البلاد الفقه والاصلين والنحو والمعاني . وسمع في هراة
على الشريف الجرجاني «شرح المواقف» له، وبعض الكشاف، وهو غالب
الزهر اوين . وكتب الخط المنسوب حتى صار احد كتاب الزمان . وصنف
شرحاً على ايساغوجي، وشرحاً على الكافية . لقيه الحافظ برهان الدين
البقاعي بالمدينة الشريفة سنة تسع واربعين، وترجمه في معجمه واثني عليه .
مات بها في صفر سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

١١٤ - القلقشندي ، علاء الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي، الامام
علاء الدين ابو الفتوح (٣٩) القلقشندي الشافعي . ولد في اواخر سنة
ثمانين وسبعمائة . وسمع على التنوخي، وابن حاتم، والحلاوي وغيرهم .
وكان احد علماء الشافعية واعيانهم . وُلّي تدريس الشافعية بالشيخونية،
ومشيخة الصلاحية المجاورة لقبر الامام الشافعي رضي الله عنه . مات في
محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة .

١١٥ - البوشي ، نور الدين علي بن احمد

علي بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد، الامام نور الدين الانصاري
البوشي . ولد في خلال (٤٠) سنة تسعين وسبعمائة . واخذ الفقه عن الشيخ

(٣٨) «العجمي» - ليدن

(٣٩) «ابو الفرج» - «التبر المسبوك» ٤٠٤

(٤٠) «بُعَيْد» - «التبر المسبوك» ٤٠٦

ولي الدين العراقي والنحو عن الشطنوفي، والشمس العجمي (٤١) سبط بن هشام • وأقبل على التدريس والافتاء والتصنيف • وشرح الانوار للاردبيلي في الفقه • مات يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١١٦ - القليصادي ، علي بن محمد بن محمد

علي بن محمد بن محمد بن علي القرشي الاندلسي البسطي الشهير [٧٠] بالقليصادي (٤٢)، المالكي • ولد في حدود سنة خمس عشرة وثمانمائة • واخذ عن شيوخ المغرب • وبرع في الفرائض والحساب • وصنف فيهما عدة كتب منها: «التبصرة في الغبار»، و«القانون في الحساب»، وشرحه، و«كشف الجلباب» (٤٣) في الحساب، و«الكليات في الفرائض»، وشرحها • قال البقاعي: لقيته سنة اثنتين وخمسين، واجاز لي رواية مصنفاته • مات سنة احدى وتسعين وثمانمائة •

١١٧ - الكرماني ، علي

علي الكرماني العلامة علاء الدين، احد افراد العلماء • لقي الاكابر واخذ عنهم، منهم الشريف الجرجاني، واثقن الفنون • وقدم القاهرة فاستوطنها • وولّي مشيخة سعيد السعدا • مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

(٤١) «العجمي» - ليدن

(٤٢) «بالقلماوي» في الاصل • راجع ترجمته في «الباستان في ذكر الاولياء والعلماء

بتلمسان» لابن مريم التلمساني (طبع الجزائر ١٩٠٨) ١٤١-١٤٣

(٤٣) «الجليات» - ليدن

١١٨ - الطُّوسِي ، علاء الدين علي بن محمد

علي بن محمد اليبادكاني (٤٤) الطوسي الحنفي، العلامة علاء الدين،
اخذ افراد علماء سمرقند . كان مشهورا بغزارة العلم، وسعة الباع في
الفنون . اخذ عنه (٤٥) الحجم الغفير، وانتفع به الفضلاء بسمرقند، واشتهر
وبعد صيته، وصنّف . مات سنة سبع وسبعين وثمانمئة وله نحو سبعين سنة .

١١٩ - الفرغاني ، عمر بن محمد

عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان
بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسين بن حمدان بن
يوسف بن اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة البغدادي الفرغاني (٤٦)
النعمانى الحنفي . كان فاضلا . وُلّي قضاء دمشق والحُسبة بها ووكالة بيت
المال بها . مات في صفر سنة خمسين وثمانمئة .

١٢٠ - القلمطائي ، ركن الدين عمر بن قديد

عمر بن قديد القلمطائي الحنفي، العلامة ركن الدين . كان اماماً بارعاً
في الفقه والعربية . اخذ عن السراج قارىء الهداية، ولازم العز بن جماعة .
وله تعاليق في العربية، وفوائد وابحاث . وكان صالحا متواضعا منجمعا عن
الناس . اخذ عنه شيخنا الشيخ شمس الدين بن سعد الدين . ولد سنة خمس
وثمانين وسبعمئة . ومات بمكة في ثامن عشر رمضان سنة ست وخمسين
وثمانمئة .

(٤٤) «البتاركاني» - ابن اياس ٢: ١٤٦ . راجع ترجمته في «الشقائق النعمانية في

علماء الدولة العثمانية» ٢: ١٥٨-١٦٢

(٤٥) «عن» في الاصل

(٤٦) «الفرغاني» في الاصل وفي ليدن

١٢١ - الوُكُورِي ، سراج الدين عمر بن عيسى

عمر بن عيسى بن ابي بكر بن عيسى بن محمد بن احمد، الشيخ سراج الدين
 الوروري الشافعي . كان عالماً صالحاً ديناً خيراً، سمع على البدر الزركشي
 وغيره . وولّي تدريس الشافعية بالشيخونية . ولد سنة تسع (٤٧) وسبعمائة .
 ومات في ذي الحجة سنة احدى وستين وثمانمائة .

(٤٧) بياض في الاصل . والسخاوي يقول انه ولد قبيل القرن فتكون سنة ولادته حوالى

حرف الفاء

١٢٢ - ابن ابي الليث ، السمرقندي فضل الله

فضل الله (١) بن عبد الواحد بن ابي الليث بن علاء الدين بن ابي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن ابي الليث نصر السمرقندي اللبشي الحنفي . كان احد الاعلام ، فقيه سمرقند في وقته ، وهو من ذرية ابي الليث السمرقندي ، وأمه من ذرية البرهان صاحب الهداية . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة . ومات سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

حرف الميم

١٢٣ - القُدسي ، زين الدين ماهر بن عبد الله

ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير الانصاري [٧١] القُدسي الشافعي العلامة زين الدين • اخذ عن البرهان الانباسي، ولازم الشهاب بن الهائم • وبرع في الفقه والفرائض والعربية، مع الصلاح والتواضع والانجماع عن الناس جدا • مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وثمانمائة •

١٢٤ - الشِرواني ، شمس الدين محمد بن ابراهيم

محمد بن ابراهيم الشرواني الشافعي، الاستاذ العلامة شمس الدين • احد افراد الدهر في علوم المعقولات، وقرين شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي في ذلك، مع التصوف والانجماع عن بني الدنيا، لا يتردد الى احد مطلقا • ولد سنة ثمان وسبعين • ومات مستهل صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

١٢٥ - الفرغاني ، حميد الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن عمر النعماني الفرغاني (١) البغدادي ثم الدمشقي حميد الدين • كان اماماً علامة له تصانيف • وُلِّي قضاء دمشق • ولد سنة خمس وثمانين • ومات في ربيع الاول (٢) سنة سبع وستين وثمانمائة •

(١) ربما كان الفرغاني هذا والد عمر الذي تقدم ذكره

(٢) ساقطة في الاصل

١٢٦ - القرافي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر بن شرف، القاضي شمس الدين القرافي، سبط
بن ابي جمرة • احد اعيان المالكية • ولد سنة احدى وثمانين • ومات
في ذي الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة •

١٢٧ - الشفشي ، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عمر الشفشي شمس الدين، احد اشياخ الشافعية • ولد
قبل سبع وسبعين (٣) وسبعمائة • وسمع على العراقي وغيره، واخذ عن الاكابر •
سمعتُ شيخنا البلقيني يثني على استحضاره الفقه • مات في جمادى الاولى
سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة •

١٢٨ - ابن عبد الدائم المديني (٤)، شمس الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن عبد الدائم الصوفي المالكي شمس الدين، بن اخت
الشيخ مدين • ولد سنة اربعة عشر وثمانمائة • وتسلك بخاله • وصنف كتابا
في «آداب المريدين» • مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وثمانمائة •

١٢٩ - ابن الضيا المكي ، رضی الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضيا محمد بن العز محمد بن عمر بن سعيد، الامام
العالم ابو حامد رضی الدين الصغاني (٥) الاصل المكي العمري الحنفي •
ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة • وحضر (٦) على البرهان بن صديق •

(٣) ساقطة من ليدن

(٤) هذه شهرته كما جاء في الشعراني ٨٧:٢

(٥) وتكتب «الصاغاني» • راجع «التبر المسبوك» ٣٣٤

(٦) «وأحضر» في الاصل

وتفقه على والده والسراج قارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة وآخرين • وشرح «الكنز» • مات في شعبان سنة ثمان وخمسين وثمانمائة •

١٣٠ - ابن الضيا المكي ، ابو البقا محمد بن احمد

محمد بن احمد بن الضيا، اخو الذي قبله، القاضي ابو البقا الحنفي • ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة • وتفقه بوالده، وقارىء الهداية • واخذ عن العز بن جماعة، والشمس المعيد، وجماعة، الى ان ضرب في العلوم بنصيب وافر • وانفرد بالشيخوخة في مذهبه ببلاد الحجاز • وولتي قضاء مكة، وصنّف كتاباً منها : «التفسير»، و«شرح المجمع»، و«شرح البزدوي»، و«شرح مقدمة الغزنوي»، و«الشافى في اختيار الكافي»، و«مناسك الحج» في ثلاث مجلدات، و«تنزيه المسجد الحرام عن بدعة جهلة العوام» • [٧٢] مات في ذي القعدة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣١ - ابن ابي الوفا ، الوفاي محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد السكندري الوفاي الشاذلي المالكي، الشيخ العارف المسلك ابو الفتح بن ابي الوفا • ولد سنة تسع وسبعمائة (٧) • وسمع على جماعة • وكان عالماً فاضلاً بارعاً، ناظماً ناثراً مذاكراً، له الفضائل الجمّة • توفي في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٣٢ - التَّنَسِي القاضي ، بدر الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض (٨) بن نجاة بن ابي الثناء حمود بن تهار بن يونس بن حاتم بن يبلى بن جابر

(٧) ولعل الصواب: «ثمانمائة»

(٨) «عواض» - ليدن

نظم العقيان في اعيان الاعيان

بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، التَّنْسي (٩) المالكي، قاضي القضاة بدر الدين بن قاضي القضاة ناصر الدين . قال البقاعي في معجمه: هكذا كتب لي نسبه بخطه، ولا تمشي صحته على القاعدة التي سمعتُ شيخ الاسلام ابن حجر ينقلها عن قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن خلدون، وهي انّا اذا شككنا في نسب، حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين، جعلنا لكل مائة سنة ثلاثة انفس، فانها مطردة عادة، وان اُخرمت فبالزيادة . قال شيخ الاسلام بن حجر: ولقد اعتبرنا بها انساب كثير ممن انسابهم معروفة فصحت، وانساب كثير ممن يتكلم في انسابهم فانخرمت . ولد صاحب الترجمة قبل سنة ثمانين وسبعمائة باسكندرية، وأمه جارية سوداء، تسمى اشياق . اخذ عن الجمال الاقفسي والعز بن جماعة، والبساطي، والشيخ ولي الدين العراقي وغيرهم . وسمع الحديث من الشرف ابن الكويك، والكمال بن خير . واجاز له ابن عرفة . ولم يزل يدأب الى ان اشتهر بالفضيلة، وانتشر ذكره . وله النظم والنثر، ولتي قضاء المالكية بعد موت البساطي . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

جفوت من اهواء لا عن قلى فصدّ عن وصلي يروم الكفاح
ثمّ وفي لي زائراً بعده فطاب نشر من حيب وفاح

١٣٣ - الأقصرائي ، مولانا زاده محمد بن احمد

محمد بن احمد المدعو مولانا زاده بن بايزيد البراتي (١٠)، العلامة محب الدين ابن الاقصرائي الحنفي، نسبة الى جده لأمه الشيخ شمس الدين الاقصرائي وألد الشيخ امين الدين . ولد في ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائة (١١)، واخذ عن خاله الشيخ بدر الدين بن الاقصرائي، والسراج قارى الهداية، ولازم العز بن جماعة تسع سنين فاخذ عنه كثيرا من فنونه،

(٩) هكذا ضبطها «لب اللباب» ٥٥

(١٠) «ابايزيد البرامي» في الاصل

(١١) «سنة ٧٩١» في ابن اياس ٥٣:٢

واخذ عن الشمس بن الغزي حين قدم القاهرة • وله حاشية على الكشاف،
وحاشية على الهداية، وحاشية على البديع لابن الساعاتي، ودرّس بالصرغتمشية
(١٢)، والموءيدية، والجمالية، وغيرها، وأُمّ للاشرف [٧٣] برساي ومن
بعده • مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثمانمائة •

١٣٤ - السّفطي ، ولي الدين محمد بن احمد

محمد بن احمد بن يوسف بن حجاج، قاضي القضاة ولي الدين السّفطي (١٣)
الشافعي • ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة • واخذ الفقه عن الجلال البلقيني،
والبرهان البيجوري، والنحو عن الشطنوفي • ولازم العز بن جماعة، والعلاء
البخاري • وولّي مشيخة الجمالية عن نور الدين علي بن الشيخ ولي الدين
العراقي • ثم وُلّي قضاء القضاة بالديار المصرية، ثم عُزل واهين • مات في
ذي الحجة سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٣٥ - المرّافي المدني ، شرف الدين محمد بن زين الدين ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد بن يونس بن ابي الفخر
بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون العثماني (١٤) المرّافي (١٥)،
الشيخ الامام العلامة الصالح ابو الفتح شرف الدين ابن الامام العلامة قاضي
المدينة الشريفة زين الدين المدني الشافعي • ولد في اواخر سنة خمس
وسبعين وسبعمائة • وتفقه على ابيه، والسراج البلقيني، والكمال الدميري •
وسمع اياه وخلقاً • وله «شرح البخاري» اختصره من فتح الباري، و«شرح

(١٢) «بالصرغتموشية» - ليدن

(١٣) «السقطي» في ابن اياس ٣٥:٢ و٣٦ وهو خطأ في القراءة. قابل ابن تفرى
بردي ٧٨٦:٦

(١٤) «بن ابي الفخر بن عبد الوهاب بن محمد العثماني» - ليدن

(١٥) هكذا ضبطها «لب اللباب» ٢٤٠

المنهاج» • وتقدم في العلوم وخصوصا الفقه • وغلب عليه الانقطاع عن
الناس والتخلي والعزلة، ولزم (١٦) البيت • مات في المحرم سنة تسع
وخمسين وثمانمائة •

١٣٦ - المرآغي المدني ، ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر المرآغي، اخو الذي قبله، الشيخ ناصر الدين ابو الفرج •
ولد • وسمع من ابيه وغيره •

١٣٧ - ابن زريق الدمشقي ، القاضي ناصر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المسند الكبير
القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد
بن احمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن محمد بن حدث بن محمد
بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن حسين بن محمد بن سالم
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قاضي الحنابلة بدمشق،
المحدث ناصر الدين ابو البقا ابن القاضي عماد الدين المقدسي الاصل
الدمشقي الصالحي العمري الحنبلي، المعروف بابن زريق • ولد سنة اثنتي
عشرة وثمانمائة •

١٣٨ - الاُسيوطي ، الشريف صلاح الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال
الدولة (١٧) بن ابي الحسن علي بن فخر بن شكر (١٨) بن احمد بن علي

(١٦) «ولزوم» - ليدن

(١٧) «جلال الدواني» في «الضوء اللامع» (مخطوطة دمشق)

(١٨) «سكر» في الاصل

بن ادريس بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف صلاح الدين الحسيني الاسيوطي الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين (١٩) وسبعمائة . واجاز له الحافظ زين الدين العراقي، ولازم ولده الشيخ ولي الدين فاخذ عنه الفقه والحديث والاصول، وكتب [٧٤] من اماله . واخذ ايضا عن الشمس البرماوي، والبرهان البيجوري، والنحو عن الشطنوفي (٢٠)، وسبط بن هشام، والعروض والادب، عن البدر الدماميني، وقرأ عليه «شرح الخزرجية» له . وحضر دروس العز بن جماعة . وقد قرأ [الحزب] للشيخ (٢١) محيي الدين النووي على الشيخ المريني يحيى بن محمد الشاذلي اخي سيدي ابي بكر الشاذلي . قال انبأنا الشيخ يوسف العجمي، انبأنا عبد الرحمن الاسفرايني، انبأنا المصنف، ولازم الاشتغال وُعني بالادب، فنظم كثيرا . وجمع في الادب مجاميع منها: «رياض الالباب ومحاسن الآداب»، و«المرج النضر والأرج العطر»، و«مطلب الاديب»، ونظم ارجوزة في الخيل، ونظم نخبة الفكر . ومن تصانيفه: «شرح الاربعين النووية»، و«فضل صلاة الجماعة» . مات سنة تسع (٢٢) وخمسين وثمانمائة . ومن شعره، وكان يقات من النسخ:

كتابتي اشكرها فكم لها من عائده (٢٣)
فراأس مالي اجرها (٢٤) واستزيد فائده

وقال:

يا راحلين وقلبي قد بلى هرماً لفقدهم وهواه قط ما بلغا

(١٩) «وثلاثين» - ليدن

(٢٠) «الشنطوفي» في الاصل

(٢١) «الحزب» ساقطة في الاصل . في مخطوطة ليدن «وقد احزب الشيخ» . وفي «الضوء

اللامع» (دمشق) «وقرأ حزب النووي على يحيى الشاذلي اخي» النح

(٢٢) ساقطة من ليدن . «ست» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٣) «كم لها بي عائدة» في «الضوء اللامع» (دمشق)

(٢٤) «فراأس مال اخذها» في «الضوء اللامع» (دمشق)

نظم العقيان في اعيان الاعيان

اظنُّ كلَّ حدادٍ بعدكم اسفأً عليكم بسواد العين قد صبغا (٢٥)

وقال:

وكم قد قلتُ اذ راموا سلوِي
فحين قضى وأصلى القلب ناراً
حيياً لي حملتُ هواهُ كلاً
فقلتُ الآن يا قلبي تسلى

وقال فيمن اسمه غازي:

قد شَبَّهوا لام العذار بعنبرِ
والخط اجودها واحسن ما يُرى
وبنفسجٍ وكتابةٍ وطرازِ
قلم الحواشي رقّة من غازي

وقال في وراق:

فديتك ايها الوراق قلبي
وقد طلب الوفاء وغير بدعِ
لمطلقك بالوصال يكاد يسلي
محبٌ يسأل الوراق وصلا

١٣٩ - ابن حويز ، القاضي حسام الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محرز الحسيني المنفلوطي الشريف قاضي القضاة
حسام الدين بن حويز (٢٦) المالكي، وتقدم بقية نسبه في ترجمة اخيه (٢٧).
ولد هذا سنة اربع وثمانمائة . وتلا بالسبع، وتفقه وشارك في الفضائل .
وولّي قضاء المالكية بعد الولي السنباطي، وتدرّس المالكية بالشيخونية .
وكان رئيساً شهماً جواداً، كثير الافضال والبر . مات في شعبان سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة .

(٢٥) «صنعا» في الاصل .

(٢٦) «بن حريز» - ليدن وابن اياس ٥٨:٢ و ٦٥ و ٦٦ الخ

(٢٧) ليس في هذا الكتاب ترجمة لآخيه مما يثبت ان بعض التراجم ساقطة من المخطوطة
الاصلية

١٤٠ - ابن مزهر ، تقي الدين كاتب السر محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن مزهر الانصاري، القاضي
كاتب السر تقي الدين، بن القاضي كاتب السر بدر الدين . ولد سنة .
وستين وثمانمائة . وولّي [٧٥] نظر الخاص، ثم الحسبة، ثم كتابة السر
بعد وفاة والده، فسار سيرة ابيه . مات .

١٤١ - ابن قاضي شُهبة ، بدر الدين محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن احمد الاسدي الدمشقي الشافعي، شيخ الشام وعالم
الشافعية بها، بدر الدين بن قاضي شُهبة . كان احد العلماء الاعلام، اشتهر
اسمه، وطار صيته، مع الدين والخير والعفة . ولد سنة ست وثمانمائة . ومات
في رمضان سنة اربع وسبعين وثمانمائة .

١٤٢ - ابن الحمصاني ، المقرئ الكاتب محمد بن ابي بكر

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الشيخ شمس الدين الحمصاني، المقرئ
الكاتب المجوّد . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وتلا على ابن الجزري،
والشيخ حبيب، وابن عيَّاش، وغيرهم . واجاز له في العرض الشيخ ولي الدين
العراقي وغيره . وكتب الخط المنسوب . وبرع في فن القراءات، والكتابة،
وتصدّى لنفع الناس بهما . فقراً عليه وكتب خلقاً لا يُحصون . وولّي
الامامة بالجامع الطولوني، ومشیخة القراءات بالشيخونية . ونعم الرجل هو
ديناً وخيراً وصلاً ونفعاً للناس . وهو ممن سلم الناس من لسانه ويده،
خيرٌ صرف، ونفعٌ محض، لا شرٌّ فيه ولا ضرر ولا ازر (٢٨) . مات في
رمضان سنة سبع وتسعين وثمانمائة .

١٤٣ - الشريف ، محمد بن بركات

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان، الشريف صاحب مكة الان
٠(٢٩)

١٤٤ - النواجي ، شمس الدين محمد بن حسن الاديب

محمد بن حسن بن علي بن عثمان ، شمس الدين النواجي (٣٠) ، اديب
العصر . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، وتلا على الزراتيبي، وابن الجزري .
واخذ الفقه عن البرهان البيجوري، والشمس البرماوي، والنحو والمعقول
عن العز بن جماعة، وسبط ابن هشام، والدماميني، والبساطي . وبرع، ولف
«حاشية على التوضيح»، و«حاشية على الجار بردي» . وعني بالادب ففاق
اهل العصر، ولف كتباً منها: «تأهيل الغريب»، و«الشفاف في بديع الاكتفاء»،
«وخلع العذار في وصف العذار»، و«صحائف الحسنات» (٣١)، و«روضة
المجالسة في بديع المجانسة»، و«مراتع الغزلان في وصف الحسان من
الغلمان»، و«حلبة الكميث في وصف الخمر»، وديوان شعره . مات في
جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة . ومن شعره يمدح الحافظ ابن
حجر، وقد اعطاه شاشاً:

شكراً لفضلك يا قاضي القضاة ومن
توَجَّتْ رأسي بما اهديته ففدت
يبحار في وصف معنى جوده الناشي
لي حلية بك ارويهها عن الشاشي

وقال في مליح سقاً:

عسى شربة من ماء ريقك تنظفي
فحتى م لا احظى بها والى متي
بها كبدي الحرّاً وتبرا من الظما
اقضي زماني في عسى ولعلماً

(٢٩) ويؤخذ من ابن اياس ٢: ٣٣٤ انه توفي سنة ٩٠٣

(٣٠) نسبة لنواج بالقرية بالقرب من المحلة - «الضوء اللامع» (دمشق)

(٣١) «في وصف الخال» مضافة هنا في «الضوء اللامع» (دمشق)

[[٧٦]] وقال في من اسمه فرج :

لقد تزايد همّي مذ نأى فرج
ورحتُ اشكو الاسى والحالُ تشدني

وقال:

رامت وفا (٣٢) وعدي فمد عاينت
وزاد تهديدي فناديته

وقال:

بكم قد صرتُ مكثياً
وقد جاء الشتاء حقاً

وقال في مליحٍ مهابيزي:

مهابيزي وجهه روضة
يا طرفه الساجي والحافظه

وقال في اسكندري:

اسكندري الحسن طاب لي الهوى
فعلى مَ تسمع في اقوال العدى

وقال:

بعد صباح الوجه عيشي مضى
وبتُّ ارعى النجم لكنني

وقال:

قد كنتُ لا اصبو الى شادن
فصرتُ بعد العزّ في ذلّةٍ

عني وصدريّ اضحى ضيقاً حرّجا
يا مشتكي الهمّ دعه وانتظر فرجا

مغنّفي ولّت ولم تعطفِ
مهما تشا فافعل ودعها تفي

وانتم سادتي ركني
وفي التلويح ما يُغني

او خدّه (٣٣) المعشوق لي مشتهى
لله ما احلى عيون المها - ميزي

في ملثم الثغر الشهيّ المورد
وتصدّني عن ورده وانا الصديق

فيارعى الله زمان الصبا - ح
اهفو اذا هبّ نسيمُ الصبا - ح

ضلّ فوآدي نحوه او غوا - ن
منذ تعشّقتُ وذقتُ الهوا - ن

(٣٢) «وفى» في الاصل

(٣٣) «وخدّه» - ليدن

وقال:

وطالت بنا في حبذا الرشا الاحوال
فانيت عمري في مكابدة الاهوال

رعى الله ايام الصبا فلقد (٣٤) مضت
وكابدت اهواء الغرام وهوله

وقال:

اليها (٣٥) وان سالت به ادمعي طوفان
جفاني فيا لله من شرك الاجفان

خليلي هذا ربع عزّة فاسعيها
فجفني جفا طيب المنام وجفنها

وقال:

عذاره فوق ورد الوجتين طري-ر
وخص عارضه (٣٦) بالمدح فهو حري-ر

رمت التغزل في اجفانه فبدا
وقال قلبي لا تحفل بغزلهما

وقال في من اسمه احمد:

م ن وجنتي خدك المورد
اشكر ربّ السما واحمد

يا مالك الحسن جد بنعما
وان تكن (٣٧) شافعي فاني

وقال في من اسمه عثمان:

وجينه يسبي ضيا القمرين
اذ زاره عثمان ذو النورين

عثمان وافى في الظلام ووجهه
[[٧٧]] آها لها من ليلة بمحمد

وقال في مهنا:

او معنى فيه قلبي يعذر
انا قد جاءني مهنا ميسر

انا ان رحت هائماً بمهنا
تعب الناس في هواه ولكن

وقال في خادم يدعى صواب مضمناً:

ورمت مكانه ليزول (٣٨) ما بي

جفاني خادمٌ يدعى صواباً

(٣٤) «فقد» في الاصل . وفي ليدن «ايام الوصال فقد»

(٣٥) قابل ابن اياس ٤٩:٢

(٣٦) «عارضيه» - ليدن

(٣٧) «تك» - ليدن

(٣٨) «لنزول» في الاصل

فقال مغنفي في الحب صبراً فمشك لا يُدلُّ على صوابِ

وقال في نظام الدين والتورية مثلثة:

حسناً وُبيدي الدرّ عند ابتسام
لله ما احسن هذا النظام

ثغر نظام الدين يسبي الوري
فافهم معاني السحر فيه وقل

وقال في تركي:

في هواه ضاع عمري
منك حبي قال ثغري

بي من الترك غزال
قلت من يظفي لهيبي

وقال في خطائي:

وانشد في الوري هل من لقاء (٤٠)
حذارِ حذارِ من سهمِ خطائي

بعامل قدّه قد مال (٣٩) تيهاً
وسهم جفونه فينا ينادي

وقال في مغربي:

عني وعن قلبي لم يُحجبِ
همتُ من المشرق للمغربِ

بي مغربي قد (٤١) حجبوا شخصه
لو مرّ بي ذكراه في مشرقِ

وقال في نحوي:

قد اعربت وجداً عليك خفيّاً (٤٢)
فاعجب لحالي معرباً مبيّاً

يا ايّها النحوي رِقْ فادمعي
وجوارحي بُنيت على الم النوى

وقال في اصولي:

حاصلي فيه ضاع (٤٣) مع محصولي
ما دوائي سوى شراب الاصولي

ومليح علم الاصول يعاني
آه من لي بشربة تنعش القلب
فلئن متُّ في هواه غراماً

(٣٩) «صار» - ليدن

(٤٠) «لقائي» - ليدن

(٤١) ساقطة من ليدن

(٤٢) «اعريت وجداً عليك خفيّاً» في الاصل

(٤٣) «ضاع فيه» - ليدن

وقال في محدث:

روى السنّة الغراء ظبي مهفهف
له طلعة ابهى من البدر والشمس
[[٧٨]] ولما رقى كرسيه لحديثه
تيقنتُ حقاً انه آية الكرسي

وقال في خطيب:

اقول وقد شاهدته فوق منبر
يفوق عير العنبر الرطب طيبه
ايا جامعاً للحسن انت امامه
ويا قبله للعشق انت خطيبه

وقال فيه:

فتتُ بأعيد حلو اللمي
وفي لطف معناه وجداً فنيت (٤٤)
خطيبٌ اذا رمتُ تصحيفه
تفاءلتُ اني به قد حظيتُ

وقال في تاجر:

همتُ وجداً بتاجرٍ حاز لطفاً
وحلا لي تهتكى وانتعاشي
بزّه في الملاح ابن (٤٥) رفيع
وهو من بينهم رقيق الحواشي

١٤٥ - ابن القباقي ، المقرئ ، القدسي محمد بن خليل

محمد بن خليل بن ابي بكر الحلبي الاصل الغزي القدسي (٤٦) الشافعي
المقرئ، المعروف بابن القباقي، المصنّف في القراءات الاربعة عشر،
وناظم الثلاث الزائدة على العشر . تصدى للاقراء، وانتفع به الناس .
وولّي مشيخة الجوهريّة بيت المقدس . وله بديعة، وتخسيس البردة،
وبانت سعاد، وغير ذلك . مات في رجب سنة تسع واربعين وثمانمئة، وقد
جاوز السبعين بعد ان كفّ، رحمه الله وايماناً .

(٤٤) «وجدني اُفنيّت» في الاصل

(٤٥) «بز» - ليدن

(٤٦) او «المقدسي» كما في «التبر المسبوك» ١٣٥ و«الانس الجليل بتاريخ القدس

والخليل» ٥١٩

١٤٦ - ابن سعد الدين ، شمس الدين محمد بن سعد

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان المرزباني الحنفي، الشيخ شمس الدين المعروف بابن سعد الدين، احد شيوخه . كان عالما بالفنون صالحا مشهورا بالصلاح متصديا لنفع الطلبة، مقيما بالخانقاه الشيخونية، وهو خازن كتبها، وما تزوج قط، ولا تردّد الى احد . وكان شيخنا العلامة محيي الدين الكافيحي يعظّمه ويعتقده . قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث، ككافية ابن الحاجب وشرحها للمصنف، والمتوسط، والشافية وسمعت عليه الكثير في الفنون بحثا كشرح العقائد للفتازاني، وتلخيص المفتاح، وبعض مختصر ابن الحاجب الاصيلي، وغير ذلك . ولد بعد السبعين وسبعمائة . ومات في شعبان سنة سبع وستين وثمانمائة .

١٤٧ - الخوافي ، محمد بن شهاب

محمد بن شهاب بن محمد بن محمد بن يوسف بن الحسن الخوافي الحنفي . ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وسمع من السيد الشريف الجرجاني اثناء من تصانيفه «كشرح المفتاح»، و«شرح المواقف»، و«حاشية شرح المطالع»، و«شرح تذكرة الطوسي في الهيئة»، واخذ عنه الاصلين، والعربية، والمعاني والبيان، والمنطق والهيئة (٤٧)، واخذ عن جماعة آخرين . ولف كتابا في العربية، وآخر في المنطق، وحاشية على العضد، وحاشية على شرح المفتاح [٧٩] للفتازاني، وحاشية على الطوالع، وحاشية على منهاج البيضاوي، وغير ذلك . وهو شيخ العلامة شمس الدين الشرواني . مات في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة .

١٤٨ - الدِّمياطي ، المجدوب محمد بن صدقة

محمد بن صدقة بن عمر الدميّاطي، الشيخ كمال الدين المجدوب صاحب

الكرامات والاحوال واحد الاولياء المشهورين • كان اشتغل في اوائله،
وتكسب بالشهادة، ثم انجذب • مات في شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة •

١٤٩ - البلاطُنسي ، شمس الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن خليل بن احمد بن علي بن حسين التسولي، الشيخ
شمس الدين البلاطُنسي الشافعي • ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمئة • واخذ
العلوم عن نور الدين ابن خطيب الدهشة، وشمس الدين بن زهرة • ولازم
التقي بن قاضي شهبه، والعلاء البخاري • وبرع وتفنن • وصار مفتي بلاده،
واقبل على العبادة والزهد، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • واختصر
منهاج العابدين للغزالي، وشرحه • مات في صفر سنة ثلاث وستين وثمانمائة •

١٥٠ - ابن قاضي عجلون ، نجم الدين محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي، العلامة نجم الدين
بن قاضي عجلون، احد ائمة الشافعية • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة •
وسمع على ابن بردس وغيره، والّف التصانيف النافعة، كالمغني في تصحيح
المنهاج، ومختصره الهادي، والتحرير في زوائد الروضة على المنهاج (٤٨) •
مات في يوم الاثنين سادس شوال سنة ست وسبعين وثمانمائة •

١٥١ - ابن لاجين الرشيدي ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين (٤٩) الرشيدي، الامام
شمس الدين صاحب ديوان الخطب المشهورة • ولد في رجب سنة سبع
وستين وسبعمئة • وسمع الكثير على البرهان الشامي، والسويداوي، والتاج

(٤٨) «والتحرير في نكت المنهاج والتاج في زوائد الروضة على المنهاج» - ليدن

(٤٩) سماه «التبر المسبوك»: «ابن لاشين» والصواب «ابن لاجين» • قابل «حسن

ابن الفصيح، والتقي بن حاتم، والعز ابن الكويك، وغيرهم . وُلِّي خطابة
جامع امير حسين . مات في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمئة .

١٥٢ - ابن عز الدين المالكي ، محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ عز الدين المالكي، صديق (٥٠)
بن الهمام . كان احد العلماء العاملين، والعارفين المسلكين . مات في
ذي القعدة سنة احدى وستين وثمانمئة .

١٥٣ - البُلُقيني ، تاج الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ارسلان البلقيني، القاضي تاج الدين،
بن قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين . ولد سنة سبع
وثمانين وسبعمائة . وتفقه على والده، وسمع على جده وغيره . واجاز له
جماعة، منهم عائشة بنت عبد الهادي . وُلِّي قضاء العسكر وعدة تداريس .
مات في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمئة .

قال الحافظ بن حجر عند موت الجلال البلقيني:

مات جلال الدين قالوا ابنه ' يخلفه او فالأخ الكاشح'
فقلت ' تاج الدين لا لائق بمنصب الحكم ولا صالح'

اي من حيث قلّة البراعة في العلم، والا فقد اثنى عليه البقاعي في معجمه
بالدين والعفة وحسن المباشرة لما تحت نظره من الاوقاف .

١٥٤ - البَصروي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر
بن هلال بن علي بن محمد القرشي، الامام شيخ الفقهاء شمس الدين بن

القاضي زين الدين بن الشيخ عز الدين البصروي الشافعي • ولد في المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة • ولازم الشيخ برهان الدين بن خطيب عذرا فقيه دمشق • ودأب الى ان تقدم في معرفة المذهب • وله النظم والثر • مات سنة احدى وسبعين وثمانمائة •

١٥٥ - الطَّنْدَتَائِي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن ابي الحسن، شمس الدين الطَّنْدَتَائِي (٥١) الشافعي، اخو العلامة الفرضي شهاب الدين • ولد سنة سبعين (٥٢) وسبعمائة • واخذ عن الاشياخ • وكان ماهرا في الفرائض، وعلم الوقت • مات في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة •

١٥٦ - السَّخَاوِي ، الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي شمس الدين، المحدث الموءرخ الجارح • ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة • وحضر املاء الحافظ بن حجر صغيراً فحبب اليه الحديث، فلزم مجالسه، وكتب كثيرا من مصنفاته بخطه • وسمع الكثير جداً على المسنين بمصر والشام والحجاز، وانتقى وخرّج لنفسه ولغيره مع كثرة لحنه وعريه (٥٤) من كل علم بحيث انه لا يحسن من غير الفن الحديثي شيئاً اصلاً • ثم اكب على التاريخ فافنى فيه عمره، واغرق فيه عمله وعلق فيه اعراض الناس، وملاًه بمساوىء الخلق، وكل ما رُموا (٥٥) به ان صدقاً وان كذباً • وزعم انه قام في ذلك بواجب، وهو الجرح والتعديل، وهذا جهل مبين وضلال وافتراء على الله • بل قام بمحرّم كبير، وباء بوزر كثير، كما اشرت اليه

(٥١) نسبة «طنندتا» كما ضبطها «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٢) «سبع» في الاصل • قابل «التبر المسبوك» ٢٤٨

(٥٤) «وعروه» في الاصل وفي ليدن

(٥٥) «راموا» - ليدن

في مقدمة هذا الكتاب . وانما نبهتُ على ذلك لئلا يُفترَّ به، او يعتمد على ما في تاريخه من الازراء بالناس خصوصاً العلماء ولا يُلتفت اليه . مات في شعبان سنة اثنتين وتسعمائة .

١٥٧ - التّفهني ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم، القاضي شمس الدين، ابن قاضي الحنفية زين الدين التّفهني . درس بالصرغتمشية، ومدرسة قايتباي (٥٦)، وغيرهما . وافق . وولّي قضاء العسكر . وكان صحيح الذهن، حسن المحفوظ كثير الادب والتواضع . مات في رمضان سنة تسع واربعين وثمانمائة وقد زاد على الخمسين .

١٥٨ - الغزي ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحمن

محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الغزّي الصوفي الشاذلي المسلك ، ناصر الدين ابو الفيض ، احد المشاهير . له كشف وكرامات . ولد بعد ست وسبعمائة (٥٧) . ومات في صفر سنة خمس وثمانين .

١٥٩ - ابن الاشقر ، محب الدين محمد بن عثمان

محمد بن عثمان بن سليمان الكراوي الحنفي، محب الدين بن الاشقر . [٨١] ولّي كتابة السر ، ونظر الجيش ، ومشیخة خانقاه سرياقوس . ولد بعد سبعين وسبعمائة . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وثمانمائة .

(٥٦) «قائباي» - ليدن

(٥٧) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل الصواب «وثمانمائة»

١٦٠ - القاياتي ، شمس الدين محمد بن علي

محمد بن علي بن محمد بن يعقوب بن محمد القاياتي، قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الدين الشافعي، علامة الديار المصرية، والمرجع اليه فيها في غالب العلوم النقلية والعقلية . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعمائة، وقيل سنة خمس وثمانين . وسمع على العراقي ، والبلقيني ، والانباسي (٥٨)، والتقي الدجوي، والبدر الطنبدي . واجاز له ابن الملقن . واخذ الفقه عن البلقيني، والانباسي . ولازم الشيخ همام الدين الخوارزمي، واخذ عنه الاصلين، والنحو والصرف، وغالب الكشاف . واخذ النحو ايضا عن البدر الطنبدي، والفرائض عن الشمس العراقي . ولازم الغز بن جماعة، وغير من ذكر من شيوخ عصره . ولم يزل يخدم العلوم الى ان صار امام عصره فيها، والمقدم على جميع اقرانه . وشرع في شرح المنهاج، ونكت علي المهمات . وولي مشيخة سعيد السعداء، ومشيخة البيرية، والصلاحية المجاورة للشافعي، وتدريس الشافعية بالاشرفية اول ما فتحت، وبالشيخونية، وتدريس الحديث بالبرقوقية، وقضاء القضاة بالديار المصرية . مات يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة خمسين وثمانمائة، ورثاه الشرف يحيى بن العطار (٥٩) بقوله :

حقيق ^٥ انت بالذكر الجميل	لبعدك في زمانك عن ميل
طلعت على البرية شمس علم	فلا عجب مصيرك للأقول
ولما أن حصلت على كثير	من الأخرى فصلت من القليل (٦٠)
رحلت لما اذخرت من المعالي	اثراً جاء للمجد الأثيل
ومن كانت امانه قريباً	جدير ^٦ ان يبادر للرحيل
ركبت مطية الحدباء لما	انفت من الركوب على الخيول
تجر ^٧ وراءها علماً وزهداً	اذا اعتاد الوري جر ^٨ الذبول

(٥٨) ساقطة من ليدن

(٥٩) «العطار الحموي» - ليدن

(٦٠) «فقلت من العليل» - ليدن

فبشرى بالوصال وبالوصول
 يذا جاءت (٦١) احاديث الرسول
 يكون مزاجها من زنجيل
 يقصر عنه معقول العقول
 مخالفة لرائيك في القبول
 وكم حملت من عبء ثقيل
 وأيسره معالجة الجهول
 عدلت ولم تقصر (٦٢) في العدول
 بما اسلفت في العمر الطويل
 غصون القرب نابتة الاصول
 وقل ما شئت في ظل ظليل
 على دعوى مقيلك في مقيل
 اذا احتاج النهار الى دليل
 ولم ينكر سناك سوى جهول
 اذا طلعت سوى الطرف الكليل
 ومعروف واحسان جزيل
 على مثواك كالغيث الهطول
 اليك تحملت روح القبول

متيم بعدكم بالغمض ما طمعا
 لو كان في افق الاجفان قد طلعا
 او آه كم ذا الاقي بعدكم جزعا
 الا دعى من دموعي وابلا همعا
 على فوادي ظناً انه وقعا

وصلت الى الامان وللاماني
 ستقراً ثم ترقى ثم تقري
 وتسقى من رحيق الخلد كائناً
 وتلقى من رضى الرحمن امراً
 الا يا طال ما اجهدت نفساً
 وكم كلقت من امر مشق
 وكم كابدت من هول شديد
 عدلت عن القضاة السوء لماً
 فدونك جنّة المأوى جزاء
 تجد ثم (٦٣) الرضى من روضها في
 فقل ما شئت في روض اريض
 وان طلب الورى مني دليلاً
 فليس يصح في الأذهان شيء
 ظهرت فلست تخفى عن اريب
 [٨٢] كذاك الشمس لم ينكر سناها
 جزيت عن البرية كل خير
 ولا زالت هبات الله تترى
 هبات غاديات رائحات

وقال شهاب الدين بن صالح يمدحه:

سلوا بجنح الليالي الطيف هل هجما
 يا حبذا طيفكم في الليل من قمر
 يا جيرة الجزع لا لاقيتكم جزعاً
 احبابنا ما اضاء البرق مبتسماً
 ولا شدا طائر الا وضعت يدي

(٦١) «مذ آجات» - ليدن

(٦٢) «يقر» - ليدن

(٦٣) ولعل الصواب «نمر»

من بعده كم سقتني ادمعي جرعاً
يا لهف قلبي عليه رقاً فانقطعاً
جهلاً ولم يتبَّه للذي صنعاً
قلت اتبه فضاء الشمس قد سطعاً
للناس حيث المحل الاعظم ارتفعاً
فما العراق مظاهيها لمن جمعاً
بالقاف سهواً اعاضوا الغين فاتبعاً
فالذئب للشاة خوفاً من سواه رعي
تريه بالعين وجه الحق ملتصعاً (٦٦)
فطرفه من حيا او خشية خشعاً
فالشافعي بلا شك به شفعا
تخاله في النداء والعلم مخترعاً
لكن مدى مجده عن طالب منعاً
فالخير اجمعه من طبعه طبعاً
حسن الى ان حسبنا انه وضعاً
وانما ظن مسبوفاً اذ (٦٧) اتضعاً
كم منه رنح خطياً وكم شرعاً
يبدو لهم بحير الجبر ملتفعاً
كالبرق من خلفه صوب الحيا همعاً
امست لالباب ارباب (٦٨) النهى خدعاً
تزيّنت بحللاه الرتبتان معاً
بل هنتت منك سامي القدر مرتفعاً

سقياً لعيش على جرعاء كاظمة
عيشي بوصلكم مثل الخيال مضي
آهاً لقلبي في ليل الشباب غفا (٦٤)
وقال ان لاح صبح الليل ايقظني
وانظر له شمس (٦٥) او صاف سناه دني
به تشرقت القايات وانفردت
قايات غايات فضل غير انهم
قاضي القضاة الذي بالعدل آمننا
الألمعي الذي مراة فكرته
ويعبد الله كالرأئي جلالته
وتر الصفات بهذا العصر مجتهد
فتوة وفتاوى لا نظير لها
بحثت عنه فنعمان منزلة
طباعه الخير بل منها معادنه
حديث سوء دده المرفوع افرط في
واحرز السبق للعلياء من قدم
له يراع اقام الشرع اسمره
صحت امامته بين الوري فلذا
يضيء بين بنان يستهل ندى
[٨٣] لا عيب فيه سوى سحر نوافئه
يا شيخ الاسلام يا قاضي القضاة ومن
هنتتها رتباً عليا نصبت لها (٦٩)

(٦٤) «أما لقلبي في ليل الشباب غفا» - ليدن

(٦٥) «وانظر لشمسي» - ليدن

(٦٦) «يلتمعاً في الاصل

(٦٧) «مسبوق لما» - ليدن

(٦٨) «امست لارباب» - ليدن

(٦٩) «لهنا» - ليدن

فكان اسعد شهر للقبول وعى (٧٠) - م
ارجو (٧٢) عوائد حلم للورى وسعا
بالعفو كان لديه بالذنوب سعى
من البيان فحلت منظرًا بدعا
واشهدتك مقالاً عذبه نبعا
كأن سامعها بالعين قد سمعا
اذا المطوق في اوراقه سجعا
فانظر لانشاء انشاك الذي برعا
صفاتك العلم والآداب والورعا
وذا شهاب على افق العلى طبعاً (٧٤)
دهراً ولا زال هذا الشمل مجتمعا
فليس يقصر ودّ خالص ودعا

اقبلت والشهر مثل العام مقبل
ان ضاق صدري في ارجاء (٧١) تهنة
انت الذي لو درى ذو الهفو لذته
فاستجل بكر معان صغت حليتها
بالنون (٧٣) عورتها عيناعلت وغلت
انت بصدق جميع الناس تشهده
طوقت جيدي بالنعى فلا عجب
انشأتني نشأة الابناء ذا ادب
ومن كائناتك الغر الذين حكوا
فذا بهاء به الدنيا قد ابتهجت
ابقاهما الله في ذي رفعة وعلى
وعشت تصفي لامداحي فان قصرت

وقال النواجي يخاطبه لما ولي القضاء :

بك قد تم سعدنا يا اماماً
كم اصول قد اينعت وفروع
قد تولّى القضا بعلم وفضل
ظهرت من تمة المتولّي

١٦١ - الغمري ، محمد بن عمر

محمد بن عمر بن احمد الواسطي الاصل الغمري المحلي الشافعي،
صاحب الجامع الشهير عند خوخة المغازلي بالقاهرة وغيره . قال السخاوي
في ذيله: ممن كثر اتباعه، وانتشر ذكره، وصنّف مع اقتفاء السنة، والبعد عن
بني الدنيا، والمحاسن الجمّة . مات بالمحلة ليلة سلخ شعبان سنة تسع واربعين

(٧٠) «وعا» في الاصل

(٧١) «عذري في ارجاء» - ليدن

(٧٢) «ارجوا» في الاصل

(٧٣) «بنون» في الاصل . وفي ليدن: «بنون عورتها عينا»

(٧٤) «العلا طبع» في الاصل

وثمانمائة، وقد زاد على الستين • وقال غيره مولده سنة ست وسبعين
وسبعمائة (٧٥)

١٦٢ - محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي

محمد بن عامر المالكي شمس الدين، احد اعيان المالكية • سمع على
جماعة، وولّي قضاء الاسكندرية • مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة •

١٦٣ - الخوارزمي ، شمس الدين محمد بن فضل الله

محمد بن فضل الله بن احمد الخوارزمي الحنفي، العلامة المفسّن
شمس الدين الكويحي (٧٦) • كان من افراد العلماء الاكابر • قدم القاهرة
وانتفع به الناس في الفنون، وعالج لبلاده • مات في ذي الحجة سنة احدى
وستين وثمانمائة •

١٦٤ - ابن قرُقْماس ، ناصر الدين محمد الاديب

[[٨٤]] محمد بن قرُقْماس (٧٧) الحنفي، الشيخ ناصر الدين، الاديب
الشاعر • ولد سنة اثنتين وثمانمائة • واشتغل بالفنون على الشيخ عبد السلام
البغدادي وغيره، ومال الى الادب، وعلم الحرف، فصار له فيهما ذكر •
وله مجاميع وكتب منها: «زهر الربيع في البديع» (٧٨)، وشرحه سمّاه

(٧٥) «سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا» - «التبر المسبوك» ١٣٦

(٧٦) «الكويحي» - ليدن

(٧٧) «قرُقْماس» - ليدن

(٧٨) «شواهد البديع» - ابن اياس ٢: ١٨١

«الغيث المريع» • مات سنة اثنتين [وثمانين] (٧٩) وثمانمائة • ومن شعره:
 ما اكرم الله مولانا واحكمه (٨٠) على الغصاة تعالى الله عن مثل
 اقطع يصل وادعُ يسمع واستزده يزد وتب يتب واعصه يستر وسل تنل
 وقال:

للحظ من قد رمى قلبي وقامته وخده وثنايا ثغره العطر
 زشق بلا اسهم طعن بلا اسل نارو بلا شعل زهر بلا شجر
 وقال:

يا حبذا زمن الربيع وروضه ونسيمه الخفاق بالاغصان
 زمن يريك النجم فيه يانعاً والشمس كالدينار في الميزان

١٦٥ - ابن كزك بُغا، ناصر الدين محمد المقرئ

محمد بن كزك بغا الحنفي المقرئ، الشيخ ناصر الدين • كان ماهراً في
 القراءات، اخذها عن الجندي (٨٣)، وحيب • ولتي امامة الاشرفية • ولد
 سنة ثمانمائة • ومات في صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة •

١٦٦ - ابن ابي شريف، المقدسي كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان المري القدسي،
 الشيخ كمال الدين ابو المعالي (٨٤) ابن ابي شريف الشافعي • ولد في
 ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة • واخذ عن الشهاب بن رسلان،
 والحافظ بن حجر، والشيخ عبد السلام البغدادي، والكمال بن الهمام.

(٧٩) ابن اياس ٢: ١٨١

(٨٠) «واجمله» في الاصل

(٨١) ساقطة من ليدن

(٨٣) «ابن الجندي» - ليدن

(٨٤) «ابو الهنا» في الاصل وفي ليدن • قابل «الانس الجليل» ٧٠٦

وغيرهم • ولازم خدمة العلم، فبرع في الفقه والاصلين، والعربية، وغيرها •
وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف • ومن تصانيفه: «حاشية على شرح
العقائد للتفتازاني»، و«حاشية على شرح جمع الجوامع للجلال المحلي»،
و«شرح الارشاد في الفقه لابن المقرئ» • (٨٦)

١٦٧ - المشدالي، ابو الفضل محمد بن محمد المغربي

محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الصمد بن حسن بن
عبد المحسن المشدالي البخاري (٨٧)، المالكي، الامام العلامة نادرة الزمان
ابو الفضل المغربي، ابن العلامة الصالح ابي عبد الله الشهير في المغرب
بابن ابي القاسم • ولد بعد عشرين وثمانمائة • واشتغل في الفنون على
والده، ومشايخ بلده في انواع العلوم الثقلية والعقلية • واتسعت معارفه،
وبرز على اقرانه بل وعلى مشايخه، وشاع ذكره، وملاً اسمه الاسماع، وصار
كلمة اجماع، وكان اعجوبة الزمان، في الحفظ والفهم والذكاء وتوقد
الذهن • شرح 'جمل الخوننجي' (٨٨) • ومات سنة خمس وستين وثمانمائة •

١٦٨ - النُّوَيْرِي المكي، تاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن المشهور بالشهيد الناطق [٨٥] ابن القاسم
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن ابي عبد الله الحسين الشهير بابن
الحارثية بن محمد الشهير بابن الانصاري بن عبد الله الشهير بابن القرشية
بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد الاكبر بن عبد الله الاحول بن محمد

(٨٦) «لم يذكر المصنف وفاة بن ابي شريف ومات رحمه الله سنة ٩٠٥» حاشية بخص

الجينيبي على هامش المخطوطة

(٨٧) «البجاوي» - ليدن

(٨٨) «الجوننجي» - ليدن

بن عقيل بن ابي طالب، الخطيب تاج الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة
 كمال الدين، بن ابي الفضل، بن الامام العلامة قاضي الحرمين وخطيب
 المنبرين محب الدين ابي البركات، بن الامام العلامة كمال الدين ابي الفضل
 قاضي مكة وخطيبها، ابن الشيخ الصالح العالم شهاب الدين العقيلي النويري
 المكي الشافعي . من بيت علم ورياسة وعراقة وشهامة . قال البقاعي في معجمه:
 حدثني صاحب الترجمة قال: حدثني الشيخ عبد الرحمن بن النويري قريبنا
 وهو ثقة خير قال: حدثني شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر البلقيني
 قال: لما استشهد جدكم عبد الرحمن قال بعض الفرنج: هذا شيخ الذين
 يزعمون انهم اذا قتلوا في حربنا كانوا احياء . فقال الشيخ وهو قتل «ولا
 تحسبن» الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء» الآية . فأسلم ذلك
 الفرنجي . ولد صاحب الترجمة سنة سبع وعشرين وثمانمائة . واجاز له
 الشمس الشامي وجماعة . واشتغل على شيوخ عصره كالقاياتي، والونائي،
 وابن حجر، وغيرهم . وبرع وتفنن، وولّي الخطابة بمكة المشرفة .
 مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة . ومن شعره في عيون
 القصب:

رايتُ بشاطي البحر يا خلّ وادياً بهُ جمعت كل اللطائف والعجب
 تراه لُجِيناً والزمرّد عشبهُ وازهاره قد صاغها المزنُ من ذهب
 وأعجبُ من ذا يا خليبي نسيهُ يبدّلهم الصب والحزن (٨٩) بالطرب

١٦٩ - ابن اميرحاج ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن حسن بن سليمان بن عمر بن محمد بن الحلبي الحنفي،
 الشيخ شمس الدين بن اميرحاج عالم البلاد الحلية . له تصانيف منها:
 . مات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة .

١٧٠ - الخيضي ، الحافظ قطب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر، بكسر الضاد، بن سليمان بن داود بن فلاح بن حميد (٩٠)، الخيضي (٩١) الزبيدي الدمشقي الشافعي، الحافظ قطب الدين . ولد في رمضان سنة احدى وعشرين وثمانمائة (٩٢) . واقتبل على الحديث صغيرا فكثر من السماع . ولازم الحافظ بن ناصر الدين فتبّه به، ثم لازم الحافظ بن حجر وتخرّج . ووصفه الحافظ بن حجر بالحفظ . ولف «شرح الفية العراقي»، و«الخصائص النبوية»، و«طبقات الشافعية»، و«شرح التنبية»، و«الانساب»، و«البرق للموع في الخبر الموضوع»، وغير ذلك . وولّي قضاء الشافعية بدمشق، وكتابة السر بها، وعدة مدارس [٨٦] بدمشق . مات في ربيع [الاول] سنة اربع وتسعين وثمانمائة .

١٧١ - الايجي ، عفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي محمد بن الحسن بن ابراهيم بن حسان بن حسين بن معنوق بن ادريس بن حسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن (٩٣) بن موسى بن محمد بن عباس بن علي بن الحسين بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه، الشريف الامام العلامة عفيف الدين ابو بكر، بن الامام العلامة اوحد زمانه وزاهد نور الدين ابي عبد الله بن الامام الزاهد المسلك جلال الدين، بن الامام العلامة المربّي قطب الدين الايجي الشيرازي

(٩٠) «ضرمه» - ابن اياس ٢: ٢٥٨

(٩١) «الخيضي» و«الاخيضي» و«الخيضي» في ابن اياس ٢: ٩٧ و ٩٨ و ١٦٣

(٩٢) «جد الثلاثين وثمانمائة» - ابن اياس ٢: ٢٥٩

(٩٣) «بن عبد الله بن محمد بن الحسن» ساقطة من ليدن وكذلك «بن محمد» بعدها

الشافعي • ولد في صفر سنة تسعين وسبعمائة • وسمع الحديث من جماعة •
 واجاز له الزين العراقي، والبلقيني، وابن الملقن، والبرهان الشامي، وابن
 صديق، والحلاوي، وصاحب القاموس، والمراغي، والبرهان ابراهيم بن علي
 بن فرحون المدني، والجلال احمد بن محمد الخجندي شارح البردة،
 وغيرهم • واشتغل بالفقه والاصول، واقتل على العبادة وانواع الطاعات •
 ولزم طريقة الصلاح والمجاهدات حتى صار قدوة في ذلك • قال البقاعي
 في معجمه: حدثني الامام ابو الفضل بن ابي الفضل النويري، ان ابا شيخ
 الاسلام نور الدين لماً ورد الى الروضة الشريفة وقال: السلام عليك ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته، سمع من كان بحضرته قائلاً من القبر يقول:
 وعليك السلام يا ولدي • مات السيد عفيف الدين في ذي الحجة سنة خمس
 وخمسين وثمانمائة •

١٧٢ - ابن امام الكاملية ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن يوسف المصري
 الشافعي، الشيخ العلامة الصالح كمال الدين ابو عبد الله، بن العالم شمس
 الدين المعروف بابن امام الكاملية • ولد في شوال سنة ثمان وثمانمائة •
 وسمع الحديث من الشيخ ولي الدين العراقي، والواسطي وابن الجزري،
 واخذ الفقه عن الشمس البرماوي، والشرف السبكي، والشهاب الطندائي،
 والشمس الحجازي، وغيرهم، والاصول والعربية على البساطي، والقاياتي،
 والونائي، وغيرهم • وبرع في الفنون • والّف كتباً منها: «مختصر تفسير
 اليبضاوي»، و«مختصر شرح البخاري للبرهان الحلبي»، و«شرحان على
 منهاج اليبضاوي»، و«شرح مختصر بن الحاجب»، و«شرح الورقات»، و«نكت
 على منهاج النووي» • وولّي تدريس الحديث بالكاملية، ومشيخة الصلاحية
 بجوار الامام الشافعي • مات في شوال سنة اربع وسبعين وثمانمائة •

١٧٣ - البلقيني ، بدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني الشافعي،
قاضي القضاة بدر الدين، ابو السعادات، [٨٧] بن القاضي تاج الدين، بن
قاضي القضاة جلال الدين، بن شيخ الاسلام سراج الدين . ولد سنة احدى
وعشرين وثمانمائة . وتفقه واخذ عن الاشياخ . وبرع وتميَّز . وولِّي
قضاء القضاة بالديار المصرية نحو اربعة (٩٤) اشهر . ثم عُزل الى ان مات
في سنة تسعين وثمانمائة .

١٧٤ - السُّنْباطي ، ولي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن اسحق بن احمد بن اسحق بن سليمان
بن داود الاموي السُّنْباطي المالكي قاضي القضاة، ولي الدين ابو البقاء بن
القاضي ضياء الدين، بن القاضي صدر الدين . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة .
وسمع الحديث على بن ابي المجد، والبرهان التتوخي، والحافظين العراقي
والهيشمي . واجاز له السراج البلقيني، وابن الملقن وغيرهما، وتفقه على
الجمال الافهسي وغيره . ولازم الجدُّ الى ان برع في العلوم . وولِّي
قضاء المالكية بالديار المصرية . مات في رجب سنة احدى وستين وثمانمائة .

١٧٥ - ناصر الدين ، البغدادي الحنبلي محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان، قاضي القضاة بدر الدين
ابو المحاسن، بن الامام ناصر الدين ابي عبد الله بن العلامة شرف الدين

ابي المكارم البغدادي الاصل المصري الحنبلي • ولد سنة احدى وثمانمائة
 بالقاهرة • وتلا على الزراتيني، والشيخ حبيب • وتفقه على قاضي القضاة
 محب الدين بن نصر الله، والشيخ فتح الدين الباهي • واخذ النحو عن
 الشنطوفي، وشمس الدين (٩٥) سبط بن هشام العجمي، والبدر الدماميني •
 وسمع الحديث من الشرف بن الكويك، والجمال الكناني وغيرهما • وولتي
 قضاء الحنابلة بالديار المصرية • وصفه البقاعي في معجمه بقلّة البضاعة في
 العلم، واورد له من ذلك وقائع منها، انه روى الحديث ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شربة فقال: عن شربت (٩٦) • مات
 في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة (٩٧) •

١٧٦ - الاسفرايني، صدر الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلامة صدر الدين القرشي
 العكاشي الاسدي الرواسي الشقاني الاسفرايني الشافعي • ولد في صفر سنة
 ثمان وتسعين وسبعمائة • وسمع الحديث من الشمس ابن الجزري • واشتغل
 بانواع العلوم من الفقه والاصلين، والقراءات والنحو، والصرف، والمعاني
 والبيان، والمنطق والهيئة • وصنّف تصانيف منها: «حاشية على تفسير
 البيضاوي»، و«حاشية على الحاوي في الفقه»، و«رسالة في ردّ مذهب الاتحاد»،
 وغير ذلك • لقيه البقاعي بمكة سنة تسع واربعين وثمانمائة (٩٨) •

(٩٥) ساقطة من ليدن

(٩٦) «شبر منت» - ليدن

(٩٧) «وسبعمائة» في الاصل

(٩٨) ساقطة من ليدن

١٧٧ - النُّوَيْرِي ، امين الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عليّ
امين الدين ابو اليمن النُّوَيْرِي
الشافعي قاضي مكة وخطيبها • ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة • واعتنى به
اخوه لأمّه التقي الفاسي فاسمعه على جماعة • مات في [٨٨] ذي القعدة سنة
ثلاث وخمسين وثمانمائة •

١٧٨ - النُّوَيْرِي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق، العلامة
ابو القاسم النويري محب الدين شيخ المالكية • له تصانيف منها
ولد سنة احدى وثمانمائة • ومات في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين
وثمانمائة •

١٧٩ - ابن قوَام الدمشقي ، قوام الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن قوام الرومي الاصل الدمشقي الحنفي، قوام الدين
شيخ الحنفية بدمشق وقاضيا • كان عالماً فاضلاً بارعاً صالحاً، خيراً ديناً
عفيفاً نزهاً • ولد سنة ثمانمائة • ومات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين
وثمانمائة •

١٨٠ - الراعي الاندلسي ، النحوي ابو عبد الله محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي النحوي، ابو عبدالله

الشهير بالراعي المالكي • ولد بفرناطة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة تقريباً •
 واشتغل في الفقه والاصول والنحو على ابي القاسم البرزالي (٩٩) وغيره •
 ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة، فاقام بها يدرس العربية
 الى ان انتفع به جماعة حذاق • وشهر بفن الاعراب • وله شرح على الفية
 بن مالك، وشرحان على الجرومية • مات سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة •

١٨١ - ابن ظهيرة المكي، جلال الدين محمد بن ابي البركات

محمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد بن الحسين بن علي
 بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي، قاضي مكة المشرفة،
 جلال الدين ابو السعادات • ولد في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة • وسمع على البرهان بن صديق، والانباسي، والمراغبي • ثم اقبل
 على العلوم، فاخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة وبه تخرّج، وعن
 الشيخ شمس الدين العراقي، وقاضي طيبة الزين المراغبي، والمعقول عن
 العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الونوغي (١٠٠)، وحسام الدين حسن
 الأبيوردي، والعلاء (١٠١) البخاري، والشمس البساطي • وبرع في الفقه
 حتى صار عالم الحجاز • وله تصانيف منها: «تكملة شرح الحاوي» لشيخه
 العلامة ابن ظهيرة، وهي من النكاح، و«ذيل على طبقات السبكي»، و«مناسك»،
 و«تعليق على جمع الجوامع للسبكي»، و«كامل على القطعة التي صنفها الجمال
 الاميوطي من كتابه، «محط الرحال»، وهي من النكاح الى آخر الفقه، كمل
 عليها من البيوع الى النكاح، وهي مشتملة على كلام الرافعي، وزيادات
 النووي، وتعقبات الاسنوي • ودرس في الحرم واقفى • وولّي خطابة المسجد

(٩٩) «البرزالي» - ليدن

(١٠٠) «الرنوغي في الاصل»، «الرنوغي» في ليدن

(١٠١) «العلامة» - ليدن

الحرام ثم ولتي قضاء مكة سنة سبع وعشرين • مات في صفر سنة احدى وستين (١٠٢) وثمانمائة

١٨٢ - المقدسي ، شمس الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن الموصلي الاصل المقدسي نزيل القاهرة الشافعي، العلامة شمس الدين • ولد اول القرن • وسمع على جماعة • [٨٩] وولتي مشيخة سعيد السعدا • ودرس الحديث بالبيروية • مات في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وثمانمائة •

١٨٣ - ابن سارة الاقفهسي ، محمد بن محمد

محمد بن محمد الاقفهسي العلامة شمس الدين المعروف بابن سارة، الشافعي قرين الذي قبله • مات في شوال سنة خمسين وثمانمائة، وقد جاوز الاربعين •

١٨٤ - ابن البارزي ، كمال الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بكسر اللام المشددة بن هبة الله بن حسن بن محمد بن منصور بن احمد بن علي بن عامر بن حسن بن عبد الله بن عطية بن عبد الله بن انيس الصحابي الجهني رضي الله تعالى عنه، القاضي كاتب السر كمال الدين ابو المعالي، بن القاضي كاتب السر ناصر الدين، بن الكمال، بن الفخر، بن النجم الحموي، المشهور بابن البارزي، نسبة الى باب ابرز احد ابواب بغداد • وكان اصله ابرز بن ثم خفف لكثرة الدور

فقيل البارزي • والى هذا الباب اشار الامام زين الدين ابن الوردي بقوله
موجتها :

بي هيفاء من بنات العراق اطلقت ادعني وشدت وثاقي
ثم قالت ان جئت من باب ابرز بالعطايا رايت باب الطاق

ولد صاحب الترجمة ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ست
وتسعين وسبعمائة بحماه • وسمع البخاري على عائشة بنت عبد الهادي، وبحث
في الفقه والنحو • ودخل القاهرة مع ابيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة،
فاخذ عن العز بن جماعة قراءةً وسماعاً لما كان يقرأ عليه من الفنون •
ولازم العلاء البخاري • وولتي بعد والده كتابة السر سنة ثلاث وعشرين •
ثم ولتي نظر الجيش • ثم ولتي قضاء دمشق وكتابة السر بها • ثم اعيد ايام
الظاهر جقمق الى كتابة السر بالقاهرة • وكان غاية في الرياسة، والحلم
والشهامه، والكرم والاحسان الى طلبة العلم، والفقراء، مهذباً كثير الخير،
قليل الشر • وله في الادب اليد الطولى، والشعر الرائق، والنثر الفائق •
مات يوم الاحد سادس عشر صفر سنة ست وخمسين وثمانمائة • ومن شعره
مقرظاً لنظم بن ناهض في سيرة الموءيد موجتها، وكان ابوه القاضي ناصر الدين
قد كتب قوله:

هذا كتاب (١٠٣) يا ابن ناهض قاعد
فاشكر لمادحه على تقصيره
عن مدحه ادبي وعن تهذيبه
ولمن هجاه فانه يهذي به

فكتب القاضي كمال الدين:

مررت على سمعي وحلو وصفها
ووالدي دام علا سوده
مكرر فما عسى ان اسمعا
لم يبق فيها للكمال موضعا

[[٩٠]] وكتب الى الشرف يحيى بن العطار من دمشق الى القاهرة:
خيالك في فكري يوانس (١٠٢) وحدثني على ان داء الشوق في مهجتي اعياء

فان مات من فرط اشتياقي تصبّري اعلته بالودّ من سيدي يحيى
وقال:

لئن ازمنت هجري بعد ودّ وقرب كنتُ منه في اتعاشِ
جعلتُ الارض من فكري مهاداً لما سطرّتُ والارض (١٠٥) الفراشِ
وحققتُ المحرّف فيه جتّى ترى خطّ الكمال على الحواشي

وقال صاحبنا الشهاب المنصوري يخاطبه:

فبك حكمٌ وجلال	ولك الناس عيال
يا جواداً لا يباري (١٠٦)	جوده السحب الثقال
حيي الجود (١٠٧) بجدوا	ك وقد مات السوال
قد ترقيتُ مقاماً	عنه ينحط الهلال
لاح في العلياء نقصٌ	حين غبتم واختلال
عندها غيبة يومٍ	منك اعوام طوال
ثم مذ رضيت عنها	عمّها منك الجمال
فاستطالت واعتراها	بك عجب واختيال
وتولى النقص عنها	ولها عاد الكمال

١٨٥ - ابن فهد المكي ، الحافظ تقي الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد (١٠٨) بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن فهد بن سعد بن هاشم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن القاسم
بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الهاشمي العلوي المكي ، شيخنا الحافظ تقي الدين ابو الفضل

(١٠٥) كذا في الاصل . ولعل الصواب: «في الارض»

(١٠٦) «تباري» - ليدن

(١٠٧) «الجو» - ليدن

(١٠٨) «بن محمد» غير مكرّرة في ليدن

بن نجم الدين ابي النصر بن ابي الخير، هكذا كتب لي نسبه بخطه، والحافظ نجم الدين عمر، ورايتُ البقاعي توقّف فيه في معجمه من حيث ان بينه وبين علي بن ابي طالب تسعة عشر رجلاً . قال: ومن القاعدة التي سمعتها من حافظ العصر ابن حجر، ونقلها عن قاضي القضاة بن خلدون في امتحان الانساب، انه يُجعل لكل مائة سنة ثلاثة رجال، وانه امتحن بها انساباً (١٠٩) كثيرة من ذوي الانساب الثابتة فلم تخرم، واما غيرهم فلا تكاد تصحّ فيهم . قال البقاعي: ثم لمّا دخلتُ مكة اخبرت ان انتسابهم اولاً كان الى عتبة بن ابي لهب، ثم اخرجوا هذا النسب فالله تعالى اعلم انتهى . ولد [سنة سبع وثمانين وسبعمائة] (١١٠)

١٨٦ - ابن الشحنة الحلبي ، محب الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود الشحنة، بن الختلو الثقفي الحلبي، قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل، بن الامام العلامة محب الدين ابي الوليد، بن العلامة كمال الدين، بن شمس الدين، المعروف [٩١] بابن الشحنة (١١١) . ولد يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة اربع وثمانمئة . سمع من البرهان الحلبي ولازمه، واجاز له الشهاب الواسطي . وتفقه وتفنّن، واعتنى بالادب، ونظم الشعر الحسن، وانشأ النثر . وولّي كتابة السر بالقاهرة، ثم قضاء الحنفية بها، ثم مشيخة الشيخونية . ولمّا ولّي تدريس الحديث بالمويفية املى بها مجالس . ولف «طبقات الحنفية» . مات في المحرم سنة تسعين وثمانمئة . ومن نظمه وقد جمع له الحافظ برهان الدين الحلبي حراس النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول الآية و اشار اليه ان ينظمهم فقال:

(١٠٩) «انساب» في الاصل . وفي ليدن: «انسان كثير»

(١١٠) بياض في الاصل . وقد اخذنا هذا التاريخ من «الضوء» للسخاوي (دمشق) .

والسخاوي يزيد ان ولادته كانت في صعيد مصر الاعلى

(١١١) راجع ابن تفرّي بردي ٥٣:٦

نظم العقيان في اعيان الاعيان

من الناس سعدان بن مسلمة (١١٢) انس
زبير وعباد بن بشر على الحرس
وهذين شيخي زاد فيمن له حرس
من السادة الانصار نقوا من الدنس

وحرّاس خير الخلق من قبل عصمة
وعباس ذكوان بلال و خالد
سوى انس والعم (١١٣) في الفتح عدّهم
كالاروع سمعون حذيفة منهم

وقال في ختم صحيح مسلم:

وحبيب قلبي ظالم يتظلم
واباح قلبي فيه وهو محرم
ولسان حالي بالشجون يترجم
ابداً تفيض ونار وجددي تضرم
نعمان خديّه المحبّ ينعم
والورق في اوصافه ترنم
والقضب من اعطافه تعلم
والبرق يخفي منه اذ يتسم
طرفي يسوح بما لساني يكتم
ووجوب قلبي في هواه محتم
رفقاً بقلب انت فيه محكم
لا يرحم الرحمن من لا يرحم

صحّ الحديث انا المحب المنعم
ريم رمى قلبي بسهم لحاظه
هو عارف بصباتي متجاهل
صبري يفيض وادمعي من جوره
انتي لاحمد شافعي لمالك
ظبي تذلل له الاسود اذا رنا (١١٤)
والشمس تخجل من ضياء جينه
والبدر ان حاكاه فهو مكلف
ما رمت اكم حبه الا غدا
حبي له فرض وسنته الجفاء
يا معرضاً عنّي بغير جناية
وارحم خضوعي في هواك فانه

١٨٧ - الطرابلسي، صلاح الدين محمد بن محمد

محمد بن محمد بن يوسف بن سعيد، الشيخ صلاح الدين الطرابلسي الحنفي
فقيه الحنفية الآن. ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة. وقدم القاهرة فلازم
الشيخ امين الدين الاقصرائي، وتفقه به الى ان صار عين جماعته. وولّي

(١١٢) «من مسلمة» في الاصل . غير واضحة في ليدن

(١١٣) «يوم» في الاصل وفي ليدن

(١١٤) «راني» - ليدن

بعده [٩٢] مشيخة الصرغتمشية، ثم ولى مشيخة الاشرفية، وصار مدار الفتوى في مذهب الحنفية عليه بعد شيخه . مات

١٨٨ - السلطان محمد الفاتح

محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد (١١٥) بن عثمان، السلطان محيي الدين ملك الروم وصاحب القسطنطينية وفاتها . ولد بعد الاربعين وثمانمائة (١١٦) . وولى السلطنة بعد موت ابيه سنة خمس وخمسين . ومات سنة ست وثمانين وثمانمائة . قال الشيخ شهاب الدين الكوراني يمدحه من قصيدة اولها:

لمياء اذ سفرت عن ثغرها الشب (١١٧) سارت بلبتي واسرى بعده أدبي
فهذه حالتي بالعين تنظرها القلب في صفد العين في حلب

ومنها:

فسرتُ مخفياً والدهر يتبني سلطاننا الباهر الباهي له شرف
محمد انت فخر القوم قاطبة عساه ينصفني من ظلمها جلبي (١١٨)
يسمو على البدر والجوزاء والشهب سميت بدر السما من انجم العرب

ومنها:

رياض مدحك ازهار مفتحة رياض مدحك ازهار مفتحة
لك البقاء مدى الايام فوق على (١١٩) وصوت شعري لها كالبلبل الطرب
وضدك الابر المخدول (١٢٠) في نصب

(١١٥) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن

(١١٦) ولد السلطان محمد في سنة ٨٤١ . قابل الاسحاقي «اخبار الاول» ١٤٠

(١١٧) «الشهب» - ليدن

(١١٨) «سليبي» في الاصل وفي ليدن

(١١٩) «علا» في الاصل وفي ليدن

(١٢٠) كذا في الاصل وفي ليدن . ولعل العواب: «مجدول»

١٨٩ - ابن الأمشاطي ، رئيس الاطباء مظفر الدين محمود

محمود بن احمد بن حسن بن يعقوب العيتابي الحنفي، الرئيس مظفر الدين ابن (١٢١) الأمشاطي رئيس الاطباء . ولد في حدود سنة عشر (١٢٢) وثمانمائة . واشتغل في الفقه وغيره، وبرع في الطب ففاق فيه، ومهر في الميقات، والمساحة (١٢٣)، وصنعة النفط . وولّي تدرّيس الطب بالجامع الطولوني وغيره . قال البقاعي في معجمه: اخبرني انه رأى وهو صبي في يوم ذي غيم رجلاً يمشي في الغمام لا يشك في ذلك ولا يتماهى . ونعم الرجل هو ديناً وخيراً .

١٩٠ - العيني ، بدر الدين محمود بن احمد

محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمود العيتابي الحنفي قاضي القضاة بدر الدين العيني (١٢٤) . ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة بعينتاب . وتفقه بها ثم قدم حلب، واخذ بها عن الجمال يوسف الملطي . ثم قدم القاهرة فاخذ عن مشايخها وبرع في الفنون . وولّي حبة القاهرة، ونظر الاحباس، وقضاء الحنفية، وله عدة مصنفات منها: «شرح البخاري»، و«شرح معاني الآثار للطحاوي»، و«شرح الشواهد الكبرى»، ومختصره . مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة . قال النواجي يمدحه:

لقد حزت يا قاضي القضاة مناقباً يقصّر عنها منطقي وبياني

(١٢١) «ابي» - ليدن

(١٢٢) «اثنى عشر» في «الضوء اللامع» (دمشق) . وكان مولده بالقاهرة

(١٢٣) «والسياحة» - ليدن

(١٢٤) وهي اختصار «عيتابي» كما ذكر السخاوي في «الضوء» (دمشق) . ولقد ترجمه

الجلال السيوطي في «بغية الوعاة» ٣٨٦

واثنى عليك الناسُ شرقاً ومغرباً فلا زلتَ محموداً بكل لسان (١٢٥)

١٩١ - السلطان مراد بن محمد العثماني

[[٩٣]] مراد بن محمد بن بايزيد (١٢٦) بن مراد بن عثمان، ملك الروم .
تولّى الملك بعد موت ابيه سنة اربع وعشرين وثمانمائة، وطالت ايامه،
وحسنت سيرته، وافنى عمره في جهاد الكفار، وفتح القلاع . مات في المحرم
سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ولم يكمل خمسين سنة .

١٩٢ - مدين الصوفي

مدين بن احمد (١٢٧) الشيخ العارف المسلك احد المشاهير .
مات في ربيع الاول سنة اثنى وستين وثمانمائة .

١٩٣ - اليماني السُّجاعي ، موسى بن احمد كمال الدين

موسى بن احمد بن (١٢٨) اليماني السُّجاعي الشافعي كمال الدين عالم
اليمن . اخذ عن صاحب القاموس وغيره من الاكابر . وكان بعيد الصيت .
مات في ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمانمائة .

(١٢٥) هكذا في ليدن . «لساني» في الاصل

(١٢٦) «ابي يزيد» في الاصل وفي ليدن

(١٢٧) وفي الشعراني ٨١:٢ : «احمد الاشعوني رضي الله تعالى عنه»

(١٢٨) ساقطة من ليدن

حرف الياء

١٩٤ - ابن العطار الحموي ، شرف الدين يحيى

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر شرف الدين بن العطار الحموي، الملقب بالاديب البارع، احد شعراء العصر، وروى الزمان . ولد في رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة . ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة . ومن شعره:

فتاه بها طرفي وهام بها قلبي
رات حسنها عيني ولم يره (٣) محبي
ومنها تعلمنا التلقي بالرحب
فيا عجباً ممّا رأيت ويا عجبى
فاصبحت من فوزي بها آمن السرب
فاوجب ذلك الرفع رفعي على النصب
الى عين تسيم (٤) حملت (٥) بها شربي
وكنت بها اً نبي فصرت بها اً نبي (٦)
حساناً ولم تقصد بذاك سوى سلمي
فان غبت كان البعد في غاية القرب

تراات (١) لنا بين الاكلّة (٢) والحجب
واعجب شيء انّها مذ تبرّجت
تلقيتها بالرحب مني كرامة
عجبت لمسراها واعجب باللقا
غزاة سرب كنت اخشى نفاها
خففت جناح الذل رفعا لقدرها
حملت الظما شوقاً اليها فشاقتني
علمت بها ما كنت اجهل علمه
كستي من الغزّ المقيم ملابساً
واصبح موتي كالحياة بوصلها

(١) «تراات» في الاصل وفي ليدن

(٢) «الاطلة» في الاصل وفي ليدن

(٣) «يرها» - ليدن

(٤) «تسليم» في الاصل وفي ليدن

(٥) «امتت» - ليدن

(٦) «انني» - ليدن

١٩٥ - الكندي ، المقرئ ، شرف الدين يحيى

يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن عمر بن عقيل بن زرقان (٧) بن عجنو بن يحيى بن ابي القاسم بن عطية بن حميد بن عبد الله بن موغل (٨) بن عجيس بن امرئ القيس بن معبد بن المقداد بن عمرو الكندي العجيسي (٩) البخاري (١٠) المقرئ ، الامام العلامة الحفظة شرف الدين . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة . واخذ انواع العلوم من التفسير والحديث والفقه واصوله والكلام والعربية عن شيوخ الغرب كالامام ابي عبد الله محمد بن عرفة ، والامام ابي عبد الله محمد بن خلفه [٩٤] الأبي ، في آخرين . وبرع ونبغ ، وتقدم وصار اماماً علامة في فنونه . ورحل الى القاهرة سنة اربع وثمانمائة ، فاقام بها يُقرئ ويُفيد (١١) ويصنّف . وله شرح على الالفية نثر ، وشرح عليها منظوم ، وشرح في شرح على البخاري . وكان حفظة للاخبار وايام الناس ، فصيحاً مفوهاً ، عنده ملح ونوادر . حكى البقاعي عنه انه سُئل ، ما لمذهبكم كثير الخلاف؟ قال: لكثرة نظاره في زمن امامه . وقد اخذ عنه مشافهة نحو من الالفين كلهم مجتهد او قارب الاجتهاد . ولّي تدريس المالكية بالشيخونية . مات في شعبان سنة اثنتين وستين وثمانمائة .

١٩٦ - الأقصرائي ، امين الدين يحيى بن محمد

يحيى بن محمد بن ابراهيم بن احمد ، شيخ الاسلام امين الدين بن الشيخ

(٧) «زرمان» في ليدن . «زرمان بن عجنق» في «الضوء» (دمشق)

(٨) «موغل» - ليدن

(٩) «العجيسي» في «الضوء» (دمشق) ومولده «بارض عجيشة البجاي»

(١٠) «البجاي» - ليدن

(١١) «ويعيد» في الاصل وفي ليدن

نظم المقيان في اعيان الاعيان

شمس الدين الاقصرائي (١٢) الحنفي . ولد سنة خمس (١٣) وتسعين
وسبعمائة . واجازت له عائشة بنت عبد الهادي، وجماعة . واخذ الفقه والاصول
عن اخيه بدر الدين بن الاقصرائي، والسراج قارىء الهداية، وابن
الغزي (١٤) . ولازم الغز بن جماعة . وولي مشيخة الاشرفية، والصرغتمشية،
وتدريس التفسير والطحاوي بالموءيدية، وغير ذلك . وانهت اليه رياسة
الحنفية في عصره، مع الدين المتين، والصلاح المفرط، ومساعدة الفقراء،
وطلبة العلم، والقيام في نصرة الدين، وابطال المظالم، ومراجعة الملوك
في ذلك، وهم يعظمونه ويقبلون قوله . مات [في اواخر المحرم سنة ثمانين
وثمانمائة] (١٥)

١٩٧ - الملك الظاهر، ابو سعيد

بلباي الموءيدي الملك الظاهر ابو سعيد . وولي السلطنة في عاشر
ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وثمانمائة . وخلق في ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة .

١٩٨ - الباعوني، جمال الدين يوسف بن احمد

يوسف بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح الباعوني القدسي الشافعي،
جمال الدين، العالم الاديب البارع . ولد في جمادى الآخرة سنة خمس
وثمانمائة . وسمع على عائشة بنت عبد الهادي . واخذ العلم عن البرهان

(١٢) هكذا في «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن اياس ٣٠٣:١ و٥٣:٢ اما في المخطوطة

فبالسين: «الاقصرائي»

(١٣) «سبع» - ابن اياس ٣٠٣:١

(١٤) «الغزي» - ليدن

(١٥) بياض في الاصل . ولقد اقتبسنا التاريخ من «حسن المحاضرة» ٢٢٧:١ وابن

اياس ١٥٧:٢

بن خطيب عنبرا ، والشمس البرماوي . وولتي قضاء صفد وكتابة السر بها .
وله النظم الحسن ، نظم منهاج النووي . اثنى عليه البقاعي في معجمه . مات
سنة ثمانين وثمانمائة .

١٩٩ - الملك العزيز ، يوسف بن برسبای

يوسف بن برسبای الدقماقي ، السلطان الملك العزيز ابو المحاسن بن
السلطان الملك الاشرف ابي النصر . ولد سنة سبع وثمانمائة . وولتي السلطنة
في سادس عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وثمانمائة . ثم خلع في
[[سادس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وثمانمائة]] (١٦) ، وُسجن
بالاسكندرية ، ونظر في فنون العلم والادب . مات في محرم سنة ثمان وستين
وثمانمائة .

٢٠٠ - ابن شاهين الكرّكي ، يوسف سبط الحافظ بن حجر

يوسف بن شاهين (١٧) الكرّكي ، المحدث جمال الدين ابو المحاسن ،
سبط شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر . ولد سنة [ثمان] وعشرين وثمانمائة .
وسمع الحديث على جده وغيره . [[٩٥]] وانتقى وخرّج . وولتي تدريس
الحديث بالبيبرسية وغيرها عن جده ، وولتي مشيخة المزهرية . مات في يوم
الاربعاء سادس عشرى محرم سنة تسع وتسعين وثمانمائة . ومن شعره اورده
البقاعي في معجمه :

وَرُبَّ غَصْنٍ غَنَجٍ طَرَفُهُ ذِي وَجْنَةٍ حَمْرًا وَقَدْ قَوِيمٌ
سَأَلْتُهُ مَا الْأَسْمُ يَا بَاخِلًا بِالْوَصْلِ قَلْبِي قَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ

انتهى

(١٦) بياض في الاصل . ولقد اقتبسنا التاريخ من الاسحاقي «اخبار الاول» ١٣٥

(١٧) «جاهين» - ابن اياس ٢٠٨:٢

فهرس اسماء المصنفات الوارد ذكرها في الكتاب

(١)

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الابدال الصفيات من الثقيات
٠٥٠	»	الابدال العليات من الخلعيات
٠٥٠	»	الابدال العوالي
٠٢٣	السوييني	الابهاج في لغات المنهاج
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اتحاف المهرة باطراف العشرة
٠٣٨	الابشيطي	اتقان الرائض في فن الفرائض
٠٢١	السيوطي	الاتقان في علوم القرآن
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	اثبات الرجال مما ليس في تهذيب الكمال
٠٤٩	»	الاجزاء باطراف الأجزاء
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	اجوبة اعتراضات ابن الخشاب
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	اجوبة اعتراضات ابن المقرئ على الحاوي
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاجوبة المشرقة على المسائل المفارقة
٠٤٦	»	الاحتفال في بيان احوال الرجال
٠٤٧	»	الاحكام لما في القرآن من الابهام
١٣٦	ابن عبد الدائم	آداب المریدين
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاربعون المهدبة بالاحاديث الملقبة
٠٢١	ابو حيان	الارتشاف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ارجوزة في اصول الدين
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	ارجوزة في الخيل
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ارجوزة في العروض
٠٣٢	»	ارجوزة في قضاة مصر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	اسباب النزول
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الاستدراك على تخريج الاحياء للعراقي
٠٤٦	»	الاستدراك على الكاف الشاف
٠٤٧	»	الاستدراك على نكت ابن الصلاح
٠٢٩	الكركي	الاسعاف في معرفة القطع والاستثناف
٠٢١	السيوطي	الاشباه والنظائر
٠٢٤	البقاعي	اشعار الواعي بأشعار البقاعي
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الاصابة في تمييز الصحابة

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاصلاح في امامة غير الافصح
٠٤٧	»	اطراف الاحاديث المختارة
٠٤٧	»	اطراف الصحيحين
٠٤٦	»	اطراف المُسند المعتلي بأطراف المُسند الحنبلي
٠٢٤	البقاعي	الاطلاع على حجة الوداع
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الاعتراف باوهام الاطراف
٠٤٧	»	الاعجاب ببيان الانساب
٠٣٠	الكركي	اعراب المفصل من القرآن
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	الاعلام بتاريخ الاسلام
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الاعلام بمن سُمي محمداً قبل الاسلام
٠٤٨	»	الاعلام بمن وُلّي مصر في الاسلام
٠٥٠	»	الافراد الحسان من مسند الدارمي بن عبد الرحمن
٠٤٨	»	افراد مسلم عن البخاري
٠٤٧	»	الافنان في رواية الاقران
٠٤٧	»	اقامة الدلائل على معرفة الاوائل
٠٢٣	السوييني	اقدار الرائض على الفتوى في الفرائض
٠٢٩	الكركي	الآلة في معرفة الوقف والامالة
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الالغاز في الفقه
٠٢٣	السوييني	الالغاز الصخرى في الفقه
٠٢٣	»	الالغاز الكبرى في الفقه
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	الامالي الحديثية
٠٤٩	»	الامتاع بالاربعين المتبائنة
٠٤٨	»	الانارة بطرُق حديث «غبّ الزيارة»
٠٤٨	»	انباء الغمر بأبناء العمر
٠٤٨	»	انتقاض الاعتراض
٠٤٨	»	الانوار بخصائص المختار
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الاولائل والمنتهى في وقفيات اولي النهى
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الآيات النيرات بخوارق المعجزات
٠٤٨	»	الاثار برجال الآثار
٠٤٧	»	الايضاح بنكت ابن الصلاح
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الايضاح على تحرير التنبيه
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	ايضاح النخبة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الايناس بمناب العباس
(ب)		
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	البحث عن احوال البحث
١٤٨	ابن القباقبي	بديعية

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بذل الماعون في فضل الطاعون
١٦٢	الخيضري	البرق اللموع في الجزء الموضوع
٠٣٠	السيوطي	بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للضلال
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	البسط المبثوث بخبر البرغوث
٠٥٠	»	بغية الراوي بإبدال البخاري
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	بقايا الخبايا في الاستدراك على خبايا الزوايا - ابن حمزة الدمشقي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	بلوغ المرام من احاديث الاحكام
٠٤٨	»	بيان الفصل لما رجع فيه الارسال على الوصل
٠٤٩	»	بيان ما اخرجه البخاري عاليا

(ت)

١١٧	السيوطي	تاريخ الخلفاء
٠٠٨	الامام الرافعي	تاريخ قزوين
١٤٤	النواجي	تأهيل الغريب
١٣١	القلصادي	التبصرة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تبصير المنتبه بتحرير المشبه
٠٤٧	»	تبيين العجب فيما ورد في صوم رجب
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	التّمّات على المهمّات (للاسوي)
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تجريد الوافي بالوفيات (للفصدي)
١٥٠	ابن قاضي عجلون	التحرير في زوائد الروضة على المنهاج
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تحرير الميزان
٠٤٧	»	تحفة المستريض المتمحض
٠٤٩	»	تخريج احاديث شرح التنبيه
٠٥٠	»	تخريج احاديث مختصر الكفاية
٠٤٧	»	تخريج الاحاديث المنقطعة في السيرة الهشامية
٠٥٠	»	تخريج الاربعين التالية للمائة العشارية
٠٥٠	»	تخريج الاربعين العالية لمسلم على البخاري
٠٥٠	»	تخريج الاربعين المختارة للمراغي
٠٥٠	»	تخريج ثنائيات الموطأ
٠٥٠	»	تخريج خماسيات الدارقطني
٠٥٠	»	تخريج العشارية السنن
٠٥٠	»	تخريج المائة العشارية للشامي
٠٥٠	»	تخريج مشيخة ابن ابي المجد
٠٥٠	»	تخريج مشيخة ابن الكويك
٠٥٠	»	تخريج مشيخة القباقي لفاطمة
٠٥٠	»	تخريج معجم الحرة مريم

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تخريج المعجم الكبير للشامي
١٤٨	ابن القباقي	تخميس بانت سعاد
١٤٨	»	تخميس البردة
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	التذكرة الادبية
٠٤٧	»	التذكرة الحديثية
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	التذكرة في الادب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	ترتيب العلل على الانواع
٠٥٠	»	ترتيب غرائب شعبة لابن منده
٠٥٠	»	ترتيب فوائد تمام
٠٥٠	»	ترتيب فوائد سمويه
٠٤٧	»	ترتيب المبهمات
٠٥٠	»	ترتيب المتفق للخطيب البغدادي
٠٥٠	»	ترتيب مسند الطيالسي
٠٥٠	»	ترتيب مسند عبد بن حميد
٠٤٧	»	تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس
٠٤٦	»	التشويق مختصر تعليق التعليق
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	تصحيح مختصر الخرقى
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	تعجيل المنفعة برجال الاربعة
٠٤٧	»	التعريج على التدبير
٠٢٧	الجنة - السيوطي	التعظيم والمنة في ان والدي المصطفى في
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	تعريف اولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - ابن حجر العسقلاني
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	تعريف الفئه بمن عاش من هذه الامة مائة
٠٤٦	»	تعليق التعليق
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تعليق على جمع الجوامع للسبكي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	التعليق على مستدرك الحاكم
٠٤٩	»	التعليق على موضوعات ابن الجوزي
٠٤٦	»	تقريب التهذيب
٠٤٦	»	تقريب الغريب
٠٤٧	»	تقريب المنهج بترتيب المدرج
٠٤٨	»	تقويم السناد بمدرج الاسناد
٠٢١	السيوطي	تكملة تفسير المحلّي
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة شرح الحاوي للجمال بن ظهيرة
١١٥	سعد الدين الديري	تكملة شرح الهداية للسروجي
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	تكملة محط الرحال للجمال الاميوطي
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	تلخيص البداية والنهاية
٠٥٠	»	تلخيص الترغيب والترهيب للمنذري

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	تلخيص التصحيح للدارقطني
٠٥٠	»	تلخيص الجمع بين الصحيحين
٠٥٠	»	تلخيص مغازي الواقدي
٠٤٧	»	التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	تنبيه الاخبار بما وقع في المنام من الاشعار
١٣٧	ابن الغيا المكي ابو البقا	تنزيه المسجد الحرام
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	توالي التائيس بمعالي ابن ادريس
٠٩٢	عماد الدين المقدسي	توضيح على البهجة
٠٩٢	»	توضيح على الفية البرماوي
٠٣٠	الكركي	توضيح على مولدات بن الحداد
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	التوفيق مختصر تعليق التعليق
٠٤٦	»	تهذيب التهذيب

(ج)

٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الجامع الكبير من سنن البشير النذير
٠٤٩	»	الجواب الجليل الواقعة فيما يرد على الحسيني وابي زرعة
٠٢٤	البقاعي	الجواهر والدرر

(ح)

٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على ادب القضا للغزي
١٣٩	محب الدين الاقصرائي	حاشية على البديع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على تفسير البيضاوي
٠٣٠	الكركي	حاشية على تفسير العلاء التركماني
١٤٤	النواجي	حاشية على التوضيح
١٤٤	»	حاشية على الجاربردي
١٦٠	كمال الدين بن ابي شريف	حاشية على جمع الجوامع
١٦٥	الاسفرايني	حاشية على الحاوي
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على شرح الالفية
١٦٠	ابن ابي شريف	حاشية على شرح العقائد
١٦٠	»	حاشية على شرح المطالع للسيد الشريف
١٤٩	الخوافي	حاشية على شرح المفتاح
١٤٩	»	حاشية على الطوالع للبيضاوي
١٤٩	»	حاشية على العضد
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	حاشية على العضد
١٣٩	محب الدين الاقصرائي	حاشية على الكشاف للزمخشري
١٤٩	الخوافي	حاشية على المنهاج

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٣٩	محب الدين الاقصراني	حاشية على الهداية
٠٩٧	نجم الدين القزويني	العاوي الصغير
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	حبيب الحبيب
١٤٤	النواجي	حلبة الكميثا
٠٢٩	الكركي	حل الرمز في وقف حمزة ومشام على الهمز
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	حواشي على الروضة
(خ)		
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	خبر الثبت في صيام السبت
٠٤٧	»	الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة
٠٤٨	»	الخصال الموصلة الى الظلال
١٦٢	الخيضري	الخصائص النبوية
١٤٤	النواجي	خلق العذار في وصف العذار
(د)		
١٠٩	منلا خسرو	الدرر شرح الفرر
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة
٠٢١	السيوطي	الدر المنثور في التفسير بالمأثور
٠٣٠	والتجويد - الكركي	درة القارئ المجيد في احكام القراءة
٠١٣	برهان الدين الباعوني	ديوان خطيب
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	ديوان الخطب الازهرية
٠٥٠	»	ديوان الخطب القلعية
٠١٣	برهان الدين الباعوني	ديوان شعر
١٤٤	النواجي	ديوان شعر
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	ديوان شعر
(ذ)		
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	الذيل على تاريخ بن كثير
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	الذيل على طبقات بن قاضي شهبة
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	ذيل طبقات السبكي
(ر)		
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المرحمة الفيشية في الترجمة الليثية
٠٤٧	»	ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم
٠٩٥	كمال الدين الاسيوطي	رسالة في اعراب قول المنهاج: وما ضيب الخ
١٦٥	الاسفرايني	رسالة في رد مذهب الاتحاد
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	رفع الاصر عن قضاة مصر
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	روض الآداب
١٤٤	النواجي	روضة المجالسة في بديع المجانسة

المؤلف

ابو شامة المقدسي
صلاح الدين الاسيوطي
(ز)

عز الدين العسقلاني

ابن حجر العسقلاني

»

»

ابن قرقماس

ابن حجر العسقلاني

»

(س)

ابن حجر العسقلاني

البقاعي

ابو داود سليمان بن الاشعث

(ش)

ابن الضيا المكي ابو البقا

الكوراني

امام الحرمين

شرح الابريز فيما يقدم على مؤونة التجهيز الشريف النسابة

الراعي الاندلسي

ابن قوام

الخجندي

صلاح الدين الاسيوطي

كمال الدين بن ابي شريف

الكركي

السيوطي

الراعي الاندلسي

عز الدين العسقلاني

ابن قوام

الكندي

السيوطي

الخيزري

زكريا الانصاري

نور الدين البوشي

نور الدين الشيرازي

الكتاب

كتاب الروضتين في اخبار الدولتين
رياض الالباب ومحاسن الآداب

الزبد في النحو

زوائد الادب المفرد للبخاري

زوائد الكتب الاربعة

زوائد مسند الحارث

زهر الربيع في البديع

زهر الفردوس

الزهر المطول في الخبر المعلول

السبعة السيارة

سر الروح

سنن ابي داود

الشافعي في اختيار الكافي

الشافعية في علم العروض والقافية

الشامل

شرح الابريز فيما يقدم على مؤونة التجهيز الشريف النسابة

شرح الاجرومية

شرح الاجرومية

شرح الاربعين النووية

شرح الاربعين النووية

شرح الارشاد

شرح الفية بن مالك

شرح الفية بن مالك

شرح الفية بن مالك

شرح الفية بن مالك

شرح الفية بن مالك

شرح الفية بن مالك

شرح الفية الحديث

شرح الفية العراقي

شرح الفية العراقي

شرح الانوار للاردبيلي

شرح ايساغوجي

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٣٨	الابشيطي	شرح البردة
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	شرح البزروي
٠٩٢	عماد الدين المقدسي	شرح على البهجة
١١٣	زكريا الانصاري	شرح البهجة
٠٢٣	السوييني	شرح التمييز
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	شرح التنبيه
١٦٢	الخيضري	شرح التنبيه
١٠٥	الشريف النسابة	شرح تنقيح اللباب للعراقي
٠٣٠	الكركي	شرح تنقيح اللباب للعراقي
٠٣٩	الكوراني	شرح جمع الجوامع للسبكي
١٦٠	المشدالي	شرح جمل الخونجي
١١٣	زكريا الانصاري	شرح الروض
٠٠٥	العراقي	شرح سنن ابي داود
٠٢٣	السوييني	شرح الشامل الصغير
١٧٤	العيني	شرح الشواهد الصغرى
١٧٤	»	شرح الشواهد الكبرى
١٣٩	المراغي	شرح صحيح البخاري
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	شرح صحيح البخاري
١٧٤	العيني	شرح صحيح البخاري (اسم عمدة القاري)
١٧٧	الكندي	شرح صحيح البخاري
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرحان على منهاج البيضاوي
٠٢٣	السوييني	شرح فرائض المنهاج للنووي
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	شرح فضل صلاة الجماعة
١٣١	القلصادي	شرح القانون
٠٣٨	الابشيطي	شرح قواعد الاعراب لابن هشام
٠٢٦	ابن ابي شريف	شرح قواعد الاعراب » »
١٣٠	نور الدين الشيرازي	شرح الكافية
١٣١	القلصادي	شرح الكلبيات
١٣٧	ابن الضيا المكي	شرح الكنز
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	شرح مجمع البحرين
١١١	البنبي	شرح مجموع الكلائي
٠٤٤	الشارمساحي	شرح مجموع الكلائي
٠٩٦	تقي الدين ابن الحريري	شرح محرر ابن عبد الهادي
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرح مختصر ابن الحاجب
٠٩١	السيرجي	شرح المربعة في الفرائض
١٧٤	العيني	شرح معاني الآثار

١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	شرح مقدمة الغزنوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح مناسك المنهاج للنووي
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	شرح المنهاج
٠٢٣	السوييني	شرح المنهاج
١٤٠	المراغي	شرح المنهاج
١٥٤	القاياتي	شرح المنهاج
١٥٠	البلاطنسي	شرح منهاج العابدين للغزالي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	شرح نظم السيرة للعراقي
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شرح الوافية
١٦٣	ابن امام الكاملية	شرح الورقات لامام الحرمين
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	شفاء الغلل في بيان العلل
١٤٤	النواجي	الشفاء في بديع الاكتفا
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	شفاء القلوب في مناقب بني ايوب
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	الشمس المنيرة في تعريف الكبيرة

(ص)

١٤٤	النواجي	صحائف الحسنات
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	صرف العين عن قذى العين
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	صفوة الخلاصة

(ض)

٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	ضوء الشهاب
٠٥٠	»	ضياء الانام بعوالي شيخ الاسلام

(ط)

١٩-١٧	ابن سعد	الطبقات
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	طبقات الحفاظ
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	طبقات الحنابلة
٠٠٨	السبكي	طبقات الشافعية
١٦٢	الخيضري	طبقات الشافعية
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	طبقات الفقهاء
٠٩١	السيرجي	الطراز المذهب لاحكام المذهب
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	طُرُق حديث «حج آدم موسى»
٠٤٩	»	» «اولى الناس بي»
٠٤٨	»	» «تعلموا الفرائض»
٠٤٨	»	» «جابر في البعير»
٠٤٨	»	» «الجامع في رمضان»
٠٤٩	»	» «الصّادق المصدّوق»

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	طُرُقُ حديث «صلاة التسابيح»
٠٤٨	»	» «الغسل يوم الجمعة»
٠٤٩	»	» «قبض العلم»
٠٤٨	»	» «القضاة ثلاثة»
٠٤٨	»	» «لو ان نهرًا يباب احدكم»
٠٤٩	»	» «ماء زمزم لما شرب له»
٠٤٩	»	» «مثل امتي كالمطر»
٠٤٩	»	» «المسح على الخفين»
٠٤٩	»	» «المغفر»
٠٤٩	»	» «من بنى مسجدًا»
٠٤٨	»	» «من صلّى على جنازة»
٠٤٩	»	» «من كذب عليّ»
٠٤٨	»	» «نصر الله امرءًا»
٠٤٩	»	» «يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة»
(ع)		
٠٥٠	ابن حجر العسقلاني	عجب الدهر في فتاوي شهر
٠٤٩	»	عشاريات الصحابة
٠٤٧	»	علم الوشي وبنده فيمن روى عن ابيه عن جدّه
٠٢٩ ، ٢٤ ، ١٠ ، ٥	البقاعي	عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران
(غ)		
١٢٣	ابن عيَّاش	غاية المطلوب
١٥٩	ابن قرقماس	الغيث المريع
(ف)		
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	فتح الباري
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الفتوح في المفتوح
١٠٧	ابن حمزة الدمشقي	فضائل بيت المقدس
١٣	الاخشيد	فوائد الاخشيد
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	الفوائد المجموعة باطراف الاجزاء المسموعة
(ق)		
١٣١	القلصادي	القانون في الحساب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	قرة الحجّاج في عموم المغفرة للحجّاج
٠٤٩	»	القصد الاحمد فيمن كنيته ابو الفضل واسمه احمد
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	قصيدة في الحساب على لام الف
٠٦٤	شهاب الدين الحجازي	قلائد النحور من جواهر البحور
٠٦٤	»	القواعد المُقامات من شرح المُقامات (للحريري)

٠٤٨
٠٤٨
٠٢٤

المؤلف

ابن حجر العسقلاني
»
البقاعي

الكتاب

قوة الحيل في الكلام على الخيل
القول المسدد في النبء عن مسند احمد
القول المفيد في اصول التجويد

(ك)

٠٦٤
١٦٢
٠٩٥
٠٩٥
٠١١
٠٤٩
٠٤٩
٠٦٤
١٣١
٠٤٧
٠٢٤
٠٤٩
١٣١

شهاب الدين الحجازي
الخيضري
كمال الدين الاسيوطي
»
ابن درستويه
ابن حجر العسقلاني
»
شهاب الدين الحجازي
القلصادي
ابن حجر العسقلاني
البقاعي
ابن حجر العسقلاني
القلصادي

كتاب الالغاز والاحاجي
كتاب الانساب
كتاب في التصريف
كتاب في الوثائق
الكتاب المتمم
كتاب مسألة السريجية
كتاب المهمل من شيوخ البخاري
كتاب النيل
كشف الجلباب في الحساب
كشف الستر بر كعتي الوتر
كفاية القاري
الكلام على حديث «ان امراتي لا ترد يد لامس» ابن حجر العسقلاني
الكليات في الفرائض

(ل)

٠٤٦
٠٢٩
٠٤٧

اللباب في شرح قول الترمذي: وفي الباب ابن حجر العسقلاني
الكركي
ابن حجر العسقلاني

لحظة الطرف في معرفة الوقف
لسان الميزان

(م)

٠٤٧
٠٤٧
١٦٣
٠٤٩
٠٩٤
٠٣٠
٠٣٠
٠٣٢
١٦٣
٠١٣
٠٥٠
٠٣٢
٠٣٢

المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس
المجموع العام في آداب الشراب والطعام ودخول الحمام - ابن حجر العسقلاني
ابن امام الكاملية
ابن حجر العسقلاني
ابن قاضي شعبة
الكركي
الكوراني
عز الدين العسقلاني
ابن امام الكاملية
الباعوني
ابن حجر العسقلاني
عز الدين العسقلاني
»

مختصر تفسير البيضاوي
مختصر تلبيس ابليس لابن الجوزي
مختصر تهذيب الكمال
مختصر الروضة للشمس الحجازي
مختصر الروضة
مختصر شرح الفية الحديث
مختصر شرح البخاري
مختصر الصحاح للجوهري
مختصر العروض
مختصر فعلت وافعلت
مختصر المحرر

الصفحة	المؤلف	الكتاب
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مختصر المساحة لشجاع
٠٣٢	»	مختصر منهاج الاصول
٠٣٠	الكركي	مختصر الورقات
٠٦١	السيرجي	المربعة
١٤٤	النواجي	مراتع الغزلان
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	المرج النضر والارج العطر
٠٣٠	الكركي	مرقاة اللبيب الى علم الاعاريب
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	مزيد النفع
٠٢٣	السوييني	مسائل ينسب فيها الى الساكت قول
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	مطلب الاديب
٠٠٨	ياقوت الحموي	معجم الادباء
١٥٠	ابن قاضي عجلون	المغني في تصحيح المنهاج
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	المقايسة الكافية بين الخلاصة والكافية
٠٤٧	ابن حجر العسقلاني	المقرب في بيان المضطرب
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	مقدمة في الجيب
٠٣٢	»	مقدمة في علم الحرف
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	المقرر في شرح المحرر
٠٤٩	»	مناسك الحج
١٣٧	ابن الضيا المكي ابو البقا	مناسك الحج
١٦٧	ابن ظهيرة المكي	مناسك الحج
٠٩٤	ابن قاضي شهبة	مناقب الشافعي
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	المنتخب في زوائد البزار على الكتب الستة
٠٤٧	»	المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	منظومة في الجبر والمقابلة
٠٣٢	»	منظومة في الحساب الهوائي
٠٣٢	»	منظومة في خلاف الائمة الاربعة
٠٣٢	»	منظومة في علم الغبار
٠٢٦	ابن ابي شريف	منظومة في القراءات
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	منظومة في المساحة
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	المؤتمن في جمع السنن
٠٢٧	ابن الجوزي	الموضوعات
(ن)		
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	النبأ الانبه في بناء الكعبة
١٠٥	الشريف النسابة	نبذة من الخبر
٠٣٠	الكركي	نثر الالفية

الصفحة	المؤلف	الكتاب
١٤٧	ابن حجر العسقلاني	نخبة الفكر
٠٤٧	»	نزهة الالباب في الالقاب
٠٤٧	»	نزهة السامعين
١٠٥	الشريف النسابة	نزهة القصاد
٠٤٨	ابن حجر العسقلاني	نزهة القلوب
٠٤٨	»	نزهة النواظر
٠٤٦	»	نصب الراية
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	نظم اصول ابن الحاجب
٠٣٢	»	نظم التلخيص للقزويني
١٤٨	ابن القباقي	نظم الثلاث الزائدة على العشر
١٧٩	جمال الدين الباعوني	نظم منهاج النووي
٠٢٦	ابن ابي شريف	نظم النخبة
١٤١	صلاح الدين الاسيوطي	نظم نخبة الفكر
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	نظم وفيات المحدّثين
٠٤٩	»	النكت الظراف على الاطراف
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	نكت على التنبيه
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على جمع الجوامع للسبكي
٠٢٩	الكركي	نكت على الشاطبية
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح الفية العراقي
٠٢٤	البقاعي	النكت على شرح الفية العراقي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح صحيح مسلم للنووي
٠٢٤	البقاعي	النكت على شرح العقائد
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على شرح العمدة لابن الملقن
٠٤٩	»	النكت على شرح المهذب
١٦٣	ابن امام الكاملية	النكت على منهاج النووي
٠٩٤	ابن قاضي شهبه	نكت على المنهاج (لنوّي)
١٥٤	القاياتي	النكت على المهمات للاسنوي
٠٤٩	ابن حجر العسقلاني	النكت على نكت العمدة للزرکشي

(ه)

١٥٠	ابن قاضي عجلون	الهادي مختصر المغني
٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	هدى الساري (مقدمة فتح الباري)
٠٤٦	»	هداية الرواة الى تخريج احاديث المصاييح والمشكاة

(و)

٠٤٦	ابن حجر العسقلاني	الواف بآثار الكشاف
٠٣٢	عز الدين العسقلاني	الواقية في القافية

- تم الفهرس -

اصلاح خطأ

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الدولتين»	الدولتين	٤	٢
عن (٤٨)	عن (٤٨)	٩	٢٠
الفية	الفقيه	١٣	٢٤
علي	على	٧	٣٦
ابن	بن	٢٥	٤٥
و«تعريف	وتعريف	٢	٤٨
و«مناسك	ومناسك	١٥	٤٩
القبابي لفاطمة	القبابي وفاطمة	١١	٥٠
فان	فان	١٣	٦٠
الحباب	الحباب	٩	٦٨
المنهاج : وما	المنهاج»، و«ما	١٥	٩٥
العلائي	العدئي	٨	١٠٣
	سطر مكرّر يجب اهماله	١٠	١٠٥
	حاشية (٤) يجب نقلها لآخر الصفحة السابقة		١٢٢
القُدسي	القُدسي	٢	١٣٥
انت	انت	٦	١٥٧

EDITOR'S NOTE

THIS work by the famous Egyptian historian and traditionist, Jalâl-ud-Dîn us-Suyûti (1445-1505 A. D.), is based on two ancient manuscripts—the only two in existence—one in Cairo and the other in Leiden. Of the five to six hundred books sketched by the pen of this indefatigable author, whose knowledge was encyclopædic in its range and character, this book is one of the few valuable ones that have hitherto been practically unknown to the world, neither Brockelmann, Nicholson, Huart, nor Zaidân having ever mentioned it, or referred to the manuscripts, in their histories of Arabic literature. The Leiden manuscript bears on the cover a wrong title: “*A‘yân ul-A‘yân wa-’ Abnâ’ uz-Zamân.*” The material presented, therefore, is for the first time made accessible to scholars and to the Arabic-speaking public.

The book is a collection of 200 brief biographical sketches of the most distinguished men and women in the Muslim world who lived in or about the fifteenth century (9th A. H.). The list, alphabetically arranged, includes *faqîhs*, sultans, poets, grammarians, mathematicians, government officials, etc., scattered from Samarqand to Andalusia. The accounts contained reflect the social, religious and political life and institutions in Islam during the latter Mamlûk period, and certain accounts can be found in no other work.

The editor has collated the data in the two original manuscripts with other contemporaneous sources, made a number of corrections, suggested some emendations, and added grammatical, historical and geographical notes.

PHILIP K. HITTI.



AS-SUYUTI'S WHO'S WHO
IN THE FIFTEENTH CENTURY

Nuzum ul-I'qyân fi A'yân-il-A'yân

BEING

A Biographical Dictionary of
Notable Men and Women in
Egypt, Syria and the Muslim
World, Based on Two Manu-
scripts, One in Cairo and the
Other in Leiden



Edited by PHILIP K. HITTI, PH. D.
Princeton University

1927

SYRIAN-AMERICAN PRESS

NEW YORK

